



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10194 Friday 5 March 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10194 الجمعة 5 آذار (مارس) 2021 - 21 رجب 1442 هـ

المغرب: هل يدفع القنب الهندي «العدالة والتنمية» للانقسام؟



برشلونة يتأهل لنهائي كأس إسبانيا بـ«ريمونتادا» جديدة أمام إسبيلية



في اليوم العالمي للمرأة: أصالة الأكثر استماعاً في مصر والسعودية



المرجع أسامة منزلي: مهمتي أن أحافظ على صوت الكاتب الأصلي



«حزب الله» رحب باستهداف «عين الأسد»... وطهران اتهمت تل أبيب بابا الفاتيكان يحمل رسالة «مصالحة» للعراق اليوم ... وجدل الصواريخ يتواصل

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: يتربص العراقيون قدام بابا الفاتيكان، فرنسيس الأول، اليوم الجمعة إلى العراق، في زيارة رسمية من المقرر لها أن تستمر أربعة أيام، تتضمن جدول أعمالاً حافلاً، يشمل العاصمة بغداد ومحافظات النجف وذي قار (جنوباً) ونيوى وأربيل (شمالاً)، ومن المقرر أن تحط طائرة الحبر الأعظم، على أرض مطار العاصمة الدولي في تمام الساعة الثانية ظهراً بالتوقيت المحلي، على أن يكون رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، على رأس المستقبين في قاعة كبار الشخصيات في المطار الدولي. ووجه البابا فرنسيس الخسيس رسالة مؤثرة وشخصية جدا إلى العراقيين، أشار فيها إلى «سنوات الحرب والإرهاب» ودعا إلى «المصالحة». وأكد في رسالة مصورة موجهة إلى الشعب العراقي بثت عشية توجهه إلى العراق «أخيراً سوف أكون بينكم (...). أتوق لمقابلتكم ورؤية وجوهكم وزيارته أرضكم مع الحضارة العريق والمذهل». وتأتي زيارة البابا وسقط توتر أمسي، حيث استهدفت الأربعاء بعشرة صواريخ قاعدة عين الأسد التي تضم جنوداً أميركيين.

مقتل 9 جنود أتراك في حادث سقوط مروحية عسكرية شرقي البلاد

التركي وإصابة 4 آخرين بإصابات مختلفة جرى نقلهم إلى المشافي القريبة من مكان الحادث. والطائرة التي سقطت هي مروحية عسكرية تابعة لرئاسة القوات البرية من نوع «كوغار» ولم يعرف سبب سقوطها بعد، لكن صوراً نشرتها وكالات الأنباء التركية لمكان سقوطها أظهرت أن المنطقة تتساقط عليها الثلوج بكميات كبيرة جداً في ظل وجود ضباب كثيف وتراجع بمستوى الرؤية. والمروحية كوغار من صناعة شركة «يوروكوبتر» الأوروبية للمنصاعات الجوية، وتستخدم على نطاق واسع لدى الجيشين التركي والفرنسي، وتستخدم للعمليات العسكرية ونقل الجنود. ونشر الجمار المسؤولين الأتراك في الرئاسة والحكومة والوزراء ونواب البرلمان وزعماء الأحزاب المختلفة رسائل تعزية لأهالي الضحايا.

ديبية يسلم تشكيلة الحكومة الليبية الجديدة لرئاسة مجلس النواب

الجاري بمدينة سرت، منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية. ومنذ سنوات يشهد البرلمان الليبي انقساماً بين نوابه، حيث يدعم نواب يجتمعون في العاصمة طرابلس (غرب) الحكومة الحالية العترف بها دولياً، بينما يساند نواب آخرون يجتمعون في طبرق ميليشيا خليفة حفتر التي تنازع الحكومة على الشرعية والسلطة. وضمن المساعي الدولية والإقليمية لحل الأزمة الليبية، جرت خلال الأشهر الماضية محاولات لتوحيد شقّي مجلس النواب، إلا أنها لم تنجح حتى اليوم في تحقيق نتائج حقيقية على الأرض. وفي 5 شباط/فبراير الماضي انتخب ملتقى الحوار السياسي سلطة تنفيذية موحدة، على رأسها ديبية لرئاسة الحكومة، مهمتها الأساسية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول/ديسمبر 2020، على أن تمنح الثقة لتشكيلة الحكومة خلال 21 يوماً (منذ 5 فبراير)، وفي حال عدم التوافق سيتم تقديمها لأعضاء ملتقى الحوار، وفق مخرجات الرعاية الأممية.

دبلوماسي فرنسي يكشف عن جهود لعقد اجتماع معها قبل نهاية الشهر «الترويكا» الأوروبية تحاول تخفيف التوتر مع إيران بالتخلي عن قرار ينتقدها... وطهران ترحب

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: تخلت الدول الأوروبية الموقفة على الاتفاق النووي الإيراني، عن خطة مدعومة من قبل واشنطن لانقضاء إيران بسبب تقليصها التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف إنساح المجال أمام دبلوماسية. وقال رفائيل غروسي مدير عام الوكالة في مؤتمر صحافي دعي إليه على عجل لتوضيح العملية التي ستبدأ الشهر المقبل: «نحاول الجلوس إلى الطاولة لنرى ما إذا كان بوسعنا حل هذا نهائياً». وأضاف: «سنبدأ عملية تحليل الوضع تحليلاً مركزاً باجتماع قسني يتعقد في إيران في بدايات أبريل (نيسان) وأمل أن تليه اجتماعات ثنائية وسياسية أخرى». ودفع ذلك المسعى بترويكا الاتحاد الأوروبي إلى التخلي عن مشروع القرار المزمع، حتى وإن ظن بعد علامات على تراجع إيران عن انتهاكاتها للاتفاق. ورحبت طهران بالقرار، إذ اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن ذلك التحرك أبقى على الجهود الدبلوماسية، ونقلت عنه وسائل الإعلام الإيرانية قوله: «يمكن لتطور اليوم الحفاظ على مسار الدبلوماسية الذي وجدته إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية وتمهيد الطريق أمام جميع أطراف خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) كي تتعامل الانترام بما يتزامنا كاملاً». إلى ذلك، قال مصدر دبلوماسي فرنسي أمس الخميس إن إيران أعطت إشارات مشجعة في الأيام الأخيرة بشأن بدء محادثات غير رسمية. وقال المصدر للصحافيين: «الأمر تسير في

تحويل بنكي بين الخرطوم وواشنطن لأول مرة منذ 25 عاماً

السائي، إن بلاده نفذت عملية تحوّل نقدي بين السودان والولايات المتحدة لأول مرة منذ قرابة 24 عاماً. وبين أنه تسلم حوالة مالية من بنك قطر الوطني في الخرطوم إلى محل إقامته في الولايات المتحدة، متوقفاً تنفيذ تحويلات أخرى خلال الفترة القريبة المقبلة. وخلال الربع الأخير من 2020، أعلنت الولايات المتحدة رفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، والذي فرض على البلاد عام 1993، أتبعته عقوبات اقتصادية بدأت في 1997 حتى 2017. وراى السفير سائي أن الخطوة المصرفية بين البلدين ستفتح الباب أمام تنفيذ المعاملات المصرفية «كسقف بين الجانبين، بل بين الخرطوم ودول العالم».

السودان: البرهان يعيد نظام الحكم الإقليمي بعد ربع قرن من إلغاء البشير له

عمر البشير الذي ابتدع وأخر التسعينيات نظام الحكم الولائي، الذي قسم السودان إلى 27 ولاية (بما في ذلك 10 ولايات في جنوب السودان قبل انفصاله عام 2011). وكان السودان قبل استلام البشير للسلطة مقسماً لـ 6 أقاليم فقط هي الشرق ودارفور في الغرب والشمال والجنوب والإقليم الأوسط والإقليم كردفان. وتدعو اتفاقية السلام الموقعة في جوبا يوم 3 تشرين الأول/أكتوبر الماضي لعقد مؤتمر الحكم والإدارة بعد 6 أشهر من التوقيع على الاتفاق، والتي انقضت منها خمسة أشهر الآن، وقرار البرهان الأخير يفتح الباب أمام عقد هذا المؤتمر الفعلي في تاريخ السودان بعد غياب الحكم الإقليمي 25 عاماً. إلى ذلك، قال السفير السوداني في واشنطن، نور الدين

اليمـن: معارك شديدة في محافظتي مأرب وتعز... والحوثيون يعلنون قصف منشأة نفطية في جدة

يقل عن 30 عنصراً من الميليشيا الحوثية وجرح آخرين، فيما لا بد من تبقى من العناصر المهاجمة بالفور». دون ذكر خسائر بصفوف القوات الحكومية، وتابع: «طيران التحالف العربي استهدف تعزيزات حوثية كانت في طريقها إلى جبهة المشج، ما أسفر عن خسائر بشرية ووادية كبيرة في صفوف مسلحي الجماعة». أما في تعز، فقادمت مصادر عسكرية لقناة «بليقيس» اليمنية المملوكة من قبل الناشطة السياسية اليمنية توكيل كرام، أن قوات الجيش شنت هجوماً واسعاً على مواقع تابعة للحوثيين. وقال المصدر إن الهجوم جاء عقب يوم من تحقيق تقدم ميداني واسع في المحافظة. وفي جنوب المحافظة، قال المصدر إن قوات الجيش أفضلت

البحرين: معارك شديدة في محافظتي مأرب وتعز... والحوثيون يعلنون قصف منشأة نفطية في جدة

أعلن الجيش اليمني أمس الخميس، إسقاط طائرة مسيّرة مجهزة للحوثيين ومقتل 30 من مسلحي الجماعة، في إطار المعارك في محافظة مأرب، أكثر الجبهات اشتعالاً في البلاد. وقال الجيش في بيان: «قوات الجيش الوطني أسقطت طائرة مسيّرة متفجرة تابعة للميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران». وأضاف: «تم إسقاطها في جبهة صرواح غربي مأرب». وفي بيان ثانٍ، أفاد الجيش أن قواته احتبطت هجوماً انتحارياً شنته جماعة الحوثي الخسيس، على أحد المواقع العسكرية في جبهة المشج غربي مأرب. وأردف: «المعارك انتهت بمصرح ما لا

البحرين: معارك شديدة في محافظتي مأرب وتعز... والحوثيون يعلنون قصف منشأة نفطية في جدة

أعلنت الشرطة في مقاطعة ليسترشير البريطانية أنها تقوم بتجريب زي خاص بالنساء المحجبات كان قد أطلق في نيوزيلندا بعد دراسة لمدة 16 شهراً. وأفاد المتحدث باسم الشرطة أن الهدف من الخطوة إيجاد آليات لاستيعاب الجميع، ولعكس التنوع الموجود في المجتمعات المحلية. يذكر أن فروع الشرطة البريطانية في لندن واسكتلندا ويوركشير تسمح بارتداء الحجاب من ضمن الزي الرسمي، إلا أنه لا يوجد حجاب رسمي كجزء من الزي. ولم يحسم الأمر إلا بعد أن توصلت الأبحاث التي دامت حوالي سنة ونصف في نيوزيلندا إلى زي يتوافق مع الشروط العملية والصحية والأمنية للعمل في الأمن. والحجاب هذا عبارة عن غطاء رأس يتم تثبيته مغناطيسياً ويسهل نزع في حال حاول مهاجم الإمساك بالحجاب من حجابها. كما يأتي مع قطع أسلكتية للأذن من أجل التواصل.

الفيفا: للدوريات المصرية والسودانية والكويتية هي الأسوأ... والفلسطيني الأفضل

لندن - «القدس العربي»:

صفت الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الدوريات المصرية والسودانية والكويتية، بأنها الأسوأ عربياً والأقل تنافسية خلال الـ 15 عاماً الماضية، بينما حصد الدوري الفلسطيني لقب الأفضل عربياً، حيث شهد تنويع فرق باللقب خلال الفترة نفسها، متوقفاً على الدوري الإماراتي والدوري العماني، اللذين توج فيهما 7 أبطال لكل منهما خلال آخر 15 عاماً، يليهما الدوري السعودي بالثامن مع اليمني، حيث توج في كل منهما 6 أبطال. واستندت «فيفا» في تصنيفها للدوري المصري والسوداني والكويتي بسبب نجاح فريقين فقط في كل دولة من الدول الـ 3 في حصد لقب البطولة خلال السنوات الـ 15 الأخيرة، بالتحديد منذ عام 2005 لتحديد الدوريات الأكثر والأقل في التنافس. وحقق الأهلي المصري لقب الدوري المصري 13 مرة منذ عام 2005، مقابل مرة وحيدة نجاح فيها الزمالك لقب البطولة، بينما لاغيت المسابقة مرتين دون أن تستأنف. أما الدوري الكويتي فلم يحققه في السنوات الـ 15 الأخيرة سوى فريقين القادسية والكويت، حيث حقق الأول اللقب 6 مرات، مقابل 9 لآخر.

إعلامي من عهد مبارك يثير سخرية في مصر: سياسات السيسي أصابت كورونا بالرعب

القاهرة - «القدس العربي»:

وتجربه على الانسحاب إن أجلا أو عاجلاً. وتداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي المقال وسخروا منه، وكتب الصحافي المصري حسين جبيل: «سمير رجب يتألق ويطل علينا برأعة السنين، سمير رجب لن لا يعرفه هو واحد من رؤساء التحريز المعمرين وكونه نجا من الموت بكرونا حتى الآن فهذا دليل قاطع على صدق مقالة». سعد الحلواني علق على مقال رجب قائلاً: «رغم أنه وصل إلى أرنال العمر وأصبح على بعد خطوات من لقاء رب العرش العظيم، سمير رجب ما زال يتنقش النفاق». وتابع: «يموت الزمار وصوابه بتلعب». سأمح سنسكر قال إن «هذا المقال يبسي للدولة والرئيس أكثر مما ينبغيهم، ويشهوه الثورة على الإسلاميين بنفاق أروع من بائس لا محل له من الإعراب». وأضاف قائلاً: «لا أعلم إلى متى ستظل جرائد مصر خاوية من الإصلاح والتقدم والمراقبة؟ ألم يظن ذلك الكاتب لتصريحات وزيرة الصحة التي اعترفت بتضخم الأعداد غير الرسمية؟».

شرطة مقاطعة بريطانية تختبر زياً خاصاً بالشرطيات المحجبات صمّم في نيوزيلندا

لندن - «القدس العربي»:

وقال رئيس جمعية شرطة المسلمين في المقاطعة، ياسين ديساي، إنهم فشلوا في عدد من المحاولات مسبقاً في الوصول إلى المنتج المناسب، إلا أن هذه المرة كانت التجربة مختلفة. وعبر عن تفاؤله في اعتماد الزي، علماً أن أهمية هذه التجربة ب تعد مدعماً لتعميم هذا الزي في جميع أجهزة الشرطة البريطانية وويلز ووزارة الداخلية، أي أنه سيصبح متاحاً لجميع الشرطيات المحجبات في عموم البلاد. وتابع ديساي أن هذا القرار في غاية الأهمية للشرطيات المسلمات المحجبات، وأنه مدعوم بأبحاث علمية لتوفير أفضل الشروط لحمائتهن. وقالت الطالبة المتدربة في سلك الشرطة، خديجة منصور، أول شرطية ترتدي الزي الخاص بالمحجبات في مرحلة اختياره إنه «مريح ولا يقيّد حركتي، وأنا قادرة على إجراء كل التدريبات بكل حرية». وتابعت أن من المهم أن يصبح هذا الزي رسمياً لتشر التوعية لدى الشرطيات المسلمات بأن جهاز الشرطة يلمني الاحتياجات الخاصة لكل فرد». وأشارت خديجة إلى أنها تأمل بأن تصحب نموذجاً يلهم الشابات المحجبات اللواتي يرغبن بالالتحاق بالشرطة، إذ قالت: «أمل أن يمنح هذا الأمر الأمل والرغبة لمسلمات بالنظر إلى مهنة الشرطة على أنها مهنة لا تضع قيوداً على الاعتقاد الديني».

الحبر الأعظم للشعب العراقي؛ أوفيككم حاجاً تائباً وأسعى خلف الأخوة بابا الفاتيكان يصل بغداد اليوم ويلتقي السيستاني غداً وتعزيزات أمنية لتأمين الزيارة



عصر امن عراقي أمام صورة للبابا في بغداد

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يترقب العراقيون قدوم بابا الفاتيكان، فرنسيس الأول، اليوم الجمعة، إلى العراق، في زيارة رسمية من المقرر لها أن تستمر أربعة أيام، تتضمن جدول أعمال حافل، يشمل العاصمة بغداد ومحافظات النجف وذي قار (جنوباً) ونيوى وأربيل (شمالاً) وسط استعدادات أمنية وخدمية واسعة، ومن المقرر أن تحط طائرة الحبر الأعظم، على أرض مطار العاصمة الدولي في تمام الساعة الثانية ظهراً بالتوقيت المحلي، على أن يكون رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، على رأس المستقبليين في قاعة كبار الشخصيات في المطار الدولي. كما سيجري استقبال رسمي للبابا في القصر الجمهوري في بغداد، بعد ساعة واحدة من وصوله، ليلتقي رئيس الجمهورية، برهم صالح.

ويتضمن جدول أعمال الزيارة (اليوم) لقاء البابا مع السلطات والجمع المدني والدبلوماسية في قاعة القصر الجمهوري في بغداد، وكلمة للبابا، بالإضافة إلى لقاء مع الأساقفة والكهنة والدينيين والأشخاص المكرسين والخطباء والدرسين في كاتدرائية «سيدة النجاة» للسريان الكاثوليك في بغداد، وكلمة قداسة البابا.

ويوم غد السبت، يتوجه البابا إلى مدينة النجف جواً، للقاء رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، ثم يتوجه إلى محافظة ذي قار، لحضور الاجتماع بين الأديان في سهل أور، ويلقي كلمة هناك، قبل أن يعود إلى العاصمة بغداد في منتصف ظهر غد، لإقامة القداس الإلهي في كاتدرائية القديس يوسف الكلدانية في بغداد.

والأحد، يغادر البابا إلى عاصمة كردستان أربيل، ليقام هناك ترحيب من قبل رئيس الإقليم والسلطات الدينية والمدنية للإقليم في مطار أربيل، ثم لقاء رئيس الإقليم في الصالة الرئيسية لكبار الشخصيات في مطار أربيل، قبل أن يغادر إلى مدينة الموصل، لإقامة صلاة من أجل ضحايا الحرب في حوش البيعة (ساحة الكنيسة) في الموصل، تليها المغادرة إلى قرقوش.

في اليوم ذاته، من المقرر أن يعود البابا إلى أربيل، لإقامة القداس الإلهي، في الساعة الرابعة عصراً، في ملعب «فرانسو الحريري» في أربيل، بعدها يتوجه إلى بغداد.

ومن المقرر أيضاً، أن يغادر البابا لفرنسيس العاصمة بغداد عائداً إلى روما، صباح الاثنين المقبل.

استعدادات

وتستعد السلطات العراقية منذ الأسبوع الماضي للزيارة التي وصفها «التاريخية» للحبر الأعظم. وأنشأت مصادر صحافية، بأن قوة عسكرية من فوج مغاوير فرقة 15 وصلت إلى محافظة ذي قار قادمة من محافظة نينوى لتأمين الزيارة الرقمية لبابا الفاتيكان إلى محافظة ذي قار.

وطبقاً للمصادر، فإن القوة التابعة للجيش العراقي تمركزت في قاعدة الإمام علي الجوية، مبنية آن هذه القطعات قد سبقتها قوة من الفوج الرئاسي وصلت، أول أمس، إلى المحافظة.

وكشف رئيس أساقفة أبرشية أربيل الكلدانية المطران مار بشارة متى ورده، عن سبب لقاء البابا بالسيستاني، وإقامة القداس في ملعب في أربيل.

وقال في تصريح للوكالة الحكومية، إن «لقاء البابا فرنسيس بالرابع الديني الأعلى على الحسيني السيستاني، جاء لمكانة النجف والتأكيد على القواسم الإنسانية المشتركة، إضافة إلى مكانة المرجعية والسيد السيستاني إذ كانت لها مواقف في الأعوام الخيرة يشيد بها القاصي والداني، مما يوجب وقفة وتقدير، مبيّناً «ما يجعنا هو أكثر مما نختلف عليه عقائدياً».

وبشأن اختيار ملعب فرانسو حريري، في أربيل مكاناً لإقامة أكبر قداس بحضور البابا، أكد أن «منطقة عينكاوة تشهد أكبر تجمع مسيحي في الشرق الأوسط يضم نحو 8 آلاف عائلة في بقعة واحدة».

وتابع: «تم اختيار الملعب الذي يتسع لنحو 30 ألف

شخص، لإقامة القداس هناك جاء تحدياً لأجائحة كورونا وحفاظاً على التبع الاجتماعي إضافة إلى إجراءات الفحص والاعتماد على وعي الناس، موضحاً أن «التنقل إلى الملعب سيكون بألية خاصة ولن يسمح بحدوث زخم مروري». ووجه البابا، في وقت متأخر من ليل الأربعاء، رسالة إلى الشعب العراقي قبيل زيارته المرتقبة، داعياً المسيحيين إلى «مرافقة الصلاة».

وطالب، المسيحيين في العراق بـ«المضي قدماً وعدم السماح للمعاداة الفظيعة التي عشتموها وعدم الاستسلام لوجه الشر».

ونقل موقع «فاتيكان نيوز» الرسمي، عن البابا قوله: «أبها الإخوة والأخوات الأعزاء في العراق، وأخيراً سوف أكون بينكم في غضون أيام قليلة. إنني أتوق لمقابلكم ورؤية وجوهكم وزبيرة أركمكم، مهد الحضارة والعرق والمذهل. إنني أوفيككم حاجاً تائباً. لكي التمس من الرب المغفرة والمصالحة

بعد سنين الحرب والإرهاب، ولأسلاف الله عزاء العراق وشقاء الحجاج. أوفيككم حاجاً يشوقني السلام لأكرر: (أنتم جميعاً إخوة). أجل أوفيككم حاجاً يشوقني السلام، وأسعى خلف الأخوة، وتدفقمني الرغبة في أن تصلي معاً ونسبر معاً، ومع الإخوة والأخوات من التقاليد الدينية الأخرى أيضاً، تحت راية أبينا إبراهيم، الذي يجمع في عائلة واحدة المسلمين واليهود والمسيحيين».

وتنقل موقع «فاتيكان نيوز» الرسمي، عن البابا قوله: «أبها الإخوة والأخوات الأعزاء في العراق، وأخيراً سوف أكون بينكم في غضون أيام قليلة. إنني أتوق لمقابلكم ورؤية وجوهكم وزبيرة أركمكم، مهد الحضارة والعرق والمذهل. إنني أوفيككم حاجاً تائباً. لكي التمس من الرب المغفرة والمصالحة

«أتوق لرؤيتكم»

وأضاف: «أبها الإخوة والأخوات المسيحيون الأعزاء الذين شهدتم لإيمانكم بيسوع في خضم المحن القاسية للغاية، أتوق لرؤيتكم بفارغ الصبر. يشرفني أن ألقى بزعامة الأمين العام لعصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، عندها «فبركات إعلامية» الهدف منها «الإساءة لفصائل المقاومة وتشويه صورة الشعب».

وقال النائب محمد البلداوي، في تصريح لواقع إخبارية مقرية عن «الحشد، أمس، أن عرضته القوات الكردية من اعترافات لأحد الأشخاص بشأن تورطه ومجموعة يقصف مطار أربيل ماهي إلا مجرد فبركة إعلامية هدفها معروف، للنيل من فصائل المقاومة والحشد الشعبي».

وأضاف أن «اعترافات المدعو كانت إنشائية وغير مترابطة، ولا يوجد فيها أي دليل دامغ يؤكد الاتهام لفصيل مقاوم شارك في معارك الناجح ضد داعش» مشيراً إلى أن «الكلام الذي أدلى به المدعو عاجز عن ضغط ترهيب من قبل الأجهزة الأمنية في الإقليم».

ويأتي تصريح البلداوي تعليقا على ما نشرته المديرية العامة لمكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، من اعترافات أحد منفذي الهجوم الصاروخي على مطار أربيل.

بجانب المديرية نُشر أن «بعد الهجوم الصاروخي الذي نُفذ ليلة 15 من شباط / فبراير 2021 والذي استهدف مدينة أربيل ومطاراها الدولي بـ14 صاروخاً، مما أودى بحياة 140 مواطناً عراقي، وإصابة خمسة جنود أمريكيين ومدنيين اثنين بجروح، فتحت الأجهزة الأمنية في إقليم كردستان وعلى الفور تحقيقاً شاملاً ومفصلاً، وتم العثور على (كيا) وهي السيارة التي كانت تحمل على متنها الصواريخ، ومن بعدها حصلت قوات الأمن على معلومات جيدة». وأضاف «أظهرت النتائج أن أربعة أشخاص هم المسؤولون الرئيسيون عن الهجوم الإرهابي، وعلى رأسهم النفذ الرئيسي للهجوم المدعو (حيدر حمزة عباس مصطفى البياتي) والذي اعتقل وأقر بجريته، وأدلى باعترافات مفصلة عن كيفية تنفيذ الهجوم».

وتابع: «بعد مشاركة نتائج التحقيق مع المؤسسات الأمنية في الحكومة الاتحادية والتحالف الدولي، اعتقلت المؤسسات الأمنية الاتحادية مُنفذاً آخر للهجوم، فيما ما يزال هناك مجرمان آخرا تجري الأجهزة الأمنية المتابعة المتواصلة للوصول إليهما والقبض عليهما، قدم تخفاء أسماء المجرمين الآخرين ولم يتم الكشف عنهم في اعترافات (حيدر حمزة البياتي)».

وقالت المديرية: «ومن هنا نؤكد مواطنينا الأعزاء إن قوات الأمن في إقليم كردستان تواصل دائما واجباتها بيقان للحفاظ على أمن إقليم كردستان واستقراره، وإنها جاهزة لإحباط أي نشاط أو محاولات أو خطط تهدف لتقويض الأمن والاستقرار في إقليم كردستان».

ويذكر جدير في اعترافاته الصورة انه قام مع أشخاص ينتمون «لكتابت سيد الشهداء» بشراء عجلة «كيا» من أحد معارض أربيل ونقلها إلى الموصل.

ويشير إلى أن وظيفته كانت «ترتيب الإقامات وسائق

قوة المحبة المتواضعة. لا تزال في أعينكم صور البيوت المدمرة والكنائس المنسدة، وفي قلوبكم جراح فراق الأعبة وهدر البيوت».

وتابع: «أود أن أحمل لكم عنق الكنيسة بأسرها الفعم بالحنان، الكنيسة التي هي قريبة منكم ومن الشرق الأوسط المتألم، وأن أشجعكم على المضي قدماً. لا تسمحن للمعاداة الفظيعة التي عشتموها والتي تؤلثني كثيراً أن تمنعنا. لا تستسلمن في وجه انتشار الشر، لأن منابع الحكمة العريقة في أرضكم توجهنا لتنتخذ سبيلاً آخر، لنفعل مثل إبراهيم الذي فيما ترك كل شيء، لم يفقد الرجاء أبداً، بل وضع فثقه بالله فصار أباً لثرية يعادل عددها عدد نجوم السماء».

ومضى قائلاً: «أبها الإخوة والأخوات الأعزاء، فلننظر إلى النجوم، وفيها نرى ما وعدنا به الله. إخواني وإخوانتي الأعزاء، لقد فخرت فيكم كثيراً طيلة هذه السنين. فيكم أنتم الذين عانيتم الكثير لكنكم لم تشعروا بالإحباط. فكرت فيكم مسيحيين ومسلمين، وفيكم أنتم الشعوب، مثل الشعب الإيزيدي، فخرت في الإيزيديين الذين عانوا الكثير الكثير، جميعنا إخوة، جميعنا».

ويتم يقول: «والآن أوافي أرضكم المباركة والمجروحة، حاجا يشوقني الرجاء. من وسقطكم في نيوى، تردد صدى نبوة يونان التي حالت دون دمار المدينة وحملت رجاء جديدا، رجاء الله، فلماذا هذا الرجاء الذي يمنح الشجاعة من أجل إعادة الإعمار والبدء من جديد» مشيراً إلى أنه «في فترة الجائحة العvisية هذه، لنساعد بعضنا البعض فنشدد روابط الأخوة ونبني معاً مستقبلاً يسوده السلام. معاً إخوة وأخوات من مختلف التقاليد الدينية. منذ آلاف السنين بدأ إبراهيم مسيرته، وعلينا اليوم أن نواصل هذه المسيرة بالروح نفسها ونجوب دروب السلام معاً».

وختم: «لذا فأني التمس لكم جميعاً السلام وبركة الله العلي، وأطلب من جميعكم أن تقصدوا إبراهيم، أي أن تسيروا بالرجاء والألا تتوقفوا عن النظر إلى النجوم. وأطلب منكم جميعاً، من فضلكم، أن تراقفوني في صلاتكم».

«الرجاء والحوار»

إلى ذلك، أكد الكاردينال بييترو بارولوني أمين سرر دولة حاضرة الفاتيكان، أن «البابا فرنسيس سيجعل إلى العراق، الرجاء والحوار وإعادة البناء» مبيّناً «أن البابا يريد أن يطلق رسالة نحو المستقبل».

في الأثناء، أكد رئيس الهيئة السياسية لتحالف «الفتح» أحمد الأسدي، أمس الخميس، أن بابا الفاتيكان سيستقبل في العراق بقلوب مفتحة بالحب والموود.

وقال في بيان صحافي، إن «بابا الفاتيكان سيد في العراق مهد الحضارات والرسالات والأبياء والصالحين كل الحركات والتقرير، ملتصقا بسيد البابا في الإمام السيستاني الذي سيلتقيه في النجف الأشرف النافذة الروحية والشخصية الإسلامية الرشيحة والتعبير الرباني الأول الذي تجسد في شخصيته مساحة الإسلام ورويته للانسان والحياة وكيف يمكن أن نقيم بالمشرك الإسلامي المسحي عالم الحرية والعدالة والساواة ووحددة النوع الانساني».

كردستان تكشف تورط كتائب «سيد الشهداء» في هجوم أربيل والعصائب: فبركات إعلامية

بغداد- «القدس العربي»:

لثمانين تنقل الأشخاص في أربيل». وقال «في يوم تنفيذ العملية أستطلع هو وأحد الأشخاص القادمين من الموصل، مكان تنفيذ العملية والتخطيط لها خلف العولة (سوق ليص الخضار بالجملة) ومن ثم تم إدخال عجلة النكا التي تحمّل الصواريخ لييلة تنفيذ العملية وتم نصبها وقام بنقلهم بعجلة سالون إلى الموصل فور بدأ إطلاق الصواريخ».

ويظهر في المقطع التالي المدعو (حيدر حمزة عباس مصطفى البياتي) أحد المسؤولين عن هجوم أربيل وهو يدلي بتفاصيل العملية

وقال البياتي، تولد 1983 من قرية قرداغ في الحمدانية في نينوى، ويسكن منطق خبات في أربيل، خلال الاعترافات إنه تعرف في شهر تشرين الثاني / أكتوبر الماضي، على شخص من كتائب سيد الشهداء» وتم الاتفاق على القيام بعملية على مطار أربيل الدولي.

وأضاف أنه تقرر شراء سيارة، والشخص من كتائب «سيد الشهداء» طلب منه ارتداء قبعة وكمامة، كي لا يظهر وجهه في معرض السيارات، مشيراً إلى شراء سيارة من نوع «كيا»، وتم إرسالها إلى الموصل.

وأوضح أنه خلال شهر شباط /فبراير الماضي اتصل به هذا الشخص، وقال إن هناك شخصاً يريد الحصول على إقامة، وبعد استكمالها اتصل به يوم 15 من الشهر ذاته، وذهب إلى الموصل، ومن ثم قام بأخذة الى مكان العملية سيرا، وتم التخطيط على في المكان الذي، ومن ثم عادوا إلى الموصل.

وبعد عودة البياتي، اتصل به الشخص المذكور، وطلب منه للجيء بدون سيارة إلى الموصل، لذا، ذهب البياتي وقام بعطائه سيارة من نوع «أوبترا» وطلب منه الذهاب إلى أربيل، على أن يأتوا به بسيارة أجرة، حسب قوله.

وحسب الاعترافات، فإن البياتي جاء إلى أربيل، من ثم دخلوا بسيارة «الكيا» إلى مكان العملية، وطلبوا منه أن يبقى بعيداً، على أن يتصلوا به لاحقاً ليأخذهم، مشيراً إلى أنهم نصبوا الصواريخ التي هي من «صنع إيراني» وبعد ساعة ونصف اتصلوا به وأخذهم، ومن ثم بعد أن ساروا، بدأت الصواريخ تنطلق باتجاه المطار، وبعدها ذهبوا إلى الموصل. لكن «كتائب سيد الشهداء» برعاية أسوأ الاء اللواتي تفصلت في عام 2013، نفت الاتهامات الموجهة اليها بشأن الهجوم الصاروخي على مطار أربيل الدولي، موجهة اتهامات لحكومة إقليم كردستان بممارسة الضغط والاعتقال على مختلف الشباب الذين تشكل بانتمائهم «للحشد الشعبي». ونكرت الكتائب في بيان أنه «مجدداً، يتخبط الاحتلال الأمريكي، ولا يتوازن، ويوزع الاتهامات بعد هزماته المتكررة على يد العراقيين الأباء الفضل بنجمه على أعضاه العظيمة الشمامة، فيقهرهم هذه المرة كتائب سيد الشهداء يقصف قاعدة احتلالهم في أربيل، على ضوء اعترافات شخص لا ينتمي لنا من قريب ولا من بعيد».

وأضاف البيان، أن «كتائب سيد الشهداء» في الوقت الذي تتشرف بكل صولات وأعمال القوامين لطرد الاحتلال ولأخذ العيش، فإن حكومة إقليم كردستان تمارس الضغط والاعتقال على مختلف الشباب الذين تشكل بانتمائهم للحشد الشعبي، حيث مورست هذه الاعتقالات لانتزاع المعلومات والاعترافات الكاذبة لغرض اقتناع الرأي المحلي والخارجي بقررتها على النجاح في الحفاظ على الأمن في الإقليم».

طهران تنتهم تل أبيب... وكتائب حزب الله؛ لا حوار مع الكاظمي مسؤولون أمريكيون: الهجوم على قاعدة «عين الأسد» يحمل بصمات فصيل مدعوم من إيران

بغداد- «القدس العربي»- ووكالات:

اتهمت طهران، أمس الخميس، «الكيان الصهيوني» في الوقوف خلف الصربات الصاروخية المتكررة، التي تستهدف القوات الأمريكية في العراق، وفيما باركت كتائب حزب الله، الهجوم الأخير، معلنة رفضها أي حوار مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، رأى مسؤولون أمريكيون إن الهجوم الصاروخي، الذي استهدف قاعدة «عين الأسد»، يحمل بصمات فصيل مدعوم من إيران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد ختبيط زادة، في تصريح تلفزيوني أمس، إن «أمريكا اخترقت السيادة العراقية، وأن الحكومة العراقية هي التي تقدر من قام بالهجمات على أراضيها وليس أمريكا» مشيراً إلى أن «الحشد الشعبي باعتباره هيئة رسمية أصدر بياناً بانتهاك أمريكا سيادة العراق»، ولف إلى مطالبة إيران العراق بالبحث عن من يقوم بهذه العمليات، مشدداً على أن «هذه العمليات تتم بشكل خاص وفي فترة زمنية بعينها، ولذلك فإنها مشبوهة»، وهناك إشارات لأصابع الاتهام على الحكومة العراقية من قبل مسؤولين أمريكيين، حيث قاله.

في السياق، أشاد المسؤول الأمني لكتائب حزب الله، ابو علي العسكري، بالهجمات الصاروخية التي استهدفت قاعدة عين الأسد، داعياً لاستمرارها. وأضاف في «تدوينة» له، ما وصفها بـ«المقاومة العراقية» التي نفذت عملية عين الأسد، داعياً إلى الاستمرار على هذا النهج «حتى طرد القوات الأجنبية من البلاد».

وأكّد أن «حوار لكتائب حزب الله مع الكاظمي» ردا على ما ذكر أن «أوساطاً أشاعت وجود حوار لتسوية الخلافات بين الطرفين».

أولويات عراقية

وتأتي «تفريدة» العسكري، تزامناً مع عدّ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الجهات المنفذة للهجمات الصاروخية، أنها «لا تنتمي للصراع» مشدداً على أهمية إخراج العراق من الصراعات الإقليمية والدولية والتحرك وفق أولويات عراقية خالصة.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء للأمن الوطني، عُقد مساء أول أمس، برئاسة الكاظمي. ونقل بيان حكومي عن رئيس الوزراء العراقي قوله: «هكذا هجمات (في إشارة إلى هجوم عين الأسد) تنتفخا مجاميع ليس لها انتماء حقيقي للعراق، يستهدف قواع عسكرية عراقية لا يمكن تبريرها تحت أي عنوان، وإنها تضرر بالثقل الذي يحققه العراق، سواء لجهة تجاوز الأزمة الاقتصادية، أو الدور المتنامي للعراق في تحقيق الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً».

وشدد على أن «الأجهزة الأمنية لديها توجهات واضحة لاتخاذ موقف حاسم من هذه الجماعات مهما اختلفت مسمياتها وأدعائها» وأيضاً «محاولات التثبيت بانتماء غير حقيقي لإحدى الأجهزة الأمنية

العراقية، وتحركها بغطاء مزيف، وأن محاسنية المسيئين من أي جهة كانت، سيصيب في حماية سمعة وقتنا الأمنية البهلة» وفق للبيان.

وأكّد الكاظمي، حسب البيان، أن «أي طرف يعتقد أنه فوق الدولة أو أنه قادر على فرض أجندته على العراق وعلى مستقبل أبنائه، فهو وهم».

وأضاف، أن «مسؤوليتنا الوطنية والأخلاقية تجاه شعبنا تحتم علينا أن لا نسجم لنمط السلاح أن يتقدم على منط الدولة، وأنه لا بد للعراق أن يخرج نفسه من الصراعات الإقليمية والدولية والتحرك وفق أولويات عراقية خالصة، وأنها تدعو جميع القوى السياسية لاتخاذ مواقف معلنة وواضحة لدعم توجه الحكومة في هذا الإطار والحماية الشعب والدولة».

وفيما يتعلق بالوجود الأجنبي على الأراضي العراقية، أكد على أن «في الوقت الذي جاءت تلك الغوات طلب من الحكومة العراقية في حينها، فإن هذه الحكومة أخذت على عاتقها الدخول في حوار استراتيجي مع الولايات المتحدة، أثمر حتى الآن عن خروج 60 في المائة من قوات التحالف من العراق بلغة الحوار وليس لغة السلاح، وإننا ماضون في الحوار وفق الأولويات والاحتياجات العراقية للاتفاق على جداول زمنية لمغادرة القوات الأجنبية والاتفاق على آليات توفر ما تحتاجه وقتنا الأمنية من تدريب وإسناد ومشورة للقوات العراقية».

ضد مصالح العراق

في الشأن ذاته، أدان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، بشدة الهجوم على قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار، مؤكداً أن تكرار الاعتداءات والهجمات هو بالذم من أمن العراق ومصالحه.

وقال في بيان: «أدين بشدة الهجوم الصاروخي الذي استهدف قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار والذي أودى بحياة أحد المتقاعدين، أعزى عائلة وذوي الضحية وتعاطف معهم وأشركهم حزنهم في هذا الوقت العصيب». وأوضح أن «التكرار المستمر للاعتداءات والهجمات على قوات التحالف الدولي ضد داعش، التي تتواجد في العراق بطلب من الحكومة الاتحادية العراقية لغرض الدعم والمساندة في قوته وللقتضاء النهائي على هذا التنظيم الإرهابي الذي تزيد في كل يوم تهديداته وخطورته وتتسع دائرة عملياته العسكرية وتحركاته الإرهابية».

ودعا، «الحكومة والبرلمان والقوى والأطراف السياسية ومكونات وشعوب العراق إلى التصدي

التقى رئيس «الشعبية» في جوبا... وموسيفيني يسعى للتوفيق بين الخرطوم وأديس أبابا

التفاوض مع حركة الحلو والنزاع مع إثيوبيا وراء زيارة البرهان لأوغندا وجنوب السودان

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

حرك رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، عبر زيارته إلى أوغندا وجنوب السودان، الجسور في ملفين، الأول التفاوض مع الحركة الشعبية (شمال) حيث التقى رئيسها، عبد العزيز الحلو، في مطار جوبا، وأجرى الطرفان محادثات «استتفتح أبواب السلام المغلقة»، أما الثاني، فهو التوتّر مع إثيوبيا، حيث يسعى الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، لجمع أطراف الصراع ونزع فتيل الأزمة.

وكشفت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» (شمال) في وقت متأخر من ليل الأربعاء، عن لقاء جمع الحلو والبرهان.

وقالت في بيان مقتضب مهوور بتوقيع أمينها العام عمار أمون دلدوم: «في إطار مساعي فك الجمود وتحريك العملية التفاوضية المتعثّرة بين الطرفين منذ أغسطس/ آب 2020، التقى عبد العزيز آدم الحلو، رئيس الحركة الشعبية رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان في مطار جوبا في عاصمة جنوب السودان مساء اليوم (أمس الأول) الأربعاء وتمّ اللقاء بدعوة من الفريق أول عبد الفتاح البرهان».

ونكر بيان صادر عن مجلس السيادة، أن اللقاء هدفه إنعاش عملية السلام في السودان وضرورة العودة للتفاوض للوصول إلى حلول ترضي جميع الأطراف. وأضاف ذلك حتى يعم السلام كل أرجاء البلاد، بما فيها منطقتا جنوب كردفان والنيل الأزرق.

حلول ترضي الأطراف

وأوضح السفير في وزارة الخارجية، عادل حسين شرفي، في تصريح صحافي لدى وصوله الخرطوم، أن «اللقاء بحث استمرار عملية السلام في السودان وضرورة العودة للتفاوض للوصول إلى حلول ترضي جميع الأطراف، وذلك حتى يعم السلام كل أرجاء البلاد، بما فيها منطقتا جنوب كردفان والنيل الأزرق».

وتوه، في تصريح منفصل، أن رئيس مجلس السيادة أجرى خلال زيارته لجمهورية جنوب السودان، مباحثات مع رئيسها الفريق أول سلففاكير ميارديت تركزت حول العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها بجانب التأكيد على استمرار السودان في دعم عملية السلام في جمهورية جنوب السودان.

وقال إن «رئيس مجلس السيادة، شكر الرئيس سلففاكير على عيانيته واستضافته لمفاوضات السلام بين حكومة السودان وحركات الكفاح المسلح والتي توجت بتوقيع اتفاق جوبا لسلام السودان، والذي بموجبه دخلت البلاد مرحلة جديدة يسودها الأمن والاستقرار».

وكان البرهان غامر إلى أوغندا، أمس الأول صباحا للقاء الرئيس يوري موسيفيني، وقال ببيان صادر من مجلس السيادة عقب عودة الأول أن البرهان وموسيفيني عقدا «جلسة مباحثات مشتركة في القصر الرئاسي في مدينة عنتيبي، تطرقت إلى سبل ترقيّة العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك بما يحقق مصالح البلدين وشعبيهما». وقال القائم بالأعمال بالإتانية في سفارة السودان في أوغندا، ماجد عبد الرحمن، إن جلسة المباحثات «تطرقت لسبل تعزيز العلاقات الثنائية، بجانب القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وبين أن البرهان «استعرض خلال جلسة المباحثات جملة من الموضوعات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد، وأن الجانبين اتفقا على إطلاق دعوة لكل الدول الملتفة على نهر النيل لعقد قمة سببدهم لها موسيقيها العام الجاري مناقشة كيفية الاستفادة من نهر النيل». وقدم البرهان التهنئة لموسيفيني بفوزه في الانتخابات لدراسة أساسية سادسة بحصوله على 5.85 مليون صوت

انتخابي، حسب بيان الرئاسة السودانية.

وقال مصدر مطلع في العاصمة جوبا لـ«القدس العربي» إن أوغندا تسعى لعقد قمة بين رؤساء السودان ومصر وإثيوبيا إضافة إلى موسيفيني قبل نهاية مارس/ آذار الحالي لحسم خلافات ملف سد النهضة، كما تعمل أيضا على نزع فتيل الأزمة الحدودية بين السودان وإثيوبيا، وهي نفس الجهود التي قطعت فيها جوبا شوطا وربما تتكامل جهود البلدين في وقت ما..

«أبواب السلام»

وتابع، دون كشف هويته: «في الوقت نفسه، فإن لقاء البرهان – الحلو في مطار جوبا سيفتح أبواب السلام المغلقة منذ توقيع اتفاق سلام جوبا الذي رفضه الحلو وعبد الواحد نور، رئيس حركة تحرير السودان، المقيم حاليا في العاصمة كيبالا التي زارها البرهان، قبل توقفه في جنوب السودان في طريق عودته للخرطوم، ونتوقع أن تكون هناك مقاربة جديدة لعملية السلام المتجمدة مع الحلو منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي».

وزاد: «هناك إجماع دولي وإقليمي ومحلي في شرق إفريقيا على ضرورة استكمال ملف السلام في السودان وجميع الأطراف تسعى لحقن المفاوضات بروى جديدة بالموازاة مع نزع فتيل التوتّر وإنهاء الأزمة بين السودان وإثيوبيا وسيكون لجوبا وكيبالا ونairobi أيضا دور في هذا الخصوص».

والمفاوضات بين «الحركة الشعبية» والحكومة السودانية توقفت عند عقبة إقرار فصل الدين عن الدولة، الذي تطالب به «الشعبية» أو بالمقابل إقرار حق تقرير المصير لشعب جبال النوبة والنيل الأزرق.

وكان السكرتير العام للحركة الشعبية، عمار أمون دلدلوم، قال في مقابلة في حوار الخميس الماضي: «نحن نسعى في الإعلام أن الحكومة السودانية وافقت على طلبنا بفصل الدين عن الدولة في النظام السوداني الجديد، لكن لم يتم إخطارنا رسميا بذلك». وتابع: «لكن حتى الآن، لم يحدث أي اختراق في المفاوضات مع الحكومة السودانية في الملفات العالقة»، ولفت إلى أن الحركة الشعبية «وقعت على إعلان مبادئ مع الحكومة السودانية في بداية المفاوضات في سبتمبر/ أيلول 2019 حول مبادئ العلمانية كقضية أساسية في المفاوضات».

وحسب الحركة الشعبية، فإن إعلان المبادئ نص على أنه «في غياب مبادئ العلمانية، يكون منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان حق تقرير المصير في استفتاء شعبي».

وكان رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، والحلو، وقعا اتفاقا في أديس أبابا في 3 سبتمبر/ أيلول 2020 تجاوز مسألة فصل الدين عن الدولة، وبقا بقية فوات الجيش الشعبي «تابع للحركة» في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان لحمايتهما.

ملفات ساخنة

الصحافي السوداني خالد أحمد المقيم في كيبالا، قال إن الهدف الملن لزيارة البرهان إلى العاصمة الأوغندية هو تقديم التهنئة بفوز موسيفيني بالانتخابات الرئاسية، لكن كان هناك حضور قوي للعديد من الملفات الساخنة وعلى رأسها الخلافات مع إثيوبيا، ووجود استكمال ملف السودان الأمني، خصوصا أن أوغندا تستضيف حاليا عبد الواحد محمد نور رئيس حركة جيش تحرير السودان، التي رفضت الالتحاق بمفاوضات السلام السودانية التي استضافتها جوبا وأسفرت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي عن توقيع اتفاق بين الحكومة السودانية وعدد من الحركات المسلحة».

وتابع «أن الزيارة تأتي في سياق سعي السودان لحشد تأييد إفريقي لمواقفه المتعلقة بالخلافات مع إثيوبيا حول الحدود وسد النهضة». وأوغندا لديها علاقات جيدة مع كل من أديس أبابا والخرطوم مما يجعلها قادرة على تقييد وجهات النظر بين الطرفين منعا لحدوث تطورات سلبية».

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

شهدت مصر خلال السنوات الماضية حصارا غير مسبوق وغلقا وهدما للمكتبات والمؤسسات الثقافية، حسب تقرير صدر أمس الخميس عن «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان».

وتنازلت في تقرير حمل عنوان «451 فهرنهايت على الطريقة المصرية..» عملية هدم وإغلاق ووقف نشاط 50٠ مكتبة ومؤسسة ثقافية.

واستوحى الشبكة عنوان تقريرها من الرواية الأمريكية «451 فهرنهايت» للكاتب راي برادبري التي تحكى عن نظام شمولي يغزو العالم ويقوم بحرق الكتب على درجة 451 فهرنهايت.

المحامي الحقوقي جمال عيد، مدير الشبكة العربية، قال إنه مع كثرة تصريحات المسؤولين عن أهمية التعليم باعتبارها حقًا من حقوق الإنسان، ومحاولة وضعه في مواجهة الحريات المدنية والسياسية، لكن الواقع عمليا، يثبت أن ما من حماية واحترام لحق التعليم والثقافة، وبالطبع لا احترام لحقوق الإنسان.

وأضاف: إذا أضفنا لهذا العدد الهائل من المكتبات والمسارح والصور الثقافية التي أغلقت، عدد المصانع التي تمت وتتم تفتيتها في هدم للصناعة، وعدد السجون التي تم إنشاؤها، فنحن أمام واقع مأسوي بالفعل.

مسرح الأربيعين

وتناول التقرير محاولة هدم مسرح الأربيعين الذي يعود إنشاؤه لعام عام 1989 وكان هذا المسرح معروفا طوال الأعوام الماضية بكونه ملاذًا للفرق الشعبية في المحافظة. وحسب التقرير: أصدرت جمعية تنمية المجتمع في السويس، شمال شرق مصر، قرارا بإزالة مسرح الأربيعين وإعلائته باستمرار عمل مشروع خاص به، ورغم الرفض الشعبي للقرار، إلا أن الجمعية حاولت بالفعل هدم المسرح والتفككت معادت الهدم إلى مقر المسرح للبدء في تنفيذ عملية الهدم، وقاموا بهدم أجزاء من داخل المسرح.

«الفن ميدان»

كما تناول التقرير مصير مهرجان «الفن ميدان» وهو مهرجان ثقافي فني، كان يقام شهريا منذ إبريل/ نيسان 2011 في ميادين القاهرة ومحافظات مصر، هدفه نشر الثقافة والفنون وتقديم تلك الخدمات الفنية والإبداعية للجمهور بشكل مجاني، وكانت الاحتفالات تعتمد على الجهود التطوعية للمنظمين.

وفوجئ المستفيدين من تلك الخدمة ومحبوها في 2014 بمنع إقامة الاحتفالية في ميدان عابدين في القاهرة، طبقا للتقرير، إلا أن الوضع انما جاء من قبل مسؤولي الأمن في قصر عابدين التابع لرئاسة الجمهورية، ومنذ

تقرير حقوقي يرصد حصار وغلق المكتبات وهدم دور الثقافة في مصر

ليكن مسرح العبد هو الوحيد الذي تعرض للهدم، حسب التقرير، فقد تعرض مسرح السلام الذي يعود تأسيسه لعام 1954 للهدم أيضا. ومسرح السلام في الإسكندرية كان، طبقا للتقرير، أشبه بمنارة ثقافية للفن والإبداع، ويعتبره المواطنون من أهم المنتديات الفنية ورمزا للثقافة والفن، وشهد العديد من العروض التي أعيشته مثل الأوبريت الشهيرة «الليلة الكبيرة» وغيرها، إلا أنه وفي منتصف 2016 تم البدء بهدمه وتسويته بالأرض بدلا من ترميمه والاهتمام به، بهدف إقامة فندق سياحي في موقعه.

مكتبات الكرامة

وأشار التقرير إلى إغلاق عدد من المكتبات خلال السنوات الماضية، وذكر أنه في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2011 حصل المحامي الحقوقي جمال عيد على جائزة المدافع عن الكرامة الإنسانية في العاصمة الأثانية برلين، ما سمح له أن يحقق حلما وأمنية لديه، وهي افتتاح مكتبات عامة في الأحياء الشعبية التي خرج منها، وبالغفل شرع في تحقيق هذا الحلم، وتم إنشاء أول فرع للمكتبات العامة في مايو/ أيار 2012 في حي دار السلام في القاهرة، تلاها افتتاح خمس مكتبات أخرى في طرة، وبو لاق للدور والخانكة والزقازيق وعن الصيرة، لكن قوات الأمن بدأت بإقتحامها وإغلاقها واحدة تلو الأخرى بدءا من ديسمبر/ كانون الأول 2016 حتى أغلقت جميعا.

رمي كتب في الشارع

ولفت التقرير أيضا إلى غلق مكتبة اليرموك التي تضم آلاف الكتب المتنوعة، وكانت تقدم الخدمة الثقافية لكل أهالي بورسعيد. وأوضح أن مقر المكتبة التي يستأجرها حامد سراج كان مملوكا لإحدى شركات القطاع العام المملوك للدولة، لكن هذا لم يشفع أو يحمي الكتب التي يبلغ عددها نحو عشرة آلاف كتاب، وبعضها عمره أكثر من مئة عام، من الإلقاء في الشارع، حيث فوجئ سراج بقوة من الشرطة تخبره أنه تمت مصادرة المكتبة لعدم دفع الإيجار المتأخر، وقامت الشرطة بإلقاء الكتب التي يرجع تاريخ بعضها إلى أكثر من 100 عام بشكل مهين على الرصيف.

مكتبة البلد

كما تناول التقرير غلق مكتبة البلد، وسط مدينة القاهرة، التي أسسها فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي.

وحسب التقرير: في سبتمبر/ أيلول 2017 قامت قوات من أجهزة بإغلاق مكتبة البلد وبمصادرة الكتب والأثاث ومحتويات المكتبة واحتجزت اثنين من العاملين ومنهم مديرها، ووبر وقتها عادل المصري، رئيس اتحاد الناشرين المصريين قرار غلق المكتبة بأنه نتيجة لعدم حصولها على ترخيص بالعمل، في حين أن القوات التي انتقلت إلى

■ الغلابا- الأناضول، رغم انتشار الجيش السوداني

في مناطق تقول الخرطوم إن ميليشيات الإيوبية كانت تسيطر عليها، فإن الأخيرة لا تزال تتخذ عمليات اختطاف وقتل عابرة للحدود المتوترة، وفق تجار ومزارعين سودانيين.

ويبيد أحمد آدم محمد، مزارع سوداني، انزعاجه من تكرار ظاهرة اختطاف «ميليشيات إييوبية» تجارا سودانيين خلال الشهور الماضية، بهدف الحصول على فدية مالية مقابل الإفراج عنهم. فمنذ 25 عاما تمارس «عصابات الشقة الإييوبية» عمليات نهب وسلب وقتل كلما اقترب موسم الحصاد الزراعي في منطقة الفشقة في ولاية القضارف شرقي السوان، حسب الخرطوم.

وخلال الشهور الخمسة الماضية، زادت ظاهرة اختطاف تجار ومزارعين سودانيين، وقت بلاطها على الأوضاع المتوترة بين الخرطوم وأديس أبابا جراء نزاع بشأن السيادة على تلك المناطق الحدودية. وفي حالة هي الثانية خلال الأسبوع، اختطف مسلحون إثيوبيون شخصين وسلبوا محصولا من مزارعين في منطقة الفشقة، في 25 فبراير/ شباط الماضي، وفق صحيفة «سودان تريبيون».

وفي 12 يناير/ كانون الثاني الماضي، قالت وزارة الخارجية السودانية إن «عصابات الشقة الإييوبية» هاجمت منطقة القرية الحدودية (شرق) ما أدى إلى مقتل 5 سيدات وطفل ووقدان سيدتين، وجميعهم سودانيون كانوا منمهيكن في عملية الحصاد.

وقال المزارع محمد (55 عاما)، «أكثر منذ 20 عاما يزرعون (الميليشيات الإييوبية) في أراضينا. كنا مزارعين وأخذوا الأرض منا والممتلكات، وفي بعض الأحيان يقتلون أهلنا». وأضاف: «لم تتدخل في شؤونهم (الإيوبيين) وعتبرهم جيراننا، ولكن هم في كل مرة يعتدون علينا



مزارع سوداني في المناطق الحدودية مع إثيوبيا

مزارعون سودانيون يتهمون ميليشيات إييوبية بتنفيذ انتهاكات ضدهم

سوداني، فإن «عمليات الاختطاف تتم من عدة مناطق قرب الحدود الإييوبية. أبرزها: شنتقال وبدبال خورقنا وسرجن وتايا وباسنقه ورميله وحسكيتين».

وأضاف: «تركنا الإيوبيين يشتغلون (يعملون) كل هذا الزمن في هذه المناطق، فلماذا يريدون أن يتشاكلوا معنا عندما نزيد حقنا». وتابع: «أنا موجود هنا منذ عام 1971، العاملة كانت كويسة (جيدة) بين الإيوبيين والسودانيين، أنا متزوج 3 إيوبيات ولدي 5 بنات ولدان منهم، لم تكن الأوضاع مقوترة كما يحدث حاليا، هذه الأراضي حقنا، ونحن أعطيناهم كي يزرعوا».

ومنتصف يناير/ تشرين الثاني الماضي، أعلن المتحدث باسم مجلس السيادة محمد الفكي سليمان، انتشار الجيش السوداني في «مستعمرات إييوبية» داخل حدود السودان كانت تضم ميليشيات إييوبية، أبرزها «أحلامي» و«بري» و«مارشايبت» و«قراتنه» ضمن مناطق الفشقة.

والى جانب اختطاف سودانيين، أفاد رئيس لجان المقاومة في منطقة الغلابات الحدودية، أحمد محمد علي (34 عاما) بزيادة عمليات «سرقة المواشي في المنطقة».

وتابع «ليس لدينا سوداني يفعل ذلك (الاختطاف) هم يسرقون المواشي ويقتلون، ولكننا ننظر إلى أنهم جيران». وفي 13 يناير/ تشرين الثاني الماضي، اتهم سفير أديس أبابا لدى الخرطوم بيتال أميرو، الجيش السوداني بالاستيلاء على 9 معسكرات داخل أراضي إثيوبيا، منذ نوفمبر الماضي، وهو ما تنفيه الخرطوم.

ويطالب السودان بوض العلامات الحدودية مع إثيوبيا بناء على الاتفاقية الموقعة في أديس أبابا، يوم 15 مايو/ أيار 1902، بين إييوبيا وبريطانيا (نيابة عن السودان) وتوضح المادته الأولى الحدود الدولية بين البلدين.

فيما ترفض أديس أبابا الاعتراف بتلك الاتفاقية، وتطالب بالحوار لحسم الخلافات حول الحدود.

السيسي يجدد الدعوة لانفاق عادل

وملزم لملء وتشغيل سد النهضة

■ القاهرة- د ب أ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، حرص مصر على التوصل إلى اتفاق عادل وملزم لملء وتشغيل سد النهضة الإيويي.

وشرح خلال استقبله أمس في قصر الاتحادية، رئيس غينيا بيساو، عمر سيسوكو إمبالو، محادثات التوقف المصري في إطار مفاوضات سد النهضة، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي.

وقال المتحدث، في بيان، إن اللقاء عقد مباحثات منفردة أعقيتها مباحثات موسعة بين وفدي البلدين، حيث أكد السيسي أن هذه الزيارة تمثل فرصة هامة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما في ظل الأهمية التي تحتلها غينيا بيساو في منطقة غرب أفريقيا.

وأكد السيسي استعداد مصر لتعزيز التعاون الثنائي مع غينيا بيساو على جميع الأصعدة لدعم جهود التنمية بها، خاصة التبادل التجاري والاستثمار وتطوير البنية التحتية، بالإضافة إلى استقبال الكوادر الغينية للمساعدة في برامج بناءة الأقطار والدعم الفني التي تُشرف على تنفيذها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية في المجالات المختلفة، وذلك وفقا لاحتياجات الجانب الغيني.

ونكر المتحدث أنه تم المباحثات بشأن مستجدات الأوضاع في غينيا بيساو، حيث أبدى السيسي ترحيب مصر بالتطورات التي تشهدها في ظل قيادة الرئيس عمر إمبالو، مؤكداً استعداد مصر لتقديم كافة سبل الدعم الممكنة لترسيخ الاستقرار في غينيا بيساو، ودعمها في مختلف التحافل القارية والدولية، وذلك في إطار الحرص الذي توليه مصر لإرساء دعائم الاستقرار والأمن.

كما تطرق اللقاء إلى مناقشة المستجدات الخاصة بعدد من الملفات القارية، حيث تم التوافق حول مواصلة التفاوض والتنسيق المشترك بشأن تطورات تلك الملفات، بما فيها ما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والهجرة غير الشرعية في القارة الأفريقية، فضلا عن الأوضاع في منطقة غرب أفريقيا.

في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس غينيا بيساو، أنه أجرى مع إمبالو مباحثات ثنائية مثمرة وبناءة، عكست الإرادة السياسية المشتركة نحو تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات.

وأوضح أن المباحثات شهدت الاتفاق على تكثيف التعاون في مجال نقل الخبرات المصرية، وتوقيع الدعم الفني، وبناء قدرات الكوادر الوطنية في غينيا بيساو، كما تم تناول القضايا الإقليمية التي تهم الطرفين، وعلى رأسها موضوع مكافحة الإرهاب، وملف سد النهضة.

وأعرب رئيس غينيا بيساو عن سعادته بحضوره إلى القاهرة، في أول زيارة رسمية له إلى مصر منذ توليه الرئاسة، مبرعا عن تطلعه إلى تبادل الخبرات مع مصر، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

وقال: «إننا نتطلع إلى إعادة فتح سفارتنا في القاهرة، وفتح سفارة مصر في بلدنا، ونود بشدة أن تكون مصر متحدثة باسم غينيا بيساو مع أصدقائنا»، مشيراً إلى أنه ناقش مع الرئيس المصري التعاون في المجالين الأمني والدفاعي.

نفى تبلفه أي طرح رسمي من عون بـ5 وزراء زائداً واحداً

الحريري في أول اشتباك مع «الضاحية»:

لا أنتظر رضى السعودية وغيرها... و«حزب الله» يناور لإطالة الفراغ الحكومي

بيروت — «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت تعود الاحتجاجات الشعبية بشكل متقطع إلى الطرقات والساحات فسي عدد من المناطق بعد ليل الثلاثاء الذي شمل معظم المناطق اللبنانية، برز عاملان على خط تشكيل الحكومة اللبنانية العالقة في دون أي أفق للحل. الأول هو ردّ الرئيس المكلف سعد الحريري لأول مرة على حزب الله بعد موقف لثائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم يربط العقدة بعدم موافقة السعودية على الرئيس الحريري، والثاني موقف لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بدأ مسهلاً لعملية التأييف بتجاوزة تشكيله 18 وزيراً وموافقته على توسيعها بما يعني تمثيل خصمه على الساحة الدرزية الثائب طلال أرسلان.

الحريري

في الشقّ الأول، أعلن الشيخ قاسم حول الموقف السعودي من تأليف الحكومة أنه، لم يُثبِت أحد أنّ هناك معلومة تقول بأنّ السعودية تشترط هذا، ولو افترضنا أنّ السعودية تشترط عدم وجود حزب الله، نحن مقرون بأنّ الحكومة التي نستشكل لن تُشكّل من حزبين، وبالتالي هذه المشكلة منتقبة ونحن ليس لنا علاقة بالموضوع. الأمر الآخر، لو يُضيء الرئيس سعد الحريري العشرة لسعودية لن تقلل به ولن توافق عليه، سواء كانت حكومته فيها حزب الله ولا، لأنّ المطلوب سعوديًا لا يتحمّله لا سعد الحريري ولا غير سعد الحريري، المطلوب مواجهة حزب الله، ومن يستطيع مواجهة حزب الله؟..

أما في الشقّ الثاني المتعلق بجنبلاط فهو قال «أنا مع التسوية ولست متمسكًا بعدد 18 وزيراً، الحريري متمسك بها، أشكره، لكنّ لم تعد هناك أية تفاصيل، اللبلد كله ينهار، ولا بدّ من حكومة، وجولات الحريري الخارجية مفيدة جداً، لكن في الأخير نريد أن نرى شيئاً على الأرض، هذا المطلوب منا جميعاً»، وقبل أن يتم استغلال موقف الرّعي الدرزي وتصويره على أنه تبذل ويات إلى جانب العهد وحزب الله، أوضح جنبلاط كما نقل عنه،

لم أقلب أي مكان، البلاد تنهار وما زلنا عند شكليات سخيفة، متخوّفاً من القدوم إلى قوضي، وكان الحريري ردّ على ما تنسّرب عن مفاجأة رفضه اقتراحاً لرئيس الجمهورية ميشال عون أبلغه إلى اللواء عباس إبراهيم حول إكفانته بتسمية 5 وزراء إضافة إلى وزير الطاشناق في حكومة 18 وزيراً على أن يحصل في المقابل على حقيبة الداخلية ويمتنع النائب جبران باسيل عن منح الحكومة الثقة.

وأكد المكتب الإعلامي للحريري « أن صحيفة «الأخبار» ساقطت تفسيراً لذلك أن الرئيس الحريري لا يريد تشكيل حكومة قبل نيل رضى السعودية. لذلك يهّم المكتب الإعلامي أن يوضح ما يلي:

أولاً: إن الرئيس الحريري، لم يتلق أي كلام رسمي من الرئيس عون في هذا الصدد، ما يوحي بأن من يقف خلف تسريب مثل هذه المعلومات انما يهدف فقط إلى نقل مسؤولية التعطيل من الرئيس عون والثائب جبران باسيل إلى الرئيس الحريري.

ثانياً: إن الرئيس الحريري، على عكس حزب الله المنتظر دائماً قراره من إيران، لا ينتظر رضى أي طرف خارجي لتشكيل الحكومة، لا السعودية ولا غيرها، إنما ينتظر موافقة الرئيس عون على تشكيله حكومة الاختصاصين، مع التعديلات التي اقترحها الرئيس الحريري علناً، في خطابه المنقول مباشرة على الهواء في 14 شباط/فبراير الفائت، وليس عبر تسريبات صحافية معلومة كما يبدو الحال اليوم.

ثالثاً: إن تطابق هذا التفسير الذي تسوّقه الصحيفة لرفض مزعوم من الرئيس الحريري مع كلام نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في حديثه التلفزيوني، ووروده في صحيفة الأخبار تحديداً اليوم، يعزز الشعور أن الحزب من بين الأطراف المشاركة في محاولة زائداً واحداً من اصل 18) كما يزعم من يقف وراء التسريب في الأخير، في وقت كان الرئيس عون نفسه هو من يرفض في عهد الرئيس السابق ميشال سليمان أن يكون لرئيس الجمهورية أي وزير في الحكومة، إذا لم يكن لديه كتلة نيابية تساهم في منحها الثقة ودعمها؟

خامساً: إذا كان قرار التيار الوطني الحر

لبنان: إشكال بلا خلفيات سياسية يوقع جريحين من مناصري «التوحيد» والاشتراكي

... وهّاب اتصل بجنبلاط مؤكداً رفض العبث بأمن الجبل

بيروت—«القدس العربي»:

وقع أشكال محدود في منطقة كفرحيم ليل الأربعاء الخميس من دون خلفيات سياسية بين مناصرين لحزب التوحيد وآخرين للحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي التفاصيل التي حصلت عليها «القدس العربي» أنه لدى مرور سيارة نقل مناصرين لرئيس حزب التوحيد وثام وهّاب على طريق دमित قرابة العاشرة ليلاً، اشتبكت بها شرطة البلدية التي تخصّ موالين للحزب الاشتراكي فطارقتها لمسافة مئات الأمتار قبل أن تقفل عليها الطريق ويحصل شجار وعراك. وما لبث أن تطوّر الأمر إلى إطلاق نار أصيب نتیجة أحد مناصري وهّاب في ساقه

وأخر من مناصري الحزب الاشتراكي.

وعلى الفور توالّت الاتصالات لتطويق ذبول الحادث، وأجرى وهّاب اتصالاً برئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط جرى خلاله التأكيد على إطلاق يد الجيش اللبناني في معالجة حادثة كفرحيم، التي سقط فيها عدد من الجرحى. كما تمّ التأكيد على أن «أمن

الجبل وأهله خط أحمر وممنوع على أي أحد العبث به والغطاء مرفوع عن الجميع.»

ووصف حزب «التوحيد العربي» الحادثة بـ«المؤسفة» وأكد أنه «لا يبغي أي فرد شارك في الحادث». ودعا «الجيش والقوى الأمنية للتصرف بما تراه مناسباً حفاظاً على أمن الجبل» كما أكد «التنسّيق مع كل القوى في الجبل وبخاصة الحزب التقدمي الاشتراكي لعدم تكرار مثل هذه الأحداث، متمنين الشفاء العاجل للجرحى ومؤكدين أنّ أمن أهلنا في الجبل هو فوق كل اعتبار.»

«بشدة» الحادثة التي حصلت في بلدة كفرحيم الشوف، بما تشكّله من إخلال بالأمن أدى إلى وقوع عدد من الجرحى.. وإن اكدت«الروض التام لأي مسن يأمن المواطنين وبالسلم الأهلي الذي يبقي فوق أي اعتبار، طالبت «الجيش والقوى الأمنية بضرورة إلقاء القبض على الفاعلين إلى أية جهة اتنموا، وكشف ملابسات الحادثة كي يأخذ القانون مجراه، فالجميع تحت سقف القانون، ولا مظلّة فوق رأس أحد.»

الأردن وطريق «مأسسة الأمن الاجتماعي»: مفاجآت محتملة

برسم «الإصلاح الهيكلي» وتجاوز سؤال «الكلفة» قريباً

عمان — «القدس العربي»

من بسام البدران:

المقريات في مسألة إعادة الهيكلة لنظومة وشبكة الأمن الأردنية ليست متباعدة وليست نادرة، لكنها حتى اللحظة تبقى في جوار لكيان ملكية، بعض تفاصيلها لا تزال تحت الغطاء، وأن كان هدفاً للإعلان من شأن فلسفة مأسسة «الأمن الاجتماعي» والحرص على تحويل مفهوم الأمن عبر الاعتراف والتخصّص إلى شبكة أمان.

تستارع هذه العملية على نحو واضح في المشهد الأردني، لا يمكن طبعاً تجاهل أهمية القصورى للرسالة التي وجهها بالخصوص للملك عبد الله الثاني مدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني، والتي تضمنت مقترحات اختراقية بارزة على مستوى الإصلاح الهيكلي، ولا تزال تلك الرسالة تُثير من النقاشات والهوجاس ما لا يتم التعرض له علناً خلف ستارة الدولة وكواليس الإدارة العليا، وإن كان الانطباع صلباً وقوياً بأن مؤسسة النظر تحتفظ بمفاجآت إصلاحية حميت وتم تأميتها حتى الآن على الأرجح من التسريب.

قبل ذلك، يمكن القول بأن شغف مركز القرار الأردني بمظلومة هيكله وفعالية في مستوى الأمن والاختصاص والاحتراف بدأ عملياً منذ عام 2008، وليس جديداً، وبالتالي ليس من السهل القول بأنه مرتبط بإحداث وتقلبات سياسية لا في عمان ولا في الإقليم ولا حتى في الولايات المتحدة الأمريكية. إنذاك انتهت تقنيات استخدام قوات عسكرية لغرض الأمن في المدن والمحاافظات بصرف النظر عن صنف الاضطراب بعدما تولدت المقترحات ذات الصلة بقوات الدرك الوطنية، والتي تعبير بمفهوم الفلانتز الأمنية والفواصل بين الأجهزة والمؤسسات الأداة الأمتل عندما تزداد خشونة حالة الاضطراب في الدحل.

تخلّفت قوات الدرك بواجبها الخشن بالحد الأدنى من الخسائر، وبقيت في إطار الاحتراف، وأعفت الدولة من ظهور قوات عسكرية وسط المدنيين، وبخلت في واقع المربع الأمني في إطار

بيروت — «القدس العربي» :

لم تقتصر ردود الفعل الغاضبة من دعوات الحياد وعقد مؤتمر دولي خاص من اجل لبنان الصادرة عن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي على البنية العالمة لحزب الله في لبنان بل تعدتها إلى طهران حيث هاجمت قساة «العالم» الإيرانية على موقعها الإلكتروني مقالة تحت عنوان «ابن بطرس على خطى ابن سلمان وابن زايد...إلى التطبيع ذر، واتهمت فيه بطريرك الموارنة في لبنان بدعم التطبيع على الرغم من قول الراعي في مقابلة تلفزيونية أخيراً « إن التطبيع مش على وقتي».

وقد شجبت «الرابطة المارونية» برئاسة النائب السابق نعمة الله ابي نصر ما ورد في القضاة الإيرانية الناطقة باللغة العربية، من اقراءات، واتهامات باطلة طاولت غبطة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي

من ورائته من وما يعامل لبنان ومسيحياً..، وإن استكترت ودانت بشدة «ما وورثته القنادة المذكورة ومع احتفاظها بمراجعة القضاء المختص» تمّت

على وزير الخارجية والمغتربين استدعاء السفير الإيراني وإبلاغه رفض لبنان بكل مكوّناته هكذا موقف.»

وكانت القنادة انتقدت «جميع المطعنين والسائرين على نهجهم» ومن يتحدث عن «عدم السماح لهالمغربين، بأن يأخذوا قرار الحرب والسلم

رهينة، وتعرض المصالح العليا للدول، لخطر «المغامرات العتبية» لبعض الجهات التي تعتبر نفسها «مقاومة» وضرورة «محصر السلاح» بيد الدولة،

تهجم إيراني على البطريرك الراعي واتهامه بتأييد السلام مع إسرائيل

رفض الانتماء إلى المحاور وصراعتها، واتخاذ جانب الحياد، وكيف بدأوا

بعد ذلك بالحديث عن السلام وضرورة تجنب المنطقة المزيد من الحروب

والولايات، حتى انتهى الامر بهم إلى الارتءاء في احضان «إسرائيل».

وقالت «هذا النهج العار يسير عليه اليوم خطوة بخطوة شخص البطريرك «مار بشارة بطرس الراعي في لبنان، مدفوعا بجماعات معينة

معروفة بعلاقتها الوثيقة مع «إسرائيل» والسعودية والرجعية العربية

يقودها المقاتل سمير جعجع، حيث بدأ بذات الخطاب المكشوف حول

«محصر السلاح بيد الدولة»، وعدم أخذ حزب الله قرار الحرب والسلم

رهينة» وعدم الانخراط في سياسة المحاور، وضرورة اعتماد «سياسة

الحياد» وتداول القضية اللبنانية لعجز ابناءها عن حل قضاياهم» وهي

مواقف حذر من مخاطر مآلاتها، الخيرون من ابناء لبنان، ومن بينهم تيار

قوي ومؤثر من الطائفة المارونية، الذي يزعم بشارة الراعي تمثيلها».

واضافت «خوف اللبنانيين من نهاية الطريق الذي انتهت به هذه

المواقف عادة، كان في محله، بعد كلامه عن السلاح والقرار المرتهن

والحياد، حيث خرج علينا ابن بشارة، كما خرج علينا من قبل ابن سلمان

وابن زايد وابن خليفة، من على شاشة «الحررة» الامريكى سيئة السميت،

ليعلن جهرا نهاراً، انه يؤيد «السلام مع إسرائيل» والتفاهم بين الدول لا

الحروب».

وكان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أكد رفض الحزب

تدويل الوضع اللبناني، لكنه أوضح أن الحزب « لا يرغب بمسماجة

البطريرك الماروني في أفكار طرحها».



استمرار الاحتجاجات وإقتال الطرق من قبل المحتجين بسبب الأوضاع المعيشية المزرية

والمعيشية، ولجم انهيار الليرة وفتح الطريق امام اصلاحات جدية توقف النزف الراهن.»

ردّ باسيل

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

الحكومة 5 أشهر قبل أن نعلن موقفنا اليوم بعدم

التزمّت ككلته العمّة.»

ويعد حو الي 4 ساعات، ردّ النائب باسيل على بيان الرئيس المكلف، فلفت إلى أنه، ظهر اليوم

بالبعين الجزمة أن دولة الرئيس سعد الحريري غير جاهز لتشكيل الحكومة لأسباب خارجية

او بالنسبة لبعيار الاختصاص غير الحزبي، وهو يعتبر أن التزام المبادرة الفرنسية يتكامل

مع المطالب الشعبية التي تنادي بحكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية

زعيم الليكود يجدد مساعيه لزيارة الإمارات والبحرين لتذكير المقترعين باتفاقيات التطبيع السعودية تتابع عن كثب الانتخابات الإسرائيلية الوشيكة... وترى بنتنياهو هو «رأس الحربة» في مواجهة إيران

الناصرة - «القدس العربي»:

نقلت قناة إسرائيلية عن مصادر في السعودية قولها إنها تتابع عن كثب الانتخابات الإسرائيلية الوشيكة، وترى بريئيس حكومة الاحتلال الحالي بنيامين نتنياهو "رأس الحربة" في مواجهة إيران، وتخشى خسارته واستبداله بزعيم المعارضة يائير لابيد رئيس حزب "هناك مستقبل". وبالمنزما تكشف عن تجدد مساعي نتنياهو لزيارة الإمارات والبحرين قبيل انتخابات الكنيست الوشيكة، في محاولة لكسب النقاط الانتخابية من منطلق أن الزيارة تمنحه فرصة جديدة للترويج باتفاقيات التطبيع مع دول عربية والتباهي بها أمام أصحاب حق الاقتراع الإسرائيليين. وكشفت القناة الإسرائيلية "أي 24" أن مصادر سعودية قريبة من العائلة المالكة تؤكد أن السعودية تتابع عن كثب الانتخابات العامة للكنيست الرابع والعشرين قبيل نهاية الشهر الحالي، وتأمل ألا يتم استبدال الحكم الحالي، وشدد المصدر على أن السعودية تعرف وتقدر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وسياسته فيما يتعلق بالعلاقات مع دول الخليج وإيران. وأضاف "نحن قلقون جدا من استبداله من قبل رئيس المعارضة الذي سيقوم بتغيير بعض الأمور". وأكد مسؤول آخر مقرّب أيضا من العائلة المالكة للقناة "أي 24" ما صرح به المسؤول الأول، وقال إن العائلة المالكة في السعودية ترى بنتنياهو رأس الحربة في مواجهة إيران، مشددا على أن مسؤولين رسميين في البلاد لن يصرحوا بهذه الأمور علانية، وقال "ولا أي دولة ستقول هذا علنا وتدخل بانتخابات دولة أخرى، وبالتأكيد لسنا نحن وبالتأكيد ليس الآن". ويوضح المسؤولون السعوديون خلال حديثهم مع القناة "أي 24" أن المخاوف من استبدال الحكم في إسرائيل وتغيير السياسة الإسرائيلية تتزايد على ضوء السياسة الأمريكية التي تتبعها إدارة بايدين، التي تختلف عن موقف إدارة سلفه ترامب من السعودية، ورفض رئيس حزب "هناك مستقبل" الرد على سؤال القناة "أي 24" بهذا الخصوص.

الفرج العربي

ويرجح ما قاله الأديب الراحل إميل حبيبي حول "الفرج العربي" لإسرائيل، قالت مصادر إسرائيلية إن نتنياهو هو لزيارة الإمارات والبحرين قبل الانتخابات الكنيست في 23 مارس/ آذار في محاولة لكسب نقاط انتخابية. ونقلت الإذاعة العربية عن مسؤولين إسرائيليين كبار قولهم إن الاتصالات تجري حاليا في محاولة لتحديد موعد للزيارة في الأسبوعين المقبلين، ونوهت أن هذه هي المرة الرابعة التي يحاول فيها نتنياهو تنسيق زيارة للخارج، ومن المتوقع أن تكون زيارته للإمارات والبحرين قبل الانتخابات حدثا رئيسيا في حملته الانتخابية.

وقال موقع "والا" إن مصادر إسرائيلية أعربت خلال الأسابيع الماضية عن قلقها من أن تكون هذه الزيارة تدخلا في الانتخابات الإسرائيلية، وتابع مع ذلك، في هذه المرحلة، لم ترد على سعي إسرائيل لتشكيل تحالف ضدها في المقابل قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، وزير الدفاع الإيراني الأسبق والقائد



بنيامين نتنياهو يدي بصوته في آخر انتخابات إسرائيلية

السابق ليفيلق القدس في الحرس الثوري أحمد وحيد، إن إسرائيل تسعى "للجوء إلى دول أخرى كي تقدم لها المساعدة في مواجهة إيران". وكانت مصادر في الخليج العربي قد كشفت للقناة المذكورة، عن وجود مفاوضات بين إسرائيل والسعودية والبحرين والإمارات منذ عدة أشهر لبناء تحالف أممي دفاعي على غرار حلف الناتو للتعامل مع "التهدد الإيراني المتزايد" في المنطقة. وأوضح وحيد في أن "هذه الدول لا تمتلك الإمكانيات والقدرة لمواجهة إيران، ومن المستبعد أن تكون على هذه الدرجة من الحفاقة كي تدخل في تحالف مع الكيان الصهيوني ضدنا"، وحذر في حال دخلت السعودية، والإمارات، والبحرين، في التحالف ضد

إيران ترد على سعي إسرائيل لتشكيل تحالف ضدها في المقابل قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، وزير الدفاع الإيراني الأسبق والقائد

إيران فإنها ستلتقي ضربات قوية جدا، لافتا إلى أنه بالرغم من ذلك، يسعى الكيان الصهيوني إلى تشكيل ذلك التحالف. وقال "السعودية، والإمارات، والبحرين، خانت التطلعات والحقوق الفلسطينية، وإنها أدارت ظهرها للأمة الإسلامية"، معربا عن أمل طهران منها "بألا تفوض أكثر في المستقبل الإسرائيلي، لأن دخولها في هذا تحالف سيجر عليها عواقب وخيمة". وكان وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، قد قال الثلاثاء الماضي إنه يتوحي إقامة ترتيب أممي خاص "مع دول الخليج العربية التي لها علاقات مع إسرائيل وتشاركها المخاوف بشأن إيران، مؤكدا أن إسرائيل تدرس إبرام اتفاق دفاعي مع دول عربية

ترد الإمارات بالنفي وهي على اتصال بمكتب نتنياهو بشأن هذه المسألة، منوها أنه في الأشهر الثلاثة الماضية، تم تأجيل الزيارات المقررة لنتنياهو إلى الإمارات والبحرين ثلاث مرات، واستدكر أنه في نهاية فبراير/ شباط الماضي تم إلغاء رحلة نتنياهو إلى أبو ظبي والمنامة، التي كان من المقرر إجراؤها في الأسبوع الأول من ديسمبر/ كانون الأول. وكان سبب الإلغاء حينها طلب من حكومة البحرين وبعد إلغاء زيارة نتنياهو، تم إلغاء زيارة وزير الخارجية غابي أشكنازي أيضا.

كما هددت سلطات الاحتلال الفلسطينية، وحذرت من "تبعات" تعاونها مع تحقيق المحكمة الجنائية الدولية حول جرائم الحرب الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967. وكشفت القناة الإسرائيلية الرسمية أن سلطات الاحتلال أخطرت السلطة الفلسطينية بأنه "ستكون هناك تداعيات لفتح التحقيق الدولي في محكمة لاهاي، تشمل إظهار السلطة الفلسطينية لحماس زائد في التعاون مع المحكمة وإمدادها بمعلومات قد تُسرع من إجراءات التحقيق. وهددت إسرائيل السلطة الفلسطينية بـ"وقف الدفع باتجاه إطلاق عملية سياسية وجولة مفاوضات أو إجراءات لبناء الثقة"، كما هددها بـ"تضييق اقتصادي يشمل تقييد الأنشطة التجارية في الضفة الغربية المحتلة. وأشارت القناة إلى أن وزير خارجية الاحتلال غابي أشكنازي، تحدث مع نظيره العماني، بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، بهذا الخصوص.

وأضافت أن الأخير نقل الرسائل الإسرائيلية إلى وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، ونقل التقرير عن مسؤول فلسطيني، قوله إن السلطة لا تعترض التراجع عن هذه الخطوة. وأضاف أنه "مطلما تفاوض معنا الإسرائيليون وهم يعززون التوسع الاستيطاني في الضفة، لا نرى ما يمنعهم من التفاوض معنا بينما نحاكمهم دوليا في لاهاي". وزعمت القناة الإسرائيلية أن مقرّبين من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، يرون أنه "من غير المناسب فتح تحقيق بجرائم حرب إسرائيلية في هذا التوقيت، فيما نتوقع دعم الإدارة الأمريكية الجديدة لإطلاق عملية سياسية قد تشهد تجدد المفاوضات مع إسرائيل".

واعتبر قائد جيش الاحتلال أفييف كوخافي قرار المحكمة الدولية خالفاً من أي صلاحية، فيما اعتبره وزير خارجية الاحتلال إيلزا أخلاقيا وفضائليا. لكن وزير جيش الاحتلال الأسبق رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" أفيغور ليبرمان الذي هاجم المحكمة الدولية اعتبر في حديث للإذاعة العامة أن قرارها يعكس فشلا ذريعا لسياسات نتنياهو وحكومته، وردا على سؤال أوصح ليبرمان أنه لا يستطيع تقديم تفاصيل أخرى عبر الأثير حول إخفاقات نتنياهو في هذا المضمار.

وتخشي إسرائيل من احتمال صدور أوامر اعتقال ضد مسؤولين سياسيين وعسكريين فيها، وترجح أن تستمر المحاكمة سنوئاً ولا تظل جنوداً وضباطاً صغرا أمة أن يبادر المدعي العام البريطاني الجديد كيرمان خان الذي سيتسلم مهامه في يونيو/ حزيران المقبل، بتغيير قرار المدعية العامة الحالية في الجنائيات الدولية فاتو بنسودا. بين هذا وذلك من المنتظر أن تصل إسرائيل مذكرة خلال الأيام المقبلة من محكمة الجنائيات الدولية تشمل سرورحات حول التحقيقات بنسبة ارتكاب جرائم حرب خلال عدوان "الجرف الناصم" عام 2014 إضافة للتحقيق مع حرة حماس، كما تمتنى إسرائيل أن تمد إدارة بايدين يد المساعدة لها مقابل إكمال الجنائيات الدولية وعدم الاعتفاء أو إعلان معارضتها للقرار المحكمة الدولية ومنع بنسودا من دخول الولايات المتحدة. وادعى المستشار القضائي لحكومة الاحتلال أفيساي ماندلبليت أنه لا توجد صلاحية للمحكمة الدولية بهذا الخصوص، وأن موقعه يحظى بدعم دول مركزية وخبراء قضائين بارزين في العالم، زاعما أن إسرائيل دولة ديمقراطية قوية تملك جهازا قضائيا مستقلا ومنها وأنها ملتزمة بأعلى المعايير التي يستند لها القضاء الدولي وتعمل بجدوجها. كما زعم ماندلبليت أن إسرائيل تملك منظومة واسعة للفحص ومعالجة الادعاءات بانتهاكها للقانون الدولي، وتابع "من هنا لا مبرر لتدخل المحكمة الدولية في شؤون إسرائيل السيادة".

مطابقا مع المستوى السياسي قال المستشار القضائي الإسرائيلي إن قرار الجنائيات الدولية بفتح تحقيق بحق إسرائيل باعتبارها دولة ديمقراطية تحترم القانون يمس بشرعية المحكمة ويستنزف مواردها بدلا من معالجة انتهاكات حقيقية من قبل دول غير ديمقراطية وغير ملتزمة بالقانون.

خليجية، لكنه قال إنه يجري السعي لتطوير علاقات أممية. وفي سياق متصل أعلنت وزيرة البيئة الإسرائيلية جيسلا غمئليل أمس أن السفينة المسؤولة عن تلوث الشواطئ الإسرائيلية جراء انسكاب القطران منها قبل أسبوعين هي سفينة قرصنة ليبية خرجت من إيران، وقالت الوزيرة في تغريدة: "يعد تقليصنا عدد السفن المشتبهة بالحادث، اكتشافنا أن الحديث لا يدور عن مجرمين بيئيين فحسب - إنما عن إرهاب بيئي، سفينة قرصنة تابعة لشركة ليبية خرجت من إيران، مسؤولة عن الاعتداء البيئي". وكانت غمئليل قد أعلنت في تغريدة سابقة إن إسرائيل "عُذرت على السفينة المسؤولة عن تلوث 160 كيلومترا من الشواطئ الإسرائيلية بمادة القطران، وقالت "وضعنا أيدينا على الجرمين، يدنا طويلة وتصل لكل من يلحق الضرر بالطبيعة، البحر وشواطئنا".

تعاون مع اليونان

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع أعلنت وزارة البيئة الإسرائيلية أن الناقلة "مغيفرا هين" غير مسؤولة عن تلوث القطران الذي لحق الشواطئ الإسرائيلية، جاء هذا بعد قيام طاقم من المحققين من قبل وزارة البيئة بمعاينة السفينة الراسية في أحد مرفئ اليونان وتفحصها، وأعلنت الوزارة أن هناك عشرات السفن التي من الممكن أن تكون مشتبته بالسبب بالتلوث وحتى الآن الغيت الشبهات حيال عشر منها. يشار إلى أن التحقيق يجري بالتنسيق مع السلطات اليونانية وحرس السواحل اليوناني وشارك بتفحص السفينة، بعد أيام من هذا صرحت الوزيرة الإسرائيلية المذكورة أمام صحافيين بخصوص الاعتداء البيئي وقالت "من المهم أن نعرف أن هذا التلوث وغيره يجري بسبب سفن مجرمة، سنبدل جهودنا للوصول إلى الجرمين ومحاسبتهم، للتحقيق معقد جدا وجزء منه خراج الميهاد الإقليمية لإسرائيل وحتى الآن لا يمكننا تقييم حجم الضرر الذي تم التسبب به". وبعد ساعات من تصريحات غمئليل أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية عن منحها بيع الأسماك والحيوانات البحرية من البحر الأبيض المتوسط. وتنتشر صحيفة "يديعوت أحرونوت" في ملحقها الأسبوعي اليوم الجمعة مقابلة مع نائب رئيس الموساد المكّي "في فيها يقول إن حكومة نتنياهو فشلت في معالجة الملف الإيراني ولم تفشل فقط في مواجهة عدوى كورونا". "السدي ترأس جناح "فيسارية" المسؤول عن العمليات داخل الموساد لأكثر من ثلاثة عقود ويستعد للخروج للقاعد أعرب عن قلقه من تراجع استقلالية الموساد مقابل رئيس الحكومة.

منها «الحارس الجديد» وأخرى تتبّع أفكار كهانا المستوطنات تفرّخ «منظمات إرهاب يهودية» في الضفة ونتنياهو يستغل الوضع للإفلات من العقاب والبقاء في الحكم

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

جديد على الأرض، في رسالة للإدارة الأمريكية الجديدة بأن إسرائيل تمارس عملية الضم وتسرع الاستيطان بدون قيود. والعرّوف أن سلطات الاحتلال سعت بشكل متواصل لإحكام السيطرة الكاملة على منطقة (E1)، وضعية إلى ما تسمى بـ"القدس الكبرى" نظرا لما تشكله من أهمية استراتيجية حيوية، باعتبارها المنطقة الواقعة في حدود مدينة القدس لربط بمستوطنة "معاليه أدوميم" كمرحلة أولى. وأما المرحلة الثانية فتشمل طرد البدو الفلسطينيين مثل تجمع الخان الأحمر، وكافة التجمعات شرق المدينة، فيما تشمل المرحلة الثالثة بناء المزيد من المستوطنات في المنطقة، وفصل شمال الضفة الغربية المحتلة عن جنوبها نهائيا، حتى منطقة خان الأرن، وبالتالي ضمان عدم وجود أي تجمعات فلسطينية بالمنطقة، كما يتضمن المشروع إنشاء مستوطنات جديدة تضم 4 آلاف وحدة ومنطقة سياحية وأخرى صناعية وعشرة فنادق ومقررة كبيرة تمتد على مساحة 12,443 دونما من الأراضي المصادرة من قرى القدس. في الوقت نفسه وكردشة للمستوطنين ومنظمات الإرهاب اليهودي، التي استوطنت عدد من المستوطنات والبؤر الاستيطانية في الجنوب من مدينة نابلس، بدأت سلطات الاحتلال أعمال شق الشارع الاستيطاني الأضخم شمال الضفة الغربية والمعروف بـ"القناني حوارة" بتكلفة تصل إلى 260 مليون شيكل. ويبلغ طول الشارع 7.2 كيلومترا، وسيتهي العمل به خلال عامين. وفي سياق مواصلة نشاطاتها الاستيطانية، قررت سلطات الاحتلال كذلك توسيع عدد من المستوطنات القائمة في عدد من المناطق بالضفة الغربية المحتلة، وأعلنت مطلع الأسبوع الفائت عن قرار توسيع مستوطنة "بيثار اعتديات" القائمة على أراضي نحالين وحوسان في محافظة بيت لحم، كما صادقت على مشروع رقم 926/1 الذي يتضمن نفقا يربط مستوطنة "كوخاف يعقوب" القائمة على أراضي البيرة مع المستوطنات المؤي إقامتها في مطار قلنديا، فيما أعلنت اللجنة الفرعية للاستيطان في الإدارة المدنية الإسرائيلية عن إيداع هيلكي تفصيلي لمستوطنة "عيليت" بالحي المعروف باسم "A2"، وأعلنت أيضا عن إيداع مخطط آخر لمستوطنة "رفا" القائمة على أراضي قريتي دير استيا وحارس في محافظة سلفيت على مساحة 41 دونما لثمة 64 وحدة سكنية ومناطق عامة ومؤسسات، كما أودت مخطط لمستوطنة "بسغات زئيف" القائمة على أراضي الجنب وبيتونيا في محافظة رام الله، ويهدف المخطط إلى إقامة مئات الوحدات الاستيطانية ومناطق عامة ومؤسسات. وفي شمل الضفة الغربية صادقت اللجنة أيضا على المخطط التفصيلي لمستوطنة "يتمار" القائمة على أراضي (عورتا) في محافظة نابلس على مساحة 50 دونما لإقامة 123 وحدة سكنية كذلك، كما أعدت عدة مخططات استيطانية جديدة في تلك المنطقة، فيما قامت في مدينة القدس، بتجريف مساحات من أراضي المواطنين في بلدة أبو ديس في المنطقة الشرقية من البلدة قرب مستوطنة "كيدان"، أما في محافظة رام الله، فقد أعلنت سلطات الاحتلال الاستيلاء على 193 دونما من أراضي دير دبوان ورمون الجاورة من أجل إنشاء مكب نفايات لثافة المستوطنين. وضمن المخطط الاستيطانية، ولمرة السادسة على التوالي هدت جرفات الاحتلال خربة حمصة بعد إقحامها بصورة همجية، وشملت عملية الهدم خياما سكنية وخيم أغنام وصهاريج مياه وحظيرتي أغنام مفتوحة كانت قد قدمت من قبل الاتحاد الأوروبي والصليب الأحمر الدولي، بعد هدم خيم المواطنين في تلك المنطقة.

لا تزال المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية تعمل على مضاعفة عدد "المنظمات الإرهابية اليهودية"، التي تصعد في هذه الأوقات من اعتداءاتها على أهالي الضفة الغربية، بدعم من الحكومة الإسرائيلية، التي ترفض رغم أعمال هذه المنظمات، تصنفها كـ"إرهابية". وتستمر هذه المستوطنات والبؤر الاستيطانية في تفرخ على ممتلكات المواطنين، وتهدد حياتهم. ويقول المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إن عدم تصنيف حكومة بنيامين نتنياهو لهذه المنظمات بـ"الإرهابية"، يعد أمرا طبيعيا كونه لا يزال متشبها بالسلطة ويعصر على الإفلات من الملاحقة على خلفية تهم بالفساد والرشوة، وسوء استخدام السلطة، وإنه يقوم برعاية واحضان "أحفاد مغير كهانا" من أمثال إيتان بن غفير من حزب "عوتسماه يهوديت"، الذي يعمل نتنياهو حاليا بشئى الطرق، من أجل إدخال هذا المتطرف للكنيست المقبل، من أجل تعزيز معسكر اليمين واليمين المتطرف وبما يمكنه من الفوز من جديد برئاسة الحكومة المقبلة في اسرائيل. وفي رصد ما تقوم به هذه المنظمات اليرهابية، يشير المكتب الوطني، أنه في عهد بنيامين نتنياهو، تقوم مجموعة استيطانية متفرقة تطلق على نفسها "الحارس الجديد" بتسييج مساحات واسعة في الأغوار الشمالية، تمهيدا للضغط عليها، لافتا إل أن هذه المجموعة تضم في عضويتها عددا كبيرا من غلاة المستوطنين المتطرفين ممن ينفذون سلسلة اعتداءات تستهدف على وجه التحديد المزارعين ومرعي الثروة الحيوانية ورعاة المواشي، وتشتمل داخل الخط الأخضر كذلك، وتتفد سياساتها الاستيطانية في الأغوار الشمالية، منذ عدة سنوات، وتستهدف بشكل رئيسي المزارعين ومرعي الثروة الحيوانية ورعاة المواشي ممن تحول دون تمكثهم من الوصول بقطعانهم إلى المراعي الخضراء. وشرع أعضاء هذه المجموعة بتسييج أراض واسعة شرق خلة مكحول، وخربة سمرة في الأغوار الشمالية من أجل حصر استخدامها كمرعى إبقار لصالح البؤر الاستيطانية والمستوطنين، ومنع الفلسطينيين من استخدامها أو مجرد الوصول إليها، ذلك تحت سماع وبصر وحماية قوات الاحتلال التي تنتصر للمستوطنين وتوفر لهم كل أشكال الدعم والساندة، وذلك ضمن مخطط يقوم على إغلاق آلاف الدونمات أمام مرعي المواشي في أنحاء متفرقة من الأغوار. ويغفل الموقف الضبابي للإدارة الأمريكية الجديدة بشأن ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي تواصل حكومة بنيامين نتنياهو سياستها الاستيطانية، وما كان قيد البحث على هذا الصعيد بينها وبين الإدارة الأمريكية الراحلة. فبعد أن كان السطوع على المنطقة المسماة (E1) وتحولها في مشروع استيطاني يشير ردود فعل أمريكية في سنوات سابقة، فإن وضع الإدارة الأمريكية الجديدة ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في أدنى سلم اهتماماتها يعطي إشارات لحكومة اسرائيل بأن الوقت مناسب للشروع في السطوع على منطقة (E1) وتحولها إلى مجال حيوي للنشاطات الاستيطانية.

ويشير التقرير الفلسطيني، إلى أنه استنادا لذلك أوغز رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الأسبوع الماضي بالبدء بتنفيذ مشروع (E1) الاستيطاني الذي يمثل جزءا من عملية الضم الفعلي للضفة الغربية، وتثبيت أمر واقع

وعقبت بانسودا نفسها على الهجوم الإسرائيلي عليها وعلى محكمة الجنائيات الدولية بالقول في تصريحات إعلامية أمس إنها ترفض تبني اللاسامية بـ"وقف الدفع باتجاه إطلاق عملية سياسية وجولة مفاوضات أو إجراءات لبناء الثقة"، كما هددها بـ"تضييق اقتصادي يشمل تقييد الأنشطة التجارية في الضفة الغربية المحتلة. وأشارت القناة إلى أن وزير خارجية الاحتلال غابي أشكنازي، تحدث مع نظيره العماني، بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، بهذا الخصوص. وأضاف أن الأخير نقل الرسائل الإسرائيلية إلى وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، ونقل التقرير عن مسؤول فلسطيني، قوله إن السلطة لا تعترض التراجع عن هذه الخطوة. وأضاف أنه "مطلما تفاوض معنا الإسرائيليون وهم يعززون التوسع الاستيطاني في الضفة، لا نرى ما يمنعهم من التفاوض معنا بينما نحاكمهم دوليا في لاهاي". وزعمت القناة الإسرائيلية أن مقرّبين من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، يرون أنه "من غير المناسب فتح تحقيق بجرائم حرب إسرائيلية في هذا التوقيت، فيما نتوقع دعم الإدارة الأمريكية الجديدة لإطلاق عملية سياسية قد تشهد تجدد المفاوضات مع إسرائيل".

واعتبر قائد جيش الاحتلال أفييف كوخافي قرار المحكمة الدولية خالفاً من أي صلاحية، فيما اعتبره وزير خارجية الاحتلال إيلزا أخلاقيا وفضائليا. لكن وزير جيش الاحتلال الأسبق رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" أفيغور ليبرمان الذي هاجم المحكمة الدولية اعتبر في حديث للإذاعة العامة أن قرارها يعكس فشلا ذريعا لسياسات نتنياهو وحكومته، وردا على سؤال أوصح ليبرمان أنه لا يستطيع تقديم تفاصيل أخرى عبر الأثير حول إخفاقات نتنياهو في هذا المضمار.

وتخشي إسرائيل من احتمال صدور أوامر اعتقال ضد مسؤولين سياسيين وعسكريين فيها، وترجح أن تستمر المحاكمة سنوئاً ولا تظل جنوداً وضباطاً صغرا أمة أن يبادر المدعي العام البريطاني الجديد كيرمان خان الذي سيتسلم مهامه في يونيو/ حزيران المقبل، بتغيير قرار المدعية العامة الحالية في الجنائيات الدولية فاتو بنسودا. بين هذا وذلك من المنتظر أن تصل إسرائيل مذكرة خلال الأيام المقبلة من محكمة الجنائيات الدولية تشمل سرورحات حول التحقيقات بنسبة ارتكاب جرائم حرب خلال عدوان "الجرف الناصم" عام 2015 لسم ينم عن أوامر اعتقال. ويقبل الموقع عن خبراء قضائين إسرائيليين قولهم إن مصدر قلق إسرائيل من قرار المحكمة الدولية ينبع من احتمال صدور أوامر الاعتقال بشكل سرري وفيجاتي في ظل التوقعات بأن تقاطع إسرائيل الفلسطينيين ولا تتعاون معها، موضعا أنه مع صدور أوامر الاعتقال تصبح كل واحدة من الدول الأعضاء في محكمة الجنائيات الدولية (122 دولة) ملزمة باعتقال المشتبه بهم ممن صدرت بحقهم مذكرات اعتقال مما يجعل الاعتقال خطرا حقيقيا داهما. ويقترح "وايبت" أن تترتب إسرائيل لثرى بنود تهم تضمنها لائحة الدعوى القضائية وبالزمان تجنيد دعم دولي واسع ضد قرار المحكمة الدولية- على أن تبادل في المنظور الفوري للاستعداد الخاص

بإدخال تعديل على «القاسم الانتخابي» يفوّت عليه مسبقاً فرصة تصدر نتائج الانتخابات التشريعية للمرة الثالثة المغرب: الأغلبية والمعارضة تنجحان في عزل «العدالة والتنمية» قائد الائتلاف الحكومي

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

ومعنى العملية الانتخابية بغض النظر عن الفائز في الانتخابات، كما اعتبرت أن القاسم الانتخابي المقترح «لا يخلق تقاطباً من وجهة نظري بين من مع العدالة والتنمية، ومن ضدها، وإنما يخلق تقاطباً بين من مع الديمقراطية، ومن ضدها، واستطردت قائلة: «قد يهزم العدالة والتنمية وقد ينصهر، وقد يتجاوز وضعه الداخلي المازوم، وقد لا يفعل، لكن الأكيد أنه سيسبب في المستقبل تدارك خطأ قاتل، ليس ببيدائ الديمقراطية الكبرى».

وتعتقد حسان رحاب (النائبة البرلمانية عن حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية») أن احتساب القاسم الانتخابي على أساس عدد المسجلين لا عدد المصوتين سيساهم في إحداث مجموعة من التغييرات الإيجابية مرحلياً ومستقبلياً، إذ سيؤمّن تمثيلية للأحزاب المتوسطة والصغيرة التي كانت محرومة من الاستحقاقات التشريعية السابقة، يصرّ حزب رئيس الحكومة سعد الدين العثماني على التمسك بها وحده في معركة غير متكافئة.

فخلال اجتماع اللجنة الداخلية في البرلمان، مساء الأربعاء، صوتت 29 نائباً لصالح التعديل، مقابل اعتراض 12 نائباً ينتمون إلى فريق «العدالة والتنمية» الذي وجد نفسه وحيداً في مواجهة الإجماع الحزبي. فهل سينفذ الحزب الإسلامي «تهديده» بالتصويت ضد القانون التنظيمي لمجلس النواب، فقد سبق لسليمان العرايبي، نائب الأمين العام، أن أعلن أن فريقه حزبه في مجلسي النواب والمستشارين سيصوتان ضد مشروع القانون التنظيمي لمجلس النواب، مؤكداً رفض حزبه المساس بالقاسم الانتخابي.

مستقبل الديمقراطية في المغرب

وترى أمينة ماس العيوني، النائبة البرلمانية والقيادية في حزب العدالة والتنمية، أن اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين «عصف بكل المتكسيات الديمقراطية الهسهة التي نجح المغرب في ترسيخها»، وتكتفي في تدوينه على «فيسبوك» أن قرأه هذا المتغير «الخطير يربطه بحسابات الخريطة الانتخابية، أو يهزم العدالة والتنمية انتخابياً، هو تحريف للنقاش».

وأكدت أن نقاش القاسم الانتخابي يُعتبر في العمق «نقاشاً سياسياً، يهم مستقبل الديمقراطية



أمينة ماس العيوني

(رئيس فريق «العدالة والتنمية» في مجلس المستشارين) أن القاسم الانتخابي ليس مسألة تقنية، وأوضح في مقال منشور في صحيفة «أخبار اليوم» المغربية أنه «عندما طرح موضوع احتساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية، لم أصدق يوماً أن من اقترحوه جامدون في مسعاهم، إلى أن تم تقديمه من قبل فرق الأغلبية والمعارضة باستثناء فريق العدالة والتنمية. عدم تصديقي ارتبط أساساً من جهة يكون هذا المقترح الهجين سيشكل اختراعاً غريباً تفتقت عنها عقريته هؤلاء التي لم تابه بأن ما تم اقتراحه يشكل تشاؤماً وانقلاباً على ما تعارفت عليه تجارب الأنظمة الانتخابية العالمية في هذا المجال. كما ارتبط عدم تصديقي من جهة أخرى أنه في اللحظة الحاسمة سيحضر العقل وستتدخل الحكمة من مستويات مختلفة، ولن يقع الضمدي في مسار سيهيم في تقويض ما راكمناه ضمن مسار تجرّبتي الديمقراطية الفيتية».

وتابع قائلاً: «محقناً أن نتساءل إذا تم الإصرار على هذه الحماية الحكومية بنزعة مزعومة باكتشاف موهوب وغير آملات من هذا المشروع الذي نتحدث عن

الذي نتحدث من هم ماضون فيه أن يقدموا لنا نموذجاً واحداً لدولة عبر العالم اعتمدت أو سبق اعتمدت احتساب القاسم الانتخابي بهذه التقنية، وأوضح في مقال منشور في صحيفة «أخبار اليوم» المغربية أنه «عندما طرح موضوع احتساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية، لم أصدق يوماً أن من اقترحوه جامدون في مسعاهم، إلى أن تم تقديمه من قبل فرق الأغلبية والمعارضة باستثناء فريق العدالة والتنمية. عدم تصديقي ارتبط أساساً من جهة يكون هذا المقترح الهجين سيشكل اختراعاً غريباً تفتقت عنها عقريته هؤلاء التي لم تابه بأن ما تم اقتراحه يشكل تشاؤماً وانقلاباً على ما تعارفت عليه تجارب الأنظمة الانتخابية العالمية في هذا المجال. كما ارتبط عدم تصديقي من جهة أخرى أنه في اللحظة الحاسمة سيحضر العقل وستتدخل الحكمة من مستويات مختلفة، ولن يقع الضمدي في مسار سيهيم في تقويض ما راكمناه ضمن مسار تجرّبتي الديمقراطية الفيتية».

وتابع قائلاً: «محقناً أن نتساءل إذا تم الإصرار على هذه الحماية الحكومية بنزعة مزعومة باكتشاف موهوب وغير آملات من هذا المشروع الذي نتحدث عن

الذي نتحدث من هم ماضون فيه أن يقدموا لنا نموذجاً واحداً لدولة عبر العالم اعتمدت أو سبق اعتمدت احتساب القاسم الانتخابي بهذه التقنية، وأوضح في مقال منشور في صحيفة «أخبار اليوم» المغربية أنه «عندما طرح موضوع احتساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية، لم أصدق يوماً أن من اقترحوه جامدون في مسعاهم، إلى أن تم تقديمه من قبل فرق الأغلبية والمعارضة باستثناء فريق العدالة والتنمية. عدم تصديقي ارتبط أساساً من جهة يكون هذا المقترح الهجين سيشكل اختراعاً غريباً تفتقت عنها عقريته هؤلاء التي لم تابه بأن ما تم اقتراحه يشكل تشاؤماً وانقلاباً على ما تعارفت عليه تجارب الأنظمة الانتخابية العالمية في هذا المجال. كما ارتبط عدم تصديقي من جهة أخرى أنه في اللحظة الحاسمة سيحضر العقل وستتدخل الحكمة من مستويات مختلفة، ولن يقع الضمدي في مسار سيهيم في تقويض ما راكمناه ضمن مسار تجرّبتي الديمقراطية الفيتية».

وتابع قائلاً: «محقناً أن نتساءل إذا تم الإصرار على هذه الحماية الحكومية بنزعة مزعومة باكتشاف موهوب وغير آملات من هذا المشروع الذي نتحدث عن

الذي نتحدث من هم ماضون فيه أن يقدموا لنا نموذجاً واحداً لدولة عبر العالم اعتمدت أو سبق اعتمدت احتساب القاسم الانتخابي بهذه التقنية، وأوضح في مقال منشور في صحيفة «أخبار اليوم» المغربية أنه «عندما طرح موضوع احتساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية، لم أصدق يوماً أن من اقترحوه جامدون في مسعاهم، إلى أن تم تقديمه من قبل فرق الأغلبية والمعارضة باستثناء فريق العدالة والتنمية. عدم تصديقي ارتبط أساساً من جهة يكون هذا المقترح الهجين سيشكل اختراعاً غريباً تفتقت عنها عقريته هؤلاء التي لم تابه بأن ما تم اقتراحه يشكل تشاؤماً وانقلاباً على ما تعارفت عليه تجارب الأنظمة الانتخابية العالمية في هذا المجال. كما ارتبط عدم تصديقي من جهة أخرى أنه في اللحظة الحاسمة سيحضر العقل وستتدخل الحكمة من مستويات مختلفة، ولن يقع الضمدي في مسار سيهيم في تقويض ما راكمناه ضمن مسار تجرّبتي الديمقراطية الفيتية».

وتابع قائلاً: «محقناً أن نتساءل إذا تم الإصرار على هذه الحماية الحكومية بنزعة مزعومة باكتشاف موهوب وغير آملات من هذا المشروع الذي نتحدث عن

الذي نتحدث من هم ماضون فيه أن يقدموا لنا نموذجاً واحداً لدولة عبر العالم اعتمدت أو سبق اعتمدت احتساب القاسم الانتخابي بهذه التقنية، وأوضح في مقال منشور في صحيفة «أخبار اليوم» المغربية أنه «عندما طرح موضوع احتساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية، لم أصدق يوماً أن من اقترحوه جامدون في مسعاهم، إلى أن تم تقديمه من قبل فرق الأغلبية والمعارضة باستثناء فريق العدالة والتنمية. عدم تصديقي ارتبط أساساً من جهة يكون هذا المقترح الهجين سيشكل اختراعاً غريباً تفتقت عنها عقريته هؤلاء التي لم تابه بأن ما تم اقتراحه يشكل تشاؤماً وانقلاباً على ما تعارفت عليه تجارب الأنظمة الانتخابية العالمية في هذا المجال. كما ارتبط عدم تصديقي من جهة أخرى أنه في اللحظة الحاسمة سيحضر العقل وستتدخل الحكمة من مستويات مختلفة، ولن يقع الضمدي في مسار سيهيم في تقويض ما راكمناه ضمن مسار تجرّبتي الديمقراطية الفيتية».

إرادة الأمة، ما دام هذا التعبير سيتم الالتفاف عليه من خلال السطو على الإرادة الحقيقية للمواطنين عبر تميميها باحتساب الكتلة المعترية ممن يقاطعون الانتخابات؟

هل سستبقى لنا القدرة، في ظل هذا الاقتراح الهجين، للدفاع عن تجربتنا الديمقراطية الحديثة عن تميزها أمام المتديتات والمحافل الدولية، والإقناع بنمط اقتراح شارد لا مثيل له عبر العالم وتحتك فيه هواجس أضحمت معلومة لسدى الجمع، وسيصبح لا محالة مادة للتندر ستتمس بصورة المغرب وستل ما راكمته من متمسبات منذ الخطاب الملكي في 9 مارس 2011 ومنذ التصويت على الدستور في السنة نفسها؟

وأضاف المستشار البرلماني: «المسألة ليست تقنية بسيطة وليست متعلقة بمن هو مع هذا الاقتراح ومن ضده، وليست أيضاً سهلة بالشكل الذي يتصوره مهندسو هذا الاضطاف العجيب الغريب، ما يقع يحتاج إلى قدر كبير من الوضوح والصرامة في توصيفه، والذي يشكل مع الأسف انحرافاً خطيراً ظاهره اختلاف حول القاسم الانتخابي ومضمونه الحقيقي انقلاب على الديمقراطية وسعي واضح للالتفاف القبلي على الإرادة الشعبية، ويعكس في الجوهر مدى عجز البعض عن الاحتكام إلى قواعد التماس الديمقراطي وفق القواعد المتعارف عليها عالمياً. وأوضح أن «السؤال الكبير الذي يلزم طرحه اليوم بمناسبة هذا السقوط الريع هو من مع الديمقراطية ومن مع الإسماك بمعول الشروع في تقويض ما راكمته بلادنا على طريق البناء الديمقراطي»، وحذم بيانه بالقول: «يكفي حزب العدالة والتنمية فخراً أن موقفه بهذا الخصوص كان واضحاً منذ اليوم الأول من خلال مذكرته الانتخابية، وازداد وضوحاً عندما رفض رئيس الحكومة تضمين هذه الخطة في مشروع القانون التنظيمي الذي رفق إلى المجلس الوزاري، وتكرس هذا الوضوح عندما أعلن الحزب عن أن فريقه بفرقتي البرلمان غير مستعدين لتزكية هذا العيب».

كما كتب الصحافي والمحلل السياسي مصطفى الفن تونبة جاء فيها: «من حق الأحزاب الصغرى أن تناضل، من أجل اعتماد القاسم الانتخابي

الحسابات على توجيه انتقادات للمعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان في المغرب.

وذكر «فيسبوك» أنه أزال 385 حساباً على منصفته و6 صفحات و40 حساباً على «أنستغرام» مشيراً إلى أن هذه الحسابات نشأت بشكل أساسي في المغرب واستهدفت الجماهير المحلية، وقالت إدارة فيسبوك: «وجدنا هذه الشبكة بعد مراجعة المعلومات حول هذا النشاط في المنطقة التي تشاركها منظمة العفو الدولية».

وأكدت في هذا الصدد أن فرقها تواصل التركيز على إيجاد وإزالة الحملات المخادعة حول العالم، سواء أكانت أجنبية أو محلية، إذ إنه في شباط/فبراير أزيل الموقع خمس شبكات نابعة من تايلاند وإيران والمغرب وروسيا.

وأورد المصدر ذاته أنّ شبكتين إيرانيّتين استهدفت بشكل أساسي أشخاصاً خارج إيران، وركزت ثلاث شبكات أخرى - من تايلاند والمغرب وروسيا - على الجماهير المحلية في بلدانهم، وقالت أيضاً: «لقد تبادلنا المعلومات حول النتائج التي توصلنا إليها مع شركاء الصناعة والباحثين وواضعي السياسات».

وأفاد المصدر أن دور هذه الحسابات يعمل بما في ذلك التثاء على القرارات الرسمية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا وأخرى التي تتخذها السلطات، والمبادرات الدبلوماسية وكذا التثاء على الخطط الأمنية وشخصية العاهل المغربي محمد السادس المدير العام لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية) عبد اللطيف الحومشي، وكثيراً ما تعمل هذه

الحسابات على توجيه انتقادات للمعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان في المغرب.

وذكر «فيسبوك» أنه أزال 385 حساباً على منصفته و6 صفحات و40 حساباً على «أنستغرام» مشيراً إلى أن هذه الحسابات نشأت بشكل أساسي في المغرب واستهدفت الجماهير المحلية، وقالت إدارة فيسبوك: «وجدنا هذه الشبكة بعد مراجعة المعلومات حول هذا النشاط في المنطقة التي تشاركها منظمة العفو الدولية».

إدارة الأمة، ما دام هذا التعبير سيتم الالتفاف عليه من خلال السطو على الإرادة الحقيقية للمواطنين عبر تميميها باحتساب الكتلة المعترية ممن يقاطعون الانتخابات؟

هل سستبقى لنا القدرة، في ظل هذا الاقتراح الهجين، للدفاع عن تجربتنا الديمقراطية الحديثة عن تميزها أمام المتديتات والمحافل الدولية، والإقناع بنمط اقتراح شارد لا مثيل له عبر العالم وتحتك فيه هواجس أضحمت معلومة لسدى الجمع، وسيصبح لا محالة مادة للتندر ستتمس بصورة المغرب وستل ما راكمته من متمسبات منذ الخطاب الملكي في 9 مارس 2011 ومنذ التصويت على الدستور في السنة نفسها؟

وأضاف المستشار البرلماني: «المسألة ليست تقنية بسيطة وليست متعلقة بمن هو مع هذا الاقتراح ومن ضده، وليست أيضاً سهلة بالشكل الذي يتصوره مهندسو هذا الاضطاف العجيب الغريب، ما يقع يحتاج إلى قدر كبير من الوضوح والصرامة في توصيفه، والذي يشكل مع الأسف انحرافاً خطيراً ظاهره اختلاف حول القاسم الانتخابي ومضمونه الحقيقي انقلاب على الديمقراطية وسعي واضح للالتفاف القبلي على الإرادة الشعبية، ويعكس في الجوهر مدى عجز البعض عن الاحتكام إلى قواعد التماس الديمقراطي وفق القواعد المتعارف عليها عالمياً. وأوضح أن «السؤال الكبير الذي يلزم طرحه اليوم بمناسبة هذا السقوط الريع هو من مع الديمقراطية ومن مع الإسماك بمعول الشروع في تقويض ما راكمته بلادنا على طريق البناء الديمقراطي»، وحذم بيانه بالقول: «يكفي حزب العدالة والتنمية فخراً أن موقفه بهذا الخصوص كان واضحاً منذ اليوم الأول من خلال مذكرته الانتخابية، وازداد وضوحاً عندما رفض رئيس الحكومة تضمين هذه الخطة في مشروع القانون التنظيمي الذي رفق إلى المجلس الوزاري، وتكرس هذا الوضوح عندما أعلن الحزب عن أن فريقه بفرقتي البرلمان غير مستعدين لتزكية هذا العيب».

كما كتب الصحافي والمحلل السياسي مصطفى الفن تونبة جاء فيها: «من حق الأحزاب الصغرى أن تناضل، من أجل اعتماد القاسم الانتخابي

الحسابات على توجيه انتقادات للمعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان في المغرب.

وذكر «فيسبوك» أنه أزال 385 حساباً على منصفته و6 صفحات و40 حساباً على «أنستغرام» مشيراً إلى أن هذه الحسابات نشأت بشكل أساسي في المغرب واستهدفت الجماهير المحلية، وقالت إدارة فيسبوك: «وجدنا هذه الشبكة بعد مراجعة المعلومات حول هذا النشاط في المنطقة التي تشاركها منظمة العفو الدولية».

وأكدت في هذا الصدد أن فرقها تواصل التركيز على إيجاد وإزالة الحملات المخادعة حول العالم، سواء أكانت أجنبية أو محلية، إذ إنه في شباط/فبراير أزيل الموقع خمس شبكات نابعة من تايلاند وإيران والمغرب وروسيا.

وأفاد المصدر أن دور هذه الحسابات يعمل بما في ذلك التثاء على القرارات الرسمية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا وأخرى التي تتخذها السلطات، والمبادرات الدبلوماسية وكذا التثاء على الخطط الأمنية وشخصية العاهل المغربي محمد السادس المدير العام لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية) عبد اللطيف الحومشي، وكثيراً ما تعمل هذه

الحسابات على توجيه انتقادات للمعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان في المغرب.

وذكر «فيسبوك» أنه أزال 385 حساباً على منصفته و6 صفحات و40 حساباً على «أنستغرام» مشيراً إلى أن هذه الحسابات نشأت بشكل أساسي في المغرب واستهدفت الجماهير المحلية، وقالت إدارة فيسبوك: «وجدنا هذه الشبكة بعد مراجعة المعلومات حول هذا النشاط في المنطقة التي تشاركها منظمة العفو الدولية».

وأفاد المصدر أن دور هذه الحسابات يعمل بما في ذلك التثاء على القرارات الرسمية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا وأخرى التي تتخذها السلطات، والمبادرات الدبلوماسية وكذا التثاء على الخطط الأمنية وشخصية العاهل المغربي محمد السادس المدير العام لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية) عبد اللطيف الحومشي، وكثيراً ما تعمل هذه

«الصحة العالمية» تنفي على جهود المغرب في حملة التطعيم ضد كوفيد 19



مغربي يتلقى اللقاح المضاد لكوفيد 19

الرباط - «القدس العربي»:

وكان العاهل المغربي محمد السادس كان قد أشرف، يوم 28 شباط/يناير الماضي، على إطلاق الحملة الوطنية للتطعيم ضد فيروس كوفيد-19. وتروم هذه الحملة الجانية لجميع المواطنين والمواطنات تحقيق المناعة لجميع مكونات الشعب المغربي (حوالي 80 في المئة من السكان) وتقليص ثم القضاء على حالات الإصابة والوفيات الناتجة عن الوباء، واحتواء تفشي الفيروس.

وأعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء أول أمس، عن تسجيل 594 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و557 حالة شفاء، و8 حالات وفاة خلال 24 ساعة.

وأوضحت في نشرتها اليومية لنتائج الرصد الوبائي (كوفيد-19) أن الحصيلة الجديدة

وكان المغرب والولايات المتحدة، وقعا في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري لمدة عشر سنوات، على هامش زيارة رسمية للرباط، أجراها وزير الدفاع الأمريكي السابق، مارك إسبر.

وقال إسبر آنذاك، في مؤتمر صحفي، إن الاتفاقية «ستفتح أبواب التعاون الثلاثي بين المغرب وأمريكا والدول الإفريقية» مستدلاً على ذلك بمناورات «الأسد الإفريقي». وفي عام 2007، انطلقت مناورات «الأسد الإفريقي» بين المغرب والولايات المتحدة،

وكان المغرب والولايات المتحدة، وقعا في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري لمدة عشر سنوات، على هامش زيارة رسمية للرباط، أجراها وزير الدفاع الأمريكي السابق، مارك إسبر.

وقال إسبر آنذاك، في مؤتمر صحفي، إن الاتفاقية «ستفتح أبواب التعاون الثلاثي بين المغرب وأمريكا والدول الإفريقية» مستدلاً على ذلك بمناورات «الأسد الإفريقي». وفي عام 2007، انطلقت مناورات «الأسد الإفريقي» بين المغرب والولايات المتحدة،

وكان المغرب والولايات المتحدة، وقعا في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري لمدة عشر سنوات، على هامش زيارة رسمية للرباط، أجراها وزير الدفاع الأمريكي السابق، مارك إسبر.

وقال إسبر آنذاك، في مؤتمر صحفي، إن الاتفاقية «ستفتح أبواب التعاون الثلاثي بين المغرب وأمريكا والدول الإفريقية» مستدلاً على ذلك بمناورات «الأسد الإفريقي». وفي عام 2007، انطلقت مناورات «الأسد الإفريقي» بين المغرب والولايات المتحدة،

وكان المغرب والولايات المتحدة، وقعا في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري لمدة عشر سنوات، على هامش زيارة رسمية للرباط، أجراها وزير الدفاع الأمريكي السابق، مارك إسبر.

المغرب وأمريكا يجريان مناورات عسكرية للسفن والمقاتلات الحربية تحت اسم «مصافحة البرق»

الرباط - «القدس العربي»:

أجرى المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، مساء الأربعاء، تدريباً للسفن والطائرات المقاتلة الأمريكية والمغربية جنباً إلى جنب، أطلق عليه «مصافحة البرق 2021». وكشف بيان لسفارة واشنطن في الرباط أن هذه المناورة العسكرية تشكل جزءاً من الشراكة الأمنية القوية والدائمة بين البلدين.

ونشرت السفارة الأمريكية في صفحتها على «فيسبوك» صورة للمدمرة ذات الصواريخ الموجهة «سيو إس إس بورتر» والغرقاطة البحرية الملكية المغربية «طارق بن زايد»، مأخوذة من سطح حاملة الطائرات «يو إس إس دويت دي إيزنهاور». ولم يذكر بيان السفارة مكان المناورات العسكرية ولا مدة التي ستعمرها.

وكان المغرب والولايات المتحدة، وقعا في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري لمدة عشر سنوات، على هامش زيارة رسمية للرباط، أجراها وزير الدفاع الأمريكي السابق، مارك إسبر.



سفن ومقاتلات المقاتلة الأمريكية والمغربية

ضمن الرؤية الجيوسياسية لإدارة الأمريكية الجديدة، وقال في حوار مع صحيفة «الأيام 24»، الإلكترونية: «اعتقد أن مكانة الجغرافية السياسية للمغرب بالنسبة لإدارة بايدن لن تعكس خطط واستراتيجيات القوات البحرية الأمريكية التي تبلورت في

بمشاركة عدة دول إفريقية، لتطوير المهارات الميدانية والقالية للقوات المشاركة. ورأى الأكاديمي المغربي فؤاد فراوي (الباحث في شؤون العلاقات الأفروآسيوية) بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية في وجدة) أن المغرب يوجد

مبادرات برلمانية لتخفيف العقوبات على مستهلكي المخدرات وتكفل الدولة بعلاجهم

استيراد الأغذية الفاسدة يثير جدلا واسعا في تونس... والغنوشي يطالب المشيشي بالتدخل

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

أنها فاسدة، تدخلنا مع رئاسة الحكومة لمنع الإنتاج والتعليب». وخلال اجتماعه مع بلحاج رحومة، دعا رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، رئيس الحكومة هشام المشيشي إلى فتح تحقيق في قضية الأغذية الفاسدة المستوردة ومحاسبة المتورطين، محذرا من خطورة ملف القمح والأرز المسرطن وتبعات استهلاكه.

وكانت النيابة العامة في ولاية باجة أصدرت في وقت سابق قرارا يقضي بمنع سفر 6 مسؤولين كبار، بينهم وزير فلاحة سابق، بسبب تورطهم فيما يعرف بقضية القمح الفاسد.

وقال الناطق باسم المحكمة الابتدائية في باجة، رياض بن بكري: «تم فتح بحث تحقيقي في الموضوع، وتمت إحالة ملف قضية شحنة القمح الفاسد على انتظار القطب القضائي المالي والاقتصادي في العاصمة (...) وبعد الأبحاث وإجراء 5 اختبارات فنية وعلمية حول البنزور، تم اكتشاف جملة من شبهات الفساد تم على إثرها اتخاذ إجراءات احترازية، منها تحجير السفر».

دعوة لتخفيف العقوبات

دعا نواب تونسيون رئاسة الحكومة إلى تخفيف العقوبات على مستهلكي المخدرات، حيث قال رئيس كتلة حزب قلب تونس، أسامة الخليفي، إن حزبه تقدم بمبادرة لتلقيح القانون المتعلق بالمخدرات «تهدف إلى إلغاء العقوبات السالبة للحرية في قضايا الاستهلاك واستبدالها بعقوبات بدلية كالخطايا المالية والعمل للمصلحة العامة مع الإبقاء على العقوبات السجنية للمروجين».

كما دعا الدولة إلى تحمل مسؤوليتها في علاج المدمنين، معتبرا أن استهلاك القنب الهندي «حريية شخصية مفقودة بضرورة احترام حريات الغير وعدم الإضرار بالغير واستهلاكها بالفوائد العامة».

كما اعتبر رئيس كتلة الإصلاح، حسونة ناصفي، أن الاستهلاك الشخصي للمخدرات لا يدخل في باب الجريمة بل هو حرية شخصية، مشيرا إلى أن الكتلة تقدمت، هي الأخرى، بمبادرة لتلقيح القانون المتعلق بالمخدرات تهدف إلى التدرج في العقوبات ومنع العقوبات السالبة للحرية بالنسبة للاستهلاك

للمرة الأولى والثانية مع الإبقاء على العقوبات المقررة بخصوص الترويج».

ودعا الناصفي إلى مراجعة جدول تصنيف المواد المخدرة وإصدار قائمة معدلة في أمر حكومي، مؤكداً «انقراض الكتلة على كل المبادرات، في هذا الخصوص، واستعدادها لسحب جزء كبير من المبادرة إذا قررت الدولة

تونس - د ب أ: أثارت وفاة شاب موقوف في السجن يعاني من داء السكري صدمة جديدة في تونس بعد فترة قصيرة من تعرض الشاب أحمد قم لعنف مبرح من قبل الأمن أفقده إحدى خصيئته، في حادثة هزت الرأي العام. وأعلنت السلطات القضائية عن وفاة الشاب عبد السلام زيان البالغ من العمر ثلاثين عاما، والذي أودع السجن المدني بصفافس التابعة لمعينة شقيقه لخرقهما حظر التجوال الليلي ودخولهما في مشادات مع قوات الأمن.

وأوضحت أن حالته ساءت في السجن المدني قبل أن يلفظ أنفاسه إثر نقله للمستشفى، وقد تبين أنه كان يعاني من السكري ويتلقى حقنات الأنسولين.

ويشتهر في وجود إهمال متعمد وراء وفاة الموقوف الذي قد يكون لم يتلق حقنة الأنسولين في وقتها، وتندد منظمات حقوقية، من بينها الهيئة الوطنية لمقاومة التعذيب ورابطة حقوق الإنسان، بوجود انتهاكات واسعة النطاق في مراكز الإيقاف في تونس من بينها الضرب والتعذيب والتحرش الجنسي على الرغم من مرور عقد على الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وقال أحد أقارب الضحية، ويدعى سعيد شوري (ابن خالته): «عبد السلام مريض بالسكري وهو يتلقى ثلاث حقنات يوميا منذ سن 12 عاما. تم إيقافه منذ مساء الأحد بعد دقائق من بدء توقيت حظر التجوال الليلي».

وقال المتحدث باسم محاكم صفاقس مراد التركي: «بشرت النيابة العامة تحقيقا في ملبسات الوفاة وما إذا كان هناك تفسير في مد الصحية بالوفاة، وفي ظروف إيقافه وإيداعه بالسجن المدني». وقال ممثل الرابطة التونسية لحقوق الإنسان في صفاقس زهير الوحيشي إنه لا توجد معلومات إضافية لديهم حتى الآن بخصوص ظروف الوفاة، وتابع: «نتنظر إشعارا من عائلة الضحية».

وهذه الصدمة الثانية التي تشهدها تونس في خلال فترة قصيرة بعد الحادث الفظيع الذي تعرض له الشاب أحمد قم في مدينة المنستير بقتلته إحدى خصيئته تحت وطأة الضرب المبرح من قبل عناصر من الشرطة.

وأحد من بين حوالي 1500 موقوف اعتقلتهم قوات الأمن في الاحتجاجات التي اجتاحت عدة مدن تونسية في كانون الثاني/يناير الماضي ومن بينهم عدد كبير من القاصرين، وفق ما أفادت به رابطة حقوق الإنسان في تقرير لها.

في هذه الزراعة التي يمكن توجيه جزء كبير منها للتصدير». وكان الرئيس قيس سعيد دعا في وقت سابق إلى تخفيف العقوبات على مستهلكي المخدرات من الشباب «المغرب بهم» لكنه طالب «بالمقابل» بتشديد عليها من «احتراف الإرهاب وضارب بالأدوية في زمن الأزمات».

حذف مادة القنب الهندي من جدول المواد المنفوعة». وتساءل بقوله: «بألا تتم زراعة القنب الهندي تحت رقابة الدولة بشكل مقنن؟ خصوصا أنه يمكن استغلال هذه المادة في الصناعات الطبية» معتبرا أنه يمكن لتونس أن تتسعى على مثال عديد الدول ومن بينها المغرب

صدمة في تونس إثر وفاة مصاب بالسكري موقوف لخرقه حظر التجوال



أحد شوارع العاصمة التونسية خال من المارة والسيارات بسبب حظر التجوال وسط تفشي الوباء في البلاد

برلمان طرابلس: مستعدون لعقد جلسة في أي مدينة ليبية شرط خلوها من المرتزقة والقوات الأجنبية

وفي ختام البيان، جدد المجلس ترحيبه بمخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي، مبديا أمه في أن تساهم هذه الخطوة في توحيد مؤسسات الدولة، وإنهاء حالة الانقسام، وإجراء مصالحات وطنية شاملة على أسس تحقيق العدالة وجبر الضرر وعودة المهجرين والنازحين، وتحميل المسؤولية للجناة والكشف عن حقائق المغاير الجماعية. وأهاب المجلس برئيس حكومة الوحدة الوطنية «الالتزام بمعايير تولى المناصب العليا وفق التشريعات الليبية التي ترتكز على القدرة والكفاءة والأمانة، مع مراعاة التوزيع الجغرافي الذي يعزز وحدة البلاد ويحقق الاستقرار» مشددا على ضرورة التزام رئيس الحكومة بموعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مواعدها المحدد يوم 24 كانون الأول/ديسمبر القادم.

ومن المقرر أن يعقد مجلس النواب جلسة رسمية في مدينة سرت «وسط ليبيا» من أجل التصويت على منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية.

ومن المعلوم أن مجلس النواب الليبي انقسم على نفسه إلى مجلسين: الأول في مدينة طبرق برئاسة عقيلة صالح، والثاني في طرابلس برئاسة حمودة سيالة.

طرابلس - د ب أ: أبدى مجلس النواب الليبي المنعقد في طرابلس استعدادة لعقد جلسة من أجل توحيد المجلسين بكامل النصاب القانوني في أي مدينة ليبية شريطة خلوها من المرتزقة والقوات الأجنبية، وأن تتم بحضور مراقبين محليين ودوليين وفق اللائحة الداخلية للمجلس.

وفي بيان نشره مساء الأربعاء، أكد المجلس عزم أعضائه على إعادة توحيد البرلمان والتماهي، حتى يفي بالاستحقاقات التي تقع على عاتقه في المرحلة المقبلة، مشددا على التزام أعضاء المجلس بالتعاطي إيجابيا مع طرح مسألة منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية بكافة الطرق الممكنة (بما فيها التواصل عن بعد) في حال تعذر التماهي في الأجل المحدد.

وفي شأن آخر، طالب المجلس، مجلس الأمن الدولي بالإسراع في نشر المعلومات حول ما ذكر في تقرير لجنة العقوبات التابعة له من تلقي رشاشي من قبل بعض أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي، مشددا على ضرورة نشر تقرير لجنة الخبراء بهذا الخصوص وكافة ملاحظته، أو إحالته إلى المجلس تعريزا لمبدأ الشفافية والنزاهة وسلامة الإجراءات، وفقا لنص البيان.

البعثة الأممية تؤكد وصول طليعة وحدة مراقبين دوليين إلى ليبيا وتحدد مهامها

وأشارت إلى أن الفريق سيعمل أيضا على تهيئة المعلومات اللازمة للتقرير الذي طلبه مجلس الأمن، كما سيرفع تقريره الخاص بالنتائج التي توصل إليها إلى البعثات الخاصة للأمم العام، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبر الأمين العام المساعد، منسق البعثة، والأربعاء، أفادت وكالة «فرانس برس» بوصول طليعة فريق مراقبين دوليين تضم نحو عشرة أشخاص إلى طرابلس، الثلاثاء، لإعداد مهمة الإشراف على وقف إطلاق النار المطبق منذ أشهر، والتحقق من مغادرة المرتزقة والجنود الأجانب المنتشرين في البلاد، حسب ما نقلت عن مصادر مطلعة.

طرابلس - وكالات: أكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الخميس، وصول طليعة وحدة مراقبين دوليين لوقف إطلاق النار إلى ليبيا، الأربعاء، وذلك بعد تلبية من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وطلب من مجلس الأمن في الرابع من شباط/فبراير الماضي. وقالت البعثة في بيان: «وفقا لتوصية الأمين العام للأمم المتحدة الواردة في تقريره المؤرخ في 29 ديسمبر 2020، وبعد طلب مجلس الأمن في 4 فبراير، قامت الأمم المتحدة بإرسال فريق متقدم مصغر إلى ليبيا في وقت سابق من يوم أمس». وأوضحت أن الفريق يساعد في «الدفع بعملية التخطيط التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وبالتعاون الوثيق مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) وتوفير الأساس اللازم للدعم الذي يمكن توسيع نطاقه من الأمم المتحدة لألية مراقبة وقف إطلاق النار التي يقودها الليبيون ويعملون زمامها».

ارتياح جزائري لاعتراف ماكرون بتعذيب وقتل مناظر



صورة أرشيفية لأرملة بومنجل بجانب صورته في منزلها في فرنسا

الجزائر - الأناضول: أعربت

الجزائر عن ارتياحها لاعتراف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن قوات بلاده عذبت وقتلت المناضل الجزائري علي بومنجل، خلال فترة استعمارها.

وقالت الرئاسة الفرنسية، الثلاثاء، إن ماكرون استقبل 4 من أحفاد بومنجل، وأبلغهم أن الأخير «لم ينتحر وإنما عُذّب ثم تم اغتياله» إلا أنه لم يقدم اعتذارا للشعب والدولة الجزائرية على جرائم الاستعمار.

ونقل التلفزيون الجزائري الخميس، عن مصدر رسمي قوله: «سجلت الجزائر بارتياح إعلان ماكرون، الثلاثاء، عن قراره تكريم المجاهد الشهيد علي بومنجل».

وأضاف أن الرئيس الفرنسي «اعترف بالسيرة التضالية للعقيد وأنه القي عليه القبض في الجزائر سنة 1957 قبل أن يسجن سرا ويتعرض لشتى أنواع التعذيب الذي أفضى إلى استشهاده».

وصف المصدر الجزائري ما قام به ماكرون بأنه «مبادرة طيبة تدخل في إطار النوايا الحسنة والرغبة الحقيقية في تخفيف الحوار بين الجزائر وفرنسا بخصوص الحقبة الاستعمارية في الجزائر».

وذكر المصدر أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون سبق وأن «شدد على أن ملف الذاكرة حساس يتطلب حوارا دون خفليات، حتى يتسنى البحث عن سبل دفع التعاون الجزائري الفرنسي دعما صحيحا في إطار المصالح المشتركة بين البلدين».

وبومنجل (1919-1957) محام وأحد أبرز مناضلي الثورة التحريرية الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي (1954-1962) الذين كانوا هدفا للإدارة الاستعمارية.

وجاءت خطوة الرئيس الفرنسي بعد أسابيع من تسلمه تقريرا حول الحقبة الاستعمارية من المؤرخ بنجامان ستورا، تضمن توصية بضرورة كشف حقيقة هذه الحادثة.

وفي 20 كانون الثاني/يناير الماضي، سلم ستورا للرئيس الفرنسي تقريره حول استعمار الجزائر، تضمن مقترحات لإخراج العلاقة بين البلدين من حالة الشلل التي تسببت بها قضايا ذاكرة الاستعمار العالقة بينهما.

ودام الاستعمار الفرنسي للجزائر بين 1830 و1962، حيث تقول السلطات الجزائرية ومؤرخون، إن هذه الفترة شهدت جرائم قتل بحق قرابة 5 ملايين شخص، إلى جانب حملات تهجير ونهب الثروات.

ويقول مؤرخون من الجزائر وفرنسا، إن فرقة من المظليين (قوة استعمارية أرسلتها باريس آنذاك للضوء على الثورة التحريرية الجزائرية) أقت القبض على بومنجل في شباط/فبراير 1957، بأحد أحياء العاصمة، قبل أن تعذبه 43 يوما، لتعلن بعدها وفاته في 23 آذار/مارس من السنة نفسها.

وقدمت الإدارة الاستعمارية، آنذاك، رواية تزعم انتحار بومنجل، لكن قيادة الثورة الجزائرية ومؤرخين قالوا إنه ألقى من الطابق الخامس لعمارة في حي الأبيار، وسط العاصمة.

وعلى مدى عقود، تكررت دعوات لفرنسا من عائلة بومنجل ومنظمات جزائرية، إلى الكشف عن الرواية الحقيقية لوفاته، لكن باريس ظلت تتجاهل ذلك.

أعدت ملفه للواجهة والنيابة تفتح حسابا لإيداع أمواله المستردة

رئيس موريتانيا السابق يتقدم بعريضة تسمح له بالتنقل وترفع عنه حظر السفر

نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله مولود:

عاد ملف الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، الموجود منذ أشهر بين يدي النيابة، إلى واجهة الأحداث إثر عريضة تقدم بها دفاع الرئيس السابق لقاضي الحريات في محكمة ولاية نواكشوط الغربية، طالب فيها بالسماح له بالتنقل داخل التراب الوطني، ورفع حظر السفر عنه.

وأكد هيئة الدفاع في نص العريضة «عدم شرعية منع موكلهم من حقه في التنقل، مذكرة بأن المنع من التنقل الذي أشعر به موكلهم كان شفويا من طرف الضبطية القضائية، ولم تكن تملية ضرورة البحث، ولا يستلزمه واقع موكلهم المقيم المعلوم المكان، والذي استجاب لكل استمداعات الضبطية القضائية، وسلم جواز سفره طواعية وقبل أن يطلب منه». وأضافت هيئة الدفاع «منع الرئيس السابق

من التنقل يشكل استثناء بين كل المشمولين في البحث الابتدائي الذين تمكنوا من ممارسة حقه في التنقل والسفر والإقامة، بينما منع موكلنا من هذا الحق بشكل تعسفي، في مخالفة صريحة للمادة التمهيدية في قانون الإجراءات الجنائية التي توجب أن تكون الإجراءات عادلة، وأن يخضع الأشخاص الموجودون في ظروف متشابهة والمتابعون بنفس الجرائم وفقا لنص القواعد».

وأشارت هيئة الدفاع إلى أن «إجراء المنع من السفر المخول لوكيل الجمهورية بموجب المادة: 40 من قانون الإجراءات الجنائية، إنما يتعلق بمنع المشتبه فيه من مغادرة دائرة اختصاص محكمة وكيل الجمهورية، ومحكمة فريق النيابة العامة المكلف بمحاربة الفساد كما هو معلوم هي المحكمة المختصة في قضايا الفساد، وهذه تشمل دائرة اختصاص جميع التراب الوطني طبقا للمادة: 33 من قانون مكافحة الفساد».

وشددت هيئة الدفاع التأكيد أن «أجل المنع من السفر المحدد في المادة 40 من قانون الإجراءات

الجنائية الأذنة، مع هذا الافتراض، وشهر لا يجد إلا في حالة إعاقة المشتبه فيه للبحث، وقد حجز جواز سفر موكلنا ومنع من التنقل منذ توقيفه بتاريخ 2020/08/17 أي منذ أكثر من 6 أشهر مما يجعل إجراء المنع من التنقل منتهي الصلاحية».

وأوضحت هيئة الدفاع عن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز أن «تعدد المنع من التنقل بعد انتهاء فترة الشهر المنصوص في المادة المسالفة على افتراض حصوله لا يكون إلا في حالة إعاقة المشتبه فيه للبحث، وموكلنا لا علاقة له بالبحث حتى يعيقه أو يعرقله، مذكرة بأن «حق الصمت حق من حقوق الدفاع التي هي من أهم وأكبر شروط المحاكمة العادلة، فلا يمكن ولا يعلق أن يضار أحد بممارسة حقه، ولا يمكن اعتبار ممارسة حق الصمت معقلا لإجراءات البحث وبالتالي مجيزا لتمديد المنع طبقا للمادة 40 من قانون الإجراءات الجنائية».

واعتبرت هيئة الدفاع أنه «حتى مع افتراض حصول هذا التمديد وجوازه، فإن تمديد هذا الأجل ينتهي بانتهاج البحث الابتدائي طبقا

للمادة 40 نفسها، والبحث الابتدائي انتهى بدليل استدعاء المشمولين فيه لتوقيع ختم محاضر البحث».

وشددت هيئة الدفاع على أنه بناء على هذه الحثثيات يكون منع موكلهم «من التنقل والسفر مخالفا للقانون، ومنتهكا لحقوقه وحقوقه المحمية بالدستور والقوانين والاتفاقيات الدولية، مما يحتم إضفاء من القضاء حامي حمي الحريات الفردية».

وأضافت أنه حين هم «بعد ذلك بمغادرة نواكشوط في عطلة الأسبوع فتمنع من ذلك

عند مدخل المدينة قبل أن يتصل به ليسمح له بالخروج، غير أنه منع مرة أخرى من مغادرة المدينة في عطلة الأسبوع الموالي، حيث أشعر شفويا بمنعه من مغادرة دائرة اختصاص محكمة ولاية نواكشوط الغربية، وبالتالي منعه من التمتع بحرية التنقل المكفولة دستوريا دون سدد قانوني يركن إليه».

وأشارت هيئة الدفاع إلى أن موكلها اطلع في وسائل الإعلام على تعميم صادر عن الإدارة العامة للأمن يحمل الرقم 1771 بتاريخ 2020/08/24 يقضي بمنعه من الخروج من التراب الوطني، كما اطلع في وسائل الإعلام على وثيقة صادرة عن وكيل الجمهورية بمحكمة ولاية نواكشوط الغربية تحمل الرقم 0000202 بتاريخ 2020/09/24 تقضي بتبديد منعه من الخروج من دائرة اختصاص محكمة ولاية نواكشوط الغربية، مؤسسة على المادة 40 من قانون الدستور».

وأضافت هيئة الدفاع أن «موكلهم بناء على كل هذه الحثثيات، قرر موكلهم اللجوء إلى القضاء



الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز

الجالس من أجل إنصافه من انتهاك حقه في حرية التنقل دون أساس قانوني يركن إليه». ويأتي تقديم هذه العريضة، بينما شهد ملف الرئيس السابق المتعلق بالفساد تحركا بعد أشهر من الركود، حيث خصص القضاء الموريتاني حسابا بنكيًا في صندوق الإيداع والتنمية لإيداع أموال الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز المحتجزة في إطار التحقيق على خلفية قضايا فساد. وصادر القضاء مبالغ مالية للرئيس السابق، كما اعترف رجال أعمال مؤخرًا بوداعته المالية لديهم وقد بدأوا في تسليمها للقضاء.

دبلوماسي فرنسي يشير إلى نوايا لعقد اجتماع بين الموقعين على الاتفاق النووي خلال الشهر الجاري أوروبا تتخلى عن إصدار قرار مدعوم من أمريكا ينتقد إيران وطهران ترحب



المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي

الذرية بأن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية توقفت عنه في عام 2003، وتنتفي في إيران أن تكون حازت على برنامج من هذا القبيل في أي وقت من الأوقات، وقال غروسبي: «إما أن تستمتروا في هذه اللعبة التي يمكن أن تستمر طويلاً أو تجربوا شيئاً آخر (...). شعرت بأن علينا أن نحاول بحث هذا بطريقة مختلفة».

يونيو/ حزيران، قال المصدر الفرنسي إن مسعى استصدار قرار قد يتجدد حتى قبل ذلك الحين إذا حدثت مشكلات بين إيران والمملكة، وقال غروسبي إنه يسعى لإنهاء «حوار الطرشان» مع إيران والذي فشل في الخروج بإجابات ذات مصداقية، وتعتقد وكالة المخابرات الأمريكية ووكالة الطاقة

قطر تشدد على ضرورة التصدي لخطابات الكراهية التي تغذي مشاعر العداة ضد المسلمين

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

جددت الدوحة تأكيدها على ضرورة اتخاذ الدول المزيد من الخطوات للتصدي لخطابات الكراهية المنتشرة في عدد من العواصم الغربية، والتي ساهمت في تنامي المشاعر المناهضة للإسلام والمسلمين. وأكدت قطر على مسؤولية المجتمع الدولي وجميع الحكومات، لا سيما في الدول التي تشهد تزايداً وسعواً للجماعات العنصرية المتطرفة، في التصدي لخطابات الكراهية التي تغذي مشاعر العداة والمبغض ضد المسلمين. وجاء ذلك في بيان للوحة اللقاء السفير على خلفان المنصوري المنسوب الدائم لقطر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، في الحضور التفاعلي مع المقرر الخاص المعنى بحرية الدين أو المعتقد في الدورة السادسة والأربعين لجلس حقوق الإنسان. وقال السفير القطري: «يتشارك المقرر الخاص رايه بحضوره اتخاذ إجراءات فاعلة لمنع التمييز المباشر وغير المباشر ضد المسلمين، وإلغاء كافة القيود المفروضة على الأفراد في اظهار دينهم، ومكافحة التمييز السلبى والتمييزى الممارس من أجهزة إنفاذ القانون، وإنشاء وتعزيز آليات الرقابة والإبلاغ عن الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها». وأضاف: «لقد أوضح تقرير المقرر الخاص السياسات المختلفة التي يعرض من خلالها المسلمون في عدد من بقاع العالم إلى ممارسات تنتهك حقوقهم وحرياتهم في إطار ما يسمى بالإسلاموفوبيا». وشدد على أنه «في الوقت الذي ندين فيه بأشد العبارات هذه الممارسات، يساورنا القلق أن مظاهر الكراهية والعداء تجاه الإسلام والمسلمين تجسد في صور نمطية سلبية تؤدي إلى التحيز والتمييز ضد المسلمين، مما يقود لإصابتهم بالحياة الاجتماعية والسياسية والدينية، كما يرتبط عليها في كثير من الأحيان اعتماد تدابير تشريعية وتنفيذية تسهم في مزيد من انتهاك حقوقهم». ونوه المنسوب الدائم لقطر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى أن «السماح بهذه الممارسات لا يمكن أن يعبر عن قيم العالم المتحضر، ولا يمكن تبريره بدعوى إشاعة الحريات، فالحرية لا تعني انتهاك حقوق الآخرين». وكانت الدوحة على لسان عدد من المسؤولين شددت على ضرورة تبني الدول سياسات لنقد خطابات الكراهية، وثقافتها في أوروبا، وتحديداً في فرنسا، موجة عداة ضد الإسلام بسبب سياسات كومية وتصريحات رسمية تستهدف المسلمين تحديداً. وكان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين جدد دعواته لضرورة الحد من تلك القوانين والممارسات التي تعتبر أخطاها للمسلمين.

التطعيم شرط لدخول الموظفين المدارس في قطر ووزارة الصحة تخفف عمر الفئات المعنية

الدوحة - «القدس العربي»:

كشفت مصادر محلية في قطر أن وزارة التعليم والتعليق العالي تتجه لفرض شرط أخذ اللقاح ضد كورونا للدخول لكافة المؤسسات التعليمية، أو الفحص الأسبوعي للتأكد من خلو الإصابة بالفيروس. وتفاعل الشارع القطري مع القرار المنتشر في منصات التواصل الاجتماعي والمنسوب للجهات المسؤولة عن التعليق. وحسب وثيقة غير رسمية حتى الآن حصلت القدس العربي، على نسخة منها، فإن وزارة التعليم والتعليق العالي قررت اعتباراً من 21 مارس/ آذار الجاري، عدم السماح بدخول أي موظف للمدرسة إلا بعد التأكد من أخذ اللقاح ضد فيروس كورونا، أو إحضار الموظف ما يثبت بعمل فحص كوفيد-19 وشهادة خلوه من المرض أسبوعياً. وشهدت الجهات المعنية أنه في حالة الإصابة المؤكدة للموظف أو مخالطة إصابة مؤكدة سيتم احتساب مدة الحجر بدون راتب، وذلك للموظف الذي أثبت له فرصة أخذ اللقاح وتختلف عنه لأسباب غير مقبولة. وكانت وزارة الصحة العامة قد أعلنت عن خفض الحد الأدنى للفترة العمرية لمن يجب لهم الحصول على التطعيم ضد فيروس كورونا 19، إلى 50 عاماً، وذلك في إطار جهودها لتوسيع نطاق التطعيم ضد فيروس كورونا كوفيد-19، إلى 50 عاماً، وذلك في إطار جهودها لتوسيع نطاق التطعيم الوطني للبرامج الوطنية للتطعيم ليشمل أكبر عدد من السكان. وجاء على الحساب الرسمي لوزارة الصحة العامة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «خفض الحد الأدنى للفترة العمرية لمن يجب لهم الحصول على التطعيم ضد فيروس كورونا إلى 50 عاماً، ويأتي هذا القرار تماشياً مع الخطة الوطنية الاستراتيجية للتطعيم ضد فيروس كورونا وفي إطار جهود الوزارة لتوسعة نطاق التطعيم الوطني للتطعيم ليشمل أعداداً أكبر من سكان قطر». وأكد الدكتور عبد اللطيف الخال، رئيس الجمعية الاسترراتيجية الوطنية للتصدي لفيروس كوفيد-19 ورئيس قسم الأمراض المعدية بمؤسسة حمد الطبية، على أنه مع تسلسل شحنات من التطعيم يشكل منتظم من ذي قبل وتوفر لقاحي مودرنا وفايززر، ما يسمح بتوسيع نطاق برنامج التطعيم.

روسيا: العلاقات مع بريطانيا باتت في حالة جمود

■ موسكو - الأناضول قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الخميس، إن العلاقات بين موسكو ولندن وصلت إلى درجة التجمد، وفي مقابلة مع مجلة «روسكيا ميسل» (الفكر الروسي) قال لافروف أن «السلطات البريطانية اتبعت مساراً صارماً مناهضاً لروسيا خلال السنوات الأخيرة، مصحوباً بزيادة مستمرة في ضغوط العقوبات». وأضاف الوزير أن «بريطانيا مستمرة في سياستها المناهضة لوسكو رغم خروجها من الاتحاد الأوروبي، وبسبب توقعات أن يكون الاتفاق عن عضوية الاتحاد الأوروبي حافزاً بلندن على تطبيع العلاقات مع روسيا». وتابع قائلاً إن «السلطات البريطانية مستمرة بشحن هجمات غير مبررة على الإطلاق ضدنا، مستخدمة خطاباً قاسياً مناهضاً لروسيا في القضاء العام، ونتيجة لذلك، تم إنهاء التفاعل الثنائي إلى حد كبير، وفقدان الثقة، ودرجة العلاقات الحالية هي في نقطة التجمد». وأعرب لافروف عن «استعداد بلاده لاستئناف الآليات الاقتصادية الثنائية مع لندن، كونها منفحة على تطوير التعاون مع المملكة المتحدة». وتازمت العلاقات البريطانية الروسية عقب محاولة اغتيال المعارض اليكسي نافالني، واحتجازه فور وصوله البلاد، ويفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا منذ إعلانها ضم شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا إلى أراضيها عام 2014. ويتمتع تصديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على موسكو من قبل الاتحاد الأوروبي، كل 6 أشهر، حيث أعلن الاتحاد في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، تصديق عقوباته ضد روسيا، لثابتة 11 يوليو/ تموز 2021.

«الحكمة سادت». وقال رافائيل غروسبي، مدير عام الوكالة في مؤتمر صحفي دُعي إليه على عجل لتوضيح العملية التي ستبدأ الشهر المقبل: «نحاول الجلوس إلى الطاولة لنرى ما إذا كان بوسعنا حل هذا نهائيًا». وأضاف: «سينبدأ عملية تحليل الوضع تحليلاً مركزاً باجتماع فني يعتقد في إيران في بداية أبريل وأمل أن تليه اجتماعات فنية وسياسية أخرى». ودفع ذلك المسعى ما يعرف بترويكا الاتحاد الأوروبي إلى التخلي عن مشروع القرار الزمع، حتى وإن لم تظهر بعد علامات على تراجع إيران عن انتهاكاتها للاتفاق. وأبلغ مصدر دبلوماسي فرنسي الصحافيين بتعليق السعي لإصدار قرار ينتقد إيران لاعتقاد ترويكا الاتحاد الأوروبي بأنها انتزعت تنازلات تسمح لجروسي بالعمل على القضايا المعلقة ولأن القرار سيضرب بفرص عقد اجتماع بين إيران والولايات المتحدة وأطراف الاتفاق الأخرى. وقال المصدر للصحافيين: «إذا كنا متضيقين كما في التصويت (على مشروع قرار) لزداد ذلك من صعوبة بدء هذا الاجتماع سريعاً».

وقال الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أمس، إن رفع العقوبات الأمريكية عن إيران والعودة إلى الاتفاق النووي سيسهمان في استقرار المنطقة وتحقيق الرخاء الاقتصادي، وأشار إلى أهمية عودة جميع الأطراف إلى خطة العمل الشاملة في الاتفاق النووي، وتحمل الجميع لالتزاماتهم. وفي حين عبر غروسبي عن أمهه في أن يبلغ مجلس محافظي الوكالة بحدوث تقدم في اجتماعه التالي في

مسعى دبلوماسي جديد للحصول على إجابات من إيران، وقال رافائيل غروسبي، مدير عام الوكالة في مؤتمر صحفي دُعي إليه على عجل لتوضيح العملية التي ستبدأ الشهر المقبل: «نحاول الجلوس إلى الطاولة لنرى ما إذا كان بوسعنا حل هذا نهائيًا». وأضاف: «سينبدأ عملية تحليل الوضع تحليلاً مركزاً باجتماع فني يعتقد في إيران في بداية أبريل وأمل أن تليه اجتماعات فنية وسياسية أخرى». ودفع ذلك المسعى ما يعرف بترويكا الاتحاد الأوروبي إلى التخلي عن مشروع القرار الزمع، حتى وإن لم تظهر بعد علامات على تراجع إيران عن انتهاكاتها للاتفاق. وأبلغ مصدر دبلوماسي فرنسي الصحافيين بتعليق السعي لإصدار قرار ينتقد إيران لاعتقاد ترويكا الاتحاد الأوروبي بأنها انتزعت تنازلات تسمح لجروسي بالعمل على القضايا المعلقة ولأن القرار سيضرب بفرص عقد اجتماع بين إيران والولايات المتحدة وأطراف الاتفاق الأخرى. وقال المصدر للصحافيين: «إذا كنا متضيقين كما في التصويت (على مشروع قرار) لزداد ذلك من صعوبة بدء هذا الاجتماع سريعاً».

ولشموهرا بالقلق من احتمال صدور القرار، هددت إيران بالتراجع عن اتفاق وقعتها في الآونة الأخيرة مع وكالة الطاقة الذرية بحد من تأثير أحدث تحركاتها وبممن وكالة من مراقبة منشآتها ومواصلة نفس عملها تقريبا لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر، وقال دبلوماسي من دولة عضو بمجلس محافظي الوكالة كانت متشككة في القرار

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال دبلوماسيون، أمس الخميس، إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا تخلت عن خطة تدعمها الولايات المتحدة لانتقاد إيران بسبب تقليصها التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في محاولة لتجنب التصعيد وإفساح المجال للدبلوماسية. وما إن انتهت محاولات الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، إلغاء الاتفاق النووي الإيراني بخسارته الانتخابيات لصالح جو بايدن حتى دخلت طهران وواشنطن في خلاف بشأن إيهما عليه التحرك أولاً لإيقافه.

انتهاكات إيرانية للاتفاق وتراجعت طهران عن التزامات بغرضها الاتفاق على أنشطتها النووية احتجاجاً على العقوبات التي عاودت الولايات المتحدة فرضها عليها بعد أن انسحب ترامب من الاتفاق عام 2018، وكانت القوى الأوروبية، وجميعها أطراف في الاتفاق النووي المبرم عام 2015 تضغط على مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة الذي يضم 35 دولة كي يتبنى مشروع قرار خلال اجتماعه ربع السنوي هذا الأسبوع يعبر عن القلق إزاء انتهاكات إيران الأخيرة للاتفاق، ومنها إنهاء عمليات التفتيش المفاجئة التي تقوم بها وكالة الطاقة الذرية. ودعا المشروع كذلك إيران إلى الرد على أسئلة الوكالة بشأن منشآت اليورانيوم التي عُثر عليها حديثاً في مواقع عدة غير معلنة وقديمة على ما يبدو، ومع نفاد الوقت أمام صدور قرار، أعلنت وكالة الطاقة الذرية عن

واشنطن تعلن عن استراتيجيتها للأمن القومي: التصدي لإيران وحماية إسرائيل والصين هي التهديد الأكبر للنظام العالمي

إلى أن النظام الديمقراطي في العالم، وخاصة في الولايات المتحدة، تحت الحصار، كما أشارت الوثيقة إلى أن الولايات المتحدة يجب أن تشكل مستقبل النظام الدولي، مضيئة: هذه المهمة «ملحة»، وفي سياق آخر، أشارت الوثيقة إلى أن «الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ستكون معنية بآمن إسرائيل، وسوف تردع من دول المنطقة تهديدات إيران لسيدة وسلامة أراضي الدول الأخرى، وستعزز جهودها لمواجهة القاعدة، وتنظيم الدولة الإسلامية». وأضافت: «لكننا لا نعتقد أن حل مشاكل المنطقة هو استخدام القوة العسكرية ولن نعطي شيكاً على بياض لشركائنا الذين يتبعون سياسات تعارض مع المصالح والقيم الأمريكية في الشرق الأوسط، ولهذا السبب سحبتنا دعم الولايات المتحدة للهجمات باليمن». وأشارت الوثيقة إلى أن الولايات المتحدة لن تنفق بعد الآن تريليونات الدولارات على حروب بلا نهاية، واستطردت: «سننهي بشكل مسؤول أطول حرب أمريكية في أفغانستان مع ضمان أن

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أشارت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى أن الوجود العسكري القوي للولايات المتحدة سيكون في منطقة المحيط الهادئ وأوروبا، بينما سيكون في الشرق الأوسط بما يكفي لتلبية احتياجات معينة. وجاء ذلك في «وثيقة استراتيجية الأمن القومي المؤقتة»، التي نشرها الرئيس، بايدين الذي مضى على تسلمه مقاليد الحكم 45 يوماً. وقالت الوثيقة: «مصر أمريكا اليوم أصبح أكثر ارتباطاً بالأحداث خارج شواطئنا أكثر من أي وقت مضى». وأشارت إلى أن هناك العديد من القضايا التي تشكل تهديداً للولايات المتحدة، مثل فيروس كورونا، وتغير المناخ العالمي، والقومية العنصرية، والتغيرات التكنولوجية، وصعود القوى المنافسة لوشانغن مثل الصين وروسيا». ولغقت أن العديد من المشاكل التي تواجهها الولايات هي مادية مثل الحدود والجدران، مشيرة

صمت حذر لدول أوروبية وعلى رأسها فرنسا في تطورات اغتيال المعارض السعودي

استئناف المحاكمة الغيابية لقتلة خاشقجي في إسطنبول والحكمة ترفض إدراج تقرير الـ«سي آي إي» في ملف القضية

موقفاً سلبياً إلى حد ما» كما قال ممثل منظمة «إسولن بلا حدود» غير حكومية في تركيا، إيرول أوندير أوغلو، الذي حضر الجلسة. واستمعت المحكمة في الجلسة التي عقدت الخميس إلى شهادتين وسائق تركي وحارس أمن يعملون في القنصلية السعودية، وقال السائق أديب ييلماز إنه في يوم الجريمة، حبسه المسؤول الأمني في القنصلية في غرفة مع زملائه ومنعهم من الخروج حتى يخبرهم بذلك. وأضاف: «لقد أعطاني انطباعاً أن شيئاً غير طبيعي كان يحدث». وأعرب أوغلو عن «مراسلون بلا حدود» عن قلقه من أن المحكمة التركية في قضية خاشقجي «قد تتخذ موقفاً أكثر سلبياً بسبب العلاقات الاستراتيجية أو وضع العلاقات الدبلوماسية». وأضاف: «نأمل بلا تكون هذه هي الحال». ومن المقرر أن تعقد المحكمة في 8 تموز/ يوليو. ويذكر أن تركيا التي تسعى إلى تهدئة علاقاتها مع السعودية، امتنعت عن

أفغانستان ليست ملاًدأً أمناً مرة أخرى للجمعات الإرهابية ضد الولايات المتحدة. وفي أماكن أخرى، وتابعت: «سيكون وجودنا العسكري الأقوى في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وأوروبا، مع ردع أعدائنا والدفاع عن مصالحنا. وفي الشرق الأوسط سنترك القدر اللازم من القوة للقضاء على الشبكات الإرهابية، وردع العدوان الإيراني، وحماية المصالح الأمريكية الرئيسية الأخرى». وتكررت الوثيقة أنه في إفريقيا سيتم التركيز على إقامة شركات جديدة من أجل تنمية المجتمع المدني والاقتصاد والمؤسسات الصحية. كما تكررت أن الولايات المتحدة ستولي أهمية للتعاون الدولي وكذلك التحالفات والشركات، مشيرة لوجود اتجاه لإعادة تأسيس قيادة واشنطن في المنظمات الدولية، وخاصة في مجال إيجاد حلول للمشاكل العالمية، وخاصة تغير المناخ. وقالت الوثيقة إن «الدبلوماسية ستكون مفضلة على استخدام القوة العسكرية»، مضيئة: «بينما نحمي مصالح أمريكا على الصعيد العالمي، سنستد

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: استأنفت محكمة في إسطنبول، أمس الخميس، جلسات الاستماع في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي عام 2018. ويتبرد أن خاشقجي قُتل داخل قنصلية الرياض في إسطنبول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر 2018، وكان خاشقجي قد توجه للقنصلية للحصول على أوراق اللزواج من خطيبته التركية خديجة جنكيز، التي كانت تنتظر في الخارج. ويجري محاكمة 26 متهمًا سعودياً غيبابياً، وكانت المحاكمة قد بدأت في تموز/ يوليو الماضي، وجاء في لائحة الاتهام التركية أنه تم خنق خاشقجي حتى الموت وتقطيع أوصاله. ورفضت محكمة تركية ضم التقرير الاستخباراتي الأمريكي الذي يفيد أن ولي العهد السعودي «أجاز» العملية، إلى المحكمة

مقتل جنود تابعين لـ«الانتقالي» في انفجار استهدف موكباً في عدن

الحوثيون يعلنون قصف منشأة نفطية في جدة وسط اشتداد المعارك في مأرب وتعز

وفي تعز، نقلت قناة «بليقس اليمنية، المملوكة من قبل الناشطة السياسية اليمنية، توكل كرمان، عن مصدر عسكري، أن قوات الجيش شنت هجوماً واسعاً على مواقع تابعة للحوثيين في جبهة الكدحة بريف تعز الجنوبي، وقال المصدر إن الهجوم جاء عقب يوم من تحقيق تقدم ميداني واسع شهدته جبهتا مقبلة والأشروح. وفي جنوب المحافظة، قال المصدر إن قوات الجيش أفضلت محاولة تسلل للمليشيا في منطقة الصلي في عزلة الأحكوم، مضيئاً أن معارك عنيفة دارت بين الطرفين. في المقابل، قال شهود عيان إن مليشيا الحوثي قصفت بالمدمعة أحياء سكنية وسط مدينة تعز، دون أن يسفر ذلك عن سقوط ضحايا. أما في عدن، فقتل جنود من قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، فيما نجح قائدان عسكريان بارزان في انفجار استهدف موكبهما في محافظة عدن جنوبي اليمن، وجاء ذلك في بيان صادر عن قوات الدعم والإسناد التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، نشرته عبر موقعها الإلكتروني، وقال الخبر، وأفاد البيان بأن «عناصر إرهابية خارجة عن النظام والقانون استهدفت موكب قائد قوات

عسكرياً. وفي الأثناء، أعلن الجيش اليمني، الخميس، إسقاط طائرة مسيرة مفخخة للحوثيين ومقتل 30 من مسلحي الجماعة، في محافظة مأرب شرقي البلاد. وجاء ذلك في بيان منفصل للمركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، وقال البيان الأول: «دفاعات الجيش الوطني أسقطت طائرة مسيرة مفخخة تابعة للمليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران». وأضاف: «بم إسقاطها في جبهة صرواح غربي مأرب» (تعد أكثر الجبهات اشتعلاً في المحافظة). وفي البيان الأخر، أفاد الجيش أن قواته أحبطت هجوماً انتحارياً شنته جماعة الحوثي الخميس، على أحد المواقع العسكرية في جبهة «المنجج» غربي مأرب، وأردف: «المعارك انتهت بمصرح ما لا يقل عن 30 عنصراً من المليشيا الحوثية وجرح آخرين، فيما لاذ من ثقبين من العناصر المهاجمة بالفارار، دون ذكر خسائر بصقوف القوات الحكومية». وتابع: «طيران التحالف العربي استهدف تعزيزات حوثية كانت في طريقها إلى جبهة المنجج، ما أسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مسلحي الجماعة».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال المتحدث عسكري باسم الحوثيين، أمس الخميس، إن قوات الجماعة أطلقت صاروخاً على منشأة تابعة لشركة أرامكو السعودية في مدينة جدة، لكن لم يرد تأكيد بعد من السلطات السعودية، وتقع معظم منشآت أرامكو لإنتاج وتصدير النفط في المنطقة الشرقية في السعودية على بعد أكثر من ألف كيلومتر من جدة، وقال غروسبي، المتحدث العسكري باسم الحوثيين، في تغريدة على تويتر، إن الهجوم وقع فجراً بصاروخ ممتحن وأصاب هدفه، دون مزيد من التفاصيل. ونشر صورة مصحوبة بإحداثيات لها أنه منشأة لتوزيع منتجات بتروولية في جدة تستخدم للإمدادات المحلية قصفها الحوثيون بصاروخ قدس 2 في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، ونقلت وسائل إعلام رسمية سعودية عن التحالف قوله إنه دمر صاروخاً باليستياً انطلق في اتجاه جازان وطائرة مسيرة مسلحة في اتجاه خميس مشيط، وتقع المدينتان في جنوب السعودية، وقال سريع في منشور منفصل على تويتر، إن هجوم خميس مشيط استهدف موقعا

قاسم توفيق في رواية «ميرا»: سرد عشوائي وشخصيات تشابه الدمى



إبراهيم خليل*

قسراً، وقالت لها بلهجة أمرة أن تلعن إسلامها، وإلا... وما كان بينهما من غضب متبادل لم يخجل من ضغفات. نقول: لا يُعقل أن يجري هذا كله في منزل (رعد) وكأنه غير موجود طبقاً للعقل الشعبي «الزوج لك لا يعلم» فالكتيب أقصر رعداً من منظوره الأزدر، وكأنه الضمير المستتر جوبياً، لا جوازاً، مع أنه الشخص الثاني في الحكاية، وينبغي أن لا يُسمى إلا إذا توفى.

الاعتراف

هذا جانبٌ من جوانب الإشكالات التي تعرّض قارئ هذه الرواية العادي، فبكي المتصرّس بقراءة الروايات، وثمة جانبٌ آخر، وهو الأسماء، والأطخ، كحكاية الاعتراف الذي لا هو بالاعتراف ولا ما يحزنون، فكلمة في الأمر أن السيدة ميرا تريد الانفصال، أو بكلمة أخرى تطلب الطلاق. فهل يكفي هذا اعترافاً؟ ثم هل يتطلب مثل هذا الشأن تلك الحكاية المصطنعة كعدم التحدث عن ذلك في البيت... والبحث عن مطعم سياحي في مكان بعيد كسي يكون الحوار في مائة عن الأولاد. السم يُقتنع الكاتب بأن الصغيرة رجاء، والامهالي، أو المجنون شادي، لا يعينهما شيء من أمر الأوبون؟ فما الذي تخشاه ميرا؟ فالحبكة كلها مقتلعة، وحكاية التنروز- اسم المطعم السياحي- الحوار القصير المقتضب، لا يستحق كل هذا اللغ والدوران، لاسيما وأن الرجل حاول أن يعرف سبب الرغبة في الانفصال، وهي اخمجت عن التوصل، وحتى عن التمتع، بانها تخونه، فما الداعي لهذا هذا التكتك؟ علاوة على ذلك لم يسوع لنا الكاتب كيف أقدم حكاية البلياردو، والشاحنات بين شادي واللاعب المهزوم الذي عزير شادي بامه المومس، وأن هذه الحكمة كانت السبب في قيام الابن بذيخ انه طعن بسكين المطبخ. فهذه الحكاية كلها، ولون المؤلف حاول أن يعهد لها في بداية الرواية، لا تتفق القارئ بأن شادي في مطلق الأحوال يمكن أن ينهي حياة امه بسبب كلمة تافهة من لاعب مهزوم، وهو الذي لا تعنيه الغيرة على النساء في شيء.

صفاة القول إن ما يأخذ المؤلف من حكايته على الذين يخبزون عن خلق الشخصيات الروائية، هو أحد أوجه القصور التي لا تيرا ميرا روايته «ميرا».

* ناقد من الأردن

الشخصية - يحيى - شخصية غير طبيعية يخترعها الكاتب، ويزرعها في بيئة غير ملائمة، ولا مناسبة، كزراعة نخلة باسقة في اصيص بحجم قبضة اليد.

أما العلاقة التي ساقفت ميرا للوقوف في احتضن هذا الشاب، فترتبت عليها آكاذيب لا تنطلي على أي من الشخصوخ، فهي، لتلتقي به، تدعى الذئاب لصلاة الأحد في الكنيسة البعيدة، والزوج يصدق مثل هذا الادعاء على الرغم من انه وثيق بأنها لا تصلني، وتكرأ الادعاء نفسه مرارا لمدة تقارب السنون شي لا ريب يثير الشك، ومن حول ميرا من هم شاكرون بالعلقة جاء، التي تصف ميرا بالكافرة، فهل يمكن أن تصدق آكاذيب ميرا؟ كذلك ابنتها، وابنها شادي، وهما موجودان معها في البيت، إن كان هذا ينطلي ببساطة على المؤلف، فمن الضغب أن ينطلي على هاتيك الشخصوخ.

وثمة نقطة ضعف أخرى وهي الخاصة بنايليون عمان- لا نابليون بونايرت- فلو خذفت من الكتاب ما ترك حذفها أي تغرة فيه، ومع ذلك فإن المؤلف يقدم لنا بها ديالا على أن شخصياته مثل الدمى يحركها كيف يشاء، فهي شخصيات لا تتمتع بإرادة مستقلة عن المؤلف، وهذه إحدى سمات الروايات غير الحكمة، وغير المثقفة، وشيء آخر يستوقف القارئ، وهو ما جرى بين هذه السيدة الأجنبية، التي لم يصح على حضورها لغمان نسوي وقت قصير، والمعاقدة العسكري (أبو محمد) البقال، حين يحاول الترحُّش بها، فالنقاد العسكري لا يتقاعد مراهقا، وعلى فرض أنه مراهق، فياي لغة، أو أكتة، تحرّش بها، وهي التي لا تعرف إلا النذر اليسير من العربية، ومثل هذه الحكاية حكاية الولد البصاح الذي يخلس النظر من وراء خزانات المياه على السطح ليراقب ميرا ممارسا العادة السرية، وهذه الحكاية أقل ضررا بالسرمد من حكاية ابن حلاق الحارة أمين، الذي أنتحر لأن أباه رفض أن يزوجه من ابنة الجيران، التي تقدم لها حكاية آخر، ولو انسجعت من الروايات، ما تركت تغرة خبيثة أو صغيرة في القصة، فالكاتب يلفق حكاياته كيما اتفق. وثمة حكاية أخرى تختلف عن سبل الحكايات المذكورة، وهي تؤكد لنا أن الكاتب لا يفتأ يواصل سرد العشوائية التي يستفز القارئ حين يفتأ، في نهاية الرواية، بمضي ثلاثة أشهر على شادي في مستشفى الأمراض العقلية، وأن ميرا كانت خلال هذه الشهور تستقل ثلاث مواصلات كي تزوره في بلدة (العصيص) بدون أن يذكر عن هذا أي شيء، ولا يُعقل أن تجري كل هذه العواصف، والزوايع، في منزل الزوج (رعد) بما في ذلك زبوعة الصغيرة رجاء، التي جاءت أمها بجلباب، وحجاب، وطلبت منها ارتداءهما



قاسم توفيق

ضعى كل منهما في سبيل الآخر. بيد أن الأمور ساعات بينهما لاحقا لأسباب لا يتضح للقارئ أنها مقنعة، فالرجل وجد عملا في شركة قرب البحر الميت، وهو ما يزال في الأربعينيات من عمره، ووجد مكانا للسكن في حي شعبي بعمان، ولكن المؤلف صور لنا رعدا وكأنه شيخ طاعن، لم يعد قادرا على الوفاء بواجبه الشرعي تجاه زوجته، التي هي الأخرى أربعينية مثله، ولا تدري - في الواقع - كيف تتألى للكتاب أن يتخيل هذه المرأة صالحة الغواية من شاب يصوره الراوي بصفتها نموذجا للأزغن، الذي لا يؤمن بأخلاق، ولا بعبادات، ولا بتقاليد. يحيى الراوي، الذي قدمه تلميزا لأصل معلمة الموسيقى، وفجأة يتناسى المؤلف ذلك ويعمل منه شويان الأردن، والفنادق ذات النجوم الخمسة، والساحنات اللواتي يأتين من أقصى الأرض يحلن بمدايعه، وكأن الرجل الفضول انقطعوا من الدنيا، ولم يبق دون جوان (عليه القيمة) إلا يحيى الراوي العازف في بهو الاستقبال في أحد فنادق عمان، أما منزله في الحي، فاقصه بأحدى الفيلات الفخمة على شواطئ ميامي، أو على نهر السين. جدرانه تسوها اللوحات الفخمة، وخزائنه المخطوطات الموسيقية، والأسطوانات الكلاسيكية التي تذكره بموتزارت، وبيتهوفن، وهذه

■ بعد رواياته «ماري روز تعبر مدينة الشمس» و«أرض أكثر جمالا» و«عمان ورد أخير»، و«ورقة النوت»، و«الشندغة» وهي لفظة غير مفهومة و«حكاية اسمها الحب» و«الوكس» و«رائحة اللوز المر» و«صحب»، و«حانة سوق التراب» و«نرف الطائر الصغير»، تصد للكتاب قاسم توفيق رواية جديدة بعنوان «ميرا»، وهذا الاسم هو اسم بطلة الرواية، فالرواية على هذا الأساس من الروايات التي يؤخذ عنوانها من اسم إحدى الشخصيات، مثلما أخذ عنوان الرواية الأولى ل محمد حسين هيكل من اسم البطلة زينب، وميرا هذه تحدر من أسرة صربية من بلدة توفى ساد، ولا يعرف إن كانت عجيبة فعلا، أم متشبهة بالجر، فقد زعم السارد أنها كانت في الصغر تنظرف قدم الجسر، وتترك البصمات، وتصاحب هذه الجماعات التي لها نمط حياتي خاص، عماده اللهو والغناء والموسيقى والرصف، وعدم الامتثال لتقاليد أبناء المدن. وفي إحدى جولاتها هذه مع العجر فقد بكارتها مثلما جاء في الرواية، لكن الحظ قاربها لاحقا للوقوف في إعجاب شاب أردني قدم للدراسة، بمنحة اشتريتها أخته الكبرى من الحزب الشيوعي (كدا) سماع أن الكاتب صورها لنا في موقع آخر من الدعاء السلفين أتباع الشيخ مجاهد، وما إن وقع بهر عليها حتى احتبها من أول نظرة. وتقدم لها خاطبا، بعد أن جرى التقاهم بينهما على أن يبقى كل منهما على دينة، وقد عرف قرائنها مرتين، الأولى في كنيسة البلدة، والثانية أمام مفتي المسلمين في بلغراد.

المخرج عايز كده

ويبدو أن الكاتب لم يدرس شخصيَّتي روايته هذه دراسة دقيقة، فقد أجيبت ميرا ولدا سميها شادي، وفي تفسيره لا اختيار اسم يدي إعجابها به لترده في أغنية فيروز. فكانها تعجب بأغاني فيروز عن غير فهم، وكيفما أتفق، أي على طريقة المخرج عايز كده، وبعد زمن غير قصير أنجبت طفلة سميها رجاء على اسم معلمه، غير أن شادي بلغ العشرين، وبقى على ما هو عليه من طيش، وعندما نتبع الجرح الالهي في ما كان يسمى بوعساقيا (1992) انضم للمسيحيين، لا لشيء إلا جسارة لطبعه الطائش، النزع ما دفع بالسارد رعد لاتخاذ قراره المفاجئ، وهو العودة إلى عمان- ترى، هل كان هذا القرار رهيبا من الحرب، أو رغبة في الهوان؟ هذا ما لم نقتله لها الرواية، بيد أن ميرا كانت سعيدة بيزه العودة، وكذلك الصغيرة. وفي السبارة التي اقتفهم من توفى فساع إلى المطار في بلغراد مستفيد ميرا ما مزا بها من قاعة على مدار السنتين العشرين. حظيتها، موقف قريبا بوسكو، زفافها. ومن هذه الكزريات يتضح أن ميرا كانت تحب رعدا حيا كبريا صادقا، وهو يبادلها الشعور ذاته، وقد



نادية هناوي*

التسجيل والتسجيلية

■ التسجيل لون من الكتابة السرديّة غايته إبراز الواقع بطريقة مقنعة في شكل ريبورتاجات صحافية، أو وقائع مؤقّفة، وعذ رنييه ويليك الأدب التسجيلي أدبا يستحق الدراسة كوثيقة اجتماعية لتاريخ الذوق، سماه (ما تحت الأدب) وهو يكتب بدوافع إنسانية مقنعة، يختلف عن غيره من صنوف الأدب الأخرى الذي تسود فيه الوظيفة الجمالية.

وفي السرد التسجيلي يكون الحدث هو المحور، وفي تصاعيف الحدث تاتي الشخصيات، وهي واقعة تحت ضغط الواقع، وتبرز خطوة التسجيل في أن السارد لا يسجل إلا ما يراه صالحا للتسجيل، غير ملزم بتقديم تفسير معين أو انتقاد أمر، وإنما هو حدث تنظم حيكته تنظيم يعقب الواقع الموضوعي المخلص له، ويجعل العناصر السردية تابعة لهذا الحدث منضوية في إطاره. وأولى للحدث هي التطة جعلها نصف السرد بالتسجيلية، كونها تسحب الإخبار الواقعي التي جعلت التحليل السردى، مركزة على الحدث لا في تفاصيله الدقيقة، بل لنتقط ما يفيد التيمة في بعدها الموضوعي فقط غير مهتمة بالبعد الفني؛ إلا إذا أتى عرضا في سياق البعد الموضوعي. ومن سمات التسجيلية أن الحدث هو الذي يوجه الفواعل السردية كلها، صوتا وحركة زمانا ومكانا، فتكون دينامية الشخصية منساقاة زمانيا ومتحركة مكانيا، ويحتل المضمون الأولوية في التسجيل، من خلال تحشيد الأحداث، ولا فرق بين أن تكون الأحداث حافلة بلحظة مأزومة، أو منطوية على عاطفة تتطور ببعض الدرامية وشيء من المفارقة.

وقد تفهم التسجيلية على أنها الجمع بين الواقعية الموضوعية والواقعية التقديرية، والاختلاط الاتجاه الواقعي باتجاه الفني حسب عمر الطالب الذي حدد للتسجيلية معيرات جعلها رديفة للواقعية، كالانضمام بالوضعية الكاملة والعرض على أرض محايدة، وذات الكاتب تحققي وراءها ولا تظهر إلا إذا أراد الكاتب أن يكون واعظا، أو معلما، وفيها تتسع لوحات الإنشاء والوصف وتفصيلات الواقع ووقائعها ونتائجها ومفاجآت، مع الوصف المسهب للبيئة الطبيعية.

وإذا كان كلام الطالب حول التسجيلية محصورا في الرواية العراقية منذ نشأتها، فإنه يتعداه لسمات التسجيلية انتهى إلى نفي صلة الرواية التسجيلية بالإبداع الفني «النسني آرن في الرواية التسجيلية العراقية أن المطابقة الفوتوغرافية بين الفن والواقع، تشويه لجوهر العملية الخالقة في الإبداع الفني، التي يستلهم الواقع حقًا، ولكنه لا يصوره، بل يفسره ولا يغيره أيضا وإنما يتفاعل معه تفاعلا غاي في التعقيد، وهذا الراي في التسجيلية بالتأكيد ينطبق على أي جنس سردي يتخسف بها، ومن ثم تعرّض بافتراض أن لو كانت التسجيلية هي نقل الواقع نقلا فوتوغرافيا، انصارت شكلا من أشكال الواقعية وليست مختلفة عنها. ولأدوين موير يرى أهمية تعلق بالتسجيلية، بوصفها تصورا عقلانيا مبنيا على فهم نظري لفكرة التعميم لا التخصيص الذي يستوجب مصاحبة الزمان المكان، وبالعكس من دون أن تكون لأحدهما أهمية على الآخر. وأن تكون في المباشرة الامباشرة، وفي التعميم التخصيص، فيبدو كل شيء خاص كما يبدو عاما في الوقت نفسه، والعالم إذا ما تحقق ينتهي إلى وضع طابعه على كل الأجزاء متخللا كل الشكل أو الحركة الكاملة لكل. ومثل موير على التسجيلية برواية «الحرب والسلام» وكيف أن تولستوي قدّم صورة واضحة كاملة وعمومية عن الحياة في الزمان المكان، مؤكدا على أن الرواية التسجيلية هي التي فقير القدر النسبية للروائي إدراك منظم والمجتمع إدراك منظم في درجة تالية له، والحياة ليست منظمة قط، لأنها تتضمن كل شيء، والأحداث تقع داخل إطار محدود كل التحديد، فيه تسيير الأحداث سيراً صارما ولا تخضع لخطق خاص أو نظام معين.

بمعنى أن التسجيلية منهج سردي يجعل الحدث اليومي يبدو عاديًا من دون كلفة، ومختلطاً بالزمكانية إلى حدث سردي فيه كلفة وتنظيم زمكاني محدود واضح، وهذه اليومية في صيغتها الكليّة والنظامية أجدها في الرواية الواقعية، التي كل يوم فيها عادي، لأنه عام لا تخصيصي لكن عمومية سرمد حدث ما من أحداثها هي التي تجعل الرواية كالتقديم بشكل طبيعي في ميلادها ونموها ونهايتها وتكرارها الأبدى فلا علاقات مركبة، ولا أهمية خاصة للزمان، أو تركيز واضح على المكان، وأن الحدث يحفل بالأولية عند الكاتب مصدرا إياه بانتظام، فلا فرق بعد ذلك إن كان في القصة فاعل سردي واحد أو فواعل أخرى مساندة وثانوية.

ومن الطبيعي بعد ذلك أن لا نجد في الحكاية تطورا منطقيا صارما؛ بل هو تتسلل لمخلخلة الأحداث التي ترتبط بعضها ببعض، والسبب كما يبدو أن أدوين موير هو أن الزمن يعرض كما يدره العقل الإنساني بيقينية من دون أن تتدخل المصادفة والشك فيه، وأن السارد لا يبني حدثاً، وإنما يرسم صورة للقدرد الذي لا يمكن إبراهه، بل بحسبه المرء بالإيمان لأنه كخي وسمام وغير تدوير، ومن هنا يمكن عد القصص الدينية التي موضوعها الأبناء والخلق والآخرة، قصصا تسجيلية نظرا لمفهومها التسليمي للقدرد.

وإذا كانت التسجيلية في الرواية مستحسنة، وذات رؤية جمالية؛ فإن وظائفها في القصة القصيرة غير متيسرة، نظرا لأن تنطوي عليه التسجيلية من مخاطر كثيرة، في مقدمتها ما تتزامن به هذه العناصر من الاختزال والتكثيف، الذي يجعل أمر التركيز على عمومية الحدث أمرا معقداً، وبسببها لا ينجو القاص من أسوأ ما ينتج في النمل والغلالة والسطحية في كثير من الأحيان.

أما إذا كانت هذه الفنون التسجيلية تفتق فإن هذا التركيز على تسجيل الحدث اليومي سيضحي بالتعميم في سبيل التخصيص، بسبب ما تتضمنه وثيرة الحدث اليومي من صور فاسية ومشاهد دموية مكانها ساحة المعركة وفاعلها السردي هو الجندي، الذي يصور في هذه القصة تصويرا متشابها، فهو إما رايش يصوم في جميع السواتر، مختلس النظر ومسترق السمع متوجس من مفاجات غير متوقعة، أو مجابهة الشر ببسالة وشجاعة غير مكرت بالقنابل ولا ميل بالرمصاص، فضلا عن كون التسجيلية تسمح بالقصص التي يتجنب الغوص في دواخل الشخصية الحمارية.

وتزداد صعوبة التسجيل في قصة الحرب، كونها تريد أن تكون تسجيلية لكنها لا تعلم ما مواصلات التسجيل، كان تحاول محورة الحدث اليومي ومركزته، بينما تظن الحكمة مفككة أو تريد من الحدث أن يكون كليا وهي تتعقب في تقييم معين من التفاصيل أو تتشغل عن بالشخصية القصصية لا من وضعها الداخلي، وما كتكتفه من تداعيات نفسية، بل من وضعها الخارجي. وعادة ما يعنى الانتماء بالتعميم في تسجيل الحدث عن الانغماس في تسجيل دينامية الشخصية وبسلبية موقفها، وهي تعاني العزلة وضغوط الواقع الجديد، الذي يفرض عليها أن تتناقل معه، سواء كانت هذه الشخصية جنديا عاديا أم ضابطا أصمرا، وتقريبا ما تعتمد قصة الحرب إلى تسجيل هذه الدينامية من داخل الحدث السردى، لأن من داخل الشخصية كان تقارن بين زمنين: زمن مدني بسيط طبيعي، وآخر معقد وحربي وغير منطقي سيئضي بالشخصية حكما إلى التازم وهي تعايش كابوسا مرعبا، وتعاني الغربة والوحدة والانتشار في فني التسجيلية تسمح لكل فاعل منه، وهو ما يحاذر القاص من المضي فيه.

ولأن المطلوب من كتّاب قصة الحرب تدوين وقائع حدث ينبغي أن يسجل الدرامية والوطنية، صار لنا معانيشة الواقع الحربي معايشة ميدانية، لأجلGRAM يكمل تفاصيله، مع اتخاذ التسجيل منهجا في الكتابة القصصية يلائم السمة للأحداث، ويجعل القاص مواكبا كل متغيرات الواقع الصغيرة والكبيرة، وهو ما لا تتحبه أشكال السرد الواقعي الأخرى التي تحتاج إلى الثاني في معالجة الواقع معالجة ينطلق فيها الفكر تخييليا.

وليست الخبرة التي يتكسبها القاص من جراء معايشة واقع مليء بالشعور والدماء والجثث، مرتبة وخريطة فقط؛ بل سريعة ومتغيرة بدرجة كبيرة فلا تتح من شدة هولها فرصة للكتاب أن يراجع نفسه، ويتأمل تجربته بهدوء، مستوعبا لدينامية الحدث الذي خبره لا يكليه، وإنما بتجزئية فيها يقدر على التقاط تفاصيل ذلك الحدث الذي لا تخلو طارئته من المباشرة، التي قد تنسى الكاتب أحيانا جمالية الشكل، ببقية إياه تحت ضغط المحتوى الواقعي لثيمة الحرب، وأحيانا آخر يلفظ حدثا فريدا أو فكرة مهمة تنوه بنفسها عن هولها الإنسانية، لكنه يجيد عن مواسلتها مفرغا إياها مما يمكن أن يتولد عنها سيكولوجيا. وبعبر الوقت غدت قصة الحرب في الأغلب تسجيلية، في جانبيها البنائي والتيماتى، لكن هذه التسجيلية كانت لها مزالقها منها، اختلاطها بالواقعية التقديرية، ومنها ضعف المعالجة السردية للواقع وسطحيتها الفنية، التي جعل القصة تقريرية، وإذا افترضنا أن القاص ظل حريضا على تسجيل الواقع الموضوعي في قصصه، فإنه في بعض الدلالات بقي مجانيا الشكل غير مهتم به، والسبب عدم توفى في فرصة في الثاني وهو يسجل تجربته، معايشة المعاناة، وطارحا رؤياها للعالم تحت آريز الرصاص ودوي القاذف ووقع الصواريخ.

* كاتبة وأكاديمية عراقية



محمود أبوحماد*

الأصلي ولغته التي تميزه، وإلا أصبحت الكتب المترجمة كلها متشابهة، ولا يتبين منها كاتب من آخر. وهذا ما حدث معي مع كتّاب مثل ليم فونكر والكاتبة آلي سميت التي يبدو أن القارئ العربي لم يستمتع أسلوبها، الذي ربما وجده معقداً ومبهماً، ولهذا نلاحظ هذه الأيام الروح الشديت لترجمة روايات الـ best seller ذات الطابع الميلودرامي، أو التي تعتمد على التوثيق والربح أكثر من أي كتب أخرى. ويؤكد منزلجي على أنه من أفضل الترجمة عن اللغة الأصلية كأساس، في حال كان القاص مترجماً إلى لغة ثانية، ولكنه يضيف أن هذا لا يمنع، وهناك ترجمات عن لغة وسيطة كانت ممتعة، وتمت الإشادة بها، كتجمات سامي الرودي لروايات دوستوفسكي عبر اللغة الفرنسية. وقد سمعت أن رواية «مئة عام من العزلة» كانت قد صدرت في وقت واحد عن لغتها الأصلية، ثم صدرت بعد ذلك عبر لغة وسيطة، وأذكر أن الترجمة عن اللغة الوسيطة حظيت بمديح شديد. ولكن كما قلت، الأفضل حكماً الترجمة عن اللغة الأصلية، لأن الدقة سوف تكون مضمونة أكثر.

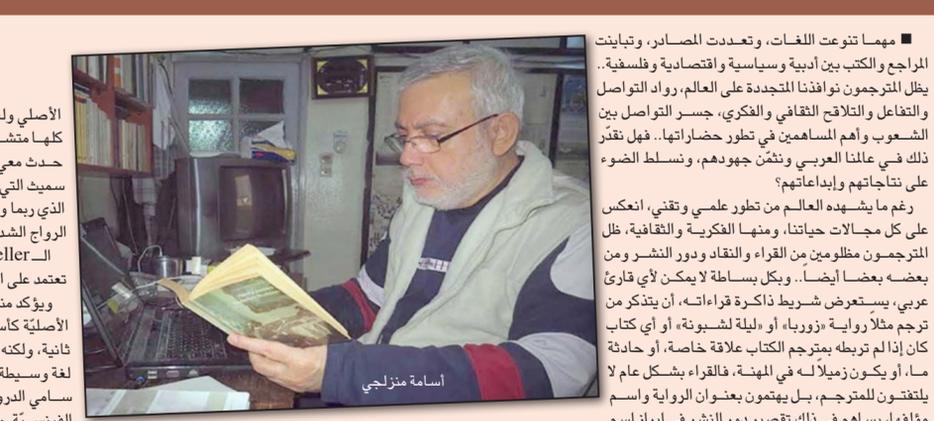
أفضل ترجماته

وبالنسبة إلى أفضل ما ترجمه طيلة تجربته، يؤكد منزلجي على أن الأمر يعتمد عموماً على القارئ وما يجذب ذاقته. أما عن كتمة صدمت بسبب طرح شخصيّة المسجح كينسان، وروايات هنري مليل التي اعتبرت ترجمته اختراقاً، بسبب أسلوبه الذي لا يعرف خطوطاً حمراً في التعبير عن الموضوع الجنسية، وبعض آراءه التي ما زالت تعتبر ثورية. وهناك أيضاً كتب الفكر البريطاني تيريزي إيغلتن. وللمترجم السوري أسامة منزلجي، الذي ولد في اللاذقية عام 1948، وحاز شهادة الليسانس في الأدب الإنجليزي عام 1975 في جامعة دمشق، ما يزيد عن خمسين عملاً منها: ثلاثية هنري مليل («سبكيوس»، «تيسكوس» «بليوكوس»)، و«مدار الجدي» و«مدار السرطان». كما ترجم كازنتزاكيس في «الإعواء الأخير للمسيح» وأيضاً روايات هرمان هسه، و«جان جينيه»، و«جيمس جويس» في «أهالي دبلن» ومذكرات تينيسي وليامز، ورواية هنري جيمس «دورديك هدسن»، والرواية الثالثة للكاتبة الأسكتلندية آلي سميت «أن تكون كليهما» ومذكرات تيريزي إيغلتن «حارس البوابه»

* كاتب وصحافي فلسطيني سوري

الترجمون يظلمهم القراء والنقاد ودور النشر

أسامة منزلجي: مهمتي أن أحافظ على نبرة صوت الكاتب الأصلي ولغته



■ مهما تنوعت اللغات، وتعددت المصادر، وتباينت المراجع والكتب بين أدبية وسياسية واقتصادية وفلسفية.. يظل المترجم نوافذا المتجددة على العالم، رواد التواصل والتفاعل والتلاحق الثقافي والفكري، جسر التوصل بين الشعوب وأهم المساهمين في تطور حضارتها.. فهل نقدر ذلك في عالمنا العربي ونثنج جهودهم، ونسلط الضوء على نتاجهم وإبداعاتهم؟

رغم ما يشهده العالم من تطور علمي وتقني، انعكس على كل مجالات حياتنا، ومنها الفكرية والثقافية، ظل المترجمون مظلومين من القراء والنقاد ودور النشر ومن بعضه بعضاً أيضاً.. وبكل بساطة لا يمكن لأي قارئ عربي، يستعرض شريطاً لكتبة قراءته، أن يتذكر من ترجم مثلاً رواية «زوربا» أو «ليلة لسبون» أو أي كتاب كان إذا لم تربطه بمنترجم الكتاب علاقة خاصة، أو حداثة ما، أو يكون تميزه في المهنة، فالقراء بشكل عام لا يلتفتون للمترجم، بل يهتمون بعنوان الرواية واسم المؤلف، يساهم في ذلك تصغير دور النشر في إبراز اسم المترجم على الغلاظ، أو تخصيص تعريف موجز بسيرته الذاتية وأعماله لخص ترجمها.. وراء يتوقف ظلم دور النشر على ذلك، فإضافة للتعويض المالي في علم حقوقه، تقوم دور النشر بطباعة الكتاب الواحد لعدة مترجمين، وأبسط مثال على ذلك «أهالي دبلن» لجيمس جويس، التي ترجمها أسامة منزلجي أو.أ، صارت خلال عدة سنين على رفوف المكتبات، وفي معارض الكتب، بعدة نسخ لعدة مترجمين، يحدث ذلك في وطننا العربي خاصة، لأنه لا يوجد ما يسمى «الملكية الفكرية» ولا يفكر أحد أصلاً بالعودة إلى صاحب الكتاب الأصلي أو مسؤول تسويق كتبه، لشراء تلك الحقوق.

وهذا يقودنا إلى أن المترجمين يظلون بعضهم بعضاً أيضاً، في ظل غياب الرقابة المؤسساتية والإعلامية عامة والنقاد خاصة، فالنقاد والصحافيون لا يسلمون الضوء على تلك التجاوزات من جهة، ولا يهتمون بنتائج المترجمين من جهة ثانية، فقلماً نقرأ لناقد ما، تناوله لكيفية الترجمة ودقتها، والجوانب الإبداعية بين مترجم وآخر، والترجمة من لغة ثانية، وأمانة الترجمة.. ولا حتى تسليط الضوء على سرقه مترجم لأعمال مترجم آخر، كما حدث في سوريا مؤخراً، حيث قام أحد دور النشر بطباعة أعمال الأديب أمين معلوف، بدون الرجوع إلى الترجمات الأصلية، ولا حتى إلى الكاتب ذاته.

ظلم الواقع

بالإضافة إلى كل ما سبق ثمة مترجمون يعانون من ظلم الواقع أيضاً، فقد قال أسامة منزلجي قبل حوارنا معه، لكي أجيح عن هذه الأسئلة.. يجب أن تضع في ذهنك إنني أحدثك من سوريا، التي تمر

قصيدة «الذكريات» للشاعرة الإسبانية تيريذا باتشيكي إنيستا

ذكرياتك السَّاقطة
هنا، حيث سقطت ذكرياتك
مثل حُرْمَة ثقيلة، غير مخدبة
تلقّيتها بضمير
اختفظت بها، كما لو كانت هديتك الأخيرة..
الأُنْ.
هي بين يدي، شفافة،
استطيع أن أرى أننا عشقاناً معاً
لقد هجرتك وتكرت جسديك لي
أحبُّه ما زلتُ، كما لو كان المسكن
لذاكريتي الفاسدة
التي هي قارة لك، كلبية ومكشورة..

ترجمة الشاعر المغربي: منير الإدريسي

«الأساطير الكبرى» سرد الملحمة الإغريقية من خلال فنونها



سليم البيك*

لحصار طروادة وبحربها إلى نهايتها، في ما يمكن بأقل من 3 ساعات أن تحمله. وباسم Helen of Troy هنالك فيلمان، 1956 و 2003.

«الأساطير الكبرى»

بحث سريع سيوصل إلى عدة أفلام ومسلسلات (منها ما نجده على منصات الستريمينغ) قد يكون معظمها، جديد وقديم، رديئا أو تجاريا بالمعنى التام للكلمة. هذه نماذج يمكن أن تعطي فكرة عن تناول السينما والتلفزيون للملحمة، لكنها جميعها، كانت ورائية وقصيرة تناولت جانباً أو تفصيلاً أو قسماً، هي تتشابه بذلك في طرحها للملحمة وقد يتميز أسلوب الإخراج والتصوير وقليلاً السرد. المختلف عنها هو «الأساطير الكبرى» الذي تقدم جانباً من الملحمة هو فتى، بلوحات ومناهل مرفقة بأنيميشن. وسرد قصصي واستطالة زمنية ضرورية فاقت التناولات السابقة للملحمة.

* كاتب فلسطيني



الأساطير الكبرى



لوحتان من مسلسل

أحدنا أخيراً مستمتعاً للحكاية مقروءة على مسامعه، رابطاً ذهنياً بين صور لأعمال من التراث الإنساني، تناولت الملحمة، والحكاية بكلماتها، كأن أحدنا يسمع في متحف شرحاً لوحة أو تمثال أمامه، وذلك كله بتجربة فيلمية (تلفزيونية) أضفت إلى صور الأعمال الفنية تمثيلاً تقنياً حديثاً لبعض الأحداث. ليست إذن مشاهدة السلسل تجربة تلفزيونية وحسب، بل هي تعزف إلى تناول الملحمة فنياً في التراث الإنساني، وهي رواية للملحمة بأسلوب أدبي، كأن أحداً يقص على آخر، قارئاً من كتاب. عموم التناول للملحمة هوميروس سينمائياً لتلفزيونياً كان محدوداً، ولكنه كذلك لا يكمل بعضه، ما جعله نسخاً عدة

ما يميز السلسل أكثر من الزمان المتاح للحكاية/الملحمة، في «الأساطير الكبرى» (أتي بكتابة وإخراج جماعي) هو دمج بين الأشكال الفنية الثلاثة التي تناولت، مسبقاً الموضوع. هو أولاً مسلسل تلفزيوني، ينقل بالصوت والصورة، وهذا جانبه الفيلمي، هو ثانياً مبني على نص خارجي، مسموع بصوت راو، فلا حوارات فيه، كأن أحدنا يقرأ/تقرأ له الحكاية بمفردها، كنص أدبي، وهو ثالثاً - وهي النقطة الأهم - أرفق الكلمات الحكمة بـصور للأعمال الفنية التي تناولت الحكاية على مر القرون. لوحات ومناهل، إغريقية وكلاسيكية ولا حقة حديثة، أظهرها السلسل أثناء سرد الحكاية، تصوراً المفصل والفصول التي تُروى، مرفقة بمشاهد أنيميشن. يخرج

للملحمة في حصار طروادة، واقتحامها بالحصان الخشبي، اختصاراً للأحداث الإلياذة، أو رحلة مختصرة لعودة عوليس إلى أثينا بمغامرات مخففة لأوديسة. قبل الخوض في الدمج بين الأنواع، وهو ميزة للسلسل تفوق أهمية مدته، تبقى في التناول الزمني للملحمة، ومهما استطلت يبقى قصيراً. نجده في أفلام ومسلسلات هي أولاً قصيرة لأسباب تسويقية، فيتجنب المنتجون والمؤرخون الإطالة مهما كان العمل، وهي ثانياً، ولذلك ربما، تتناول فضلاً من هذه الملحمة، إما تكون في حرب طروادة أو رحلة عوليس، تفاصيل من هذه أو تلك، وجميعها روائية بممثلين وديكورات وغيره.

تقدم الأعمال الفنية الدامجة لأكثر من نوع، تجربة خاصة، تتخطى كل نوع على حدة، في تناوله للموضوع عينه. تتخطاه تجربة، لا جودة بالضرورة، تكون تجربة جديدة أو مختلفة عن التقليدية مقدمة موضوعها بوسائط هي نتاج دمجها بغيرها. من هذه الأعمال هو السلسل التلفزيوني الفرنسي «الأساطير الكبرى» (Les grands mythes، 2020) المعروض حالياً على قناة ARTE.

للسلسل جزءان: «الإلياذة» و«الأوديسة» لكل منهما 10 حلقات، بمعدل 4 ساعات لكل منهما، ما يعادل فيلماً طويلاً بجزأين مجموعهما 8 ساعات. نقول إنه فيلم طويل واحد باعتبار الكاتبين/الجزأين هما فعلاً حكاية واحدة يتبع أحدهما الآخر زمنياً، بسياقات وشخصيات وتتالي أحداثها في ذاتها.

ملحمة الإغريقي هوميروس

هذا الزمن الذي يقدمه السلسل للملحمة الإغريقي هوميروس، غير مسويق فيلماً (سينما وتلفزيون) بحدود معرفتنا. وخصامة الملحمة، بكتابتها، تتطلب استطلاع كهذه (أو أطول) في تناولها كذلك، وهو ما جعل العديد من هذه التناولات، وكانت أفلاماً في معظمها، اختصارات



محمد الديهاجي*

النقد والأدب التفاعلي

في العشرة الأخيرة من الألفية الثالثة، ظهر، في الساحة الأدبية العربية، بشكل لافت لا تخطئه العين، أدبٌ جديد يكتب على شاشة الكمبيوتر اختلف المشتغلون في هذا الحقل حول تسميته. فتأرجح الاسم بين الأدب التفاعلي، والأدب الرقمي، والأدب الإلكتروني، والنص المتعدد، والنص الترابي... في انتظار تسميات أخرى قد تأتي أو لا تأتي بالعرض. ولأهمية هذا الموضوع وراهيته، خصصنا له هذه الورقة في تفاعل تام مع ما يكتب في الموضوع على قلمه. وقد ارتأينا أن نفتح مقالنا هذا بسؤال بات يطرح نفسه بحدة شديدة، أكثر من أي وقت مضى: هل يمكن اليوم الحديث عن نقد تفاعلي؟ بصيغة أخرى: النقد في ظل الأدب التفاعلي.. أي واقع وأي أفق؟ هذا السؤال تتفرع عنه مجموعة من الأسئلة، سنتطرق إليها. أولاً ماذا نقصد بالأدب التفاعلي؟ ثانياً هل يمكن حصر النصوص التي اجتمعت فيها خصائص الأدبية التفاعلية، في خضم هذا الزخم المسائل من الإنتاج باسم الأدب على النت، حتى يتسنى للمتلقي القدرة على التمييز بين الغث والسمين؛ ثالثاً هل يمكن القول بنقد تفاعلي قادر على مواكبة هذه النصوص من خلال شاشة الكمبيوتر، وهل الناقد اليوم، ثقافة رقمية قادرة على جعله يتفاعل إيجاباً مع هذا الأدب الجديد؟

بداية علينا أن نتفق على أن الأدب التفاعلي هو الأدب الذي يستعمل وسيطاً إلكتروني بين عمليتي الإنتاج والتلقي، كما علينا أن نتفق كذلك على أنه ليس كل ما يكتب على النت (مواقع التواصل الاجتماعي مثلاً) يعتبر أدباً تفاعلياً. فهناك بون شاسع بين الأدب الافتراضي والأدب التفاعلي، ذلك أن النص الافتراضي لا يرقى بأي حال من الأحوال، وإن كتب على شاشة الكمبيوتر، إلى النص التفاعلي بسبب افتقاره لشروط الأدبية التفاعلية. ودرء لهذا اللبس نبادر إلى القول أن الأدب التفاعلي ليس هو كل ما ذُور إلكتروني فقط، وإنما هو، بالإضافة إلى ذلك، نص متعاقد... نص يتفاعل داخلياً، مع أدبيته الممكنة، وخارجياً، مع متلقيه المتخض لليس من شك إن في أن الأدب التفاعلي هو أدب يستعمل كل الإمكانيات التي تتجها هذه التقنية، من صوت وصورة ولون وأشكال هندسية وحركية... وغيرها. إلا أنه، مع ذلك وفي نظرنا، لا يمكنه أن يرقى إلى مستوى أن يكون أدباً رقمياً، لا بعد حفظه مما قد يعترضه من عدم المصادقية والسهولة الإنتاجية اللاسوسولة، اللتين يتعداهن من المحاسبة النقدية من جهة، والاستمرارية حتى يصل إلى الأجيال القادمة من جهة أخرى.

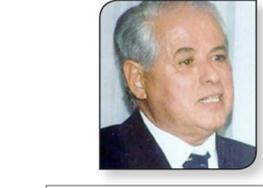
هذا يعني أن شرط المصادقية التفاعلية، إن صح التعبير، مطلب ملح لإكمال أدبية النص التفاعلي، والمصادقية في هذا العالم الافتراضي، لا تتحقق، في نظرنا، إلا بنطق الكاتب لمنصة تفاعلية إلكترونية خاصة به، منصة تضمن له حقوق الملكية الفكرية، وتضمن نصوصه، وتجعلها متاحة أمام القارئ متى شاء وأراد، لكي يُقبل عليها وهو مطمئن جداً. هذا يعني أن مبدأ الثقة (التفاعلية) المتبادلة بين الكاتب والمتلقي، مسألة أساسية وموجدة لأدبية هذا النص أو ذاك. والحق أن الناقد العربي، في الغالب، ما يزال مهذباً أمام هذه الحجة الجديدة، ولم يستوعب بعد هذه اللحظة الفصلية في تاريخ الأدب العربي، إما بسبب تعصبه للأدب المكتوب، أو خوفه على تراثنا الأدبي من النسيان والتلف. أو عدم مواكبة التطورات التكنولوجية. بدليل أن حجم المواكبات النقدية التفاعلية، يبقى ضئيلاً وضعيفاً بالنظر إلى حجم ما يكتب من نصوص تفاعلية (حقيقية). وإن العوامل والأسباب، تلك التي تجعل المواكبة النقدية لهذا الكم الهائل من النتاج التفاعلي، بأهانتها وشبه منعدم، كثيرة جداً وسنأتي إلى بعضها بعد قليل.

لكنه مع ذلك وللأمانة، ينبغي علينا الإشادة ببعض النقاد الذين آمنوا بهذا الأدب، الذي يُعتبر مستقبل الأدب العالمي برمته، وذلك من خلال متابعتهم لبعض ما يُدُون إلكترونياً، أو من خلال محاولتهم وضع أسس نظرية للأدب التفاعلي، من شأنها أن تيسر الطريق لجيل جديد من النقاد. جيل ينظر إلى الأدب التفاعلي بعين متفائلة، ويرى فيه فرصة خارقة على جعل النص يتجاوز كل الحدود الفنية والجمالية والجغرافية، من هؤلاء النقاد أذكر بعض الأساتذة الجامعيين المغاربة، الذين كرسوا أسماهم في جغرافيا الأدب الورقي، وتفاعلاً مع هذا المسجد باربعة وجديّة كبيرتين، كالناقد سعيد قطيّن، والكاتب محمد أسليم، والناقدة زهور كرام.. وغيرهم وهم قلة، بل ويعتبرون على رؤوس أصابع اليد الواحدة أو البدين على أقصى تقدير، حسب علمنا.

تجدد الإشارة إلى أننا لسنا هنا بصدد محاسبة هذا النقد أو الأدب، لأن التجربة ما زالت طارئة، ولأن الأدب التفاعلي عموماً، إبداعاً ونقداً وتنظيراً، ما يزال جديداً، وتعرض طريقه مجموعة من الصعوبات تجعلها في ما يلي:

- إن حرية الكتابة والنشر على النت، بمجرد نقرة بفاة لا قيد لها ولا شرط، فتحت الأبواب على مصراعها، أمام كل من توهه أنه يكتب شيئاً شبيهاً بالأدب، بمطالبه، وأخطائه الإلزامية والنحوية.. لدرجة أن البقر تشابه على المتلقي، ولم يعد قادراً على التمييز، في الكثير من الأحيان، بين النص وشبيهه.
- صعوبة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للكاتب، في ظل انتشار عمليات السطو والنقل.
- انتشار صنف جديد من المتلقين المهووسين بالتعليقات، وإشارات الإعجاب (الإيكارات) بخصوص رديئة جداً، الشيء الذي أعطى الفرصة لجيش من مدعون الكتابة في الانتشار، وهم أقرب إلى الرداءة منهم إلى الأدب، لكنهم لا يبصرون.
- إن تقنين الأدب التفاعلي العربي اليوم، أصبح مطلباً ملحا، لأنه مستقبلاً لا محالة، وهذا لن يتم، في نظرنا، إلا بالتفكير فيه بجديّة ومسؤولية في إطار إمكانية مأسسته عبر ما يلي:
- وضع نظرية خاصة بالأدب التفاعلي.
- التكثيف من الندوات المتخصصة في الأدب التفاعلي.
- عقد ورش تكوينية لأساتذتنا، وتحفيزهم بتوفير المعدات اللازمة.
- برمجة الأدب التفاعلي في مؤسساتنا الجامعية والتعليمية الأخرى، مع فتح ورش خاصة بهذا الأدب بشكل مستمر.. ورش تعلم الناشئة كيفية إنتاج وتلقي هذا النوع الجديد من الأدب.
- انخراط النقاد العرب، أكاديمياً، في التأسيس لوعي نقدي جديد، قد نسيمه نقداً تفاعلياً.
- دعم الدول العربية لهذا المشروع المجتمعي بتخصيص ميزانيات محترمة للكاتب والمجلات الرقمية، وكذا تخصيص جوائز تحفيزية لها؛ فضلاً عن ضرورة انخراط المنابر الإعلامية المتخصصة في مجال الأدب، في هذا المشروع المجتمعي، من خلال تخصيص مجلات وصحف لهذا الأدب، وكذا تكوين صحافيين مؤهلين وقادرين على مواكبة ما ينشر على النت.

* شاعر وكاتب مغربي



محمد محمد الخطابي*

لخورخي لويس بورخيس، يشير الشاعر الكوبي في تعليق له عن الشاعر الإنكليزي توماس جراي فيقول: «إنه ذات مساء أو صباح عند عودته من جولته القروية اليومية أمسك جراي بريشته، ريشة الأوز الخفيفة وكتب مرثيته الشهيرة، فانا لا أعتقد... مع رجاء أن يعقل عذري - بأنه كتبها في مقبرة الكنييسة نفسها، كما يدل على ذلك عنوانها، كما أنني لا أعتقد أنه كان يحمل معه دائماً في جيوب سترته وصية الإبداع المقدسة، التي كان على السراء أن يحملها معه في ذلك الوقت، تحسباً من أن تلقاه شياطين شعوهر، وتغشاه بنات أفكاره، وهوسات، وهمسات روحه خلال تجواله...»

شهادة غابرييل غارسيا ماركيز

الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز كتب عن الشاعر الكوبي اليسيو دييغو في الغلاف الخلفي لكتابه «محاورات مع الموتى»: «لقد كان اليسيو دييغو أحد أكبر الشعراء في اللغة القشتالية (الإسبانية) في أمريكا اللاتينية، إنه يقدم لنا في هذا الكتاب نسخة من مفتاح ترجمة شعرية لهؤلاء الأصدقاء الذين أبدعوا في لغة ويليام شكسبير، لقد رافقوا أيامه بسعادة وحبور، وهو يصير مثل أب عالم حكيم، على أن يرافقه غير قصائدهم المختارة، بل ومرافقة شعرنا كذلك، فلنسمع له ولهم بالدخول إلى هذا الكتاب، لنحدث ونناوحر نحن أيضاً مع هؤلاء الأصدقاء المتوفين تحت ضوء الشعر الأديب، والنظر الممتعة والثاقبة للشاعر».

«الخریف» الذي كان!

وتقديم في ما يلي مقطوعة شعرية للشاعر الإنكليزي توماس جراي المدرجة في كتاب اليسيو دييغو وهي بعنوان «الخریف» ومن الملاحظ أن قوافي أبياتها تنتهي بفعل الماضي الناقص، كان أو كانت، وقد نقلناها للقرارئ الكريم بعد ترجمتها عن اللغة الإسبانية:

لم تعد هناك نغمة للريح
حيث الورود كانت،
ومطر بارد
حيث الحشائش الندية كانت،
وسحاب مثل الغنم
تتسلق المسالك الوعرة
وسموات حالكة
حيث القبرة كانت،
لم يعد هناك دهب
حيث شعرك كان،
لم يعد هناك دفء
حيث يدك كانت،
شاردة تائهة تحت الأشواق
طيفك بدلاً كل مكان
حيث وجهك كان ريباً خزينه
وحديث صوتك كان،
دموعاً حيث قلبك كان،
دائماً معي، يا بني
دائماً معي وحده
هو الأبقى.

* كاتب من المغرب



لطفى خلف*

شريدا
ولا أنتفي
عن مسار الهدف
أحطم راسّ التعنّت
حيث اصادف
أقلع ضرسّ التحدي
أكان بوادي الحضارة
أم كان في زوابع التترّ
يعاندني عالمٌ لا يرى
أو يحسّ
ولا ينتمني لمزاييا البشرُ
يدعي أنني
دون كل شعوب الدنيا
مارقٌ.. فأقرق صور الطبيعة
قد انتمى دون وعي لكوكب بعض
السماوات في عالم آخر -
غارق في المنى
سادر في الخطرُ

* شاعر فلسطيني

اليسيو دييغو: شاعرٌ كوبي يحاور الموتى



الشاعر الكوبي اليسيو دييغو

■ في أول مارس/آذار الحالي حلت الذكرى السابعة والعشرون لرحيل أحد أكبر الشعراء الكوبيين اليسيو دييغو (2 يوليو/تموز 1920 كوبا - 1 مارس/آذار 1994 المكسيك) الذي يصم الشاعر الكوبي على الخصوص، والأمريكي اللاتيني المعاصر على وجه العموم بإبداعه التي جعلته يتبوأ أعلى المراتب في عالم الناطق بلغة سيرفانتيس في هذا النزال.

حسبَ الخليلين نأى الأرض

في مقدمة كتابه «محادثات أو محاورات مع الموتى» التي تحمل عنوان: «أصوات أصدقائي» يشير الشاعر اليسيو دييغو، إلى أن محاوراته مع الموتى عبارة عن دراسات، واستبطانات، واستقنونات لأعماق ومضامين أعمال اثني عشر شاعراً

طابق باللغة الإنكليزية، ممن قرأ لهم وأحبهم وأعجب بإبداعهم قدي حياته. ويؤكد الكاتب أن هؤلاء الشعراء ليسوا مجرد أصدقاء عابرين عابرين لنسا، بل إننا نلتقي بهم في كل حين، ونراهم في كل يوم ونحلم بهم في أحلام نيلظنا، وفي صوتنا على حد سواء، وقد أصبحت صداقتهم لنا ضرباً من الحضور الدائم معنا، على الرغم من هوة الزمن السحيقة التي تفصل بيننا وبينهم، حيث لم يعد لنا وجود قلبي في حياتنا، ولكنهم ما فتئوا يعيشون بيننا ومعنا في أعمالهم الإبداعية، التي أضحت اليوم تلامس الخلود، وكأني بالكاتب الكوبي يذكّرنا في هذا الكتاب بإبطال وليام شكسبير، أو بشخصيات الكاتب الكلاسيكي الإسباني القديم أرتيبيستو دي هيتا صاحب كتاب «الحب الطيب، أو بينل رابعة دون كيشوته دي لا ماشا ليفيل دي سيرفانتيس الذين كانوا يرون في عبارة «إن تمام معناه إن نوت» وهكذا يلتقي النوم أو الحلم مع الموت، في الأحلام العميقة أو في بعض أحلام اليقظة، ويفسر ذلك بذلك؛ وتبدو المسافة بين الكاتب الكوبي اليسيو دييغو بعيدة وسحيقة في الوهلة الأولى، بين عالم اليقظة والحلم، أو بين عالم الأحياء والأوت، وهي في الواقع مسافة قريبة جداً، تصفها شاعرنا العربية القديمة الخنساء في عمق وأبلغ وصف مجسدة بذلك الشعور التراثي الجدي، والدرامي، الفلسفي المتناوش الضارب في القدم، فنقول:

وجاء هذا البيت في رواية أخرى كما يلي:

حسبَ الخليلين نوا الأرض بينهما / هذا عليها وهذا تحتها رَمَما

إثني عشر شاعراً صديقاً

يجمع الشاعر الكوبي في هذا الكتاب أصواتاً ممن يعتبرهم أصدقاء ه، بدون أن يراهم في الحياة الحقيقية، إنهم يحدوثونه باللغة الإنكليزية وهي لغة تختلف أشد الاختلاف عن لغته الإسبانية ومع ذلك لم يكن في إمكانه كبح شعوره بالسعادة وغيبته بمعرفتهم، وهذا ما حدا به للتعرف إليهم ومحاورتهم ونقلهم إلى لغة سيرفانتيس لرصد صدى عذاباتهم وماسيهم ومعاناتهم وسعادتهم وإشراقهم ومسامحتهم في أنثي، وفي قلبه، وفي أعماق وجدانه، في شاعر مخرج في كتاب الشاعر اليسيو دييغو يسبقه تقديم مقتضب حول نبذة عن حياته وسيرته الذاتية، حيث يتحدث الكاتب عن بداية صداقته به، وتعرفه عليه، وإعجاب به وبنصوه، ثم يقدم لنا تثيراً أو تفسيراً عن الدافع وراء اختياره لهذا الشاعر ولقصيدته أو لقصائده التي ترجمها له، وضمنها كتابه، وقد أدرج هؤلاء الشعراء بشكل كرونولوجي مُتسلسل ومنتق تاريخياً، من أقدم القوارخ إلى وقتنا الراهن، بدءاً بالشاعر أندريو ماركيل (1621-1679) وهو شاعر مثير يفتي من الأصدقاء القريبين للشاعر الإنكليزي جون ميلتون، وقد اختار الشاعر ماركيل قصيدته التي تحمل عنوان: «إلى عشيقتي المراغة» أما الشاعر الإنكليزي الكلاسيكي أستاذ التاريخ في

قصيدتان

لا ترهبه لغة النار
هل تدرك يا
صهيويني بأنك لن تقدر يوماً
أن تغرم في طنجرة غبائك
لحمَ الأفكار؟

(2) شغب

أسيرُ
وسيف خطاي يقصُ المسافات
مثل المناشير تجتثُ
في موسم الحرب
كل غصون الشجرِ
أسير وحيدا بليل الصدفِ
طريدا

(1)

لحم الأفكار

أحدى كل الدنيا
أن تنسيتني لون عذابي
أو تقفندي غصنا من شجر الذكرى
في ساحة وطني
أو داري
فعدوي يفقد أعصابه
يقفلني عند الفجر
فيقلاني
لحنا في عزف الشبابة
بحرقني في طرقات القدس
فيشعر بي في لسع ذبابة
يصلبني خلف الأسوار طويلا
قاطع يده الممتدة
ملتون، من
لا يدرك أن ابن فينيق
تجذّر في تربته



ليلى علوي تعود بعمل درامي بعد غياب أربعة أعوام

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد غيابها لمدة أربعة أعوام، تشارك الممثلة المصرية ليلى علوي في مسلسل درامي جديد بعنوان «زي القصر».

وكان آخر عمل درامي لها هو مسلسل «هي ودافنشي» عام 2016، وشارك في بطولته كل من خالد الصاوي، مي سلم، بيومي فؤاد، ياسر علي ماهر، أحمد سعيد عبد الغني، تميم عبدة، حسام فارس، وعدد كبير من الفنانين، تأليف محمد الحناوي، إخراج عبد العزيز حشاد.

وكانت قد كشفت مؤخراً عن أنها قررت إنتاج فيلم من نوعية «الميزيالك» بعنوان «يا مهلبية يا» مبررة ذلك بسبب غيبتها على الفيلم المصري، لأنه لا يدخل المهرجانات السينمائية، وذلك لقاء مع الإعلامية مها الصغير في برنامجها على قناة «سي بي سي».

نقل الفنانة اعتماد خورشيد أرملة صلاح نصر إلى المستشفى بعد إصابتها بضيق تنفس

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندواي:



إجبار مدير المخابرات المصرية صلاح نصر زوجها على تطبيق كي يتزوجها، حيث هدد زوجها السابق أحمد خورشيد بإيدخاله مستشفى الجانين في حال رفضه تطليقها، فأقنعه بتنفيذ ذلك خوفاً عليه وعلى ابنائهما، وكان هو الشاهد على عقد قرانهما، على الرغم من أنها كانت حاملاً في ابنتها «أهم».

وقامت بتأليف كتاب حول انحرافات صلاح نصر تكشف فيه الممارسات الشاذة لدير جهاز المخابرات وعلاقته المشوهة مع نجومات السينما المصرية واستغلاله لها في نشاطات استخباراتية، وأيضاً كشفت محاوله الانقلاب التي دبرت للإطاحة بالرئيس عبد الناصر بعد هزيمه يونيو/ حزيران 1967.

تولت الفنانة والمنتجة اعتماد خورشيد إلى أحد مستشفيات القاهرة بعد تعرضها لضيق شديد في التنفس وأكد أحد المقربين منها، إنها لا تعاني من أي أمراض وتنتمى بصحة جيدة، ولكنها فوجئت بضيق التنفس، فذهبت إلى إحدى المستشفيات القريبة من منزلها لتلقي العلاج اللازم فتح إيدخالها للعناية المركزة.

يذكر أن اعتماد خورشيد هي أرملة صلاح نصر، رئيس المخابرات في عهد جمال عبد الناصر وقد أثارت قصتها الكثير من الجدل بعد أن تحدثت في أحد البرامج التلفزيونية عن



منزل دائم عن ديزر للمضي قدماً، وكشف عن أن الفنانات يمثلن 42% من موسيقى «البوب» و20% من الاستماع في أكثر من نصف الأنواع الأكثر شعبية على ديزر، مشيراً إلى إطلاق ثلاثة برامج بودكاست على النصوص العالمية لإظهار قوة المرأة في صناعة الموسيقى.

وتطلق النصوص العالمية ابتداءً من الثامن من آذار/

في اليوم العالمي للمرأة: أصالة الأكثر استماعاً في مصر والسعودية

القاهرة-د ب أ: أفادت الطرية أصالة بأن المرأة في العالم العربي تصنع التاريخ والريادة، وكل يوم تزداد مكانتها ويعلو شأنها وتستظل قادرة على الإبداع والتعبير.

وقالت بعد تصدرها قائمة الفنانات الأكثر استماعاً في مصر والسعودية، وفق إحصائية للمنصة العالمية للبيث الموسيقي «ديزر» أصدرتها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يحل في الثامن من آذار/مارس من كل عام، إن «الفن واحد من أهم المجالات التي أثبتت فيها المرأة أنها قادرة على الإبداع والتعبير عن قضايا عديدة تهم النساء على المستوى الخاص والجمع على المستوى العام».

وقالت أصالة، أمس الخميس، إنها تتمنى أن تكون خلال مشوارها الفني والفناني عبرت عن شريحة كبيرة من النساء في معظم المجتمعات العربية على مختلف المنصات والتطبيقات المختلفة في عالم مليء بالنشاط والحياة، ما يعطي للنساء قدرة أكبر على الإبداع والتألق.

وكشفت النصة العالمية للبيث الموسيقي «ديزر» في بيان صحفي أمس، عن أن النساء يمثلن 4% فقط من أكثر 100 فنان استماعاً على المنصة، فيما يمثلن (7% من أعلى 100) لموسيقى السهيب هوب، و (7% من أعلى 100 من قائمة موسيقى السروك».

وتسعى «ديزر» للمساعدة في تسليط الضوء على العديد من التحديات التي لا تزال تواجهها المرأة في صناعة الموسيقى بالتعاون مع اليوم العالمي للمرأة، من خلال لقاء الضوء على الأرقام والإحصائيات، مشيرة إلى أن إطلاق سلسلة جديدة حصرية خاصة بالنساء هو جزء من عمل المنصة العالمية لدعم الفنانات.

ووفق البيان، حلت الفنانة أصالة وأنغام وشيخين في قائمة الفنانات الأكثر استماعاً في مصر، حيث جاءت أغاني «جابو سيرتي» لأصالة، و«بيحك من زمان» لشيخين الأكثر استماعاً، وتصدرت الفنانة أصالة إحصاءات وألبوماتها الأكثر استماعاً في السعودية، وفي الإمارات تصدرت الفنانة اليسا.

وقال كيم ويفر، رئيس قسم برمجة الموسيقى العالمية في «ديزر»: «كلنا نعرف قضايا التنوع في صناعة الموسيقى وكيفية العمل لا يزال يتعين القيام به، ولذلك نريد أن ندافع عن الفنانة ونعطيهن فرصاً للتألق على منصتنا، ولهذا السبب سيكون لجموعه «أصوات النساء»

حياة السلطان سليم الأول: تاريخ على مشارف السينما

السلطان سليم الأول أو ياوزو سليم هو تاسع سلاطين الدولة العثمانية، والخليفة الـ74 للمسلمين وأول من حمل لقب «أمير المؤمنين» و«خادم الحرمين الشريفين» من آل عثمان.

ولد في سنجق آمانيا يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول 1470 وتلقى تعليمه على يد أبرز علماء الدولة في ذلك العصر، وعينه والده السلطان بايزيد الثاني أميراً على سنجق طرابزون وظل هناك ما بين 1487 إلى 1510.

وتولى حكم الدولة العثمانية في 24 أبريل/ نيسان 1512 وتوفي في 22 سبتمبر/ أيلول 1520.

وأوضح أراباجي أنهم سيصورون أيضاً فيلماً وثائقياً عن «الأمانيات المقدسة» التي أحضرها السلطان سليم الأول من القاهرة وعدة مدن إسلامية إلى إسطنبول عقب فتح مصر عام 1517.

السلطان سليم الأول أو ياوزو سليم هو تاسع سلاطين الدولة العثمانية، والخليفة الـ74 للمسلمين وأول من حمل لقب «أمير المؤمنين» و«خادم الحرمين الشريفين» من آل عثمان.

ولد في سنجق آمانيا يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول 1470 وتلقى تعليمه على يد أبرز علماء الدولة في ذلك العصر، وعينه والده السلطان بايزيد الثاني أميراً على سنجق طرابزون وظل هناك ما بين 1487 إلى 1510.

وتولى حكم الدولة العثمانية في 24 أبريل/ نيسان 1512 وتوفي في 22 سبتمبر/ أيلول 1520.

وأوضح أراباجي أنهم سيصورون أيضاً فيلماً وثائقياً عن «الأمانيات المقدسة» التي أحضرها السلطان سليم الأول من القاهرة وعدة مدن إسلامية إلى إسطنبول عقب فتح مصر عام 1517.

السلطان سليم الأول أو ياوزو سليم هو تاسع سلاطين الدولة العثمانية، والخليفة الـ74 للمسلمين وأول من حمل لقب «أمير المؤمنين» و«خادم الحرمين الشريفين» من آل عثمان.

ولد في سنجق آمانيا يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول 1470 وتلقى تعليمه على يد أبرز علماء الدولة في ذلك العصر، وعينه والده السلطان بايزيد الثاني أميراً على سنجق طرابزون وظل هناك ما بين 1487 إلى 1510.

وتولى حكم الدولة العثمانية في 24 أبريل/ نيسان 1512 وتوفي في 22 سبتمبر/ أيلول 1520.

وأوضح أراباجي أنهم سيصورون أيضاً فيلماً وثائقياً عن «الأمانيات المقدسة» التي أحضرها السلطان سليم الأول من القاهرة وعدة مدن إسلامية إلى إسطنبول عقب فتح مصر عام 1517.

السلطان سليم الأول أو ياوزو سليم هو تاسع سلاطين الدولة العثمانية، والخليفة الـ74 للمسلمين وأول من حمل لقب «أمير المؤمنين» و«خادم الحرمين الشريفين» من آل عثمان.

ولد في سنجق آمانيا يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول 1470 وتلقى تعليمه على يد أبرز علماء الدولة في ذلك العصر، وعينه والده السلطان بايزيد الثاني أميراً على سنجق طرابزون وظل هناك ما بين 1487 إلى 1510.

وتولى حكم الدولة العثمانية في 24 أبريل/ نيسان 1512 وتوفي في 22 سبتمبر/ أيلول 1520.

وأوضح أراباجي أنهم سيصورون أيضاً فيلماً وثائقياً عن «الأمانيات المقدسة» التي أحضرها السلطان سليم الأول من القاهرة وعدة مدن إسلامية إلى إسطنبول عقب فتح مصر عام 1517.

ميفن ماركل: لن أنزوم الصمت إذا كانت العائلة الملكية البريطانية مشاركة في «إدانة الأكاذيب»

لندن-د ب أ: ذكرت ميفن ماركل، زوجة الأمير البريطاني هاري، أنها لن تستطيع إلزام الصمت إذا ما كانت العائلة الملكية تشارك في «إدانة الأكاذيب» بشأنها. وفي مقطع مصور نشره أمس الخميس قبل حوارها هي وزوجها مع «إي بي سي» و«بي بي سي» في لندن، وهو الحوار الذي سوف يقوله قصر باكنغهام عن الحوار؟

وتجيب ميفن قائلة: «لا أعلم كيف يمكنهم أن يتوقعوا أنه بعد كل هذا الوقت، سوف نصمت إذا ما كان هناك دور فعال لتعبئة المؤسسة في إدانة الأكاذيب عنا».

يشار إلى أن لفظ المؤسسة يستخدمه أفراد الأسرة الملكية لوصف العائلة الملكية.

ومن المقرر بث الحوار على شبكة «سي بي إس» الأمريكية بعد غد الأحد.

ويأتي الحوار بعدما أعلن قصر باكنغهام أنه أطلق تحقيقاً في شكوى أن ميفن تنتمت بطاقم ملكي سابق، وأشارت المزاعم التي نشرتها صحيفة «التايمز» الأربعاء، إلى أن ميفن «أخرجت اثنين من المساعدين الشخصيين من الأسرة» وكانت «تقوض ثقة فرد ثالث».

وقالت ناطقة باسم ميفن إنها «حزنت» جراء «الهجوم الأخير على شخصها» مضيفة أنها نفسها كانت محط تنمر.

وقال قصر باكنغهام في بيان الأربعاء، إنه «هتم للغاية» بالمزاعم ويعمل على ضمان أن ينظر فريقه الخاص بالموارد البشرية في الملباسات المذكورة في مقال «التايمز».

مهندس يترك مجاله للبحث عن سم العقارب في صحراء مصر الكبرى

الواحات الداخلة - أ ف ب: ارتدى المهندس المصري أحمد أبو السعود معطف الأطباء الأبيض، وعلى طاوله معدنية أمسك بذيول أحد العقارب بملقط معدني، مسلط موجة كهربائية عليه ليبرز قطرة من السم داخل أنبوب صغير... إنها «ملكة العقارب» المصرية.

على بعد حوالي 800 كيلومتر جنوب غرب القاهرة وعلى طريق أسفلية تسع سيارات، تنتشر على جانبيها مزارع النخيل وترتفع من ورائها على بعد الكثرين الرملية والجبال في صحراء محافظة الوادي الجديد، تقود لافتة معدنية زرقاء إلى المشروع.

ويظهر بناء أبيض مكون من طابقين، محاط برفقة زراعية خضراء تلطف من حر الظهيرة في صحراء الواحات الداخلة، حيث يجتمع أبو السعود العقارب التي تعتبر رأس مال مشروعها ومصدر ثروتها.

وداخل المبني يوجد المعمل المكون من غرفتين، وصناديق ملونة تمكث داخلها العقارب بعد وضع الرمال فيها، والآخرى يجري فيها فريق «ملكة العقارب» عمليات استخلاص السموم.

ويقول نائباً من أهالي الوادي وهنا كل بيت لديه قصة مع لدغات العقارب سواء العامل في الحقل أو الأطقم الصغار في البيوت... إنها مشكلة كبيرة جداً.

وأضاف «كنت أتصفح الانترنت صادفة ووجدت أن سم العقارب من أعلى أنواع السموم ولقد لم لا نستغل هذه البيئة الصحراوية فيكون العقارب شيئاً نافعاً لا آفة ضارة، وخصوصاً أن الوادي الجديد يمثل نحو 44 المئة من مساحة البلاد».



ويوضح أبو السعود أن العقارب سمها يوزن نحو نصف مليغرام من السم والغرام الكامل يحتاج بين 3000 و3500 عقرب تقريباً «والأهم هو درجة النقاء والجودة».

ويُقلق السم السائل المستخلص في حافظات باردة إلى العاصمة لإجراء عمليتي التجفيف والتعبئة.

والى جانب أبو السعود في معمل استخلاص سم العقارب تعمل صيدلانية وطبيبة بيطرية من أبناء الوادي الجديد.

وتقول الصيدلانية نهلة عبد الحميد التي تعمل أيضاً في وزارة الصحة المصرية «كصيدلة.. درسنا فوائد سم العقارب وإمكان استخدامه في تركيب بعض الأدوية».

وتضيف «هذا ما شجعني للعمل في مملكة العقارب.. أوالحمائيتنا وثانياً العمل بمرکز معتمد بشهادة رسمية يقوم باستخلاص سم العقارب وإمكان تصديره إلى الخارج».

أما عضو غرفة صناعة الدواء في مصر محي حافظ فيقول إن «سم العقارب والتعابين يدخل في استخراج الأمصال المضادة».

وأوضح أن لا دواء حتى الآن يعتمد بشكل مباشر على سم العقارب أو التعابين «لكن ثمة محاولات بحثية في هذا الصدد».

وأفاد تقرير نشرته مجلة «بيوميديسين» العلمية في أيار/مايو الماضي أنه «ثبت أن عشرات الجزيئات النشطة بيولوجياً المشتقة من العقارب تمتلك خصائص دوائية واعدة».

وأضاف التقرير أن «المعامل تدرس الآن آثارها المحتملة المضادة للميكروبات والسرطان».

(.. أمة في استخدامها في تصنيع الأدوية».

وتنتشر في الوادي الجديد 4 أو 5 فصائل من القريبة لعملية الصيد.

ويوضح أبو السعود أن العقارب الواحد ينتج نصف مليغرام من السم والغرام الكامل يحتاج بين 3000 و3500 عقرب تقريباً «والأهم هو درجة النقاء والجودة».

ويُقلق السم السائل المستخلص في حافظات باردة إلى العاصمة لإجراء عمليتي التجفيف والتعبئة.

والى جانب أبو السعود في معمل استخلاص سم العقارب تعمل صيدلانية وطبيبة بيطرية من أبناء الوادي الجديد.

وتقول الصيدلانية نهلة عبد الحميد التي تعمل أيضاً في وزارة الصحة المصرية «كصيدلة.. درسنا فوائد سم العقارب وإمكان استخدامه في تركيب بعض الأدوية».

وتضيف «هذا ما شجعني للعمل في مملكة العقارب.. أوالحمائيتنا وثانياً العمل بمرکز معتمد بشهادة رسمية يقوم باستخلاص سم العقارب وإمكان تصديره إلى الخارج».

أما عضو غرفة صناعة الدواء في مصر محي حافظ فيقول إن «سم العقارب والتعابين يدخل في استخراج الأمصال المضادة».

وأوضح أن لا دواء حتى الآن يعتمد بشكل مباشر على سم العقارب أو التعابين «لكن ثمة محاولات بحثية في هذا الصدد».

وأفاد تقرير نشرته مجلة «بيوميديسين» العلمية في أيار/مايو الماضي أنه «ثبت أن عشرات الجزيئات النشطة بيولوجياً المشتقة من العقارب تمتلك خصائص دوائية واعدة».

وأضاف التقرير أن «المعامل تدرس الآن آثارها المحتملة المضادة للميكروبات والسرطان».

(.. أمة في استخدامها في تصنيع الأدوية».

وتنتشر في الوادي الجديد 4 أو 5 فصائل من القريبة لعملية الصيد.

ويوضح أبو السعود أن العقارب الواحد ينتج نصف مليغرام من السم والغرام الكامل يحتاج بين 3000 و3500 عقرب تقريباً «والأهم هو درجة النقاء والجودة».

ويُقلق السم السائل المستخلص في حافظات باردة إلى العاصمة لإجراء عمليتي التجفيف والتعبئة.

والى جانب أبو السعود في معمل استخلاص سم العقارب تعمل صيدلانية وطبيبة بيطرية من أبناء الوادي الجديد.

وتقول الصيدلانية نهلة عبد الحميد التي تعمل أيضاً في وزارة الصحة المصرية «كصيدلة.. درسنا فوائد سم العقارب وإمكان استخدامه في تركيب بعض الأدوية».

وتضيف «هذا ما شجعني للعمل في مملكة العقارب.. أوالحمائيتنا وثانياً العمل بمرکز معتمد بشهادة رسمية يقوم باستخلاص سم العقارب وإمكان تصديره إلى الخارج».

أما عضو غرفة صناعة الدواء في مصر محي حافظ فيقول إن «سم العقارب والتعابين يدخل في استخراج الأمصال المضادة».

وأوضح أن لا دواء حتى الآن يعتمد بشكل مباشر على سم العقارب أو التعابين «لكن ثمة محاولات بحثية في هذا الصدد».

وأفاد تقرير نشرته مجلة «بيوميديسين» العلمية في أيار/مايو الماضي أنه «ثبت أن عشرات الجزيئات النشطة بيولوجياً المشتقة من العقارب تمتلك خصائص دوائية واعدة».

وأضاف التقرير أن «المعامل تدرس الآن آثارها المحتملة المضادة للميكروبات والسرطان».

(.. أمة في استخدامها في تصنيع الأدوية».

وتنتشر في الوادي الجديد 4 أو 5 فصائل من القريبة لعملية الصيد.

حل عدد السابق

7	8	6	2	9	1	5	4	3
2	1	3	4	8	5	9	6	7
4	9	5	7	6	3	8	1	2
5	4	7	3	2	6	1	9	8
8	2	9	1	7	4	6	3	5
6	3	1	9	5	8	2	7	4
3	5	4	8	1	9	7	2	6
9	7	8	6	3	2	4	5	1
1	6	2	5	4	7	3	8	9

الجلي	البحر	السرطان	البراق	الحمل
تجري اتصالات ضرورية وتعرف لقاءات جيدة تساعد على تعزيز الروابط في مجال العمل	يتحدث الفلك عن تقدم وتطور جديد، تستعيد موعداً وجراً، انطلاقاً لرحلة جديدة، بعد فترة خموم وجلس في المنزل	تتحسن علاقاتك الشخصية والاجتماعية وتتل على بعض الاحتفالات أو المناسبات	تتحسن علاقاتك الشخصية والاجتماعية وتتل على بعض الاحتفالات أو المناسبات	ركز على أولوياتك ولا تكن قاسياً مع أحبائك ولا تهمل واجباتك، وسفر وحنين إلى الماضي
الدلو	العقرب	الاسد	العذراء	الثور
فترة رومانسية جداً ومن أكثر أيام الشهر حظاً. استمتع بها واستغلها أفضل استغلال	قد يعترف لك أحدهم بحبه في هذه الأثناء أو تلاقى اهتماماً كبيراً من جهة تهلك جداً وتثير إعجابك	بجالفك الحظ بقوة وتحقق إنجازات رائعة وملقطة للخطر وتستعيد موقعك بجدارة في العمل	فترة ضاغطة وقد تحمل امتحاناً أو ظرفاً صعباً، لكنك قادر على تجاوزه بالدراسة والتصميم والتأمل	تكثر الزيارات والتنقلات هذه الأيام فلا تعثر طاقتك، تمر بفترة لا هدف لديك فيها وعليك أن تجد هدفاً وتسعى إليه
الجوت	القوس	الجوزاء	الميزان	الحمل
يتميز مواليد برج الجوت بابتسامتهم الجميلة، فهم دائماً يحبون المرح والضحك، ويضفون جوّاً رائعاً، كما أنهم يهتمون كثيراً بالتفاصيل، ويحاولون قضاء أغلب أوقاتهم مع أسرهم	حاضر من السرعة وسوء التفاهم، تجنب الادعاء والتعريف وكن حلماً في التعاطي مع الناس	فترة ضاغطة وقد تحمل امتحاناً أو ظرفاً صعباً، لكنك قادر على تجاوزه بالدراسة والتصميم والتأمل	تحدث الفلك عن تقدم وتطور جديد، تستعيد موعداً وجراً، انطلاقاً لرحلة جديدة، بعد فترة خموم وجلس في المنزل	ركز على أولوياتك ولا تكن قاسياً مع أحبائك ولا تهمل واجباتك، وسفر وحنين إلى الماضي

البحر	السرطان	البراق	الحمل	الثور
تجري اتصالات ضرورية وتعرف لقاءات جيدة تساعد على تعزيز الروابط في مجال العمل	يتحدث الفلك عن تقدم وتطور جديد، تستعيد موعداً وجراً، انطلاقاً لرحلة جديدة، بعد فترة خموم وجلس في المنزل	تتحسن علاقاتك الشخصية والاجتماعية وتتل على بعض الاحتفالات أو المناسبات	تتحسن علاقاتك الشخصية والاجتماعية وتتل على بعض الاحتفالات أو المناسبات	ركز على أولوياتك ولا تكن قاسياً مع أحبائك ولا تهمل واجباتك، وسفر وحنين إلى الماضي
الدلو	العقرب	الاسد	العذراء	الثور
فترة رومانسية جداً ومن أكثر أيام الشهر حظاً. استمتع بها واستغلها أفضل استغلال	قد يعترف لك أحدهم بحبه في هذه الأثناء أو تلاقى اهتماماً كبيراً من جهة تهلك جداً وتثير إعجابك	بجالفك الحظ بقوة وتحقق إنجازات رائعة وملقطة للخطر وتستعيد موقعك بجدارة في العمل	فترة ضاغطة وقد تحمل امتحاناً أو ظرفاً صعباً، لكنك قادر على تجاوزه بالدراسة والتصميم والتأمل	تكثر الزيارات والتنقلات هذه الأيام فلا تعثر طاقتك، تمر بفترة لا هدف لديك فيها وعليك أن تجد هدفاً وتسعى إليه
الجوت	القوس	الجوزاء	الميزان	الحمل
يتميز مواليد برج الجوت بابتسامتهم الجميلة، فهم دائماً يحبون المرح والضحك، ويضفون جوّاً رائعاً، كما أنهم يهتمون كثيراً بالتفاصيل، ويحاولون قضاء أغلب أوقاتهم مع أسرهم	حاضر من السرعة وسوء التفاهم، تجنب الادعاء والتعريف وكن حلماً في التعاطي مع الناس	فترة ضاغطة وقد تحمل امتحاناً أو ظرفاً صعباً، لكنك قادر على تجاوزه بالدراسة والتصميم والتأمل	تحدث الفلك عن تقدم وتطور جديد، تستعيد موعداً وجراً، انطلاقاً لرحلة جديدة، بعد فترة خموم وجلس في المنزل	ركز على أولوياتك ولا تكن قاسياً مع أحبائك ولا تهمل واجباتك، وسفر وحنين إلى الماضي

البحر	السرطان	البراق	الحمل	الثور
تجري اتصالات ضرورية وتعرف لقاءات جيدة تساعد على تعزيز الروابط في مجال العمل	يتحدث الفلك عن تقدم وتطور جديد، تستعيد موعداً وجراً، انطلاقاً لرحلة جديدة، بعد فترة خموم وجلس في المنزل	تتحسن علاقاتك الشخصية والاجتماعية وتتل على بعض الاحتفالات أو المناسبات	تتحسن علاقاتك الشخصية والاجتماعية وتتل على بعض الاحتفالات أو المناسبات	ركز على أولوياتك ولا تكن قاسياً مع أحبائك ولا تهمل واجباتك، وسفر وحنين إلى الماضي
الدلو	العقرب	الاسد	العذراء	الثور
فترة رومانسية جداً ومن أكثر أيام الشهر حظاً. استمتع بها واستغلها أفضل استغلال	قد يعترف لك أحدهم بحبه في هذه الأثناء أو تلاقى اهتماماً كبيراً من جهة تهلك جداً وتثير إعجابك	بجالفك الحظ بقوة وتحقق إنجازات رائعة وملقطة للخطر وتستعيد موقعك بجدارة في العمل	فترة ضاغطة وقد تحمل امتحاناً أو ظرفاً صعباً، لكنك قادر على تجاوزه بالدراسة والتصميم والتأمل	تكثر الزيارات والتنقلات هذه الأيام فلا تعثر طاقتك، تمر بفترة لا هدف لديك فيها وعليك أن تجد هدفاً وتسعى إليه
الجوت	القوس	الجوزاء	الميزان	الحمل
يتميز مواليد برج الجوت بابتسامتهم الجميلة، فهم دائماً يحبون المرح والضحك، ويضفون جوّاً رائعاً، كما أنهم يهتمون كثيراً بالتفاصيل، ويحاولون قضاء أغلب أوقاتهم مع أسرهم	حاضر من السرعة وسوء التفاهم، تجنب الادعاء والتعريف وكن حلماً في التعاطي مع الناس	فترة ضاغطة وقد تحمل امتحاناً أو ظرفاً صعباً، لكنك قادر على تجاوزه بالدراسة والتصميم والتأمل	تحدث الفلك عن تقدم وتطور جديد، تستعيد موعداً وجراً، انطلاقاً لرحلة جديدة، بعد فترة خموم وجلس في المنزل	ركز على أولوياتك ولا تكن قاسياً مع أحبائك ولا تهمل واجباتك، وسفر وحنين إلى الماضي

2			9	
5	7		4	2
			1	3
		9	6	2
		3	7	8
		8	1	5
4	7		6	
6	3			7
				1
				2

شقيقة أمير قطر تطلق حملة وطنية لنظافة البيئة وتنتقد غزو البلاستيك

الدوحة - «القدس العربي»

سلیمان حاج إبراهيم:

انتقدت شقيقة أمير قطر الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني، رئيسة مجلس أمناء متاحف قطر السلوكيات الخاطئة لبعض رواد البيئة المحلية، مما تسبب في كوارث تؤثر على المحيط. وشددت في فيديو نشرته على صفحتها الموثقة في موقع تويتر على أن «المها العربي من الحيوانات العزيزة علينا في قطر، وللدولة جهود كبيرة للمحافظة عليها وحمايتها من الانقراض». وأضافت متحفة قطر من شاطئ زكريت الواقع أقصى شمال قطر.

انتقدت شقيقة أمير قطر الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني، رئيسة مجلس أمناء متاحف قطر السلوكيات الخاطئة لبعض رواد البيئة المحلية، مما تسبب في كوارث تؤثر على المحيط. وشددت في فيديو نشرته على صفحتها الموثقة في موقع تويتر على أن «المها العربي من الحيوانات العزيزة علينا في قطر، وللدولة جهود كبيرة للمحافظة عليها وحمايتها من الانقراض». وأضافت متحفة قطر من شاطئ زكريت الواقع أقصى شمال قطر.

كوفيد-19 حاضر في أفلام مهرجان برلين السينمائي

برلين - أ.ف.ب: إذا كانت جائحة كوفيد-19 زعزعت القطاع السينمائي وحرمت الجمهور الشاشة الكبيرة، فهي كذلك شكلت مصدر إلهام للمخرجين، إذ يتناول عدد من الأفلام في مهرجان برلين مناخات نهاية العالم، أو يعالج بعضها مباشرة موضوع الأزمة الصحية. في ما يأتي نظرة على الطرق المختلفة التي تحضر من خلالها الجائحة سواء في المسابقة الرئيسية أو في الأقسام الموازية للدورة الحادية والسبعين من المهرجان التي تقام بالصيغة الافتراضية وتختتم الجمعة.

مطلون بكمامات

يُدرج الروماني رادو جودو، التدابير المرتبطة بالجائحة في فيلمه «بياد لاك بانغينغ أور لوني بورن»، كما في مشهد يبدو فيه زبائن صيدلية يضعون جميعاً كمامات وهم يناقشون فوائد التدابير الصحية في رومانيا. وما دفع به إلى إدخال مشاهد من هذا النوع اقتناعه بأن «الفيلم يجب أن يعكس الزمن الذي نعيش فيه، والكمامات جزء من حياتنا اليومية». ويضيف: «أردت التقاط هذه اللحظة لكي أجد الجانب الأنثروبولوجي لوضع الكمامات، كذلك كان هاجسي ضمان سلامة الأشخاص المعنيين». ويقول ما زحاً: «ما من فيلم في العالم يستحق أن يصاب شخص ما بسببها ولو بزيك بسيط، فكيف بأفلام السينما»، معتبراً أن السينما يجب أن «تعكسها زمنها». ويشير إلى إنه اختار الأفعى «كالزأب» فحرص على أن تكون مزينة بشعارات أو بوجوه باسمة، متعمداً أن تكون بعيدة من قصة هذا الكوميديا اللاذعة التي تتطور على قصة مُدرسة ينتشر لها فيلم جنسي عبر الإنترنت. مناح نهاية العالم

أما فيلم الخيال العلمي الألماني السويسري المشوق «بايزر» الذي تم تصويره قبل أزمة فيروس كورونا، وعرض ضمن القسم الخاص للمهرجان، فيجذب فيه البشر كوكب الأرض جزئياً للجمهور محدود، وهي لحظة تأتي بعد إجازة إقامة مباريات الدوري الأمريكي

برلين - د.ب. أ: عرض فيلم إيراني يدين عقوبة الإعدام، في مهرجان برلين السينمائي أمس الخميس، بعد عام من منح المهرجان جائزته الأولى لمخرج إيراني آخر عن فيلم ينتقد أيضاً عقوبة الإعدام في البلاد. ويعد فيلم «قصيدة بقرة بضاء» لسك من بهتاش



لعنة من الفيلم

صناعي ها ومريم مقدم، عن قصص الحياة التي مرّتها في إيران، وعقوبة الإعدام في إيران، واحداً من 15 فيلماً تتنافس على جائزة «السبب الذهبي» لأفضل فيلم لهذا العام. وتتحدث السينمائية الرائدة في العالم بانتظام حملة طهران القوية ضد صانعي الأفلام من خلال

صناعي ها ومريم مقدم، عن قصص الحياة التي مرّتها في إيران، وعقوبة الإعدام في إيران، واحداً من 15 فيلماً تتنافس على جائزة «السبب الذهبي» لأفضل فيلم لهذا العام. وتتحدث السينمائية الرائدة في العالم بانتظام حملة طهران القوية ضد صانعي الأفلام من خلال

صناعي ها ومريم مقدم، عن قصص الحياة التي مرّتها في إيران، وعقوبة الإعدام في إيران، واحداً من 15 فيلماً تتنافس على جائزة «السبب الذهبي» لأفضل فيلم لهذا العام. وتتحدث السينمائية الرائدة في العالم بانتظام حملة طهران القوية ضد صانعي الأفلام من خلال



ويروي المخرج أن الفيلم «صوّر قبل الوباء مباشرة (...) والمسألة التي يتناولها كان يُفترض أن تحصل في المستقبل البعيد، ولكن فجأة ظهر الوباء في العالم الحقيقي»، ويستنتج أن «الكارثة أقرب إلينا مما نعتقد...»

وتشكّل جائحة كوفيد-19 وما أدت إليه من تغييرات جذرية في حياة الناس مصدر إلهام مباشرًا للمخرج جون غريسون. ففي فيلمه القصير، تجري الطيور من كل أنحاء العالم محادثات بواسطة تطبيق «زووم»، الذي شهد إقبالاً عالمياً واسعاً على مدى السنة التي انقضت بسبب التباعد الاجتماعي وبناءً على تقرير من منظمة «هيومن رايتس ووتش» غير الحكومية، تنهم الطيور في الفيلم والسلطات المصرية باستخدام الجائحة ذريعة لاتخاذ إجراءات استثنائية، أبرزها إهداف إسكات أي معارضة للرئيس عبد الفتاح السيسي.

ويشرح المخرج أن التناقض بين الطيور التي تحلق بحرية حول العالم، وبين الأشكال المختلفة من الحجر التي نعيشها جميعاً، كان مصدر إلهام أولي. ثم تصاعف التناقض بسبب ظروف الحبس الشديد التي يعانيها جميع السجناء المصريين..»

تصوير التاريخ

وشاعت المخرجة الصينية شينجي سو في فيلمها «إي ويفر رانز، تورنز، إيريزس، ريبليس» (قسم «فورم») التطرق مباشرة إلى موضوع كوفيد-19. وفيلمها الوثائقي الخالي من أي حوار يقدم صورة متناقضة لمدنية ووهان، قبل ظهور الوباء في كانون الأول/ديسمبر 2019 وعده. وقد ولدت الخرجة ونشأت في هذه المدينة الكبرى في وسط الصين، وكانت تعمل على هذا المشروع منذ العام 2016.

وتشرح قائلة: «لا أعتقد أن هذا الفيلم قاد على إعادة تاهيل صورة مدينة أو أي شيء آخر (...) فما حدث العام الفائت كان له تأثير عميق على الكثير، الكثير من الأشياء. لا يمكن تجنب ذلك في هذا الفيلم..»

دور السينما ومسارح نيويورك تعاد نشاطها الشهر المقبل... بجمهور محدود

على إعادة فتح أبوابها أمام الجمهور بنسبة 33 في المئة من سعتها أو 100 شخص على الأكثر، على أن يكون وضع الكمامات والتباعد إلزاميين. أما في المساحات الخارجية، فيمكن أن يصل عدد أفراد الجمهور إلى 200 شخص. وسيرفع سعد عدد المتفرجين على إعادة فتح أبوابها أمام الجمهور بنسبة 33 في المئة من سعتها أو 100 شخص على الأكثر، على أن يكون وضع الكمامات والتباعد إلزاميين. أما في المساحات الخارجية، فيمكن أن يصل عدد أفراد الجمهور إلى 200 شخص. وسيرفع سعد عدد المتفرجين



فيلم «رايا أند ذا لاست دراغون»

على إعادة فتح أبوابها أمام الجمهور بنسبة 33 في المئة من سعتها أو 100 شخص على الأكثر، على أن يكون وضع الكمامات والتباعد إلزاميين. أما في المساحات الخارجية، فيمكن أن يصل عدد أفراد الجمهور إلى 200 شخص. وسيرفع سعد عدد المتفرجين على إعادة فتح أبوابها أمام الجمهور بنسبة 33 في المئة من سعتها أو 100 شخص على الأكثر، على أن يكون وضع الكمامات والتباعد إلزاميين. أما في المساحات الخارجية، فيمكن أن يصل عدد أفراد الجمهور إلى 200 شخص. وسيرفع سعد عدد المتفرجين

على إعادة فتح أبوابها أمام الجمهور بنسبة 33 في المئة من سعتها أو 100 شخص على الأكثر، على أن يكون وضع الكمامات والتباعد إلزاميين. أما في المساحات الخارجية، فيمكن أن يصل عدد أفراد الجمهور إلى 200 شخص. وسيرفع سعد عدد المتفرجين على إعادة فتح أبوابها أمام الجمهور بنسبة 33 في المئة من سعتها أو 100 شخص على الأكثر، على أن يكون وضع الكمامات والتباعد إلزاميين. أما في المساحات الخارجية، فيمكن أن يصل عدد أفراد الجمهور إلى 200 شخص. وسيرفع سعد عدد المتفرجين



لبنان: انهيار معلّن والميرة قطعت جبل خلاصها... ولا «غودو» في الأفق!

ندى حطيط *

وهكذا، صار رغب الجوع عنوان المرحلة، حلال اللحظة، حلم اللاهث للحياة في وطن على شاكلة جغرافياً متقلبة من عقابها وتاريخ لا يعلم من تاريخه. قطعت الميرة اللبنانية، تلك الورقة المقتضية، جبل الخلاص وخرجت إلى فضاء العوز المثل، مخترقة الحاجز الوهمي لرقم عشرة آلاف مقابل الدولار الأمريكي الواحد. وبذلك تكون قد فقدت 85 في المئة من قيمتها قبيل تفجر الأزمة المالية الأخيرة، لينخفض معدل دخل الفرد إلى واحد من أدنى مستوياته التاريخية في لبنان وأقل من مثيله في دول فقيرة مثل بنغلادش، ناهيك عن جبل من الديون الداخلية والخارجية، التي سرقت قيمتها قطعة فاسدة، بينما الاقتصاد المحلي عاجز عن سدائها ولو خلال مدة عام مقبلة.

اللبنانيون أصحاب الطحين المسروق والأفئدة المباعه، احتفلوا في المناسبة على هيئة من يرقص في عزائه، رافعين تابوت الميرة عاليا، تمحلقوا حول الشاشات التلفزيونية لمتابعة انطلاق مظاهرات واحتجاجات متنقلة لا تروي على شيء، وليشبهوا على احتراق جثة وطن، ولم تحتج القوى الأمنية حتى لاشتبك مع أحد واكتفت في أغلب الأوقات بإعادة فتح الطرقات.

وهذا كان يحدث، بينما ما زالت الطبقة الحاكمة بمعاز لها غارقة في لجة جدالات بينظية حول من جانبه الصواب: رئيس الجمهورية أم رئيس الوزراء المكلف، ومن الخطي في اتخاذ قرار لتلقي عدد من أعضاء مجلس النواب قبل موعد الاستحقاق، وهل التخلي عن السلاح لمن لا تقاوم الاقتصاد. ويصف أغلب الإعلام لمهرجان الجنون هذا معتداً على النجمين والزافات في تصور المستقبل وعلى النخب والكنبة مناقشة حقوق هذه الأقلية أو تلك. وكان غالبية شاشات ذلك المبلان تحولت إلى دفاتر عائلية تُخندق ناسها في مساحات الاستقطاب الطائفي والذهبي. فلا نستطيع إلا على حقوق المسيحي، واستقواء الشيعي، واستضعاف السنة حتى لا نكاد ننتهي من تعداد تلوينات الفيسبوك اللبنانية.

ومع ذلك فإن الجميع وكأنهم بانتظار سحر ما سيخرجهم من هذي الحفرة التي سقطت بلادهم في وحولها. مبادرة رئيس ماء، عطف عامل ما، مؤثر في عاصمة ما، اتفاق في منتج ما أو إدارة جديدة في بلد ما، لكن الحقيقة الباردة التي ينبغي أن يستيقظ عليها اللبنانيون هي أن بلادهم المتخلفة على يد الاستعمار الفرنسي / البريطاني تعيش ما يعرف بحال الانحطاط، وأن انهيارها قد أصبح في مرحلة متقدمة وفق مختلف المقاييس التي يستعملها الخبراء في هذا المجال، وبيوارد الانتقال إلى المستوى الذي لا تلغح معه محاولات الإنقاذ، مما يعني نهاية التولة وتفكك المجتمع والتحول إلى غابة مستشرسة.

مطلون بكمامات

المراحل الخمس للانهيار

يقول خبراء في ظاهرة انحطاط المجتمعات، إن الانهيار يأخذ وقتاً يمتد لسنوات وقد يصل إلى عقود أحياناً، وأنه في ذلك يمر عبر مراحل خمسة متعاقبة: أولها انهيار مالي، يؤدي إلى فشل اقتصادي ومن ثم انهيار سياسي يتكده انهيار اجتماعي وينتهي بانحلال ثقافي شامل. وحسب هؤلاء، فإن الانتقال بين الدرجة الثالثة والرابعة - أي من الانهيار السياسي إلى الاجتماعي - لا يعود بعده ممكناً إصلاح الأشياء، ويصبح الاندثار محتماً لا رجعة فيه.

ويتطابق هذا النموذج على المجتمع اللبناني يكشف أن الجمهورية تجاوزت درجة الانهيار المالي منذ بعض الوقت بعدما سرقت معظم أموال المودعين في البنوك وتركت الديون الداخلية والخارجية على التولة اللبنانية.

الانهيار الاقتصادي التجاري كان أكثر بروزاً للعبان ومسح حياة المواطنين العاديين.

المرحلة التي يعيشها لبنان الآن هي بدايات الانهيار السياسي حيث تازم حاد يمتع من تشكيل حكومة تتولى إدارة الأزمة رغم أن المرشحين لذلك هم من ذات الطمق التي دمّرت منهجياً اقتصاد البلاد وشريكه الاجتماعي عبر عقود من الفساد والمحسوبيات والنقاسات الطائفية للمصالح. ومع أن النظام السياسي لم يستطع بعد بفضل استمرار بعض الأجهزة الحكومية بالعمل (القطاع الصحي مثلاً وديماً بفضل المساعدات والقروض الاستثنائية الدولية) فإن العجز كان ظاهراً في التعامل مع حادثة انفجار المرفأ، وانعدام السيطرة الأمنية على أجزاء واسعة، وانتشار اللصوص والبطلية والجواسيس في طول البلاد وعرضها، وتزايد حمل الأسلحة الفردية واستعمالها مع خلل في حماية السجون ومراقب الدولة وظهور معالم فساد وتفكك في الجيش والأجهزة الأمنية. وهذا كله في وقت تبدو السلطة التشريعية وكأنها معنية حصراً بحماية نفوذ زعماء الطوائف وكبار الفاسدين، والسلطة القضائية لمعب تنازع للقوى السياسية، فيما السلطة الرابعة (الإعلام) بلا سلطة، وتبع في غالب الأحيان دوراً أقرب للتمكئة السمجية.

الآتي أسوأ؛ تصدّع النظام العام

استمرار الانهيار السياسي وصوله إلى نهايته - ما لم يتم تدارك الأمور بصفة عاجلة - سيكون الأكثر إبلاماً مقارنة بالدرجتين السابقتين، وقد يهدد حياة الكثيرين بشكل مباشر، إذ أن تصدّع النظام العام سوف يكون خطيراً بشكل خاص في بلد مثل لبنان بسبب عديد المشاكل الاجتماعية التي كتست تحت السجادة على مر السنين، فهناك جهات مسلحة، ويعجز النظام عن فرض أحكام عرفية مما يعني هامشاً عريضاً لتوسع حالة الفوضى والخروج عن القانون. لكن الأخطر أن الوصول إلى تلك النهايات سيفتح الباب للانتقال إلى الدرجتين الأخيرتين أي الانهيار الاجتماعي والثقافي. وبالطبع فإن هناك مظاهر لها تين الدرجتين قد حدثت بالفعل في أجزاء كثيرة من البلد إلى حد مشهود.

الهواية قد فغرت فاهها

هل يمكن للبنان أن ينجو من تسارع انهياره ووقوفه على العتبة بين الانهيارين السياسي والاجتماعي بدون مساعدة خارجية أو بلا حدوث تغيير حاسم؟ حسب الخبراء يمكن تأخير الانهيار ربما لبعض الوقت من خلال تعلم العيش دون الحاجة إلى الكثير من الاستهلاك، وإنشاء ترتيبات معيشية بدلية وشبكات إنتاج وتوزيع غير رسمية لجميع الضروريات حدوث انهيار تجاري تام، وربما نشوء مجتمعات محلية صغيرة تتمتع بوضع من حكم ذاتي يمكنها توفير الأمن لسكانها أثناء الانهيار السياسي. وهذه الخطوات مجتمعة قد تضمن على سكة حماية لحمة المجتمع وثقافته لحين استعادة النظام السياسي لقدرته على الفعل. ذلك كله، سواء حول الإنقاذ السريع أو تكتيكات شراء الوقت، بحاجة إلى تكاتف اللبنانيين معاً بدلاً من تناقضهم وتصارعهم، فيما الواقع على أرض التضرر ليس إلى حال تتخذنا سياسياً وطائفية وطبقية تحكم سلوك مختلف الفئات في هذا البلد المنكوب. وبدون صورة ولو متآخرة، فإن الهواية صارت قاب (درجتين) أو أدنى، ولا «غودو» في الأفق.

.....
* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

«أوبك+» تواجه تحدي إيجاد توازن بين مطالب متعارضة حول الاقتطاعات المقبلة في إنتاجها النفطي وسط عدم التيقن



أمين عام منظمة «أوبك+» محمد باركيثو

السعودية المفاجأة بخفض إنتاجها بمقدار مليون برميل إضافي يوميا خلال الشهرين الماضي والحالي. وكانت الدول الـ12 انفتحت بعد يومين من المفاوضات الشاقة خلال قمتها الأولى للعام 2021 في مطلع يناير/كانون الثاني، على زيادة الإنتاج ببطء تدريجية حتى مارس/آذار، مستخدمة بمهارة الورقة الأساسية بيدها وهي ضبط الإنتاج النفطي عند الحاجة لافتعالم ما يصفه ستيفن إينيس من معهد أكسي بـ«أزمة مصطنعة» كغاية بدعم الأسعار.

ووافقت دول «أوبك+» على الإبقاء على خفض إنتاجها بمقدار 7.125 مليون برميل يوميا في فبراير/شباط، ثم 7.05 مليون برميل في مارس/آذار.

ومن المرجح أن توافق المجموعة على مواصلة سياستها في زيادة الإنتاج تدريجياً (أي تقليص التخفيضات) وفق العديد من مراقبي السوق الذين يعتقدون أن تلك الكمية ستكون 500 ألف برميل في أمس، يعاد ضخها في أبريل/نيسان.

ويضاف إلى ذلك مليون برميل جزئياً أو كلياً يمكن السعودية أن تضخها إذا قررت التحلي عن خفض إضافي في الإنتاج في الشهرين الماضي والحالي اتخذته لواجهة لتسهيل الاتفاق والسماح لروسيا وكازاخستان بزيادة إنتاجهما.

لكن التوصل إلى إجماع ليس مؤكداً داخل التحالف الذي كان شهد خلال الفترة ذاتها من العام الماضي على خلفية بداية الجائحة، خلافات أدت إلى حرب أسعار قصيرة لكن مكثفة.

وما يزيد من حدة النقاشات النطاق الخلفية الكثيره القائمشة داخل التحالف، و من أبرزها مسألة احترام الأعضاء لحصص الإنتاج المحددة، ما يشكل ضمانة لجدية الاتفاق و صدقيته، وهي مسألة تُطرح بانتظام في المناقشات، ومناسبة

لندن – وكالات الأنباء: بدأت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط وشريكاتها فيما يعرف بإسم مجموعة «أوبك+» أمس الخميس اجتماعاً من أجل اتخاذ قرار بشأن الاقتطاعات المقبلة في إنتاجها النفطي، بينما ما زال تفاهم بين روسيا والسعودية حول تقليص الإنتاج عات من عدمه غير مؤكداً، وبينما يبقي تعافي الطلب هشاً ويصعب توقعه، وهذه القمة التي تضم 23 بلداً في إطار المجموعة هي الثانية خلال هذا العام.

وتسارعت وتيرة الاجتماعات في الأشهر الأخيرة ما يدل على مدى تأثير جائحة كوفيد-19 على منتجي النفط. ويبدأ الاجتماع الذي يتم عن بُعد عبر تقنية الفيديو كونفرنس، اعتباراً من الساعة 13:00 بتوقيت غرينتش.

وستعالج خلال القمة مسألة رئيسية هي كيف ستستق الدولتان الكبريان روسيا والسعودية، الثانية والثالثة بين أكبر منتجي النفط في العالم بعد الولايات المتحدة، في مواجهة الطلب على النفط الذي يرحح أن ينشهد ارتفاعاً مع انحسار وباء كوفيد-19.

اختلافات كبيرة في الرأي

وأوضح بيارني شيلدروب، المحلل لدى مركز الأبحاث «سيب» أن «هناك اختلافًا كبيراً في الرأي داخل التحالف حول قدرة سوق النفط على استيعاب كميات جديدة» من النفط الخام، موضحاً أن الرياض «توحي الحذر» فيما «تدافع موسكو عن زياد العرض»، وهذا الاختلاف في وجهات النظر طرح جانباً قبل حوالي عام في ظل تدني الأسعار، ما دفع الدولتين إلى اعتماد سياسة مشتركة لخفض الإنتاج أثبتت جدواها. لكن مع عودة الأسعار إلى الارتفاع إلى مستوى مشابه لما قبل تفشي الوباء، أي حوالي 65 دولاراً للبرميل للخامين المرجعيين العالمي (برنت) والأمريكي (غرب تكساس الوسيط) عاد التوتر مجدداً.

ويتبنى الأمين العام لمنظمة «أوبك+» محمد باركيثو، حلاً وسطاً وصفه بأنه «مقتبل لكن حذر»، ويقول أنه رغم أن التوقعات الاقتصادية كانت أفضل، فإن سرعة انتعاش الطلب معرضة للعديد من العوامل بما في ذلك نجاح حملات التحصين القومية في بعض الأماكن. وفي تقريرها الشهري الصادر منتصف الشهر الماضي، قالت «وكالة الطاقة الدولية أن إعادة توازن سوق النفط بقيت هشّة في بداية العام، وحذرت من تأثيرات انتشار النسخ المتحورة لفيروس كورونا على النشاط الاقتصادي، وبالتالي على الطلب على النفط.

وكانت «أوبك+» قد سمحت لروسيا وكازاخستان بزيادة إنتاجهما بشكل طفيف خلال الفصل الأول من السنة، فيما أثارت

أسعار النفط تواصل مكاسبها وترتفع 5%

لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط بقوة للجلسة الثانية على التوالي أمس الخميس، إذ تلقت الدعم من احتمال اتخاذ منتجي «أوبك+» قراراً ضد زيادة الإنتاج في اجتماع مهم عقد أمس، بجانب انخفاض مخزونات الوقود الأمريكية.. وبحلول الساعة 15:57 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي مرتفعة 3.04 دولار بما يعادل 4.7 في المئة إلى 67.11 دولار للبرميل، في حين زاد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 2.84 دولار أو 4.6 في المئة مسجلاً 64.12 دولار.

وقالت ثلاثة مصادر في مجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها أن المجموعة تدرس تمديد تخفيضات الإنتاج حتى أبريل/نيسان بدلاً من زيادة الإنتاج، إذ أن تعافي الطلب على النفط ما زال هشاً بسبب أزمة فيروس كورونا.

وكانت السوق تتوقع أن تخفف «أوبك+» تخفيضات الإنتاج بنحو 500 ألف برميل يوميا اعتباراً من الشهر المقبل، وأن تُنهي السعودية، أكبر منتج في «أوبك+» خفضاً طوعياً لإنتاجها قدره مليون برميل يوميا إضافياً.

وقال جيفري هالي كبير محللي السوق لدى «واندا» للسمسة المعنى بمنطقة آسيا والمحيط الهادي «قدم تقرير رويترز نتيجة مزوجة لاجتماع الخميس»، وقال محللو «سيبي بنك» أن استمرار تعافي أسعار النفط الخام بدأ يكشف الخلافات بين دول «أوبك+» لكنهم توقعوا أن تتوصل المجموعة إلى تسوية بشأن زيادة اسمية في الإنتاج قدرها 500 ألف برميل يوميا.

ويتوقع البنك أن تنفي السعودية على خفضها الطوعي الإضافي البالغ 994 ألف برميل يوميا، وأن تبقى على حصتها من الإنتاج عند 8.256 مليون برميل يوميا.

وتلقت الأخبار مزيد من الدعم إذ قالت قوات الحوשים اليمنية أنها أطلقت صاروخاً على منشأة تابعة لشركة «أرامكو السعودية»، في مدينة جدة المطلة على البحر الأحمر، لكن لم يرد تأكيد بعد من السلطات السعودية.

وفي الولايات المتحدة، وعلى الرغم من ارتفاع قياسي في مخزونات النفط الخام زاد عن 21 مليون برميل الأسبوع الماضي، انخفضت مخزونات البترين بأكبر قدر في 30 عاماً، إذ هوت أنشطة التكرير لآدنى مستوى لها على الإطلاق بسبب طقس متجمد في تكساس قطع إمدادات الكبرياء عن الملايين. وقال محللو «سيبي بنك» أن الولايات المتحدة تحولت إلى مستورد صافٍ للبتروال الأسبوع الماضي بكمية قدرها 2.2 مليون برميل يوميا.

محكمة في سنغافورة توافق على تجميد أفساط ديون وحدة تابعة لشركة لتجارة النفط في الإمارات

سنغافورة – رويترز: قال محاميان يمثلان شركة «جي.بي.غلوبال أبك» لتجارة النفط أمس الخميس أن المحكمة العليا في سنغافورة وافقت على منحها تجميداً لنفد أفساط الديون لمدة ستة أشهر، ما يمهّد الطريق لشركتها الأم لإعادة هيكلة ديون تتجاوز قيمتها مليار دولار. و«جي.بي.غلوبال أبك» هي وحدة سنغافورة التابعة لـ«جي.بي.غلوبال» وهي شركة عالمية لتجارة النفط والتزويد بوقود السفن مقرها الإمارات ومختلفة عن سداد ديون في ظل اتهامات بأن موظفيها قاموا بتداولات ينشوبها الاحتياال.

وسمعت التجميد دائني «جي.بي.أبك» من اتخاذ إجراءات قانونية فردية ضدها، وسمح لها باستئناف جهود إعادة الهيكلة لاسيما بعد أصول تكرير وتخزين النفط الملوكة للشركة الأم.

وتدين وحدة سنغافورة بأكثر من 464 مليون دولار لأكثر من 20 دائناً من مقرضها الذين لم يتلقوا أي ضمانات، في حين تدين شركتها الأم بديون إجمالية تزيد على 1.2 مليار دولار.

وتقدمت «جي.بي.أبك» بطلب تجميد أفساط الديون في أوائل فبراير/شباط، بعدما حصلت شركة «إكواتوريل مارين فيول مانجمنت سرفيسيز ليميتد» في سنغافورة لتوريد و قود السفن على حكم يسمح لها بمصادرة مكتب «جي.بي.أبك» في سنغافورة لاسترداد مستحقاتها بأكثر من 700 ألف دولار.

وقال دانيال تان وموسى لين، المستشاران القانونيان للشركة المُصدرة، وهما شريكان لدى مكتب «شوك لين أند بوك» للحماة، أن المحكمة العليا أصدرت أيضاً أمرًا بمصادرة المكتب، وخطت «جي.بي.أبك» ببيع المكتب لجمع 8.5 مليون دولار سنغافوري (6.4 مليون دولار) في إطار خططها لإعادة الهيكلة.

وقال المحاميان أن حكم المحكمة يقضي بسداد نحو مليون دولار سنغافوري (752 ألف دولار) من ثمن بيع المكتب للمحكمة لتوزيعها على الدائنين عند الموافقة على خطة إعادة هيكلة الشركة.

ولم يرد طرف النزاع على طلبات للتعبيق. (الدولار يساوي 1.33 دولار سنغافوري).

الرأي نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك الذي قال إن سوق النفط لم تتعاف بشكل كامل، وأن إصابات فيروس كورونا ما زالت تلقي بظلالها.

وكانت روسيا تصر على رفع الإنتاج لتفادي ارتفاع الأسعار من جديد بما يدعم إنتاج النفط الصخري بالولايات المتحدة، وهي ليست عضواً في «أوبك+».

لكن موسكو أخفقت في فبراير/شباط في أن ترفع الإنتاج رغم حصولها على الضوء الأخضر لذلك من أوبك+، إذ أثر طقس شتوي قارس على إنتاج الحقول المتقدمة.

وذكر بنك «جيه.بي.بورغان» الاستشاري الأمريكي نقلاً عن دينيس دريوشكين ممثل روسيا في اللجنة الفنية في «أوبك+» أن روسيا ترى مبرراً لرفع الإنتاج لأن سوق النفط تشهد عجزاً يبلغ 500 ألف برميل يوميا.

وقال مصدر مطلع على طريقة التفكير الروسية أن موسكو ترغب في زيادة إنتاجها 0.125 مليون برميل يوميا اعتباراً من أبريل/نيسان.

وخففت «أوبك+» الإنتاج بمقدار قياسي العام الماضي بلغ 9.7 مليون برميل يوميا مع انهيار الطلب بسبب الجائحة، وحتى الشهر الحالي ما زالت المجموعة تخفض الإنتاج بمقدار 7.125 مليون برميل يوميا بما يشكل نحو سبعة في المئة من الطلب العالمي. وبإضافة الخفض السعودي الطوعي، يصبح إجمالي الخفض 8.125 مليون برميل يوميا.

وقال محللون من مصارف «آي.إي.جي.» و«إم.يو.إف.جي.» و«إس.إي.بي.» أمس أن السوق قد تستوعب بسهولة زيادة في الإنتاج بين مليون ومليون ونصف برميل يوميا اعتباراً من الشهر المقبل، على أنها قد تحتاج إلى المزيد في النصف الثاني من 2021 عندما يتعزز تعافي الاقتصاد من تبعات الجائحة.

... والهند تطالبها بالوفاء بوعدها استقرار الأسعار

العام الماضي حين انهيار الطلب على النفط بسبب انتشار فيروس كورونا. وقال «في ذلك الوقت أكد لنا المتجون، وأكدت أوبك بشكل خاص للسوق العالمية، أنه بحلول بداية 2021 فإن الطلب سيعود وأن الإنتاج سيكون كما هو معتاد. لكن يؤسفني القول أن الإنتاج لم يعد لمستوياته المعتادة بعد في الوقت الحالي»، وأضاف أن أسعار النفط المرتفعة بما تناسب «بعض أصدقائنا، لكن الدول الناشئة مثل الهند تحتاج إلى سعر معقول.

وتستورد الهند نحو 84 في المئة من احتياجاتها النفطية، وبشكل الخام القادم من دول الشرق الأوسط ما يزيد على 60 في المئة منها. وقال برادان أن الهند ستبحث عن مسارات ومصادر بديلة للطاقة، لا سيما الهيدروجين الأخضر، على الأخص إذا وصلت الأسعار الارتفاع.

وأضاف «أمس نتوقع أنه يجب أن تقوم الدول المنتجة، على الأخص أوبك وأصدقائها، بالعمل كالعقائد (حيال) ما وعدوا به وانطلاقاً من سعر مسؤول ومعقول» مضيفاً أنه أبلغ منتجين كبار للنفط رأيه بهذا الصدد.

لندن – رويترز: قال وزير النفط الهندي دارمنندرا برادان أن بلاده، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للخام في العالم، تريد أن يعزز المتجون الرئيسيون في «أوبك+» الإنتاج بهدف الوفاء بوعدهم بتحقيق استقرار أسواق الخام.

وأضاف خلال مشاركته في مؤتمر «أسبوع سيرام» الذي تنظمه «آي.إتش.إس ماركات» أن بلاده، التي يتعافى الطلب على الوقود فيها إلى مستويات ما قبل الجائحة، تود الاعتماد على أسعار معقولة ومسؤولة للنفط. وتعاقت أسعار النفط من انهيارها العام الماضي بسبب الجائحة، وذلك بمساعدة تخفيضات الإنتاج التي تنفذها مجموعة «أوبك+».

ويشكل صعود أسعار النفط تحديات مالية للهند، حيث لا مست أسعار البيع بالتحزئة للوقود الخاضعة لضرائب كبيرة في الأونة الأخيرة مستويات مرتفعة قياسية، مما يهدد التعافي المدفوع بالطلب.

وقال الوزير الهندي أن بلاده أبدت قرار «أوبك+» بخفض الإنتاج في تربطه صلات وثيقة بمسؤولين سابقين بالسفارة الأمريكية في إسرائيل قوله إن إدارة ترامب دعمت الصندوق بينما كانت ما تزال تأمل بإعادة انتخاب الرئيس السابق، وبمجرد أن أصبح واضحاً أن ترامب لن يستمر في البيت الأبيض لولاية ثانية، تلاشت التوقعات باستمرار الصندوق في العمل.

وأشار موقع «تايمز أوف إسرائيل» إلى أن لايتستون، الذي كان الذراع الأيمن للسفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل دينغيد فرديمان، استقال من منصبه في 20 يناير/كانون الثاني، وكذلك فعل آدم بوهر، وهو أيضاً معين تعييناً سياسياً.

وقال نقلاً عن مصادر إسرائيلية «تم الإعلان عن أسماء جديدة لتولي المناصب الشاغرة يعكس على الأرجح توجه واشنطن بعيداً عن الشرق الأوسط، وقلة الحماس بشأن تولى عصا القيادة لـ«صندوق إبراهيم».

وأضاف «رفض مكتب رئيس الوزراء التعليق، لكن المسؤولين الإسرائيليين، الذين تحدثوا بشرط عدم الكشف عن أسمائهم، قالوا إن لديهم إحساساً بأن الولايات المتحدة تقلل الاهتمام والاستثمار في المنطقة، على الرغم من افتقارهم إلى معلومات محددة».

وقال أحد المسؤولين الإسرائيليين «ليس لديهم الأموال لذلك». ولكن التقرير أشار أيضاً إلى وجود «عدم شفافية في عمل الصندوق».

ونقل الموقع عن دان كاتريفاس، رئيس

التجار الهنود يوقفون تقريباً صادراتهم لإيران مع تراجع احتياطياتها من الروبية

مومباي/دبي – رويترز: قال ستة مسؤولين في قطاع الصادرات أن التجار في الهند أوقفوا بشكل شبه كامل توقيع أي عقود تصدير جديدة مع مستترين من إيران لسلع مثل الأرز والسكر والشاي بسبب الخلق من أن احتياطيات الروبية التي تملكها طهران لدى البنوك الهندية تتضاءل.

وقال تاجر في مومباي يعمل مع شركة تجارة عالمية «المصدرون يتجنبون التعامل مع إيران لأن الدفعات تتأجل لأشهر». وأضاف أن احتياطيات إيران بالروبية لدى بنكي «يو.سي.أو» و«آي.دي.بي.آي» المصروح لهما بتسهيل عمليات التجارة بالروبية. قلت بشكل ملحوظ وبالتالي يخشى المصدرون من أنهم لن يتلقوا ما لهم في الموعد إذا جرى الاتفاق على شحنات جديدة. وبسبب العقوبات الأمريكية لم يعد بمقدور إيران استخدام الدولار لإتمام صفقات بيع النفط. وكانت إيران تبيع النفط إلى الهند بعمالتها المحلية (الريال) التي تستورد بها سلماً حيوية، لكن نيودلهي توقفت عن شراء النفط الإيراني في مايو أيار 2019 عندما انتهت مدة إعفاءات أمريكية.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم ذكر أسمائها بداعي السرية التجارية، أن إيران وأصلت شراء السلع باستخدام أرصدها بالروبية الهندية، لكن بعد مرور 22 شهراً دون مبيعات للخام، تراجعت تلك الاحتياطيات بشدة. ويقدر متعاملون أن إيران تضي بأكثر من ثلث الطلب على السكر والأرز عبر الاستيراد. وأجمعت وزارة التجارة الإيرانية والبنك المركزي عن التعليق.

وقال مسؤول إيراني بارز طلب أيضاً عدم ذكر اسمه بسبب حساسية الأمر «نجري محادثات مع الحكومة الهندية والتجار في الهند لحل مشكلات السداد وأتوقع أن تحل قريباً».

وأضاف «يحدث التأخر في الدفع بسبب العقوبات الأمريكية على النظام المالي الإيراني التي صعبت كثيراً من تنفيذ مثل هذه المدفوعات».

وقال مسؤول في وزارة التجارة والصناعة الهندية أن الصادرات الإجمالية من بلاده إلى طهران انخفضت 42 في المئة في 2020 على أساس سنوي مسجلة 2.2 مليار دولار وهو أقل مستوى فيما يزيد على عشر سنوات.

وأضاف أن التراجع مستمر هذا العام، وشهد يناير/كانون الثاني تراجعاً بأكثر من النصف على أساس سنوي إلى 100.20 مليار دولار. ولم ترد وزارة التجارة والصناعة الهندية بعد على طلب التعليق.

تساؤلات حول شفافية الصندوق، ومقره في إسرائيل. وهل تم تبسيهه». وكشف النقاب عن أن الصندوق تلقى أكثر من 250 طلب تمويل، في الفترة من أكتوبر/تشرين أول إلى يناير/كانون الثاني الماضي، بما في ذلك من شركات خاصة، ومبادرات شبه عامة في الإمارات العربية المتحدة والأردن والبحرين ومصر، وأماكن أخرى في المنطقة. وأوضح أنه تم اختيار 15 مشروعاً في نهاية المطاف وإرسالها إلى بنك التنمية التابع للحكومة الأمريكية واشنطن للموافقة عليها.

وأضاف أن بعض المشاريع مرتبط بقطاع الطاقة، والآخر بالأمن الغذائي.

كوفيد-19 كبد «الاتحاد للطيران» الإماراتية 1.7 مليار دولار خسارة تشغيلية العام الماضي



طائرة تابعة لشركة «الاتحاد» وسيارات الخدمة رابضة على مدرج في مطار أبو ظبي

دبي – رويترز: أعلنت «الاتحاد للطيران» الملوكة لحكومة أبوظبي أمس الخميس تكبد خسارة تشغيلية أساسية قدرها 1.7 مليار دولار في 2020، وهو ما يزيد عن مثلي خسارة العام السابق، وعزت الأمر إلى تراجع الطلب وتقليص الخدمة جراء الجائحة.

والطيران من القطاعات الأكثر ضرراً من أزمة كوفيد-19 التي اضطرت شركات الطيران إلى تسريح العاملين والسعي إلى حزم إنقاذ من الحكومات.

وخففت الشركة، التي سجلت في 2019 خسارة تشغيلية أساسية بلغت 800 مليون دولار، أيضاً العمالة والرواتب. وتراجعت إيرادات المسافرين 74 في المئة إلى 1.2 مليار دولار من 4.8 مليار دولار في 2019، مع انخفاض أعداد المسافرين 76 في المئة إلى 4.2 مليون، من 17.5 مليون في 2019.

وقال توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي لـمجموعة الاتحاد للطيران» في بيان «هزّت جائحة كوفيد الأساسات التي يقوم عليها قطاع الطيران، لكن بفضل الأشخاص الموهوبين لدينا والدعم الكبير من قبل مساهمينا، تمكنت الاتحاد من الوقوف بثبات في وجه الأزمة، وهي الآن في كامل جهوزيتها للتعلم دوراً أساسياً مع عودة العالم إلى السفر من جديد».

وقالت «الاتحاد» أنها تواصل استهداف تحول كامل بحلول عام 2023، بعد تسريعها خطط تحولها وإعادة هيكليتها التنظيمية خلال الجائحة لتصبح شركة أكثر مرونة ونشاطاً.

كانت الشركة تسعى في وقت ما، ولكن دون نجاح يذكر، لمنافسة الناقلتين الكبريتين الرئيسيتين في الخليج، وهما «طيران الإمارات» و«الخطوط الجوية القطرية». لكن إستراتيجيتها التي تشمل الاستحواذ على حصص أقلية في شركات طيران أخرى لم تؤت ثمارها. وتكبدت خسائر على مدى السنوات الخمس الماضية.

أهم استثمارات وصفقات السعودية منذ إطلاق «مبادرة مستقبل الاستثمار» عام 2017

■ دبي - رويترز: بعد نشر تقرير استخباراتي أمريكي يتهم ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بالوقوف في جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي، تتسلسل الأضواء على المخاطر التي تواجه الشركات والمستثمرين لدى إجراء أنشطة أعمال مع السعودية.

وتحرص السعودية، التي استثمرت ورفضت نتائج التقرير، على جذب مستثمرين أجانب للمساعدة في إنهاء اعتمادها على النفط. وتبحث أيضا عن صفقات في الخارج لتحويل نفسها إلى قوة اقتصادية عالمية.

وفيما يلي بعض أهم الاستثمارات والصفقات (مرتبة بشكل تنازلي) التي أعلنت منذ 2017، عندما أطلق الأمير محمد مبادرة مستقبل الاستثمار لجذب مستثمرين عالميين:

● 2021
- فبراير/شباط 2021: وقعت «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» اتفاقا لإقامة السعودية مشترك مع شركة «كويكدي مارت» الأمريكية لصناعة محركات الطائرات والععدات العسكرية لتعزيز قدرات البلاد الدفاعية والتصنيعية.

فبراير/شباط 2021: قالت «ارنر ميوزيك غروب» أنها استثمرت في «روتانا للصوتيات والمزيات»، وهي أكبر شركة للتسجيلات في الشرق الأوسط والملوكة للملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال.

● الربع الرابع من 2020: استثمر «صندوق الاستثمارات العامة» السويدي 12.8 مليار دولار في أسهم شركات أمريكية، منها سهم في «أوبير تكنولوجيز» لخدمات التاكسي عبر الإنترنت.

ديسمبر/كانون الأول 2020: كانت السعودية في المركز الرابع عشر من حيث أكبر الحائزين للاوراق المالية للخزينة الأمريكية، بحيازتها ما قيمته 4.136 مليار دولار منها.

وتفيد بيانات من وزارة الخزانة الأمريكية أن ذلك أقل 24 في المئة مقارنة مع ديسمبر/كانون الأول 2019.

نوفمبر/تشرين الثاني 2020: استثمر «صندوق الاستثمارات العامة» نحو 1.3 مليار دولار لشراء 2.04 في المئة في «يلاينس ريتيل فنشرز»، الهندية، وهي وحدة تسويق تابعة لشركة «يلاينس إنداستريز».

يوليو/تموز 2020: وقعت «اير بروكتس» العالمية و«كوكا باور» و«نيوم» السعوديتان اتفاقا لبناء منشأة لإنتاج الأمونيا الخضراء تعتمد على الهيدروجين بقيمة خمسة مليارات دولار للتصدير إلى الأسواق العالمية.

يونيو/حزيران 2020: اشترى «صندوق الاستثمارات العامة» 2.32 في المئة بقيمة 1.5 مليار دولار في شركة أخرى تابعة لـ«يلاينس» هي «جيوب بلاكفورمز» الشركة الهندية الرائدة في الخدمات الرقمية.

● 2019
- أكتوبر/تشرين الأول 2019: وقعت «الهيئة العامة للاستثمار» في السعودية صفقة بقيمة 300 مليون دولار مع «فورديل» وهي منصة تسوق عبر الإنترنت مقرها الصين، لإنشاء محور توزيع إقليمي وتوطين أنشطة في السعودية.

أكتوبر/تشرين الأول 2019: وقعت «الهيئة العامة للاستثمار» أيضا اتفاقا بقيمة 200 مليون دولار مع «شاليو» للمعادن التي مقرها لندن لتطوير طاقتها الإنتاجية المحلية، وكذلك الاستثمار في الفرص المحتملة لأنشطة المنبع في قطاع التعدين بالمملكة.

أكتوبر/تشرين الأول 2019: وقعت شركة المرافق السعودية «كوكا باور» مذكرة تفاهم مع «اير بروكتس أند كيماكل» لتطوير مشروع منتجات غازية بقيمة 11.45 مليار دولار.

أكتوبر/تشرين الأول 2019: وقعت «أرامكو السعودية» صفقة بقيمة 200 مليون دولار مع «داسو سيستمز» الفرنسية للتعاون في مجالات مختلفة تشمل تحليل البيانات وإدارة المشروعات والمدن الذكية.

- أكتوبر/تشرين الأول 2019: كسبت «أرامكو» اتفاقا بقيمة 230 مليون دولار مع «بيكر هيوز» بشأن الاستثمار والتطوير المشترك في الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.

يونيو/حزيران 2019: وقعت «الشركة المتقدمة للاستثمار العالمي» التابعة لـ«الشركة المتقدمة للبترول وكيمياءات» السعودية وشركة «إس.كيه.غاس» وهي شركة لتوزيع غاز البترول المسال تابعة لمجموعة «إس.كيه.غروب» الكورية الجنوبية الكبرى، مذكري تفاهم قيمتها 1.84 مليار دولار لإنشاء مصانع لإنتاج البروبيلين والبولي بروبيلين في السعودية.

أبريل/نيسان 2019: «صندوق الاستثمارات العامة» يستثمر أكثر من مليار دولار في «لوسيد موتورز» الأمريكية لصناعة السيارات الكهربائية.

فبراير/شباط 2019: وافقت «أرامكو» على إنشاء مشروع مشترك مع مجموعة «نوريكتكو» العسكرية الصينية لتطوير مجمع للتكرير والبتروكيمياءات في مدينة بانجين في شمال شرق الصين، وقالت أن قيمة المشروع تتجاوز عشرة مليارات دولار.

يناير/كانون الثاني 2019: توصلت «الشركة العامة للصناعات» السعودية و«صندوق التنمية الصناعية» السعودي لاتفاق تمويل بقيمة 840 مليون دولار لإنشاء مصنع في جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، وهو أحد مشاريع مبادرة «الحزام والطريق» الصينية الهمة.

يناير/كانون الثاني 2019: شركتا «الكيمياءات الرقمية» السعودية و«إيستمان» كيميكال الأمريكية تتفان على إنشاء مصنع لرائداتج الهيدروكربونات بقيمة تصل إلى 500 مليون دولار تقريبا.

● 2018
- أغسطس/آب 2018: أسست «أرامكو» مشروعاً مشتركاً للتوزيع وإنتاج الكهرباء مع «اير بروكتس» الأمريكية ستحوون حصة 55 في المئة منه.

سيبتمبر/ الشهر المشترك أصولا ثانوية بقيمة ثمانية مليارات دولار من «أرامكو».

- مايو/ايار 2018: «صندوق الاستثمارات العامة» يتشارك مع آخرين في الاستثمار على 57.8 في المئة من «أكور إنفست» وهي شركة فرنسية للفنادق والعقارات، مقابل 5.33 مليار دولار. ولم يجر الكشف عن حجم حصة الصندوق السعودي في الشركة.

أبريل/نيسان 2018: أعلن صندوق الاستثمارات العامة عن اتفاق مع «سيسكس فلاغز» الأمريكية المتخصصة في تشغيل المنزاهات الترفيهية لفتح متنزه في مدينة القديسة الترفيفية بحلول 2022. ولم يجر الكشف عن تفاصيل مالية.

● 2017
- أكتوبر/تشرين الأول 2017: في افتتاح مبادرة مستقبل الاستثمار، يعلن «صندوق الاستثمارات العامة» عن خطط لاستثمار مليار دولار في شركة الفضاء «فيرجن غالاكتيك» للملياردير البريطاني ريتشارد برانسون والشركتين الشقيقتين «ذا سبيس شيب» و«فيرجن أوربيت».

وعلى برانسون في 2018 محادثات متعلقة بالاستثمار السعودي بعد قتل خاشقجي.

مايو/ايار 2017: وقعت «جنرال إلكتريك» اتفاقات أعمال بقيمة 15 مليار دولار مع السعودية في قطاعات مختلفة منها النفط والغاز والتعدين والرعاية الصحية.

مايو/ايار 2017: قالت شركة الاستثمار المباشر الأمريكية «بلاكستون» و«صندوق الاستثمارات العامة» انها يعزمان تأسيس آلية للاستثمار في مشروعات البنية التحتية بقيمة 40 مليار دولار، والتي تتركز بشكل رئيسي في الولايات المتحدة.

مايو/ايار 2017: تعهد «صندوق الاستثمارات العامة» بمبلغ 45 مليار دولار لصندوق استثمار يركز على التكنولوجيا مع مجموعة «سوفت بنك اليابانية» وهو ما تخفف عنه «صندوق رؤية سوفت بنك» بقيمة 100 مليار دولار.

بورصة دبي تقود تراجع معظم أسواق الخليج

■ دبي - رويترز: أغلقت بورصتا دبي وقطر على انخفاض اليوم الخميس، متأثرتين بانخفاض الحق في التوزيعات النقدية لأسهم قيادية، في حين تراجع المؤشر السعودي أيضا قبيل اجتماع لتحالف أوبك+.

خسر المؤشر الرئيسي في السعودية 0.7 في المئة، مع تراجع سهم مصرف الراجحي 0.8 في المئة وهبوط سهم شركة الاتصالات السعودية 2.7 في المئة.

تجمع أوبك وروسيا ومنتجون آخرون اليوم الخميس لتقرير ما إذا كانوا سيقومون على الإنتاج دون تغيير في أبريل نيسان أم سيزيدونه في الوقت الذي يقعون فيه الارتفاع الذي شهدته أسعار الخام في الأونة الأخيرة مقابل الضبابية التي تكتنف التعافي الاقتصادي.

وفي ظل تجاوز أسعار النفط 60 دولارا للبرميل، يتوقع بعض المحللين أن تزيد أوبك+ الإنتاج نحو 500 ألف برميل يوميا وأن تنهي السعودية خفضها الطوعي الإضافي البالغ مليون برميل يوميا بصورة جزئية أو كلية.

ونزل المؤشر الرئيسي في دبي 0.8 في المئة، مع تراجع سهم بنك الإمارات دبي الوطني، أكبر بنوك الإمارة، 2.2 في المئة مع انقضاء الحق في التوزيع النقدي للسهم.

وهبط سهم إعمار العقارية القيادي 1.4 في المئة، بعد يوم من تسجيل مكاسب كبيرة. كانت إعمار قالت يوم الثلاثاء إنها تشتري حصص مساهمي الأقلية في وحدتها مراكز التسوق إعمار مولز، بعد أقل من عشر سنوات من طرحها للاكتتاب العام.

وفي أبوظبي، تراجع المؤشر 0.1 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم مجموعة اتصالات واحدا في المئة.

وفي قطر، نزل المؤشر 0.4 في المئة تحت وطأة هبوط سهم شركة أريد للاتصالات 5.6 في المئة وتراجع سهم الشركة المحددة للتنمية 3.6 في المئة مع انقضاء الحق في التوزيع النقدي للسهمين.

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية في مصر على تراجع 0.5 في المئة، مدفوعا بهبوط سهم الشرقية للبخان على بيع 35.4 مليون سهم خزينة.

السعودية.. نزل المؤشر 0.7 في المئة إلى 9242 نقات. أبوظبي.. هبط المؤشر 0.1 في المئة إلى 5693 نقطة. دبي.. خسرت المؤشر 0.8 في المئة ليسجل 2569 نقطة.

قطر.. تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 10004 نقاط. مصر.. انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 11334 نقطة. البحرين.. استقر المؤشر عند 1473 نقطة. سلطنة عمان.. ارتفع المؤشر 0.2 في المئة مسجلا 3653 نقطة. الكويت.. تراجع المؤشر 0.6 في المئة إلى 6164 نقطة.

وفي سوق العملات المشفرة، تراجعت بتكوين 1.49 في المئة إلى 49647 دولارا.

الأمم المتحدة: العالم أهدر نحو 20% من المواد الغذائية عام 2019

■ باريس - أف ب: كشفت الأمم المتحدة أمس الخميس أن 20 في المئة من المواد الغذائية التي كانت متاحة للمستهلكين في أنحاء العالم في 2019، أو ما يقرب من مليار طن، أهدرت في السابق. وقال ريتشارد سوانيل، مدير التنمية في برنامج خفض النفايات والموراء، وهي منظمة غير حكومية لا تبغي الربح، شاركت في إعداد التقرير الخاص، أن «حجم المشكلة هائل ببساطة شديدة»، وأضاف أن «التكلفة عالية من الناحية البيئية والاجتماعية والاقتصادية».

وأوضح أنه لو تمت معالجة جميع المواد الغذائية المهدورة في شاحنتها على نطاق واسع وخلف بعضها البعض، لدارت حول الأرض سبع مرات.

بموازاة ذلك فإن قرابة 700 مليون شخص يعانون من الجوع كل يوم، حسب التقرير للأمم المتحدة، وعلوة على ضخامة الأرقام فإن التقرير يوضح رافعين ينتشران على نطاق واسع ويتعلقان بمكان تركيز هدر الطعام، داخل وخارج دول.

وقالت كليمنتين أوكونو، الخبيرة في برنامج نظام الأغذية المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمشاركة في إعداد التقرير «حتى الآن، كانت مشكلة هدر المواد الغذائية تعتبر مشكلة الدول الغنية».

وأضافت «يظهر تقريبا أنه في كل بلد قام بقياس كمية المواد الغذائية المهدورة، فإن الطعام الذي تهدره الأسر يمثل مشكلة عالمية».

ومن كل 121 كيلو غرام من الطعام المخصص للاستهلاك ويهدره الفرد سنويا في الكرة الأرضية، فإن أكثر من النصف (74 كيلو غرام) ترميه الأسر.

يشمل التقرير ثلاثة أرباع البنية 54 دولة - تتراوح من الفقيرة والمتوسطة الدخل والغنية - مع بيانات تضمن نتائج سليمة، حسب الذين قاموا بإعدادها.

كما أنها أول دراسة تركز حصرا على ما يحصل للمواد الغذائية على مستوى المستهلك، وليس الطعام الذي يلف خلال الإنتاج والتخزين أو التوزيع.

ويهدف مؤشر نفايات المواد الغذائية الصادر عن التقرير إلى مساعدة الدول في معالجة المشكلة داخل حدودها، ما قد يساهم أيضا في الحد من الاحتباس الحراري العالمي.

وقال سوانيل «إذا كانت كميات المواد الغذائية التي تتعرض للهدر والتلف تشبه بلداً، فإن ذلك البلد سيكون ثالث مسبب لانبعاثات غازات الدفيئة (المسببة للاحتباس الحراري) في الكرة الأرضية».

ورأى أنه «يتعين إصلاح منظومة الغذاء من أجل إصلاح التغيير المناخي، وإن أحد الأولويات الرئيسية في منظومة الغذاء هي التصدي للهدر».

وحتى مع تعزيز جهود تجنب هدر الطعام، تبقى مشكلة ما يتعين فعله بالمخلفات البيولوجية غير المستخدمة أو غير الصالحة للاستخدام.

وأحد الأمانن التي ينبغي تجنبها هي مكبات النفايات، حيث سببت عنها غاز الميثان المسبب للاحتباس الحراري والذي ليست له أي أغراض لبيئية. حسب معدي التقرير.

وتقول مارتينا اوتو رئيسة «برنامج سينيتر» في برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمساهمة أيضا في التقرير «من السخف أننا لم نتعامل مع المسألة بشكل أفضل».

وتضيف أن هناك بدائل عديدة للتخلص من الأغذية المهدورة، ومنها التبرع بالطعام التي لا تزال صالحة للاكل، أو معالجتها وتحولها علفا حيوانيا أو سمادا أو استخدامها في إنتاج الغاز الحيوي.

وأحد التقنيات المطبقة على نطاق كبير في جنوب أفريقيا ودول أخرى، تعتمد على استخدام بركات نوع من الذباب لتناج علف حيواني غني بالبروتين.

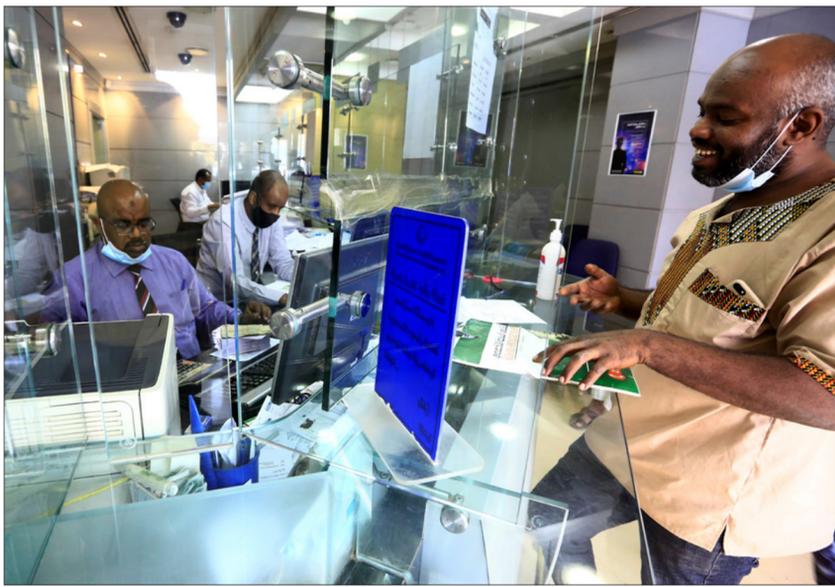
وقالت أوتو أن «عدد من الدول الغنية تحركت بشأن نفايات الأطعمة، وحققت نجاحا» في إشارة إلى هولندا والدنمارك.

والنتيجة أن بريطانيا سجلت تراجعا بنسبة 31 في المئة في هدر المواد الغذائية لدى الأسر خلال 12 عاما، باستثناء المواد غير الصالحة للاكل.

وستتم مناقشة مسألة هدر الطعام في أول قمة للأمم المتحدة حول أنظمة الغذاء، المقرر عقدها في سبتمبر/أيلول أو أكتوبر/تشرين الأول المقبلين.

وقال إنتر أندرسن، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن «القمة هذا العام ستوفر فرصة لبدء خطوات جديدة جريئة للتصدي لهدر المواد الغذائية على مستوى العالم»، وأحد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، يسعى لخفض نصيب الفرد من هدر المواد الغذائية إلى النصف على مستوى بيع التجزئة والمستهلك بحلول 2030.

تداول الدولار في النظام المصرفي ولو ببطء وحذر يمهّد لخفض ديون السودان وربما الحصول على تمويل



زيون أمام شبك المعاملات في محل صرف رسمي للعملات في الخرطوم

قد أودع نصفها لدى وزارة المالية السودانية، وقال برايان شوكان، القائم بالأعمال الأمريكي لدى السودان، في تصريحات لرويترز «هذا مفيد لأنها دولارات ستستخدم لشراء الجنيه السوداني، مما سيكون له أثر إيجابي».

وتتصرف باريسيس مؤتمرا للمانحين والدبلوماسيين في مايو/أيار المقبل، ويتوقع للدولاسيون واثنتين وخاصين آخرين من أجل البدء في إسقاط 65 في المئة من ديون السودان المقررة بنحو 5 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

وقالوا إن ذلك سيسمح للسودان بالاقراض من أجل مشاريع أكبر مثل تطوير البنية التحتية. وتعهدت الولايات المتحدة بقرض تجسيري لتسوية 1.055 مليار دولار متأخرات مستحقة للبنك الدولي، وهو ما سيجتج، حسب شوكان، تمويلا جديدا من البنك بما يصل إلى مليار دولار على مدار عامين.

وتقول السلطات أنها تأخذ خطوات ستستغل توافر الدولار لتمويل واردات السلع الضرورية للدواء، مما سيحد من الضغط على العملة السودانية.

واستحدثت السودان كذلك إجراءات لجذب التحويلات، التي قدرتها الأمم المتحدة بنحو 2.9 مليار دولار في 2018، والاستثمارات من السودانيين المقيمين في الخارج.

وفي غضون ذلك، سيطقت البنوك المركزي نظاما لعمليات العملة الصعبة مع البنوك المحلية لتعزيز العروض الدولار، حسبما ذكر المحلل زين العابدين.

وتبلغ احتياطات السودان 234 مليون دولار فقط، وفقا لأحدث تقديرات صندوق النقد الدولي، وهو ما يكفي واردات 12 يوما للبلاد شديد الاعتماد على أموال المانحين.

ويقول المسؤولون أن شريحة أولى تبلغ 400 مليون دولار من أموال المانحين المخصصة لمشروع لدفع خمسة دولارات نقدا لجزء كبير من السكان

الخرطوم - رويترز: أثارت خطوة خفض قيمة العملة السودانية الشهر الماضي، والتي طال انتظارها لعلاجة أزمة اقتصادية مزمنة، ارتياكا باديئ الأمر في أوساط البنوك والتعاملين والعلاء.

لكن بعد أقل من أسبوعين من تقليص السودان قيمة الجنيه، ووضع نظام للتعويم الحكوم، أخذت البنوك تتصلع تدريجيا بعمليات الصرف الأجنبي، مما يفتح الباب أمام إعفاء من ديون بمليارات الدولارات، بل والحصول على تمويل جديد.

وتحصل الحكومة السودانية بالفعل على بعض المساعدات من المانحين كانت محجوبة من قبل بسبب العقوبات وتأخر إصلاح نظام سعر الصرف.

وخفض البنك المركزي سعر الصرف الرسمي إلى 375 جنيها سودانيا للدولار، مقتربا به من سعر السوق السوداء، بعد أن كان 55 جنيها في 21 فبراير/شباط.

ومنذ ذلك الحين تتحسس السلطات السودانية خطاها، بينما تشجع المواطنين على استخدام البنوك، وتحاول قطع طريق الدولار على السوق السوداء.

وسيساعد إجراء المعاملات من خلال البنوك على بناء احتياطي نقد أجنبي لتمويل واردات السودان، الذي يباشر تحولا سياسيا منذ الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل/نيسان 2019.

وبمباشرة عقب خطوة البنك المركزي، بدأ العملاء يعودون إلى مكاتب الصرافة والبنوك السودانية لشراء الجنيه، بعد سنوات من اللجوء إلى السوق السوداء.

وفي الأسبوع الأول، اشترت البنوك 25.4 مليون دولار من النقد الأجنبي وباعت 20.4 مليون دولار، حسبما قاله محافظ البنك المركزي محمد الفاتح زين العابدين على التلفزيون الرسمي الأسبوع الماضي.

وقال علي خالد (53 عاما) الموظف في شركة أجنبية بينما كان ينتظر لبيع الدولار في فرع بنك صغير في وسط الخرطوم هذا الأسبوع «بدانا نبيع دولارا لنا إلى البنك لأن السعر واقعي ومعقول، وبهذه الطريقة ندمع أيضا اقتصاد بلدنا».

ويجئ للعلاء شراء العملة الصعبة لأغراض محددة فقرها البنك المركزي مثل السفر والتعليم والعلاج واستيراد السلع، بشرط تقديم الوثائق التي تثبت ذلك.

ويوجب القواعد التي وضعها البنك المركزي، لا يحق للمساوفين شراء أكثر من ألف دولار كل ستة أشهر، ويتعين على البنوك بيعه أي فائض

بريطانيا تتخذ قراراً أحادياً بشأن التجارة في إيرلندا الشمالية يغضب الاتحاد الأوروبي

■ لندن - أف ب: بعد شهرين من دخول «بريكست» حيز التنفيذ بشكل كامل، أثارت بريطانيا غضب الاتحاد الأوروبي من خلال تعديدها من جانب واحد إجراء يسمح للشركات بالتكيف مع الترتيبات التجارية الجديدة بين بريطانيا وإيرلندا الشمالية. وفي مواجهة الاستياء المتزايد في المقاطعة البريطانية، قررت حكومة بوريس جونسون أن تصد لسنة أشهر فترة السماح بشأن عمليات المراقبة المثيرة للجدل للمنتجات الغذائية التي تصل إلى إيرلندا الشمالية من بقية المملكة المتحدة.

وأكد وزير إيرلندا الشمالية، براندون لويس، في بيان خطي للبرلمان أن هذا التمديد حتى الأول من أكتوبر/تشرين الأول المقبل هو إجراء «مؤقت» يهدف إلى تجنب اضطرابات كبيرة «في إطار تنفيذ عملي ومتكافئ لبروتوكول إيرلندا الشمالية». وأوضح أن المناقشات حول الموضوع مع المفوضية الأوروبية مستمرة.

ويهدف هذا البروتوكول إلى تجنب عودة حدود فعالية بين المقاطعة البريطانية وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، قد تؤدي إلى إضعاف السلام البرم في 1998 بعد ثلاثة عقود من نزاع دام في المقاطعة. وهو ينص على فرض ضوابط على البضائع الآتية إلى إيرلندا الشمالية من بريطانيا.

وعبر الاتحاد الأوروبي بلسان نائب رئيسة المفوضية ماروس سيفكوفيتش، عن «قلق الشديد» بعد هذا الإجراء «الأحادي» الذي يعتبر «انتهاكا، للأحكام المتفق عليها

و«لواجب حسن النية» المنصوص عليه في الاتفاق الذي كرس خروج بريطانيا من التكتل.

وأكد ديفيد فروست، كبير المفوضين السابق والمسؤول الحالي عن العلاقات مع بروكسل في الحكومة البريطانية، في اتصال هاتفى مساء الأربعاء مع سيكوفيتش، أنه إجراء «تقني» و«مؤقت لنح شركات مثل المتاجر الكبرى والتقالين مزيدا من الوقت للتكيف مع الوضع».

وشدد على أهمية «إحراز تقدم عاجل» في المناقشات بين الأطراف للحل «التأثير المباشر وغير المتكافئ في كثير من الأحيان» للبروتوكول.

وقبل هذا الاتصال الهاتفي، أشار ماروس سيفكوفيتش في بيان صحافي إلى أن المفوضية الأوروبية ستزد «بالوسائل القانونية مساء» التي تنص عليها معاهدة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي واتفاق التجارة المبرمة عشية عيد الميلاد.

وأضاف هذه هي المرة الثانية التي تستعد فيها الحكومة البريطانية لانتهاك القانون الدولي بعد أشهر قليلة من محاولات لندن الاحتفاظ بإمكان تجاوز هذا البروتوكول، الأمر الذي تخلت عنه في نهاية المطاف.

ورغم فترة سماح من المقرر مبدئيا أن تنتهي في الأول من الأشهر المقبل في مناطق عدة، تسبب النظام الجديد بمشاكل في الإمداد للشركات الإيرلندية الشمالية.

وأكد رئيس الوزراء بوريس جونسون أن مكانة إيرلندا الشمالية في السوق الداخلية لبريطانيا «صلبة مثل الصخر»



مانشستر يونايتد وليستر يواصلان نزيف النقاط بتعادلهما مع كريستال بالاس وبيرنلي

الدوري الإنجليزي



فرصة ضائعة لمانشستر يونايتد فوق مرمى كريستال بالاس في ليلة ضبابية

■ لندن - آ ف ب: واصل مانشستر يونايتد وليستر نزيف النقاط بسقوطهما في التعادل أمام مضيفيهما كريستال بالاس صفر-صفر وبيرنلي 1-1 على التوالي في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة إنكلترا.

وقدم بالاس وبيرنلي خدمة إلى مانشستر سيتي المتصدر والفائز على ولفرهامبتون 4-1 في افتتاح المرحلة وسماح له بتوسيع الفارق من 12 إلى 14 نقطة عن جاره اللدود قبل دربي المدينة الاحد المقبل، وخيب "الشياطين الحمر" الامال بتعادل ثان على التوالي بعد الاول امام الضيف تشلسي بالنتيجة 1-1، وكرسوا تراجع نتائجهم في الآونة الاخيرة حيث سقطوا في التعادل الرابع في المباريات الخمس الاخيرة وأهدروا ثغاني نقاط في سبعهم للمنافسة على اللقب بعدما كانوا في الصدارة قبل 10 مراحل، وكان بالاس الطرف الافضل في بداية المباراة لكن بدون خطورة، وسرعان ما استلم الضيوف زمام المبادرة والسيطرة وخلقوا فرصا عدة فشلوا في ترجمتها الى اهداف ابرزها تسديدة قوية لنيمانيا ماتيتش من خارج المنطقة ابدها الحارس فيسنتي غوايتا الى ركنية (12)، وأخرى لماركوس راشفورد من داخل المنطقة مرت بجوار القائم الايمن (16)، وثالثة لمايسون غرينود من حافة المنطقة بجوار القائم الايمن (22)، وواصل يونايتد ضغطة في الشوط الثاني وحاول مدربه اولي غونار سولشاير تنشيط خطط فريقه

كلوب يهدد بمنع لاعبيه من المشاركة في تصفيات المونديال

■ لندن - آ ف ب: هدد بورغن كلوب مدرب ليرغوبل بمنع لاعبي فريقه من المشاركة مع منتخب بلدهم في تصفيات كأس العالم منتصف الشهر الجاري إذا كانوا سيضطرون للخروج للبحر الصحي عند عودتهم بموجب قواعد فيروس كورونا.

ويخضع الوافدون إلى بريطانيا من دول "القائمة الحمراء" للحجر في الفندق لمدة 10 أيام، وهو ما يطبق على الثلاثي البرازيلي اليسون ووربرسو فيرمينو وفابيانيسو والهجوم البرتغالي ديوجو جوتا، ومنع الفيفا الأندية إعفاء لاعبيها الذين قد يتأثرون بالووائح من الانضمام إلى منتخباتهم في المباريات التي تشمل تصفيات كأس العالم، وينوي كلوب تطبيق ذلك تماما، وقال: "أعتقد أن جميع الأندية تتفق على أنه

غياب فيرنر عن التهديد لا يتشابه مع أي تجربة سابقة خلال مسيرته!

■ لندن - رويترز: قال تيمو فيرنر لاعب تشلسي إن غيابه عن التهديد مؤخرا لا يتشابه مع أي تجربة سابقة خلال مسيرته، لكن المهاجم الألماني يأمل بأن يعود قريبا لهز الشباك في كافة المسابقات خلال موسم الأول في الدوري الإنجليزي.

وسجل فيرنر خمسة أهداف في الدوري في 25 مباراة منذ انضمامه من لايبزيغ مقابل نحو 50 مليون يورو في انتقال الصيف الماضي، وفشل اللاعب البالغ 24 عاما في التسجيل خلال 14 مباراة متتالية بالدوري بين نوفمبر/تشرين الثاني وفبراير/شباط الماضيين قبل أن يهز الشباك في الفوز 2-1 على نيوكاسل هذا الشهر، وقال فيرنر: "كان الأمر صعبا لي لأنني أريد مساعدة الفريق. أريد التسجيل لأن هذه طبيعتي، فأنا مهاجم، لم يحدث لي ذلك خلال مسيرتي، تتعلم دائما

ركلة جزاء كيسي تنقذ ميلان من سقوط مدو أمام أودينيزي



كيسي يسدد ركلة الجزاء التي جاء منها هدف التعادل لميلان في مرمى أودينيزي

■ نيكولا ماكسيموفيتش (34 خطأ في مرماه) ودومينيكو بيسرادي (1+45 من ركلة جزاء) وفرانشيسكو كابوتو (5+90 من ركلة جزاء)، وكاليارى على بولونيا بهدف وحيد.

من ينس لارسن، سدهما كيسي بنجاح في الرمي ومنح فريقه التعادل (7+90)، واستعاد روما توازنه بعد خسارته أمام ميلان بالذات 2-1 في الجولة الماضية، بفوزه على فيورنتينا 2-1، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، إلى أن افتتح ليوناردو سبيناتولا التسجيل لروما في الدقيقة 58، قبل أن يسجل اللاعب نفسه خطأ في مرماه بعد دقيقتين ليمنح فيورنتينا التعادل (60)، وقبل دقيقتين من نهاية المباراة، منح امادو دياورا روما هدف الفوز (88)، ليرفع رصيده إلى 47 نقطة في المركز الخامس، فيما تجدد رصيده فيورنتينا عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر، وأكرم أتالانتا وفاداة ضيفه كروتوني الاخير بخمسة اهداف تناوب على تسجيلها روبن غوزينس (12) وخوسيه لويس بالومينو (48) ولويس موريسال (50) وجوسيب ايليسبيتش (58) واليكسي ميرانشوك (85) مقابل هدف لاسامون نواكو (23)، ووجه أتالانتا انذارا شديد اللهجة للإنتر حيث يحل ضيفا عليه الاثنان المقبل في قمة وختام المرحلة السادسة والعشرين. ورفع أتالانتا رصيده 49 نقطة في المركز الرابع، فيما تجدد رصيده كروتوني عند 12 نقطة، وحصل ساسوولو على ركلة جزاء نابولي بدل الضائع من مباراته مع ضيفه نابولي ليفرض عليه تعادلا متفرا 3-3 بعدما كان في طريقه الى الفوز بركلة جزاء أيضاً

الدوري الإيطالي

■ روما - آ ف ب: نجا ميلان من خسارة مدوية أمام أودينيزي بركلة جزاء سجلها الايفوري فرانك كيسي في الوقت القاتل ليمنح فريقه التعادل 1-1 في المرحلة الخامسة والعشرين للدوري الإيطالي.

الدوري الفرنسي

■ باريس - آ ف ب: عاد ليل الى سكة الانتصارات وعزز صدارته بفوزه الصعب على ضيفه مارسيليا 2-صفر، وحذا حذوه ليون بتغلبه على ضيفه رين 1-صفر، فيما واصل باريس سان جيرمان حامل اللقب مطاردته بفوز ثمين على ضيفه بوردو بالنتيجة 3-1 في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة فرنسا.

وحافظ ليل على فارق النقطتين اللتين تفصلانه عن مطارده المباشر سان جيرمان، عوضا سقطوه في فخ التعادل أمام ضيفه ستراسبورغ 1-1 الاحد الماضي، محققا فوزا الثامن عشر هذا الموسم رافعا رصيده الى 62 نقطة، وكان ليل في طريقه الى السقوط في فخ التعادل للمرة الثانية على التوالي والتاسعة هذا الموسم قبل أن يتفقه مهاجمه الواعد جوناثان دافيد (19 عاما) بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 90 والثانية من الوقت بدل الضائع. وحقق سان جيرمان الهم قبل استضافته برشلونة الاربعاء المقبل في ذهاب ثمن النهائي لسدوري الابطال 1-4 نهايا في كامب نو، وفوزه على بوردو 1-صفر في غياب أبرز نجومه كيليان مبابي الموقوف ونيمار وانجيل دي ماريا وماركو فيراتي بسبب الإصابة، ويعود الفضل في فوز فريق العاصمة الى لاعب وسطه بابو سارابيا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 20، وهو الفوز التاسع عشر هذا الموسم لسان جيرمان فرقع رصيده الى 60 نقطة.

استعاد ليون نغمة الانتصارات عندما عقّ جروج ضيفه رين بالفوز عليه 1-صفر، ويدين ليون بفوزه الى لاعب وسطه حسام عوار الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 74 اثر مجهود فردي رائع للقائد مقيس ديباي، ودخل عوار في الدقيقة 58 مكان برونو غيمارايش الذي لعب اساسيا في غياب مواطنه لوكاس باكيئا الموقوف، وعوض ليون سقوطه في فخ التعادل

كأس ألمانيا هولشتاين كيل يواصل مغامرته ويبلغ نصف النهائي

■ برلين - آ ف ب: واصل هولشتاين كيل من الدرجة الثانية مغامرته في كأس ألمانيا وبلغ دور الاربعة للمرة الاولى في تاريخه عندما تغلب على ضيفه روت فايس ايسن من الدرجة الرابعة 3-صفر في ربع النهائي.

وحسم هولشتاين كيل نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله هدفين عبر الكسندر بيبيل (26 من ركلة جزاء) وياني سيررا (28)، قبل أن يعزز جوشوا ميس بالثالث في الدقيقة الاخيرة، وكانت افضل نتيجة لهولشتاين كيل في الكأس الدور ربع النهائي موسم 2011-2012 عندما خرج على يد بوروسيا دورتموند برعاية نظيفة، وكان هولشتاين كيل جرد العملاق البافاري بايرن ميونخ من لقبه عندما تغلب عليه 6-5 بركلات الترجيح (الوقت الاصلي والاضافي 2-2) في الدور الثاني، قبل أن يخطفه عبارة دارمشتادت من الدرجة الثانية بركلات الترجيح 7-6 (الوقت الاصلي والاضافي 1-1) في ثمن النهائي، ولحق هولشتاين كيل ببوروسيا دورتموند الذي كان أول المتاهلين بفوزه على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 1-صفر، وبلغ لايبزيغ نصف النهائي أيضا بفوزه الصعب على ضيفه فولفسبورغ بهدفين سجلهما المهاجم يوسف بولسن (63) والكروي هي تشان هوانغ (88)، وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها لايبزيغ دور الاربعة للكأس المحلية بعد الاولى موسم 2018-2019 عندما خسر المباراة النهائية امام بايرن ميونخ بثلاثية نظيفة.

وتواجه مباراة ويغتنسبرغ من الدرجة الثانية وفيردر برلين الى موعد لاحق بسبب الحجر المفروض على لاعبي الأول ومدربه الصربي ميرساند سلبيم بيغوفيتش بفروس كورونا التحور من السلالة الانكليزية.

الدوري التركي

غالاتة سراي يسقط أمام أنقرة غوجو وطرد مصطفى محمد

■ إسطنبول - الاناضول: الحق أنقرة غوجو هزيمة مفاجئة بضيفه غالاتة سراي وغلبه بهدفين لواحد، ضمن الجولة الـ28 من منافسات الدوري التركي الممتاز "سوبر ليغ".

وحضر غالاتة سراي المواجهة بطموح الفوز والحفاظ على الصدارة، وسط حضور أبرز نجومه، وفي مقدمتهم المصري مصطفى محمد والمخضرم أردا توران، ودخل أنقرة غوجو أرض الملعب متقلبا بالجروح وعينه على الخروج بأفضل نتيجة على أمل تدارك الموقف والهروب من شبح الهبوط، ورغم أهمية الفوز للظرفين، إلا أن الشوط الأول بدأ بعكس التوقعات، إذ سيطر البطء على أسلوب لعب الفريقين، مع افضلية نسبية في نسبة الاستحواذ على الكرة من قبل غالاتة سراي، وشهدت الدقيقة 33 أول فرصة حقيقية لغالاتة سراي إثر كرة انفراد بها لاعب الفريق امري كيلينك الذي سدد في الشباك من الخارج، لتأتي الدقيقة 45 وتشهد احتساب الحكم ركلة جزاء لأصحاب الأرض سجل منها إبراهيم اكداغ هدف فريقه الأول، وحاول غالاتة تعديل الكفة في الشوط الثاني من خلال التحركات السريعة والمؤثرة لمصطفى محمد والبيديل راداميل فالكاو، لكن الفريق الضيف ضم بهدف ثان احزته الجورجي سابا لوبسانيدري في الدقيقة 55.

ولم تمض سوى دقيقتان حتى تلقى غالاتة سراي ضربة موقعة تمثلت بطرد هدفه مصطفى محمد بالبطاقة الحمراء المباشرة، لتدخل اعتبره حكم اللقاء متهورا على أحد لاعبي أنقرة غوجو، وسعى لاعبي الغالاتة في الدقائق المتبقية للعودة إلى اجواء اللقاء بعدة محاولات أسفرت إحداها عن هدف في الدقيقة الثانية من الوقت البديل، بكرة قوية سددها كريم اكتركو وأغلو هزت شباك الحارس ريكاردو فريديريتش، وبهذا أوقف أنقرة غوجو سلسلة انتصارات غالاتة عند 8 مباريات متتالية، وألحق به الهزيمة السادسة هذا الموسم، مقابل فوز هو الأول للفريق العاصمة منذ 6 جولات، وبات في صيد أنقرة غوجو 23 نقطة غادر بها مؤخرة الترتيب وأصبح في المركز التاسع عشر، فيما توقف صيد غالاتة سراي في 57 نقطة أبقتة بالصدارة بفارق الأهداف عن بشكطاش الثاني.

كأس اسبانيا

برشلونة يتأهل إلى النهائي بـ«ريمونتادا» جديدة أمام اشبيلية



لاعبو برشلونة يحتفلون عقب الانتصار الراجع على اشبيلية في الكأس

■ مدريد - أف ب: حقق برشلونة «ريمونتادا» جديدة وبلغ المباراة النهائية لكأس إسبانيا بتغلبه على ضيفه اشبيلية 3-صفر في إياب نصف النهائي. وعضو برشلونة خسارته ذهاباً بهدفين نظيفين بلعب «امون بيخخوان سانتشيز» في العاشر من شباط/فبراير الماضي، حيث سجل هدفين بواسطة عثمان ديمبيلي (12) ومدافعه جيرار بيكيه (4+90)، فارتاح الاحتكام إلى شوطين إضافيين سجل خلالها هدف التأهل عبر مارتن بريويت (94). وأهدر لويس أوكامبوس فرصة ذهبية لفريقه اشبيلية لادراك التعادل في الوقت الاصلي عندما فشل في ترجمة ركلة جزاء في الدقيقة 72. وحجز النادي الكتالوني بياقته في المباراة النهائية المقررة في 17 أيار/مايو على ملعب «لا كارثوخا» في اشبيلية، بعد ثلاثة أيام فقط من مداومة الشرطة لقره واعتقال رئيسه السابق، وقبل أسبوع عن قفله الحاسمة أمام ضيفه باريس سان جيرمان حيث يحتاج إلى «ريمونتادا» أخرى لتعويض سقوطه المنزل على أرضه «كامب نو» 1-4 في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا. ويعني برشلونة النصف بتكرار انجازهم امام الفريق الباريسي عام 2017 عندما حول تخلفه امامه برباعية نظيفة في ذهاب الدور ذاته في باريس إلى فوز 6-1 أياها في «كامب نو». وبدأ برشلونة المباراة بقوة، وافتتح التسجيل مبكراً في الدقيقة 12 بتسديدة رائعة لديمبيلي من خارج منطقة الجزاء لم يحرك لها الحارس توماس فاتشليك ساكتاً. وكاد يوثيل ميسي أن يضيف الهدف الثاني (30) عندما تبادل الكرة مع خوردي ألبا لكن الدفاع كان أسرع في تشتيتها. وواصل برشلونة هجومه الضاغط في الشوط الثاني، لملحوا له ثم تسفر هدفاً ثانياً. وكاد اشبيلية ينهيه أعمال برشلونه بالتأهل في الدقيقة 72، عندما حصل على ركلة جزاء انبرى لها أوكامبوس وتصدى لها حارس المرمى مارك أندريه تير شتيغن في صداه.

وجاء العجز في الوقت القاتل عن طريق بيكيه الذي تمكن من هز شبك اشبيلية حينما ارتقى برأسية عرضية من أنطون غريزمان (4+90)، لتنتج المباراة إلى شوطين إضافيين خاضهما اشبيلية بعشرة لاعبين اثر طرد لاعب

وسطه فرناندو ريجيس لتلقيه الانذار الثاني. وسجل بريويت الذي دخل في الدقيقة 89 بدلا من بيدري، هدف الفوز مستغلا كرة عرضية ألبا تابعها بارتقاء رأسية داخل الرمي (94). وتلقى اشبيلية ضربة موجهة ثانية من الدوري.

كأس أمير قطر

السد العربي يضربان موعداً للثأر في نصف النهائي

■ الدوحة - أف ب: حجز السد موعداً له في نصف نهائي كأس أمير قطر، بعدما دك شبك الغرافة بخماسية نظيفة في ربع النهائي، ليلاقي العربي الذي تاهل أيضاً بفوزه على السيلية 4-1. وكان الفريقان التقيا في نهائي نسخة 2020 في كانون الأول/ديسمبر الماضي، عندما فاز السد 2-1 وتوج بلقبه السابع عشر. وفي المباراة الأولى، لم يمان «الزعيم» كثيراً لتأكيد علو كعبه بفارق صافحاً عن كل منافسيه، مواصلاً التوجه بنتائج مذهلة، ومحققاً فوزه العاشر توالياً في نهائيات للحفاظ على سجله الخالي من الخسائر الموسم الحالي، في المقابل، بدأ الغرافة متواضعا عاجزاً عن مجاراة الكبير لنافسه المنتشي بالتتويج بكأس قطر والقریب من استعادة لقب الدوري، حيث باتت في نظفتين فقط من الجولات الخمس الأخيرة للحمم الرسمي، ونصب بغداد بونجاح نفسه نجماً فوق العادة للمباراة، بعدما سجل هدفين وساهم في آخرين من خماسية فريقه. وأنهى الجزائري صمود الغرافة بتفوية راقية افتتح بها الكوري الجنوبي نام تاهي في النتيجة (25). قبل أن يسجل بنفسه الهدف الثاني عقب دقة واحدة مستغراً عرضية الإسباني سانتو كازورلا (26). ثم خدع الدفاعين تاركا كرة دون منها العائد عقب الإيقاف أكرم غيفق الهدف الثالث (45). ورد تام الدين

لبونجاح عندما قدم له تمريرة الهدف الرابع (72). فيما احتقم يوسف عبدالرزاق المهرجان بمجهود فردي جميل (80). وقال تشافي هيرنانديز مدرب السد: «قدما مباراة مثالية، ليس من السهل أن تفوز على فريق مثل الغرافة بخماسية. نعيش فترة رائعة، نريد الفوز في كل المسابقات، لكن يبقى دوري أبطال آسيا هدفاً كبيراً». من جهته، أكمل العربي عقد المتاهلين عندما قلب تأخره أمام السيلية إلى فوز عريض برباعية، ليضمن العبور إلى نصف النهائي بحثاً عن الثأر من خسارة نهائي النسخة الماضية أمام السد، ويبدأ السيلية المباراة على نحو مثالي عندما سجل هدفاً مبكراً برأسية العراقي مهدي علي «ميمي» (11). بيد أن الإيراني مهرداد محمدي عدل الكفتين عندما استثمر تمريرة التونسي يوسف المساكني التمددية (24). وبسط العربي أفضلية مطلقة على مجريات الشوط الثاني، وسجل هدف التقدم عبر تسديدة رائعة للمساکني (62). قبل أن يضيف محمد صلاح الخيل الهدف الثالث مستغلاً تمريرة لاعب المنتخب القطري السابق سيباستيان سوريا (66). فيما عاد المساكني لتأكيد التفوق بهدف رابع (73). وبالتالي، اكتمل عقد نصف النهائي، إذ ضرب الدحيل والريان معوفاً في الدور المقبل، بعد تجاوزهما الشمال والخريجات توالياً بالنتيجة ذاهتا 2-صفر الثلاثاء.

طوكيو 2020

المنظمون يميلون إلى استبعاد حضور الجماهير الأجنبية

■ طوكيو - أف ب: أعلنت وسائل إعلام يابانية إن منظمي أولمبياد طوكيو 2020 يميلون إلى منع حضور الجماهير الأجنبية في الألعاب المرتقبة الصيف المقبل جراء وباء كورونا، فيما ينتظر صدور قرار بهذا الشأن بحلول نهاية آذار/مارس الحالي. وأشارت وسائل إعلام، بينها صحيفة «يوميوري» إلى أن الحكومة اليابانية ومدنية طوكيو واللجنة المنظمة للأولمبياد تؤيد إقامة الحدث الرياضي الضخم المرتقب بين 23 تموز/يوليو و8 آب/أغسطس، أمام جمهور محلي فقط، ويحسب المسؤولون من أن يعرض تدفق الزوار الأجانب الجمهور الياباني المتردد حيال إقامة الألعاب، للخطر، وأوضحت صحيفة «يوميوري» أنه «مع استمرار انتشار فيروس كورونا في جميع البلدان، قرر المسؤولون أن السماح للزوار الأجانب بالحضور على نطاق واسع، لن يؤدي إلا إلى إثارة قلق الناس». وأعلنت اللجنة الجديدة للجنة المنظمة للأولمبياد سعيها هاشميو توي الأربعة أن اللجنة ستتخذ قبل نهاية الشهر الجاري قرارها حيال حضور الجماهير الأجنبية للحدث، وستقرر عدد الحضور في كل سباقية بحلول نهاية نيسان/أبريل المقبل. وقالت هاشميو توي إن أمن اليابانيين «هو الأولوية»، في أعقاب اجتماعها مع مسؤولين من اللجنة الأولمبية الدولية والحكومة اليابانية وسلطات العاصمة في

طوكيو، وأشارت هاشميو توي إلى أن القرار سيخضع لقرار من اللجنة المنظمة على الهدف الأساسي من الألعاب، في حين اعتبر وزير الأولمبياد الياباني تامايو ساكاتا أن هناك حاجة إلى «قرار حذر». وكان باخ أعلن الأسبوع الماضي عن قرار محتمل بين أواخر نيسان/أبريل وبداية أيار/مايو حيال حضور الجماهير الأجنبية، لكن هاشميو توي اعتبرت أنه يجب إخطار المشجعين والفنادق ومنظمي الرحلات السياحية في وقت أقرب من ذلك، ويبدو أنه تم بيع حوالي 900 ألف تذكرة للأولمبياد على «معلومات علمية» ووفقاً للإرشادات الوطنية، وفق هاشميو توي، وتخضع طوكيو حالياً لحالة طوارئ، وتقتصر الأحداث الرياضية على حضور 5 آلاف شخص فقط في المدرجات، ويستمر هذا الإجراء حتى السابع من آذار/مارس الحالي، لكن يربط تجديد أسبوعين آخرين، بحسب وسائل إعلام يابانية عدة.

رادار الملاعب

نقل مباراة ليفربول ولايبزيج في دوري الأبطال إلى بودابست

■ لندن - أف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) نقل مباراة الإياب بين ليفربول ولايبزيج الألماني في دور الأبطال، من «أنفيلد» في إنكلترا إلى بودابست على غرار مواجهتهما ذهاباً، جراء قيود السفر المفروضة بسبب فيروس كورونا، وقررت الهيئة القارية نقل المباراة لأنها لو أقيمت في إنكلترا، كان لايبزيج الذي خسر صفر-2 ذهاباً في العاصمة المجرية أيضاً، سيضطر إلى الخضوع إلى حجر طبي لمدة 10 أيام لدى عودته إلى بلاده وفقاً لتوجيهات السلطات للحد من انتشار النسخة المتحورة من فيروس كورونا التي ظهرت في بريطانيا.

قلق في برشلونه حيال إصابة بيكيه قبيل مباراة سان جيرمان

■ مدريد - أف ب: أكد برشلونه تعرض مدافعه جيرار بيكيه لإصابة في الركبة عقب مباراة فريقه أمام اشبيلية في الكأس، وسط قلق حول إمكانية تعاقبه قبيل المباراة المنتظرة أمام باريس سان جيرمان في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل، وأعاد برشلونه أن «الفحوصات التي أجريت صباحاً أظهرت أن بيكيه يعاني من التواء في الرباط الجانبي الداخلي لركبته اليمنى». وكان بيكيه (34 عاماً) عاد للثمن إصابة في الرباط الصليبي في الركبة اليمنى نفسها، أبعده ثلاثة شهور. ومن المرجح أن يغيب بيكيه عن مباراة فريقه السبت أمام أوساسونا في الدوري، على أمل أن يتمكن من مواجهة النادي الباريسي على ملعبه بعد أربعة أيام في سعي برشلونه لقب الطاولة على منافسه بعد سقوطه المدوي على ملعبه «كامب نو» 1-4 ذهاباً.

مانشستر يونايتد قد يرفض مشاركة فيرنانديز مع البرتغال

■ مانشستر - رويترز: قال أولي غوتار سولشاسير مدرب مانشستر يونايتد إن فريقه ربما لن يسمح لبرونو فيرنانديز بالانضمام إلى منتخب البرتغال إذا طلب منه الدخول في الحجر الصحي عند عودته إلى إنكلترا، وبسبب القيود التي تفرضها بريطانيا على الوافدين من البرتغال لمكافحة فيروس كورونا ربما يضطر فيرنانديز للخضوع للحجر الصحي لفترة أطول من عادته إلى إنكلترا، وقال الفيفا إنه من حق الأندية رفض انضمام لاعبيها لمنتخبهم إذا طلب منهم الدخول في حجر صحي لأكثر من خمسة أيام عند عودتهم. وأضاف سولشاسير: «لم نتخذ القرار النهائي بعد لكن لا يوجد أي منطخ لو خسرت رابع عشر أيام، نحن من ندفع رواتب اللاعبين. الفيفا منحنا الحق في عدم ترك اللاعبين». وتلعب البرتغال ضد أندريجانا وصربيا ولوكسمبورغ في تصفيات كأس العالم في 24 و27 و30 الجاري على الترتيب.

يوفنتوس يفعل بند شراء الأمريكي ماكيني من شالكة

■ روما - أف ب: أعلن يوفنتوس أنه فقل بند شراء لاعب الوسط الأمريكي ويستون ماكيني المغار من شالكة الألماني وتعاقد معه حتى عام 2025 مقابل 18.5 مليون يورو. وأوضح يوفنتوس، حاصل لقب الدوري الإيطالي في الاعوام التسعة الأخيرة، في بيان أنه سيتم دفع 6.5 مليون يورو إضافية للنادي الألماني «حسب استيعاف الشروط الموضوعة خلال مدة العقد» الذي تم إبرامه حتى نهاية حزيران/يونيو 2025. وانضم ماكيني (22 عاماً) إلى يوفنتوس الصيف الماضي موسم واحد على سبيل الإارة من شالكة مع إمكانية الشراء مقابل 18.5 مليون يورو. وأمضى ماكيني أربع سنوات مع شالكة خاض خلالها 91 مباراة، لكن النادي الألماني يمر بفترة صعبة ثقافتها بسبب فيروس كورونا، وتائق ماكيني مع اليوفي منذ انضمامه، وسجل أربعة أهداف في 31 مباراة.

الأهلي المصري يوقف «كهربا» لشهر ويفرمه بسبب الغياب!

■ القاهرة - أف ب: أعلن الأهلي المصري فرض غرامة مالية بقيمة 200 ألف جنيه (10500 يورو) على مهاجمه محمود عبدالمنعم (كهربا) وجرماته من المشاركة في المباريات لشهر. وتأتي العقوبة التي تعرض لها كهربا عقب نشر صور للاعب في حفل زفاف احد اصدقائه على مواقع التواصل الاجتماعي الثلاثاء ما ترتب عليه تغيبه عن المرات في اليوم التالي بدون أن، وعدم التزامه بالاجراءات الاحترازية اتجاه فيروس كورونا تنفيذاً لتعليمات الجهاز الطبي بعدم التواجد في أي تجمعات، ويستعد الاهلي لمواجهة فينا كلوب الكونغولي الجمعة في الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا. وكان اللاعب استبعد الشهر الماضي من المشاركة في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في مونديال الاندية في قطر امام باليراس البرازيلي لخزفه القاعة الطبية عقب مباراة فريقه امام بايرن ميونخ الألماني في نصف النهائي بالتوجه إلى مدرجات الدرجة الثالثة لتحية لاعب الاهلي السابق محمد أبو تريكة، وتم الاكتفاء بتوجيه اللوم له من ادارة النادي هو زميله حسين الشحات الذي قام بالامر ذاته.

سفينولينا وكفيتوفا وأزاريكا إلى ربع النهائي

■ نسخة الأخيرة، إلى 73 دقيقة لتخطي عقبة بافلو تششكوفاً مؤكدة تفوقها على الروسية في 13 مباراة جمعتهما، حيث حققت التشيكية الفوز للمرة التاسعة. وكانت كفيتوفا خسرت المباراة النهائية العام الماضي أمام اليبلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة ثالثة والتي تلعب لاحقاً مع الاسبانية غاربيني موغوروزا وصيفة التشيكية عام 2018، وتلقت كفيتوفا في الدور المقبل مع الاستونية انيث كونتافيت التي أزاحت اللاتينية أنجيليك كيرير، وصيفة الرومانية سيمونا هاليب عام 2014، من الدور الثاني عندما تغلبت عليها 6-1 و6-4 و58 دقيقة، وهي المرة الثانية التي تلطيح فيها كونتافيت بكيرير من بورة قطر بعد 2019 من الدور الثاني أيضاً، وهو الفوز الرابع للاستونية على

الربع الكرى، عامي 2014 و2015، وتلقت سفيولينا، صاحبة لقبها في مسيرتها، في الدور المقبل مع أزاريكا الساعية إلى اللقب الثالث في الدورة بعد عامي 2011 و2012. وعانت أزاريكا للفوز على سيفغوند الصاعدة من التصفيات خصوصاً في المجموعة الأولى التي حسمتها بصعوبة 4-6، قبل أن تسكب الثانية 2-6. واحتاجت أزاريكا التي خسرت نهائي 2015 أمام التشيكية لوسي سافاروفا، إلى ساعة و54 دقيقة لتحقيق فوزها الأول على سيفغوند والثأر لخسارتها المباراة الوحيدة التي جمعتهما سابقاً وكانت في الدور الأول لبطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، عام 2019.

وفي المباراة الثانية، احتاجت كفيتوفا، بطلة 2018 وصيفة

دورة قطر للتنس

■ الدوحة - أف ب: بلغت الأوكرانية إيلينا سفيولينا والتشيكية بتر كفيتوفا واليبلاروسية فيكتوريا أزاريكا المصنفات أولى ورباعية وثامنة توالياً ربع نهائى دورة قطر المفتوحة للتنس بفوز الأولى على اليابانية ميساكي دوي 6-1 و6-2، والثانية على الروسية اناتاسيا بافلو تششكوا 1-6 و6-3، والثالثة على اللاتفية لورا سيفغوند 4-6 و6-4 في الدور الثاني.

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس - أف ب: عاد جيمس هاردن إلى هيوستن للمرة الأولى منذ رحيله صاحب منتصف كانون الثاني/يناير الماضي إلى بروكلن نيتس، وقاد الأخير إلى الفوز على فريقه السابق روكيتس 132-114 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وفرض هاردن الذي استقبله فريقه السابق بقطع فيديو لأهم لحظاته معه، نفسه نجماً في صفوف نيتس بتحقيقه «تربيل دابل» حيث سجل 29 نقطة مع 10 متابعات و14 تمريرة حاسمة، وأعرب هاردن عن امتنانه لفيديو التكريم الذي عرض إنجازاته في هيوستن بما في ذلك جائزة أفضل لاعب في الدوري لعام 2018 ولقب هدف الدوري في المواسم الثلاثة الماضية، ويات هاردن سادس لاعب في تاريخ الدوري الأمريكي للمحترفين يحقق «تربيل دابل» في مباراته الأولى ضد فريقه السابق، مساهماً بشكل كبير في فوز فريقه الثاني على التوالي والثاني في 37 مباراة هذا الموسم، في غياب نجمه الآخر كيفن دورانت المصاب، وكان هاردن كشف عن رغبته بالرحيل قبل انطلاق الموسم الجديد وتحديداً في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ملماً إلى إمكانية انتقاله إلى بروكلن نيتس، قبل أن يفعلها منتصف الشهر قبل الماضي عقب انتقاده مستوى زملائه بفوز هيوستن روكيتس بتسجيله 36 نقطة، وأضاف فيكتور أولاديبو الذي كان ضمن صفقة انتقال هاردن إلى نيتس بانضمامه إلى روكيتس من إنديانا بيسرز، 33 نقطة مع سبع متابعات وخمس تمريرات حاسمة، وجايشن تايت «دابل دابل» مع 12 نقطة و10 متابعات، لكن بدون تجنب فريقهما الخسارة الثالثة عشرة توالياً. وعزز فيلادلفيا سفيتس سيكسر صدرته للمنطقة الشرقية عندما أحق الخسارة الثانية توالياً بيوتا جاز مختصر الدوري والمنطقة الغربية 131-123 بعد التعديل، وديين فيلادلفيا بفوزه الثاني على التوالي والثاني في 36 مباراة حتى الآن إلى نجمه الكامرونسي جويل إمبيد صاحب 40 نقطة و19 متابعه، بينها ثلاثية إدراك التعادل (118-118) قبل 6.5 ثوان من نهاية الوقت الأصلي. وأضاف توبياس هاريس 22 نقطة بينها 11 في الوقت الإضافي، والأسترالي بن سيمونز 17 نقطة، وأنهى نجم يوتا جاز دونوفان ميتشل المباراة بتسجيله 33 نقطة مع ثماني متابعات وست تمريرات حاسمة، لكنه طرد في الوقت الإضافي، ولم تكن حال لوس انجليس ليكرز حامل اللقب وثاني المنطقة الغربية أفضل من متصدرا ومنى بخسارته الثانية توالياً عندما سقط أمام ضيفه ساكرامنتو كينغز 120-123، وخاض ليكرز المباراة في غياب الثلاثي «الملك» لبيرون جيمس وأنطوني ديفيز بسبب الإصابة والإسبانية مارك غاسول بسبب البروتوكول الصحي. وفي غنهام، برز دينيس شرودر بتسجيله 28 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة وكايل كوزما صاحب 25 نقطة و13 متابعه، لكن بدون لنادي الخسارة الثالثة عشرة هذا الموسم في 37 مباراة.

عودة موفقة لهاردن الى هيوستن وخسارة ثانية توالياً لجاز وليكرز



هاردن نجم نيتس التائق يهيم للتسجيل في سلة فريقه السابق روكيتس

نائب رئيس «الموساد» المعتزل: «انسحاب ترامب من الاتفاق النووي حملة نفذها الجهاز بتوجيهات فاشلة من نتنياهو»

نداف ايل



■ بعد 34 سنة في المناصب العليا في الموساد، وبعد أن قاد قسم المقاتلين (قيساريا) وشغل منصب رئيس مديرية العمليات في أثناء سنة 1994، أصبح نائب رئيس الموساد في 2017، بعد أن خلفه في المنصب نائب رئيس الموساد السابق الذي اعتزل الجهاز الشهر الماضي سياسة إسرائيل انتقاداً لادعاً بالنسبة للنزوح الإيراني ولا سيما قرار نتنياهو العمل على إسقاط الاتفاق النووي.

يتحدث أ. عن حملة سرقة الأرشيف التي وصفها بأنها «حملة القرن» للجهاز، ويقول إن على إسرائيل أن تغير نهجها من المخاح ضد إيران وتقل «حرب الاستنزاف هذه إلى طهران»، وتستخدم في الحرب وسيلة المبعوث تجاه الإيرانيين.

كان أ. أيضاً هو الرجل الذي كلفه رئيس الموساد يوسي كوهن بتطوير خطة الموساد للنصيحة لـكورونا - الخطة التي عرضها كوهن على نتنياهو ورفضها رئيس الوزراء، ولم يعرف أحد السبب، منذ نيلسان من العام الماضي، ويرى أ. صلة مباشرة بين سلوك نتنياهو تجاه إيران وسلوكه الحالي كورونا، السطر الأخير كان إدارة سبئية، لقد رأيت إدارة سبئية.

«قارن بين كورونا ومعالجة النووي الإيراني، فعندما ننظر إلى ما حصل منذ أن دفعت إسرائيل باتجاه إلغاء الاتفاق النووي، إلى كنية اليورانيوم التي جمعتها إيران منذ، وتوسعها الإقليمي، هذا سيخبر، الأمر ذاته يفعلونه يكورونا، بعد فشل 6 آلاف ضحية، ولكن كيف كانت حملة التعليم، عظيمة، ليس كذلك؟ هذا ليس نجاحاً..»

يحدث أ. بأن استقلالية الموساد في خطر، أو على حد تعبيره: «عندي انتقاد في أن المنظومة لا تحمي رهايا المستقل بما يكفي في السنوات الأخيرة»، ويقف بالقطع ضد ميل نشر للعمليات السرية، ويكتفب النقاد عن أن انسحاب ترامب من الاتفاق مع إيران كان هدفاً لحملة إسرائيلية علنية وسرية قام الموساد بتنفيذ تعليمات القيادة الرئيسية؛ واتخذ سلسلة أعمال مختلفة لتحقيقها، «وكيف ذلك»، يسأل ويجيب: «أوضح أننا إذا نجحنا في إخراج الأمريكيين من الاتفاق، فسيستقل إلى أي يتقي نهائياً، وقد أخذنا الاستعداد بناء على ذلك وبدأنا بالخطوات، التي كان الأرشيف واحداً منها»، وبالتالي، ينتقد أ. النتيجة بنسبة: «إذا نظرت اليوم، في آذار 2021، مساعد أن لدينا وضعا فيه تحصيب لليورانيوم، في بورو، وعمل في كاشان ونظن، وقد جمعوا 2.5 طن من اليورانيوم المخصب، وهناك الآن أجهزة طرد مركزي متطورة، نحن الآن مع

يديوت 2021/3/4

«الجنایات الدولية»: فتح تحقيق بجرائم حرب في الضفة الغربية وقطاع غزة

جودي ميلتس

فيما يتعلق بعملية «الجرف الصامد»، ورد في الموقف الذي طرحته بنسودا أنه هناك أساساً للاعتقاد بأن «جهات» في الجيش الإسرائيلي نفذت جرائم حرب عن طريق تنفيذ اعتداءات غير متوازنة بصورة متعمدة، أدت إلى عمليات قتل وإصابات صعبة في ثلاث حالات على الأقل»، وكتبت بنسودا بوجود مجال للتحقيق أيضاً في استخدام جنود الجيش للمسلح ضد متظاهرين على حدود القطاع منذ آذار 2018، الذي أدى إلى موت أكثر من 200 شخص، ممن بينهم 40 ولداً، وقالت بنسودا إن هناك أساساً للتحقيق أيضاً ضد أعضاء من حماس ومن منظمات فلسطينية أخرى بشبهة ارتكاب جرائم حرب، منها مهاجمة مواطنين ومبانٍ مدنية، واستخدام دروع بشرية وتعذيبات، حسب بنسودا، ثمة أساس للاعتقاد بأن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب أيضاً عن طريق قتل مدنيين إسرائيليين إلى الضفة الغربية، وعن مشروع الاستيطان، وكتبت بنسودا: «رغم الدعوات الواضحة والتواصل لإسرائيل بالكف عن نشاطاتها في المناطق المحتلة خلافاً للقانون الدولي، فليس هناك إشارة على إنهاء هذه النشاطات، بل العكس، هناك دلائل تشير إلى أن إسرائيل تقوم بضم في المناطق»، وأشارت إلى أن «رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعد بضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية إذا تم انتخابه مرة أخرى لرئاسة الحكومة».

في العام 2019 نشر المستشار القانوني للحكومة، أفيحاي مندلبليت، رأياً يتبني موقف إسرائيل بأن ليس للمحكمة أي صلاحية قضائية في الضفة والقطاع، وكتب في هذا الرأي: «الموقف القانوني المبني لدولة إسرائيل، التي هي ليست عضواً في المحكمة، هو أن ليس للمحكمة أي صلاحية قضائية فيما يتعلق بإسرائيل، وأن أي نشاط فلسطيني في ساحة المحكمة ليس له أي سرعان قانوني». حسب هذا الرأي، فإنه لا يوجد للمحكمة أي صلاحية قضائية فيما يتعلق بإسرائيل لأربعة أسباب الأول، لأنه الدول السيادية فقط هي التي يمكنها أن تعطي المحكمة صلاحية قضائية جنائية، «السلطة الفلسطينية، بصورة واضحة، لا تلبى شروط قيام دولة، حسب القانون الدولي وميثاق روما»، الثاني، الادعاء بأن الفلسطينيين قد انضمو لميثاق روما لا يمكن أن يكون بديلاً عن الاختيار الجوهري الذي يتحمل إعطاء صلاحيات جنائية للمحكمة من قبل دولة سيادية لديها أراضٍ محددة.

السبب الثالث، أدعى بأن إسرائيل طلبت قانونية «سارية المفعول بالنسبة للمناطق التي يتفاخر الفلسطينيون بإعطاء صلاحية للمحكمة لملصوقها»، وأدعى أيضاً بأن «إسرائيل والفلسطينيين وافقوا، بدعم المجتمع الدولي، على حل الخلافات بينهما حول مستقبل المناطق في إطار المفاوضات». السبب الرابع هو أن الفلسطينيين يتوجهون إلى المحكمة «يريدون اختراق الإطار المتفق عليه بين الطرفين، ودفع المحكمة للبت في مسائل سياسية يجب فحصها في المفاوضات وليس من خلال عملية قضائية جنائية، ليس لهذا السبب لقيت المحكمة، وليس لها صلاحية أو قدرة على التعامل مع هذه المواضيع، بالأحرى في ظل غياب اتفاق بين الطرفين».

هآرتس 2021/3/4

باعتقال رجالها وتهديد مالي حال نجاحها؛ هكذا تمارس إسرائيل ضغوطها على حماس لثنيها عن خوض الانتخابات الفلسطينية

عميرة هاس

رفض مجلس الشورى الحالي اقتراحاً لتأجيل الانتخابات الداخلية بسبب الانتقادات الفلسطينية العامة المرتقبة، لكن تقرر أن يتم تصويب العملية من ستة أشهر إلى شهرين. الانتخابات تجري في أربع مناطق، وهي: غزة والضفة والجنوب، والتجمعات الفلسطينية في الخارج، والمنطقة الغربية. الانتخابات التي في غزة والسجون انتهت، وفي غير الواضح كيف وهل ستجري الانتخابات في الضفة (التي يتم إجراؤها سرا)، وبسبب سيطرة إسرائيل المباشرة في الضفة، فإن أي نشاط سياسي ولقاء لمؤيدي حماس سينتهي بالاعتقال، خصوصاً عندما يدور الحديث عن انتخابات علنية للبرلمان، لذلك، من غير الواضح كيف وهل سينتخبون نشطاء من سكان الضفة كمرشحين في قائمة تكون متماهية مع حماس.

ولأن الحركتين، حماس وفتح، قررتا تشكيل «حكومات تحت الاحتلال»، فإنها بحاجة إلى الانتخابات لتجديد شرعيتها العامة، وحركات سلطة، يجب عليهما تنفيذ وعودهما للمناخين بدفع الرواتب وحياسة الضرائب وإدارة وزارات وتوفير خدمات اجتماعية وصحية وشق الطرق والبناء، وهما تعرفان أنه حتى إذا حصلت واحدة منهما على أغلبية الأصوات، فهي لا تستطيع تشكيل حكومة واحدة تحكم في القطاع والضفة، كما قلنا، لن تسمح إسرائيل لحماس بالعمل كحكومة، سواء في الضفة أو في غزة، في حالة فوزها بأغلبية الأصوات. ومن المشكوك فيه إذا كانت حركة فتح ستتنازل لحماس عن مراكز رؤية ومصالحها المادية في الضفة، وفي غزة، من الصعب رؤية حماس تتنازل عن مراكز قوتها ومصالحها المادية، ومنها جيشها الذي أقامته.

أشخاص ذوي حضور جماهيري ويسمع صوتهم أثناء الحملة الانتخابية.

أعلن أحد معقلي حماس الأخيرين، وهو فاذع صوافطة من مدينة طوباس، عن نيته للترشح في الانتخابات. وفي الأسبوع الماضي، وضع في الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر. هذا إضافة إلى عدد من النشطاء في هذه الحركة، ممن بينهم أعضاء سابقون في المجلس التشريعي، الذين هم رهن الاعتقال الإداري منذ بضع سنوات أو يتم إطلاق سراحهم لبضعة أشهر ويتم اعتقالهم مرة أخرى، مثل: محمد أبو طير، وأحمد عطون، وخالد أبو عرفة من القدس (الذين سحبت منهم مواعينهم المقدسية وطردهوا إلى رام الله)، ومجال الطويل وحسن يوسف من رام الله.

منذ قررت حماس التنافس في الانتخابات هذه السنة كان من الواضح أن عليها أن تأخذ في الحسبان بأن إسرائيل ستمنع أعضاءها في الضفة من الترشح وإجراء الدعاية الانتخابية أمام القوائم الأخرى، وأنهم سيكونون معرضين للاعتقال. لهذا السبب، من تم انتخابهم في «القائمة التغيير والإصلاح، لحماس، التي تنافست في 2006، قرروا عدم الترشح مرة أخرى. هذا ما قاله أحدهم للصحيفة.

بعد فوز حماس في تلك السنة، اعتقلت إسرائيل معظمهم ليضع سنوات عقاباً على عضويتهم في القائمة، وهو نفسه تم اعتقاله ليضع سنوات، ووضع رهن الاعتقال الإداري بدون المحاكمة. وحسب قوله، إن المشاركة في نقاشات علنية حول المصالحة بين حماس وفتح تنتهي بالاعتقال. لذلك فإن من يتحدث في هذا الأمر من حركته هم سكان القطاع أو من يعيشون في الخارج. مثلاً، في الصيف وضع في الاعتقال الإداري شخص ربيع من حماس، هو حسن يوسف، من رام الله، بعد أن عبر علناً عن تأييده لخطوات المصالحة.



لحماس الفلسطينية أسبوعياً، ولا ينحصر الأمر بالتمهين بتفنيذ عمليات مسلحة، بل وبشيطاء اجتماعيين وسياسيين يعبرون عن مواقف مختلفة من مواقف السلطة، ويتم اعتقال متظاهرين ونشطاء ضد البؤر الاستيطانية، وهي التي تستخدم ممثلين». لذلك، لا يمكن الحديث عن انتخابات فلسطينية حرة تحت الاحتلال، كما لا توجد احتمالية لقيام حماس «بالاحتلال الضفة بصورة عاصفة»، لأن إسرائيل صاحبة السيطرة لن تسمح بذلك وتقوم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية باعتقال عشرات

الفلسطينيين أسبوعياً، ولا ينحصر الأمر بالتمهين بتفنيذ عمليات مسلحة، بل وبشيطاء اجتماعيين وسياسيين يعبرون عن مواقف مختلفة من مواقف السلطة، ويتم اعتقال متظاهرين ونشطاء ضد البؤر الاستيطانية، وهي التي تستخدم ممثلين». لذلك، لا يمكن الحديث عن انتخابات فلسطينية حرة تحت الاحتلال، كما لا توجد احتمالية لقيام حماس «بالاحتلال الضفة بصورة عاصفة»، لأن إسرائيل صاحبة السيطرة لن تسمح بذلك وتقوم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية باعتقال عشرات

الفلسطينيين أسبوعياً، ولا ينحصر الأمر بالتمهين بتفنيذ عمليات مسلحة، بل وبشيطاء اجتماعيين وسياسيين يعبرون عن مواقف مختلفة من مواقف السلطة، ويتم اعتقال متظاهرين ونشطاء ضد البؤر الاستيطانية، وهي التي تستخدم ممثلين». لذلك، لا يمكن الحديث عن انتخابات فلسطينية حرة تحت الاحتلال، كما لا توجد احتمالية لقيام حماس «بالاحتلال الضفة بصورة عاصفة»، لأن إسرائيل صاحبة السيطرة لن تسمح بذلك وتقوم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية باعتقال عشرات

الفلسطينيين أسبوعياً، ولا ينحصر الأمر بالتمهين بتفنيذ عمليات مسلحة، بل وبشيطاء اجتماعيين وسياسيين يعبرون عن مواقف مختلفة من مواقف السلطة، ويتم اعتقال متظاهرين ونشطاء ضد البؤر الاستيطانية، وهي التي تستخدم ممثلين». لذلك، لا يمكن الحديث عن انتخابات فلسطينية حرة تحت الاحتلال، كما لا توجد احتمالية لقيام حماس «بالاحتلال الضفة بصورة عاصفة»، لأن إسرائيل صاحبة السيطرة لن تسمح بذلك وتقوم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية باعتقال عشرات

هآرتس 2021/3/4

وصفته بـ«المسيس والإرهابي»: ما «الورقة الراحبة» التي تتمسك بها إسرائيل بعد قرار «الجنایات الدولية»؟

توفا تسيموكي



■ إن قرار محكمة لاهاي ضد إسرائيل في موضع خلاف قضائي شديد، كونه مصاباً بالتمسك التام الذي يلف قرارات المحكمة، مما يقوض شرعيتها. عندما تشكلت المحكمة على خراب الحرب العالمية الثانية، كان واضحاً أنها بعد أن تحكم مسؤولي النظام النازي ستعني بالتحقيق في جرائم حرب حقيقية، كذلك التي لا يقبلها العقل، مثل قتل الشعب في رواندا ومدائح سوريا. وكانت أقيمت كل ترقى فيها دول ليس لها تقاليد إنفاذ للقانون وديمقراطية ومستقلة عنواً وأماً وحيداً لمواطنيها في العدة.

عندما تشكلت المحكمة في 2002 قررت إسرائيل والولايات المتحدة عدم الانضمام إليها، لأن مبادئ «ميثاق روما» التي أقيمت المحكمة بقوتها، وأضحت لإسرائيل بأنها قد تجد نفسها على مقعد الاتهام بارتكاب «جرائم حرب» في مستوطنات، وارتبطت الولايات المتحدة بإسرائيل ولم تنضم إلى المحكمة، خوفاً من أن تكون أعمالها في العراق وأفغانستان موضع محاكمة.

ورقة إسرائيل المركزية حتى الآن، وإن شئتم «قبتها الحديديّة القضائية» هي وجود مؤسسات تحقيق وقضاء مستقلة في شكل النيابة العامة العسكرية، والمستشار القانوني للحكومة، وبالإساس المحكمة العليا، والتي تجري رقابة قضائية على أفعالها في المناطق. وتحظى هذه المحكمة بكتابة ومصادقة دولية، وهكذا تساعد في حفظ «السترّة الواقية السياسية»، التي منحها الإدارة الأمريكية لإسرائيل، وثمة تقدير بأن إدارة بايدن التي أعربت أمس عن معارضتها للتحقيق في لاهاي يدعوى أن ليس للمحكمة صلاحيات في هذا الشأن، ستواصل ذلك رغم سعيها للعودة إلى حضن الأسرة الدولية.

يخشي رئيس الوزراء منذ سنتين عديدة من «الاهاي»: المستشارون القانونيون للحكومة، ولا سيما المستشار مندلبليت، يسومن الولد باسمه - «مقال قضائي»، وفي نظره لا فرق بين ممارسة الفلسطينيين للإرهاب الديبلوماسي ومحاولتهم جر إسرائيل إلى المحكمة الدولية. وتعقد القيادة السياسية والقانونية بأن «الاهاي» يجب أن تبعث أقدامها عن كل جانب في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولا تعرفه في منابر قضائية. وحجج إسرائيل معروفة، يدعي مندلبليت بأن المحكمة تفتقر لكل صلاحيات العمل ضد إسرائيل؛ لأنه لا توجد دولة سياسية فلسطينية، ولا أرض تابعة لها.

يديوت 2021/3/4

أخرى وجريئة تلي اتفاقات إبراهيم؛ وهل يمكن لهذا أن يكون وقتاً للعرب والإسرائيليين للخروج إلى حلف استراتيجي؟

عملت في الممانعات في البنتاغون وكتبت سفيراً للولايات المتحدة في النمسا. رأيت هناك من مصدر أول أي دور حاسم لعبه الناتو في ضمان أمن واستقرار أوروبا ضد التهديد السوفيياتي. وآلن، في بداية العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين، كغيل بأن يجب الوقت لإقامة ناتو عربي إسرائيلي لضمان أمن واستقرار الشرق الأوسط ضد التهديد الإيراني.

الأعضاء المؤسسون لهذا الحلف الجديد - منظمة الدفاع عن الشرق الأوسط «MEDO» يمكن أن يكونوا دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي وقعت اتفاقات وعلاقات علنية مع إسرائيل: مصر، الأردن، والإمارات، والبحرين، والسودان، والمغرب. أنا متفائل لضم دول عربية أخرى لاتفاقات إبراهيم قريباً. إضافة إلى ذلك، يمكن مثل هذا الحلف أن يقيم علاقات وثيقة مع اليونان وقبرص ويضع دول إفريقية، بهدف حماية استقرارها وتشجيع التنمية الاقتصادية السريعة.

وهكذا يمكن خلق بطارية دفاع هائلة ضد إيران، وللجزم التطلعات الإمبريالية التركية، ومقاومة التطرف في الإرهاب، وتطوير مصلحة حرة وتدرجية بين إسرائيل والفلسطينيين. يمكن الاستغلال الاختراق التاريخي في السنة الماضية لخلق شرق أوسط جديد. فالحلف سيستخدم مصالح كل الدول التي تبحث عن الاستقرار في المنطقة وكل المواطنين الساعين للهدوء من الفقر والفاقة، وتحسين حياتهم. هذه المنظمة الجديدة ستخدم بشكل غير مباشر مصالح الغرب والأسرة الدولية، بحيث تهدئ أحد الأجيال الخطيرة في العالم دون الاستناد إلى أي جندي أمريكي أو جنود الأمم المتحدة، ودون طلب المصداق من القوى العظمى الأخرى في العالم.

واضح أن قرار إقامة حلف ناتو في الشرق الأوسط يجب ألا تتخذها إلا الدول ذات السيادة في المنطقة. ولا يمكن لأحد آخر أن يفرض عليها أن تتخذ لنفسها هذا الإطار. ولكن انطباعي الشخصي أن حلفاً استراتيجياً إقليمياً فكرة حان وقتها. فإمام تحدي إيران الشريفة المتسارع وضعف العالم الذي تضرر بسبب كورونا يبدو أن الاعتقاد الذاتي هو السبيل الوحيد إلى الأمام. على الإسرائيليين والعرب استغلال الفرصة للعمل معا لإنفاذ الشرق الأوسط من الحمية القمريّة للتطرف والتسلح النووي.

يديوت 2021/3/4

محمد الهادي الشريف أستاذ الأجيال في ذمة الله

محمّد أمين*

أصبحت بجزن لا يوصف هذا الصباح وأنا أتلقى من أخي الفاضل وصديقي العزيز البروفيسور جمال بن طاهر نبأ نعي أستاذنا المشترك وأستاذ الأجيال البروفيسور محمد الهادي الشريف، أحد أقطاب المدرسة التاريخية التونسية. كيف لا؟ إنه حدث جليل! يستحقّ الذهول والشروود وذرف الدموع وهو ما حصل بالنسبة لي وللكتيرين غيري ممن حُظوا بالتعرف على فقيه البحث التاريخي الرصين.

رئيس قسم التاريخ

كيف لا؟ ولم تُخ لي ظروفُ الجائحة أن أحظى بشرف السير في موكب جنازة أستاذي وقُدوتي، وكنت عقدت العزم بعد علمي بمرضه -وُحُت لبعض الأصدقاء بذلك - أن أكون -إن قدر لي العيش بعده- من ضمن من يحضرون موكبه الجنائزي. كيف لا؟ وقد أُنقل الراحل كاهلي -وجيلي من الباحثين - بديون لا تحصى فقد دُرّسني، فعرفت فيه القدرة المعرفية والتواضع الجَم والكرم الأصل، وتُوج هذا المسار بإشرافه على أطروحتي ففتح لي -كما فتح لغيري- قلبه الكبير ونورني بعقله المتبصر، فكان نعم الموجه والناصح والمصحح. عرفت المرحوم محمد الهادي الشريف في ثمانينيات القرن الماضي بناوكشوط، وأنا أخطو خطواتي الأولى في التعليم

العالي، وكنت وقتها طالبا في المدرسة العليا للأساتذة والفتشيين، حينما كان يتردد، بصفته أستاذنا زائرا، على هذه المؤسسة مدرسا ومشرفا ومناقشا. وتعمقت معرفتنا عندما حصلت سنة 1985 على منحة لمواصلة دراساتي العليا بتونس، وكان المرحوم يومها رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية/جامعة تونس الأولى. وما زلت أتذكر أول لقاء جمعنا بمكتبه بداية شهر تشرين الأول -أكتوبر 1985 حيث سلمته ملفي والتمست منه المساعدة في تسريع عملية التسجيل لارتباطها بجملة من القضايا الإدارية التي يصطدم بها عادة الطلبة الوافدون الجدد من الخارج، فرد علي بأسلوبه اللبق الذي لا يخلو من دعابة تستهدف إزالة الحرج: «أهلا وسهلا بالشناقطة في بلدكم الثاني تونس، لا تقلق يا محمّدو [ومدّ الدال طويلا].. فانت في بيتك، ربنا إسَهّل». وأضافت مسترسلا: «لقد عرفت الطلبة الموريتانيين من خلال جمال ولد الحسن وولد السعد، فالموريتانيون يذكرونني بالطلبة أيام زمان».

معهد الدراسات الإفريقية

وحيثما أكمل تصفح الملف -ومن ضمنه مذكرة تخرج أعدتها للحصول على شهادة الأستاذية (المتريز) من المدرسة العليا للأساتذة والفتشيين وعنوانها «أزمة إمارة الترابزة خلال القرن التاسع عشر»- أضف قائلا بتواضع غريب: «أف! أنت أيضا تشغل على ظاهرة التأزم في القرن التاسع عشر. إنن نحن زما». فأجبت: «أستاذي الفاضل، أنا مجرد طالب مبتدئ لديكم». فرد علي بتواضع أيضا: «بل أنت زميل باحث وأخ شقيق. ويودي أن تواصل البحث حول هذه الفترة المهمة التي نشترك في الاهتمام بها والتي يطبعها تأزم واضح في بلدنا ناجم، من بين أمور أخرى، عن انعكاسات التوسع الشهير الموسوم: «التوسع الأوروبي ومصاعب تونس من 1815 إلى 1830» المنشور سنة 1970 في مجلة العالم الإسلامي والأبيض المتوسط.

معهد الدراسات الإفريقية

وتواصلت علاقاتنا وتوطدت عبر البحث والتدريس، وخاصة منذ أن شرفني بالإشراف على أطروحتي للدكتوراه حول: «الاجتماع البيضاني في القرن التاسع عشر (قراءة في الرحلات الاستكشافية الفرنسية)» التي جمع خلال تأطيرها بين صرامة الأستاذ وتواضع العالم وحنان الأب وسمو الإنسان. وكان اعترافي كبيرا بالسرور الذي عبر لي عنه البروفيسور محمد الهادي الشريف وهو يناقشني في «أول أطروحة دكتوراه يعدها باحث موريتاني» تحت إشرافه. وظل الراحل يغمري برعايته حتى بعد مناقشة ذلك العمل سنة 1997، فعندما أبلغته أن معهد الدراسات الإفريقية في جامعة محمد الخامس قرّر نشر الأطروحة، اقترح علي أن يتولى شخصيا كتابة تقديم طبعها الأولى.

وبالفعل ما لبث أن أبرق لي بالتقديم وأنا يومها في مهمة بحث بأرشييف ما وراء البحار في مدينة أكس-آن-بروفانس الفرنسية. يتحلى الأستاذ الدكتور محمد الهادي الشريف بخصال يصعب حصرها، فقد كان مناضلا وطيحا وباحثا متبصرا وأستاذنا متميزا ومؤرخا متمرسا وعالما متواضعا ومتقفا متساميا وإنسانا خلوقا.

ويرحيل المرحوم محمد الهادي الشريف تكون المدرسة التاريخية العربية قد فقدت أحد أبرز مؤسسيها وأركانها، فتعزية خالصة لأسرة الفقيه الصغيرة.. للجامعة التونسية.. للمؤرخين عربا وأجانب... للبحث العلمي الرصين.. ولأخلاقيات الأستاذ الجامعي الكفء والباحث الأكاديمي الفذ. عزأؤنا في فقد أستاذنا أنه خلال مساره العلمي والتربوي لم يبذل جهدا في تكوين أجيال من الباحثين لا شك أنهم سيأخذون المشعل ويواصلون الدرب رغم التحديات المستجدة والمصاعب الجمة. وختاماً نتضرع إلى المولى عز وجل أن يسكن الفقيه فسيح جناته وأن يبوءه مقعد صدق عند مليك مقتدر، وأن يبارك في خلفه ويلهم أسرته وزملاءه وأصدقائه وطلابه الصبر والسلوان، راجين أن تكون جميعا من «الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» (صدق الله العظيم).

* البروفيسور في قسم التاريخ - جامعة نو اكشوط

تعقيبات

تقرير: خمس دول عربية تعاني من انهيار قيمة عملتها... ومخاوف من المجاعة وتدهور الأمن الغذائي

غزو الغول

لا توجد كلمات لوصف الجوع والغلاء، والمسيء أكثر أن الجوع والغلاء من صنع الإنسان لأخيه الإنسان.. تعاني المنطقة مثل أيام غزو الغول.. ربما يبحث الله بممالكك جدد ينقذون هذه الأمة.

زهير

قبضة إيران

سوريا والعراق ولبنان واليمن دول مهددة بالمجاعات، كلها دول وقعت في قبضة إيران، بسبب سياسات السعودية الفاشلة التي أرادت عراقا ضعيفا، وسوريا نظامها ديكتاتوري لا تصل رياح التغيير فيها إلى السعودية، وفي اليمن أراد بن سلمان استعراض عضلاته، ها نحن الآن أمام نتائج هذه السياسة السعودية الراجالية.

قتيبة إسماعيل

مستنقع الفقر

هناك دولة حالها أسوأ، فهي تغرق في مستنقع الفقر والقلة والهوان، ولكن عسكرها لا يسمحون بشفافية نقل الأوضاع والتقارير، حيث سجن الصحفيين، وحتى الطلبة الأجانب يتم اغتيالهم إن استنشقوا رائحة الفساد وتذمروا!!

د. أكرم - أندونيسيا



Ab.Lquds.co.uk

تعقيا على مقال محمد كريشان: من يتحمل مسؤولية الانسداد السياسي في تونس؟

وكيفية استعماله ومدة صلاحيته.. ولعل العقلاء عندنا يهتدون لذلك.. بشرط بسط مناخ الثقة والاحترام بين كافة الفاعلين، وكف أنى الذين يعملون بجد وثبات على خرق السفينة... ولله عاقبة الأمور.

جمال بوفتح

المحيط الإقليمي

تحليل فيه نسبة كبيرة من الموضوعية، غير أن الجانب الأهم والمهم، لم يتم التطرق إليه بعمق وهو دور المحيط الإقليمي لتونس، وتأثيره على الساحة السياسية ومحاولته ابتزاز الفاعلين من السياسيين، مما أثر سلبا على التجربة الديمقراطية في بداياتها وعلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية...

نبيل

كشف الميزانية

ماذا عن مصادر تمويل حزب أو جماعة النهضة الإخوانية في تونس، وكل فروع الإخوان في الدول العربية؟
أتمنى من الأحزاب أن تكون لديها الشفافية والوضوح في كشف ميزانيتها ومصادر تمويلها وأوجه نفقاتها على الإرهاب، وشراء الأصوات الفقيمة وتدمير الدول، لأن التمويل يأتي عبر التنظيم الدولي المشبوه من التهريب وغسيل الأموال وتجارة السلاح والمخدرات وفق التبوير «الشرعي».. الضرورات تبيح المحظورات!

د. أبو أشرف - المليزيا

ديكتاتورية عسكرية

نخشى على تونس الحبيبية من انقراض الجيش على السلطة وتحويل الخضراء إلى ديكتاتورية عسكرية لا قدر الله....

إبن جرمود محمد

ساعات القضاء

نعم هو ما قلت يا أستاذ محمد... من خلال متابعتي لأخبار رئيسكم تبين لي بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا الرجل مع كامل الاحترام والتقدير لشخصه ليس مكانه رئاسة الدولة، فمكانه الذي يمكن أن يفيد به غيره هو التدريس أو القضاء.

جيرانكم الليبيين اختاروا في بداية ثورتهم رجل قضاء ومحاكم، اسمه مصطفى عبد الجليل، يؤدي الصلاة في أوقاتها، والمكان المناسب له ساعات القضاء والمحاكم، وفضله على رجل علماني متحصل على درجة دكتوراه في التخطيط الاستراتيجي والعلوم السياسية من أمريكا، وكان يدرس فيها، وله برامج تدريب على قيادة الإدارات العليا في عدد من الدول العربية... فانظر كيف جنت على نفسها براقت؟

خليل مطران

التجربة أم العلوم

السلام عليك يا أستاذ كريشان.. أصبت وقلت وكفيت بارك الله فيك... كلنا نعرف التخصص ومكانم الداء... ولكن العويص هو وصف الدواء

الفساد المالي

الفساد المالي والسياسي يتحملان تبعات عشر سنوات عجاف، منظومة الحكم الحالية تضرر منها جل التوائسة ولم تستفد منها غير قلة قليلة جدا، لذا وجب تغيير المنظومة برمتها ثم حل البرلمان، والتخلي عن أحزاب كانت قد ساهمت في تدمير الاقتصاد وزادت في تدهور الوضع الإجتماعي.

ماغون

الواقع المرير

شكراً سيد محمد كريشان على هذا التحليل العقلاني للواقع المرير الذي تعيشه بلادنا هذه الأيام.

فوزي حميدة

الطريق الصحيح

الفقرة الأولى للمقال غريبة... «كان على الصحفي المضمزم أن يتحلى بالصبر والحكمة ولا يفقد الأمل».

تونس رغم مشاكلها في الطريق الصحيح... الجسد والعراك السياسي «من العلوم في السياسة بالضرورة»... المظلم نتائج الانتخابات المتتالية... تفهقر حركة النهضة... تونس مدينة بربرية أمازيغية علمانية.

ابن اكسال

الواجهة السياسية

الرئيس قيس سعيد لا يعرف لعبة السياسة لأنه رجل قانون صادم؛ حيث لو كان للرئيس مستشارون مستقلون يكونون الواجهة السياسية له!

الكروي داود - النرويج

الدولة العميقة

المسألة واضحة وضوح الشمس. الأعراب الأشد كُفرا ونفاقا، الأجدى أن يعلموا حدود ما أنزل الله، يمولون الأقليات ورثة بن علي، وأهل اليسار الذين اختزلوا الماركسية في محاربة الإسلام والمسلمين. إلقاء التهمة على النهضة، والزمع أنها تحكم منذ قيام الثورة فيه ظلم كبير لن تنازلوا لليسبي وحزب بن علي المجدد، كي يحكم مع الدولة العميقة، ويفتح البلاد للأعراب وفرنسا وأهل الهوى. نسال الله السلامة والعافية لتونس وشعبها.

علي

الأنظمة المتطورة

لا حل دون فصل الدين عن الدولة؛ ولنا في الدول والأنظمة المتطورة عبرة؛ الدين قاتل الثورات والدول ولنا في التاريخ عبرة! لتخيل تونس دون حزب ديني أو دون الاتجار بالدين.

علي اياد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





د.عبد الحميد صيام*

انضغل العالم قليلا عن المناسبة السورية في السنة الأخيرة، خاصة بعد اتفاقية وقف إطلاق النار التي توصل اليها الطرفان الروسي والتركي في منطقة ادلب، منذ 6 مارس 2020. تطورات عديدة أدت إلى تراجع الأضواء عن الوضع المناوئ للشعب السوري، داخل البلاد وخارجها، من بينها انتشار وباء كورونا، ومأساة اليمين الإنسانية، والصراع في ليبيا، واتفاقيات التطبيع الخيائية التي انزلت إليها دول عربية أربع، وأزمة سد النهضة ومجازر تيغراي، والقلاب الميانمار، والحرب بين أرمينيا وأذربيجان، والانتخابات الأمريكية التي شغفت العالم لأكثر من شهرين، عندما رفض الرئيس ترامب قبول نتائجها وأصر على أنها مزورة.

لكن الحقيقة أن المناسبة السورية ما زالت قائمة وعميقة، وتبدو آفاق الحلول موصودة لغاية الآن. الشعب السوري ما زال يعيش المأساة يتفاصلها كل يوم، يعيشها في مخيمات اللجوء، وفي مناطق التشرذم في جبال سوريا، التي تمزج في موجة صقيع وتلوج قاسية.. يعيشها في دول الشتات واللجوء والإنساني، حيث التمييز والكرامية التي يرونها في عيون العنصرين.. يعيشها حتى في بعض دول الجوار التي كانت لسوريا أفضل عليها، سواء بحمايتها من هزائم محققة، أو باستقبال مئات الألوف الذي فروا من العنف الصهيوني السامل. نود أن نلقي ببعض الأضواء على الناحية الإنسانية التي يعيشها الشعب السوري، استنادا إلى تقارير الأمم المتحدة الموثقة رسيا.

تقدر الأمم المتحدة

أن أكثر من ثلاثة ملايين

شخص في جميع أنحاء

سوريا، يحتاجون إلى

نوع من المساعدة للإيواء

الآمن في فصل الشتاء



جواد بولس*

ياتينا آذار/مارس وهو مثل بالنعاس وبالعتاب؛ ونحن، عشاؤه الأثريين، ما زلنا نجيش، كل على أركته، بالهتاف، ونطمع ليلابه اخلائنا والسرابا.. بين آذارين فغونا قناتمت شواطئنا وكل شئسي حولنا تغير؛ حتى ما حسبناهه و قصادنشا ربيعنا، إن يكون في ما يبدو أكثر من ظل كسير «لربيع» مثلنا العرب؛ فلوته، مثل لون الوجع، أحر، ومدافقه مثل الرماد الأضمر يندع ويلسع، وجبتها في الثالث والعشرين زهرا نحو المجهول، فمن سيضمن للشعاق ضحكات قلب الورد، بعد انقضاء هذا الشتاء الأسود؟ ومتى ستعرف كيف نبني لنا وطنا من لغة لا تمدن «حاييل البلاغة» ولا تنام على رموش السحاب؟ وسحاول البعض اقتناعا بسان أحوالنا في إسرائيل، رغم تهافت الأسئلة والعقد، ما زالت عادية ولا تلقق؛ فكل الخراب التي نتأت في مواقعنا، وكل الرماح التي تساقطت على جياندا، وكل الصدور التي عزتها أربع جولات انتخابية، لم تكن، وفق حساباتها، إلا توقع لحروب اليهود مع اليهود؛ وجميع ما تواجه من تداعيات وأزمات، ليس إلا علامات ربانية على دنو نهاية «الكيان الصهيوني»

من غير المعقول أن نفقد

الحالة السياسية في واحدة

من أهم ساحات المواجهة

والمقارعة والنضال؛ في

الكنيست



سامح المحاريق*

لم يعد ممكناً في العصر الراهن الحديث عن تصور اللياسية الأمريكية، يتوزع بين الجمهوريين والديمقراطيين، وفي الوقت الذي يعانئ فيه الجمهوريون من ارتدادات الترابمية، وتوزع وجهات نظرم هم مدى قدرتها على احتواء المؤيدين لتوجهات الحزب وسياساته، فالديمقراطيون بدورهم علنوا على مجموعة من التسويات، التي سبقت الانتخابات للانتقال حول جو بايدن، ومن غير المتوقع أن يتجال الخلاف بين أجنحة الديمقراطيين طويلا، وسيحضر وقت للحديث عن تنازلات سابقة، والبحث عن مكتسبات جديدة، يتعهد الشهد الأمريكي مع الاستقطاب المتشديد الذي أخذ يجنح، بعد صعود حركة «حياة السود مهمة»، إلى الواجهة على الجانب الديمقراطي، والسلوك

الرئيس الأمريكي

قد يحتاج فترة أطول

لاتخاذ قرارات كبيرة

ومؤثرة في النطاق العالمي

وفي المنطقة العربية أيضا

عشر سنوات على مأساة الشعب السوري - أما من نهاية؟

الأطراف الغزيرة في حدوث فيضانات في بعض المناطق، أدت إلى تدمير مئات من الخيام في مواقع النزوح في ادلب وغرب حلب. وتشير تقارير مكتب منسق الشؤون الإنسانية، إلى أن سوريا ما زالت الدول المزروعة بالألغام. وقد أدت هذا الألغام في العشر سنوات الأخيرة إلى مقتل ما لا يقل عن 2601 مدني من بينهم 598 طفلا، و267 امرأة، و8 من الكوادر الطبية، و6 من كوادر الدفاع المدني، و9 من الكوادر الإعلامية. وجاء في آخر تقرير للجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، الصادر بتاريخ 22 فبراير 2021، أن السوريين تعرضوا خلال سنوات النزاع لهجمات بالأسلحة الكيميائية، بلغت 38 حالة، استوفت 32 منها معايير الإثبات ونسبت إلى القوات الحكومية السورية، وحالة واحدة نسبت إلى تنظيم الدولة، وفي الحالات الخمس المتبقية، لم تتمكن اللجنة من إسناد المسؤولية، كما عانى السوريون في جميع أنحاء البلاد من انتهاكات الحق في الصحة والغذاء، والحرمان من مستوى معيشي لائق، بسبب فرض الحصار، والحرمان من الحصول على المعونة الإنسانية، وتدمير المرافق الطبية، وما نتج عن ذلك من عدم إمكانية الحصول على الرعاية الطبية الأساسية، والحرمان من فرص الحصول على السكن والتعليم، وانهايار الاقتصاد السوري.

أما تلك فتن أكثر المتضررين من الحرب، وقد تعرضن للعنف الجنسي والاعتصاب من الجماعات المتحاربة لكمة، بمن فيهما قوات النظام والمليشيات التابعة له والجماعات الإرهابية مثل تنظيم الدولة وجبهة النصرة، جبهة تحرير الشام لاحقا، وفرضت أشد القبول على النساء والفتيات في المناطق الخاضعة لسيطرة المنظمات الإرهابية، حيث مُنعن إلى حد كبير من الخروج بدون محرم، ومن المشاركة في الحياة العامة. وأخضع تنظيم الدولة الإسلامية فتيات لا تتجاوز أعمارهن 9 سنوات للعبودية الجنسية، وغيرها من أشكال العنف الجنسي، وداب على تجنيد الأطفال واستخدامهم للمشاركة المباشرة في الأعمال العدائية، أما أعداد القتلى الذين سقطوا في الحرب من جميع الأطراف، وأكثرها على أيدي النظام وحلفائه نتيجة الغارات الجوية والبرسيم المتفجرة والصواريخ والقذائف والإعدامات، فقتل على يدهم نحو مليون ضحية، حسب المركز السوري لبحوث السياسات، ونحو 400 ألف حسب مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية، ونحو 162 ألفا حسب مركز توثيق الانتهاكات و 226274 حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، من بينهم 14391 نساء، وهناك 100000 تعرضوا للإخفاء القسري، الصورة لغاية الآن تبدو قاتمة، حتى اللجنة الدستورية التي عقدت عدة اجتماعات في

الوقت نفسه، بعنصرية فاجرة مواطنيها العرب. لسن أعده اليوم الفوارق بين إسرائيل الناجية الباكية وابنة الكرامة، وإسرائيل الظافرة القادرة وصانعة الموج، وريثة حجارة النساء وعسل اللائكة وغضيم؛ ومن لم يفقه ما يقوله لنا نحدس التاريخ، يتم ملثما نامت أريحا، مدينة الفصح حين لم تسمع نقيق الأيواف ووردبات طبول الدم، وهي تعريد على نواصي الهضاب، ولم تفجر على تصفح صفحات السنتونات الهاربة عنقة الحزن، وكله سيوف وبكاء وصلا.

لا أعرف ماذا يجب أن يحصل لنا من هذه العذابات... إنه أكثر فتع حادوم وبيوته وقلوبه لكل الهاربين من جميع أوطانهم، وتفتيتنا أحيانا، ولن ننصهر على هذه السياسات بالنضال والكيان الصهيوني، المستفيد الأكبر من كل ما يجري في المنطقة، سيعمل بكل الطرق على منع الولايات المتحدة من العودة للاتفاقية.

الشعب السوري لا يستحق كل هذه العذابات... إنه أكثر شعوب المنطقة عروبة وحضارة وكرما وتضحية وأخلاقا.. فتح عدهم وبيوته وقلوبه لكل الهاربين من جميع أوطانهم، وتفتيتنا أحيانا، ولن ننصهر على هذه السياسات بالنضال والكيان الصهيوني، المستفيد الأكبر من كل ما يجري في المنطقة، سيعمل بكل الطرق على منع الولايات المتحدة من العودة للاتفاقية.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رفرغز بنيوجورسي

مرة أخرى انتخابات... فهل سيجزينا أذار

أنا لست من هؤلاء المطمئنين الواهمين؛ فأسرائيل التي عرفناها وواجهنا سياساتها القمعية لعقود عديدة، تضي بطوات من نار نحو العدم، وتشلج جلودها القديمة، وتطرذ «قضائنا»، وتستبدلهم بملوك لن يرضوا «بالأغراب» إلا عبدا صاغرين في أراضيها، أو إذا صورها، فحرفاين على مذابح الولاة، أو على أنوف الخناجر.. وقد يكون بطء التحولات السياسية والاجتماعية على يد الحكومة الإسرائيلية، وانهارها في ما يحصل على الساحة العالية وفي منقلقتنا، هو أحد الأسباب التي تدفع ببعض المواطنين العرب، إلى عدم ملاحظة الفوارق بين ما ميز نظام الحكم الذي كان قائما منذ الإعلان عن الدولة، وما تشكلت في السنوات الأخيرة الماضية ويتشكل في هذه الأيام؛ وقد تكون سيولة اللغة العيبية الصهيونية العنصرية وقوضها الواخرة المنبعثة من أفواه جميع قيادات الأحزاب الصهيونية المتنافسة في جولات الانتخابات الحالية، هي أيضا، سببا لحلق نكد الهم لدى الكثرين-واقنناهم بأن جميع هؤلاء اليهود متشابهون، ولا فرق بالبنسنة، بين العرب، إن حكمتا ابن جبير، أو بيتا، أو ساعر، أو نتيناها، أو لبيد، أو لما أهداف كل واحد منهم النهائية، المعلنه أو المضمرة. على حد سواء، ولكن تبقى تلك محض مفالعات

يقعون فيها، وأوامها كبيرة قد جعلت الكثيرين يتخذون مواقف متلبسة وعاقرة، على مستنفا في تحسبن أو ضاعنا الحياتية؛ بل، على العكس، عززت ثقافة الكد السبيرة والفاشية المتنامية في الدولة، وساعدت على تفريخ وتسمين العديد من القوى الدينية العيبية الجديدة، المنقطة وتعاطف تأثيرها داخل المجتمع اليهودي، حتى غدت فرصة تمكثها من استلام مقاليد الحكم جائزة، ذاب آذار أو أقل.

من الخطا الاستخفاف أو إغفال خطورة تحول المجتمع اليهودي إلى كيان فائق لمعظم القيم الإنسانية الأساسية، وإلى معظم المبادئ التي آمن بها نبتائه الأوائل، وحاولوا تطويرها كدعائم تحفظ أواصر دولتهم، التي أرادوا أن تكون ديمقراطية بالنسبة للاكثرية اليهودية، وتحكم، في

الوقت نفسه، بعنصرية فاجرة مواطنيها العرب. لسن أعده اليوم الفوارق بين إسرائيل الناجية الباكية وابنة الكرامة، وإسرائيل الظافرة القادرة وصانعة الموج، وريثة حجارة النساء وعسل اللائكة وغضيم؛ ومن لم يفقه ما يقوله لنا نحدس التاريخ، يتم ملثما نامت أريحا، مدينة الفصح حين لم تسمع نقيق الأيواف ووردبات طبول الدم، وهي تعريد على نواصي الهضاب، ولم تفجر على تصفح صفحات السنتونات الهاربة عنقة الحزن، وكله سيوف وبكاء وصلا.

لا أعرف ماذا يجب أن يحصل لنا من هذه العذابات... إنه أكثر فتع حادوم وبيوته وقلوبه لكل الهاربين من جميع أوطانهم، وتفتيتنا أحيانا، ولن ننصهر على هذه السياسات بالنضال والكيان الصهيوني، المستفيد الأكبر من كل ما يجري في المنطقة، سيعمل بكل الطرق على منع الولايات المتحدة من العودة للاتفاقية.

الشعب السوري لا يستحق كل هذه العذابات... إنه أكثر شعوب المنطقة عروبة وحضارة وكرما وتضحية وأخلاقا.. فتح عدهم وبيوته وقلوبه لكل الهاربين من جميع أوطانهم، وتفتيتنا أحيانا، ولن ننصهر على هذه السياسات بالنضال والكيان الصهيوني، المستفيد الأكبر من كل ما يجري في المنطقة، سيعمل بكل الطرق على منع الولايات المتحدة من العودة للاتفاقية.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رفرغز بنيوجورسي

زمان الوصل الأمريكي

التي تسعى للمحافظة على فرص الترشح والفوز بفترة رئاسية ثانية، لأسباب تتعلق بعمره وحالته الصحية، ولكن موقعه الحزبي أيضا يجعله حريصا على التجانس بين التيارات المختلفة داخل الديمقراطيين، خصوصا تيار بيرني ساندرز، الذي ظهر في ملباسه البسيطة وقفزاته الشهيرة في حفل التصيب، وكانه الدائن الذي ينظر موعد الاستحقاق، ويبدو أن تركيزه الوكاه على القفزات، ووجود الكمامة على وجه ساندرز أضعاف فرصة كبيرة للتعرف على ملامح وجهه، ومحاوله قراءتها في لحظة كان يظهر فيها أمام العالم بأسره. لم يبدأ التواصل الفعلي بين المنطقة العربية والرئاسة الأمريكية، توجد بوادر عديدة للتوجهات، ولكنها تفقد لخطوات حاسمة، فلوكد أن الأمريكيين سيضعفون عن أجل تعزيز الحريات والديمقراطية، التي يعترفون بنهايتها، ومع ذلك فحدود الضغط ليست واضحة، والتقارير جد أطلقتها المخابرات الأمريكية بخصوص قضية الصحافي جمال خاشنكي مؤخرا، لم تترتب عليه إجراءات أمريكية بصورة مباشرة، مع الاحتفاظ بهامش واسع من التوقع لتحركات مستقبلية.

أسست إدارة ترامب لحالة من الميوعة في هيكلية التواصل الخاصة بالجانب الأبيض، فالرئيس السابق كان يقوم بتطرد المستشارين واستبدالهم بصورة مرهقة، والحالة اليوم لا تختلف كثيرا مع الرئيس بايدن، فالمتشارون حوله يعملون تيارات وتوجهات مختلفة داخل الحزب الديمقراطي، بعضهم يتأثر بالبالغين في التوقعات، والباحثين عن إجراءات راديكالية، والبعض الآخر، ومنهم الرئيس، تقليديون يحملون القيم الديمقراطية التي تعود إلى رؤساء مثل، كارتر وكلينتون.

أيًا يكن من استحقاق في فهم المطبخ السياسي الأمريكي،

المكتسبات الديمقراطية معركة كفاح ضد الإقطاع السياسي والتدخل الخارجي

لطفي العبيدي*



لايزال مفهوم الدولة موشوا في الوعي العربي العام، ولدى الأطراف المتناحرة أوروبولوجيا، وما لا يتم ترسيخ مؤسسات قاعلة ودايمة، يمكنها حماية المكاسب الوطنية، وخلق شعور حقيقي بالوطنية، والتأسيس لحكومة مسؤولة تحترم المواطن وتحفظ السيادة، لا يمكن الحديث عن مناخ وطني، يسمح بنمو المشترك الثقافي والسياسي والاجتماعي بين الأفراء، من حاصل إجماع أعلى يعبر عن دولة حقيقية نجح مجتمعها الأهلي في الوصول إلى توافقات وبناء مؤسسات تطلع على انتماءات الفرد المولودة، وجميع تعظرات ما قبل الدولة، وتتجاوز حالة العنف وتضمن استمرار السلام والاستقرار والتعايش المدني.

وتونس استمرا أخبارت قواها المدنية والسياسية الديمقراطية، التناول على السلطة، أسقطت بها لا يدع مجال للشك فكرة الغرب، الذي يصر على أن العرب غير مؤهلين للتعايش الديمقراطي، ولا يستطيعون التعامل مع مفاهيم الفكر السياسي الحديث، وترجمته دستوريا ومؤسساتيا، ورغم أن امامهم تجربة تناقض تشكيكهم التاريخي، وتسعى بكل ثبات لترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية، فإنهم يتكرونها تعاني أزمة اقتصادية خانقة، تترامك المشاكل الاقتصادية والمالية وانعكاساتها الاجتماعية هي التهديد الحقيقي لاستمرار نجاح المسار الديمقراطي، ومع ذلك لا وجد لدعم قاع إقليمي أو دولي.

هذا جزء من خيبات العالم الديمقراطي، والخطاب السياسي المعاصر، الذي يدعي مناهضة الطغيان والديكتاتورية ويدعو للحل الديمقراطي، والتجربة التونسية لم تحظ بالمساعدة اللازمة والدفع الاقتصادي، وتونس ليست على أجندة العالم الغربي، الذي صغى للثورة وتحدث قاده كثيرا عن أهمية بقاء دولة عربية على طريق التعايش الديمقراطي والتقليد السياسي المواطني، والمجتمع الدولي يواصل خذلانها ولا يدعم ديمقراطيتها الوليدة، ويزيد من تكيلها عبر وصايا صندوق النقد الدولي وإملااته المعهودة، والجمع يبحث عن سياسة المحاور ويشترط تقديم المساعدات بالتوقيع وراء أجدات التقسيم، وشق الصف العربي. وهو مسار يمنع تناغم المجتمع والدولة، ويعطل الاستقرار والانسجام، ويؤجل الحديث عن دولة تستند في وجودها إلى إرادة مواطنيها، ومشاركتهم الفعلية، التي تكفل منظومة الحكم المتع بالشرعية القانونية والسياسية، ولا يمكن إنكار وجود أفلاس سياسي لدى النخب التي تولت الحكم عطلة من الزمن، فقد ذهبت بعيدا في المنكسات الأيديولوجية، وراعاتها التصادم الحزبي، ويحدث عن مصالح فئوية ضيقة، ويتعطلهم لمشاريع القوانين التي تحدم مصلحة الشعب وفئاته الهشة، فقد انحرفوا في المتاجرة بسلام الناس واستغلال أساليبهم، ولا يبرهنهم سوى خزان انتخابي لا يراهمهم السياسية جعلت المرحلة الانتقالية صعبة، وإلى الآن ليس هناك استراتيجيات وطنية لمحاربة الفساد، الذي استشرى في مؤسسات الدولة وأجهزتها كافة، وإجماع حول الحد من التفاوت الاجتماعي وتأمين سيادة التنمية بين الجهات، الأمر الذي يزيد من انسحاب الاثقان الشعبي، والتحركات الاحتجاجية واتساع أشكال الظلمة القضاية، وفي السنوات الأخيرة تبدي الزيادة غير المدروسة في تكاليف المعيشة، وتراجع القدرة الشرائية، من أبرز العوامل التي تفاقم الضغط تجاه الإدارة الخرقاء، التي لم تستطع الحد من تدهور العملة وارتداء الدولة وعجزها عن مجابهة ظاهرة التهريب والسوق الموازية، والحكومات الفاشلة هي التي تواج الحرك الشعبي المناهض للفساد، وسوء التسخير، بالعرف وعسكرة الساحات والبيادين، فالحاكم لا بد له من حد أدنى من الشرعية بما تعين من تقبل عام يمكنه من أن يطاع، وعندما يواجه الحركة الشعبية السلمية بالعرف، يكون كمن يضرب بالماء يسيفه ليطعنه، والتعريف الجهادي يذكرة، بأن العنق لا يهزم الحركة السلمية مهما أدى رجالها، ونحن نشأت الدولة فوق مواطنيها داخل أوطانهم، فلا بد من حلول للخروج من حالة الشتات، والإلا ستنتفج الثورة، وتتجدد الثورات، ولكن قد قندفع بعنف مضاعف نتيجة تراكم منسوب الغضب والخيبة التي سببها السياسيون، فالشاررة التي يمكن أن تكون سببا في اندلاع الثورات غير المتوقعة، تفرغ وجود وجود ثوري يحلق إلى حد صغير ليشتعله، وإن لم يستطع أي مراقب للوضاع السياسية والاجتماعية أن يعلم بالاضمح من وأين سحبت ذلك، وما وقع في تونس أواخر 2010 بفسر وجود وضع ثوري كان في حاجة لشراة لكي يلتهم.

والثورة السياسية غير المتوقعة بتفصيل الاقتصادي الأمريكي التركي يطور كوران، تكمن أن في الأنظمة القهرية يخفي الناس آراءهم الحقيقية، ويظهر التحول الكبير في الشعور العام عندما تضخ معارضة ما تعبر عن سخط سياسي مكثف. قدرة الدولة على النهوض بدور وطني توحيدى مرتبطة بقدرتها على تجديد نفسها من الداخل، وتأمين شرعية الحكم، وفق المداخل السياسية والمدنية الفعلية، التي تضمن النقاش في المجتمع السياسي الذي نريد إقامته، وعلى الجميع الاتفاق على أن الجماعة السياسية التي يجب التمسك بها والدفاع عن فكرتها هي جماعة سياسية من النوع الوطني، وهي تقتضي الدفاع عن السيادة الوطنية، ورفض جميع أشكال التدخل الأجنبي، وعلى الأحزاب السياسية التي ارتهنت للخارج أن تعيد حساباتها، وأن لا تندمج مع رغبة القوى الأجنبية التي ترى من الخطر أن تتحرك المنطقة صوب استقلالية لها معنى، وأن تعبر السياسات عن الرأي العام وتطلعات الشعوب العربية، والتغيرات الحاصلة في بنين المجتمع تقتضي تجاوب المنظمة السياسية مع مطالب الأفراء، فالثورة تعني القطع مع طرق التعامل القديمة، أو مواصلة حشد الناس وتشجيرهم وفق وعي قطعي، في نوع من مكافحة العزلة السياسية، ومن الواجب الوطني أن تكون الطبقة السياسية في مستوى الرهانات، وعلى وعي بحجم التحديات التي تتطلبها المرحلة، والانتقال الديمقراطي مسؤولة وطنية لا حزبية، ومن فضل في تجربة الحكم، وأوصل الأمور إلى ما هي عليها من تدهور اقتصادي ومالي، وساهم في استحقاق الفساد وانديج فيه، وكرس اليأس الاجتماعي لدى فئات واسعة، لا يمكن أن يبرج منه إصلاح ما أفسده، والتمسك بالسلطة رغم حميلة الخيبات، وسوء التدبير هي الأضعة للوقت، ومراعاة للآزمات ونشر للاخلاق، ولا مقايسة على الدولة الحديثة، ولا أخلاقية سياسية للحكم خارج إطار الشرعية التي يعينها الشعب، وبإمكانه سحبها، والدولة الوطنية الحديثة، دولة مكلفة بحماية الوطن والدفاع عن مصالحه، والشعب فيها هو مصدر السلطة عليا لا نظريا.

*كاتب تونسي

العراق: عندما تخرج اللعبة عن السيطرة



يحيى الكبيسي*

■ في سياق المواجهة الأمريكية - الإيرانية في العراق، حدث تطوران خطيران في الأسبوع الأخير، سيكون لهما تأثير كبير في مسار هذه

المواجهة. تمثل الأول في إعلان المديرية العامة لمكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق القبض على أحد أفراد المجموعة التي وقتت وراء قصف مطار أربيل مساء الأثنين 15 شباط/فبراير الماضي، وقتل بعد متقاعد اجنبي وجرح خمسة جنود أمريكيين ومواطنان مدنيان (ثان، وقد اعترف المتهم وادلى بتفاصيل عن الهجوم.

لكن أهمها هو البيان الذي أعلنته الحكومة الاتحادية والتحالف الدولي الذي أفضى إلى إلقاء قوات الأمن العراقية القبض على منهم آخر من منفذي الهجوم. وقد تم بث اعترافات متلفزة لمتهم قال فيها إن «كاتب سيد الشهداء» هي التي كانت وراء العملية، وأنهم كانوا يديرون العملية من الموصل.

في صباح اليوم نفسه الذي صدر فيه البيان المتعلق بنتائج التحقيق بقصف أربيل، شهدت محافظة الأنبار تطوراً لافتاً باستهداف قاعدة عين الأسد، والتي كان يفترض أنها حصينة ضد أي استهداف، بسبب موقعها الجغرافي، وهي المرة الأولى منذ أيار/مايو 2019 تاريخ الإطلاق الأولي في المواجهة الأمريكية - الإيرانية في العراق، تشهد استخدام الصواريخ غراد في هذه الهجمات، وهي صواريخ يصل مداها بعد التحوير إلى ما يقرب من 100 كم، وهو تطور نوعي لا يمكن للأمريكيين عدم الاستجابة له، لأنه يعني عملياً أنه لم يعد هناك أي حدود من إعادة الانتشار التي قامت بها القوات الأمريكية في العراق بداية من آذار/مارس 2020 والتي انتهت بالإبقاء على هذه القوات في قاعدة جريز في أربيل، وقاعدة عين الأسد في الأنبار.

قلنا كثيراً إن المواجهة الأمريكية - الإيرانية في العراق جزء من لعبة، مسيطر عليها بين الطرفين، لكن ذلك لا يمنع الطرفين من محاولة فرض قواعد جديدة على هذه اللعبة، وكانت محاولة اقتحام السفارة الأمريكية في بغداد، ثم الهجوم على قاعدة كركوك والذي وقع مقابلاً لأمريكا، واحدة من هذه المحاولات، لكن اغتيال الولايات المتحدة لقاسم سليماني وأبي مهدي المهندس، وهو الرد الأمريكي على العمليتين السابقتين، أعاد اللعبة إلى شروطها المتفق عليها ضمنياً، لهذا كان رد الفعل الأمريكي تجاه القصف الإيراني لقاعدة عين الأسد رداً «هادئاً» حكمه سياق اللعبة.

لقد كشفت الوساطة التي قامت بها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جين بلاسشارت، حقيقة أن «المليشيات» الوهمية التي تصدر بيانات تعلن فيها مسؤوليتها عن مهاجمة القوات الأمريكية في العراق، ليست سوى «أجهاث» مليشيات معروفة أو لا، كما كشفت حقيقة أن أبو ذؤيب الحداوي الذي يتشغل منصب قائد أركان الحشد الشعبي في العراق، هو من يمتلك السيطرة على هذه المليشيات من جهة ثانية، وقد بدأ واضحا للمجتمع أن ثمة قراراً إيرانياً، يتخذ هذه المليشيات في العراق، بالتعاون مع مستووى المواجهة، تصعيداً أو تخفيضاً؛ لكن تغيير الإدارة الأمريكية، والتصريحات الهادئة التي أعلنتها إدارة الرئيس بايدن تجاه العلاقة مع إيران، ظلت في حدود الخطابات ولم تتحول إلى فعل حتى اللحظة، الأمر الذي دفع إيران إلى استخدام أدواتها في العراق نحو مزيد من الضغط على هذه الإدارة، اعتقاداً منها بأنها لن تلجأ إلى التكتيكات التي اعتدتها إدارة الرئيس ترامب، تحديداً فيما يتعلق بالواجهة العسكرية. لكن القصف الأمريكي لكاتب حزب الله جنوب مدينة البوكمال السورية، والتي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن الحدود العراقية السورية، ليلة الخميس 25 شباط/فبراير فرض مزيداً من الضغط على إيران!

إن الاعتراقات الرسمية حول ضلوع «كاتب سيد الشهداء» في قصف مطار أربيل، وتحاطي بغداد مع هذه الاعتراقات عبر القائنها القبض على أحد المتهمين، يعني أن ثمة اتهاماً صريحاً لفصيل ينتمي إلى هيئة الحشد الشعبي يعمل تحت مسمى «لواء 14 حشد شعبي» بتنفيذ «جرائم إرهابية» تبعاً لقانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005. كما يفرض زيف البيانات التي صدرت باسم «سرايا أولياء الدم» التي تبنت عملية قصف مطار أربيل في حينها، وتثبت أن هذا الفصيل مجرد غطاء تستخدمه كتائب سيد الشهداء لإبعاد الشبهات عنها خوفاً من رد الفعل الأمريكي؛ وهو ما سيضرب على الحكومة العراقية، والفاعلين السياسيين الشيعية، استجابة مختلفة هذه المرة. فقد تمحا لكل الطرفين «التحاييل» على الواقع كما كانوا يفعلان في كل مرة، ولم يعد بإمكانها التغطية، على مثل هذه العمليات التي تثبت في كل مرة أن القرار الحقيقي الذي يحرك هذه المليشيات، هو قرار إيراني بحت ولا تدوين بالوكالة للقاء العام للقوات المسلحة كما تدعي، ولا تتبغ أيضاً أي مرجعية داخل العراق؟

كما أن التحول من استخدام قواعد مصنوعة محلياً لإطلاق صواريخ الكاتيوشا إلى استخدام قواعد لإطلاق صواريخ غراد، يثبت أن ما يصعد على بغداد، التي تعد فيها المليشيات حصنة تماماً، ولا يمكن لأي جهة أمنية المساس بها (تجربة إلقاء القبض على أعضاء كتائب حزب الله في البو عيثة ثم إطلاق سراجهم أثبتت، بما لا يدع مجالاً للشك، هذه الحقيقة) يصعد أيضاً على محافظة الأنبار، التي تكون فيها كل حركة مراقبة عبر عشرات نقاط التفتيش المنتشرة فيها، وبالتالي فإن قدرة هذه «المليشيات» على اختراق ذلك كله لفصاف قاعدة عين الأسد يعني بالضرورة أنها تمتلك حصانة حقيقية الأمريكيةين الضرف منقردين هذه المرة للدفاع عن القاعد!

من الواضح أن تأخر المفاوضات الأمريكية الإيرانية حول الملف النووي، ومحاولة إضافة شروط أخرى تتعلق بالصواريخ الباليستية ودور الحرس الثوري في المنطقة، ألقى بظلاله على الجامعة كاليورنيا والمعاهد تسعى إيران، عبر أدواتها في العراق، إلى مزيد من الضغط على إدارة بايدن، وينسود واضحا للمجتمع أيضاً أنه لا دور عراقي رسمي حاسم، ولا موقف للمفاعلين السياسيين على مختلف توجهاتهم، في هذه المواجهة، وإن الجميع قد يولوا في النهاية بحقيقة أن العراق لا يمثل اليوم في هذه المواجهة سوى ساحة خلفية لإيران!

* كاتب عراقي

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
المؤسسة، القدس العربي، للنشر والاعلام

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتبة القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتبة الغربية، 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتبة عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741-8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741-8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
المؤسسة، القدس العربي، للنشر والاعلام

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتبة القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتبة الغربية، 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتبة عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741-8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741-8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

البابا والحج إلى «مهد الحضارة» العراقي

تنسى، خلال تلك الحرب، حماية جيش الاحتلال لوزارة النفط، فيما تركت العالم الحضارية، ومنها المنحفا الوطني العراقي، لنهب الناهيين.

تشير تفاصيل المواقع التي سيزورها البابا إلى أنه سيزور بغداد ليلقي كلمة في كنيسة «سيدتنا النجاة» في حي الكرادة، كما سيزور، من بين مواقع عديدة أخرى، مدينة النجف، التي تعد العاصمة الروحية لمجمل شيعية العالم، حيث سيستلقي بالمرج الشيعي الأعلى على السيسثاني (الذي نادوا ما بلتقي زواراً) وهو ما سيستعير بالتاكيد لقاء رمزي تاريخياً، يأتي بعد لقاء رمزي آخر عقده البابا مع شيخ الأزهر، والذي تعتبره بعض الأوساط السياسية والدينية، رمزاً للإسلام السنّي، في الفاتيكان، عام 2017.

التقى البابا بتشيخ الأزهر وبمجموعة من كبار علماء المسلمين، عام 2019، في أبو ظبي، وهو أمر لا إشكالية عليه من حيث المبدأ، وقد ترددت خلال تلك الزيارة فكرة «وحدة الأديان الإبراهيمية» وهي فكرة يؤمن بها أتباع ديانات «أهل

العالم «غير النامية» فيما تقوم أدبيات أخرى بتوصيفها بالدول «المتخلّطة والفقيرة».

يعتبر هذا التواضع، من جهة أخرى، عن رغبة بالتعبير عن «وحدة الحال» التي تجمع بين العراقيين، وأمتالهم من أمم الأرض، كأبناء أمريكا اللاتينية التي جاء منها البابا الأرجنتيني الأصل، حيث تحدث عن معاناة العراقيين، كما يمكن استنتاج نقد خفيف لأحد أسلافه من إحدى الجمل التي قال فيها إنه «لا يمكن خذلان الناس مجدداً» في إشارة إلى عدم تمكن البابا الراحل بونخا بولس من زيارة العراق عام 2000 (لكنه زار القدس في العام نفسه وصى عند حائط البراق).

باستخدامه وصف «مهد الحضارة العريق» على العراق يضيف البابا بعداً آخرهما للزيارة، وهو البعد الحضاري الذي تمت إمانته وتحطيمه خلال صراع بدأ، في أنهار الكثرين، على أنه صراع بين حضارتين ومدنيتين، وذلك بعد أن اجتاحت الولايات المتحدة الأمريكية، وعد من سلطانتها الغربيين، العراق عام 2003، وكانت إحدى الصور التي لا

اليمن يحلم بتحقيق السلام!!



صبحي حليدي*

بين «أبو غريب» و«خاشقجي»: اختلف السياق وتمالت الحال



الحزب الديمقراطي خلف معظم سياسات الرئيس بوش الابن، بصدد غزو أفغانستان والعراق

والمشروع الذي بدأه بوش الابن، بما في ذلك التواطؤ على استخدام تقنيات التعذيب، والإبقاء على معتقل غوانتانامو، والسجون الطائرة، وسواها.

التي فرضها ترامب تحض عادة كبار مفتحي حقوق الإنسان، وليس المهنيين والموظفين المدنيين الدوليين الخنطرين في مناهضة الحصانة ضد الجرائم الفظيعة..، وصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية توجّهت بالسؤال إلى وزارة الخارجية الأمريكية، فاجابته هذه أن الوزارة

ببصدد «مراجعة» خطواتها المقبلة بهدف التصدي، لا أحد، مع ذلك، يتوجب أن يتأسس حقيقة أن الموقف الأمريكي العادسي من قانون روما، الذي أتاح إنشءا للحكمة في سنة 2002، يتجاوز ترامب وإجراءاته لأن واشنطن رفضت المصادقة على القانون أو قبول صيغة المحكمة؛ على النقيض لـ 123 دولة وافقت على صلاحياتها في مختلف قارات العالم.

الرئيس الأسبق باراك أوباما، الذي عمل بايدن نائباً له خلال رئاستين كما يصح التذكير، أعقد على مواطنيه سلسلة وعود انتخابية حول إغلاق سجن غوانتانامو، ونشر ما يسمى «مذكرات التعذيب» المصادرة عن كبار مسؤولي وزارة العدل والبنطاغون في إدارة بوش الابن السابقة، لكن الشهور مرت، ومثلها الشهور السنوات، وذهبت وعود أوباما أدراج الرياح، وأصر أول رئيس

القبائل الأمريكية في تاريخ الولايات المتحدة على عدم التصديق على اتفاقية واحدة بعد في هذه الملمات؛ سواء في رفض تعيين قاض مستقل للتحقيق في المسؤولية عن «مذكرات التعذيب»، تلك، التي استندت بضرورة الحفاظ على «مهد الحضارة» في مسائل الأمن القومي الأمريكي؛ الأمر الذي تساوى فيه مع معظم الرؤساء الأمريكيين السابقين، وبوش الابن على رأسهم، ويتساوى فيه بايدن اليوم، بعد سلفه ترامب.

وبات جلياً أن تراجع أوباما عن وعوده إنما، بتأثير شفافية المعلومات حول سجن «أبو غريب»، إنما تم بضغط مباشر من رهبان الجوزالات المتشددين في البنطاغون، من جهة أولى؛ والحملة الشعواء المتواصلة التي شنها نائب الرئيس السابق شيني، واحضنتها مختلف وسائل الإعلام الأمريكية بحماس بالغ، من جهة ثانية، وفي غمرة هذا كله، لا ينبغي للمرء أن ينسى حقيقة اصطفاك

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

في إطار تفنيد تقرير الاستخبارات الأمريكية حول جريمة اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي، ورد التهمة عن ولي العهد محمد بن سلمان، كتب عبد الله العليوي السفير والمندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة سلسلة تغريدات؛ لعل أطرفها، وأهمها دلالة، تساؤله التالي (والترجمة من عندنا): «إذا كانت هذه (أن الأmericا) على علم بالضرورة، لأنه يسيطر على النظام الاستخباراتي حجة مقبولة، فلماذا لم يقع الرئيس الأمريكي ونائب الرئيس ووزير الدفاع، تحت طائلة المسؤولية عن جرائم أبو غريب؟»

السبب مختلف، بالطبع، بين جرائم سجن «أبو غريب» وجريمة تصفية وقطع أوصال خاشقجي داخل أروقة القنصلية السعودية في إسطنبول؛ وكذلك تختلف طبائع المسألة، السياسية والأمنية والأخلاقية، بين التوجيه باستدراج أو اعتقال أو اغتيال مواطن معارض صحافي، أو العمل بالخطوة سبباً، كما في حالة بن سلمان حسب التقرير الاستخباراتي الأمريكي؛ وبين التسوية المباشرة عن سلوكيات بربرية في التعذيب والتفتيل الجسدي مارسها جنود أمريكيون ولكن لم يامر بها، أو يدع عليها مسبقاً، أمثال جورج بوش الابن وديك شيني وبيدوك وسيفيلد.

المسؤولية العنوية، في المقابل، ليست متماثلة ومتقاطعة وتقاربية في كثير من عناصرها، فحسب؛ بل ثمة مقدار من المسألة أشد وأكبر يطال التسوية الجسدية تجاه أهل البلد الخاضعة للاحتلال. وقد تكون يتوجب أن يلتزم بها أبناء قوة عظمى تزعم قيادة العالم على أضعدها الديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الدولي والمواثيق الخاصة بالتراتبات سلطة احتلال عسكري تجاه أهل البلد الخاضعة للاحتلال. وقد تكون تقريضة العلمي رمية من غير رام، لجهة الجوء إلى

القائمة مع جرائم جيش احتلال كان ويظل حامي حمسى الملكة، لكنها في الآن ذاته دخلت ضمن مغزى رهن أوسع، حتى إذا لم يتصدد السفير إدخالها فيه؛ موقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة من مسائل التعذيب

بنسودا، من جانبها، خرجت عن صمتها مؤخرًا وصرحت بأن الوقت قد حان في تعيد الولايات المتحدة

المغرب: هل يدفع القنب الهندي «العدالة والتنمية» للانقسام؟

بلال التليدي*

■ تعرض العدالة والتنمية في ولاية بسعد الدين العثماني لتحديات سياسية وتنظيمية خطيرة، ما إن يسلم من واحدة حتى تتدثر التي تليها بما كان حدوث انقسام داخلي، لكنه التمسك بالتمسك السابقة، أن يحافظ على وحدته التنظيمية بالرغم من أنه لم يستطع أن يهيئ الأزمة داخله.

منذ الولاية الثالثة لاستاذ عبد الإله بن كيران شكلت تحديداً خطيرة، كاد الحزب أن ينقسم إلى شطرين، لولا أن بن كيران الأمين العام السابق، وهو المعنى بهذا الموضوع، خرج من دائرة التقاطع، وترك المجلس الوطني (برلمان الحزب) يعصل الأمانة الديمقراطية الداخلية، بالحسم بالتنصوت، ومع ذلك، انتهى النقاش حول الولاية الثالثة، ولم ينته الخلاف الداخلي، لأن هذا الموضوع، لم يكن في الجهر سوى صدى للتحدي السياسي داخلي، من الانخفاص مؤثر الثقة الداخلية، وبرز مخاوف الحزب، ودفان استقلالية القرار الحزبي.

في محطة المؤتمر، كاد الشرح أن يأخذ مدى أعق، وكاد الحزب أن يسير في خطين العثماني قبيل التنصوت، بأن المؤتمر إن لم يصوت له، فإنه سيستخلص الدروس الضرورية، فيبث بذلك برسالة سياسية إلى الحزب يهددهم فيها بعدم سيرتك منصبه كرئيس حكومة، إن لم يصوت له المؤتمر.

الاستاذ مصطفى الريميد اعترف، أن الدور الذي قام به ابن كيران كان حاسماً في الخروج من هذا الاستحقاق التنظيمي بوحدة الصف، وأنه لو لا، لحصل الحظور، مع وحدة القانون لإطر (القانون الذي أقر فرسدة التعليم) أخذ الخلاف منحى قيادي، فانتقل من خلاف فريق نيابي عن القيادة، إلى شرح قيادي (القيادة السابقة والقيادة الحالية) بعد خرجة الاستاذ بن كيران إلى الفيسبوك ومطالبتة نواب الفريق بالتنصوت ضد فرسدة التعليم.

الاستاذ مصطفى الريميد اعترف، أن الدور الذي قام به ابن كيران كان حاسماً في الخروج من هذا الاستحقاق التنظيمي بوحدة الصف، وأنه لو لا، لحصل الحظور، مع وحدة القانون لإطر (القانون الذي أقر فرسدة التعليم) أخذ الخلاف منحى قيادي، فانتقل من خلاف فريق نيابي عن القيادة، إلى شرح قيادي (القيادة السابقة والقيادة الحالية) بعد خرجة الاستاذ بن كيران إلى الفيسبوك ومطالبتة نواب الفريق بالتنصوت ضد فرسدة التعليم.

الاستاذ مصطفى الريميد اعترف، أن الدور الذي قام به ابن كيران كان حاسماً في الخروج من هذا الاستحقاق التنظيمي بوحدة الصف، وأنه لو لا، لحصل الحظور، مع وحدة القانون لإطر (القانون الذي أقر فرسدة التعليم) أخذ الخلاف منحى قيادي، فانتقل من خلاف فريق نيابي عن القيادة، إلى شرح قيادي (القيادة السابقة والقيادة الحالية) بعد خرجة الاستاذ بن كيران إلى الفيسبوك ومطالبتة نواب الفريق بالتنصوت ضد فرسدة التعليم.



زينديا بطلة الفيلم الرومانسي «مالكوم وماريا»

■ تقوم النجمة زينديا ببطولة فيلم «مالكوم وماريا» الرومانسي الذي يعرض اليوم على شبكات التلفزيون، والطريف كما نذكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن عملية إنتاج الفيلم تكلفت 2, 5 مليون دولار، في حين تم بيعه لشبكة «نتفليكس» مقابل 30 مليون دولار، ويشترك في بطولته جون ديفيد واشنطن.



ابتهاال عبد العزيز الخطيب

في قصتها «موت العثة» تحكي فيرجينيا وولف عن مراقبتها لهذا الجهد الحثيث لحشرة العثة في تسلق النافذة والسقوط منها في جهد جهيد عظيم جداً على حجمها وقدراتها، وبلا هدف حقيقي في هذا الكون الضخم البارد العديم، وإبان فترة زمنية لحظية بالغة القصر هي كل عمر هذه العثة. تقول وولف في قصتها القصيرة «حين لم يكن هناك أحد ليهتم أو ليدرك هذا الجهد الضخم من جانب عثة ضئيلة مهمل، ضد سلطة بهذه الجسامة، للتحصل على ما لا يُقِيمه آخر أو يرغب في الاحتفاظ به، ذلك يحرك المشاعر بشكل غريب». في نهاية القصة، يتغلب الموت، ترضخ له العثة وتستلقي برزانة مسلمة للموت الذي هو أقوى منها.

كل عام ونساء العالم بخير، واعتذر أنني أبدأ مقالاً أكتبه بمناسبة يوم المرأة العالمي باقتباس وجودي قاتم كالذي أعلاه، ولكن هل يستحق الموقف قاتمة ويأساً أقل؟ ما نحن نحث الخطى حثيثاً إلى وسط القرن الواحد والعشرين ولا تزال المرأة في الكثير من أنحاء العالم، وتحديدًا في عالمنا الشرق أوسط، تعاني من انقراض ليس فقط في حقوقها أو مواطنيتها، ولكن في أمنها وسلامتها كذلك. لا تزال النساء يقدمن قربان لشرف الرجال «الأسطوري»، هذا المفهوم المصطنع الهلامي الذي لا علم بسنده ولا فهم اجتماعي حقيقي يقيم أوده. لا تزال النساء يقتلن في الظلام ويدفنن تحت جنح الليل، يستنزرن على قاتليهن ليس فقط عواطفهن بحسد ذاتهم وبقية «ذكور» المجتمع الشرقي والعادات والتقاليد البائدة، إنما يشارك في جريمة التستر كذلك وفي أحيان كثيرة القوانين الجائرة التي تعترف بجرائم الشرف والتي تخفف العقوبات عن مرتكبيها.

ولا يقف الاعتداء على النساء حد «تطعيم» جرائم فقدمن لحيواتهن، هناك ما هو أبشع إن استطعنا تصور أن هناك ما هو أبشع من فقدان الحياة. هناك جريمة تزويج الصغيرات التي لا تزال مقبولة ومفعلة في أطراف كثيرة من عالمنا العربي الإسلامي، هناك جريمة الإجبارة على الزواج، هناك جريمة استعباد الزوجات تحت قوانين لا تعطيهن حق تحرير أنفسهن من زواجهن، هناك جريمة تزويج النساء من معتصبيين، هناك جريمة تزويج الصغيرات، هناك جريمة تعنيف الزوجات واعتصابهن من قبل أزواجهن، هناك جريمة حرمان النساء من المواطنة الكاملة الفاعلة وخلق «عديمي جنسية» من أبنائهن، هناك وهناك، تعدد الجرائم والضحية واحدة، هي المرأة التي تعاني من خلال هذه الجرائم مراراً أفزع من مرار الموت، وفقد أشد وأعظم من فقد الحياة، وفقد الطعم ومعنى هذه الحياة، فقدنا للشعور بمرور الزمن وقيمة العيش فيه. تحيا الكثير من النساء جراء هذه الجرائم التي ترتكب على مرأى وسموع من العالم أجمع كأجساد بلا أرواح، كالات خدمة، «كوسائل»، و«كاليات»، بلا أمل في مستقبل أو طعم لحياة أو درجة ولو ضئيلة من متعة العيش. ليس هذا كلاماً مبالغاً به، يا ليت كان كذلك، ليتنا كنا نمتلك رفاحية المبالغة ومخيلة درامية الحديث، هذه هي الحقيقة العارية البهيفة، تعيشها بنات جنسنا، ونحمل نحن اللواتي حتمنا أقدارنا وحظوظنا منها الإثم إثمين، وتائبين الضمير تائبين، إثم المشاركة بوعي أو دونه، سكوكتا أو أحياناً حتى مساهمة مباشرة، في اضطهاد بنات جنسنا، وتأييد الاستمرار في الحياة والاستمتاع بمفرداتها وهناك نساء تعذب وتهان وتتهدد وتبانت خائفة كسيرة وتصبح مرهقة ذليلة دامية الجسد والروح.

لا تزال هناك 27 دولة حول العالم تمنع من المرأة حقها في تجنيس أبنائها وبدرجات متفاوتة. لا تزال هناك دول شكلها الخارجي مدني وباطنها عشائري قديم، تنظر للمرأة بنصف عين، وتقيمها بنصف قيمة، وتعاملها كتابع لا كإنسانة حرة متكاملة، فنجدها تنتهبها في أعز ما تملك، في مواطنها، فتجلب منها غريبة في بلدنا، أبناءها أجناب على أرضها، وزوجها تدخل في مجتمعها، تعيش حالة قلق وعدم استقرار بل وأحياناً استجداء مستمرين. ولا تزال هناك دول أكثر، تشرع للرجل حقوقاً وحمايات ومصالح على حساب المرأة، على حساب مساواتها ومواطنتها وحتى قيمتها كإنسانة. لا تزال هناك دول تعطي ولي الأمر الذكر حق التزويج، والزوج حق التطلق، ليتعلق مصير المرأة بين الاثنين، لا تزال هناك دول تتسامح في جرائم «العرف»، تفرق في مقدار الإرث، تميز في تشريع الحضانة، تفاوت في فرض العمل وقيمة الأجر. مازالت هناك مجتمعات تتسامح الخائن وتسمي جريمته زلة وتتسامح مع «النهم» وتسمي نهمه غريزة وتغفر للمنفع العنيف وتسمي انفغاله وعنفه وتعديه نخوة. ما زال «قلب» العديد من المجتمعات يجب الذكر ويحتفي به ويقدمه في الحظوة، ومازالت النساء يدفعن الثمن كل يوم. أشعر أحياناً أننا نتسلق كما عثة فيرجينيا وولف، نحن، نساء كثيرات متفرقات، لا نعرف كيف يصل بعضنا إلى بعض، ضئيلات أمام سلطة جسيمة، مسكينات أمام هذا القدر القاهر، نساء غالباً ما ستموت قبل الوصول إلى أعلى النافذة حيث الهواء النقي، لكننا نساء ستموت حرات، ستموت إبان هذه الرحلة الشريفة العظيمة، سيمتن وهن في طريقهن إلى بعضهن البعض، ربما يكفي هذا ولو إلى حين. كل عام وأنتن بخير..

أحوال الناس

● صدرت حديثاً عن دار نشر «كتيبنا» المصرية رواية «ميسر طلعتي الافتراضية» للكاتبة هناء الرملي.

● ضمن لقاءات «نادي الكتاب» الذي يديره الروائي هاشم غرابية استضافت مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك في الأردن، لقاء افتراضياً خصص لمناقشة المجموعة القصصية «الخبيبة» للروائي والكاتب الساخر محمد طهليهم بمشاركة الكاتب الساخر يوسف غيثان.

● الفنانون المغربيون حميد الحضري وأنسازارت وأيت حميتي طارق يطلقون يوم الإثنين المقبل أغنيته الجديدة «فاطمة لغناوية» كهدية للمرأة المغربية في اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من آذار/ مارس كل سنة.

● يحتضن برج الفردان—القصار في الدوحة معرضاً فنياً بعنوان «تذكريات» للفنانة التشكيلية العراقية الدكتورة شذى فرج عيو النعمان يستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

«ضحكات سريعة» ميزة جديدة من «نتفليكس» للهواتف المحمولة

ميسرتري» أو من مسلسلات رسوم متحركة مثل «بيج ماوث»، أو عروضاً لممثلين كـيفين هارت وآلي وونغ، على ما شرحت «نتفليكس».

ويتوافر «فاست لافس» لمستخدمي «آي فون» «في بعض الدول»، وستتخبره «نتفليكس» قريباً على الأجهزة التي تعمل بنظام «أندرويد».

وحفظها ومشاركتها، وهي مستقاة من لائحة كبيرة توفرها «نتفليكس».

وأوضحت الشبكة في منشور على مدونة أن الراجب في شيء من الضحك يستطعن أن يحقق مراده عبر هذا التطبيق «الذي يوفر الكثير من الاحتمالات الفكاهية، كالمسلسلات والأفلام والعروض الفردية». وقد تكون المقاطع مقتطفات من أفلام روائية منها «مورد

■ سان فرانسيسكو ـ ف أ ب: أطلقت شبكة «نتفليكس» الأمريكية العملاقة للبه التدفقي ميزة «فاست لافس» («ضحكات سريعة») على تطبيقاتها للهاتف المحمول، وهو يتيح للمستخدم مشاهدة مقتطفات فكاهية قصيرة تترجم نموذج مقاطع الفيديو القصيرة من منصة «تيك توك».

ويمكن التطبيق الجديد المستخدمين من عرض لقطات كوميدية

زلزال وسط اليونان يدفع السكان لقضاء ليلتهم في الشوارع

واقام الجيش مئات الخيام المؤقتة لتكون مأوى لهم. وشهدت المنطقة توابع قوية عدة على مدار الليل. وقال خبراء الأزلزل لصحيفة «كاثيميريني» المحلية إنه من المتوقع حدوث توابع أخرى خلال الأسابيع المقبلة.

ولم تفتح مدارس عديدة في المنطقة المتضررة أبوابها أمس الخميس. ودمرت مدرسة في بلدة داماسي بالكامل.

ووقع الزلزال الساعة 1116 صباحاً (1016 بتوقيت غرينتش) الأربعاء على عمق عشرة كيلومترات بالقرب من بلدة تيرنافوس، التي تبعد نحو 380 كيلومتراً شمال العاصمة اليونانية أثينا.

ولم تحدث خسائر بشرية، لكن تم إنقاذ ستة أشخاص، من تحت الأنقاض بالقرب من مركز الزلزال.

وحسب الحاكم الإقليمي، تضرر نحو مئة مبنى بشدة وانهارت بعض البيوت العتيقة.

■ أثينا — د ب أ: قضى عدد كبير من اليونانيين ليلتهم في خيام أو فنادق أو لدى أقاربهم، بعدما اضطروا إلى إخلاء منازلهم بعد وقوع زلزال بقوة ٦,٦ درجة على مقياس ريختر في وسط أثينا الأربعاء.

وقال كوستاس أجوراستوس، حاكم منطقة تيسالي، لصحيفة «تو برو تو ثيما» اليونانية أمس الخميس، إن العديد أصابتهم صدمة وعانوا من البرد القارس أثناء الليل.

جزيرة المتاحف في برلين تعيد فتح أبوابها منتصف الشهر

■ برلين — د ب أ: تعزز المتاحف الحكومية في العاصمة الألمانية برلين إعادة فتح أبوابها اعتباراً من منتصف آذار/مارس الجاري بعد شهر من الإغلاق بسبب وباء كورونا.

وهكذا يمكن للراغبين في مشاهدة المتاحف النصفية للملكة المصرية نفرتيتي في المتحف اعتباراً من السادس عشر من الشهر الجاري.

وأفادت معلومات بأنه ستتم بعد ذلك إعادة فتح أول المتاحف الموجودة في جزيرة المتاحف في برلين، وتخص الخطط الراهنة على فتح جميع المتاحف اعتباراً من مطلع نيسان/أبريل المقبل.

وتضم المتاحف الحكومية في برلين 15 مجموعة بها 4,٦ مليون قطعة في 19 مقراً.

كان عدد زائري المتاحف في عام 2019 قبل اندلاع جائحة كورونا، قد وصل إلى قرابة 2٦ مليون شخص، منهم 1,٣ مليون شخص زاروا أجنحة جزيرة المتاحف.

وكانت الحكومة الاتحادية والولايات قد اتفقت، مساء الأربعاء، على إتاحة الإمكانية للولايات لفتح المتاحف وصالات العرض اعتباراً من الثامن من آذار/مارس الجاري، حسب مسار الجائحة في كل ولاية بصرف تذكرة زمنية تحسباً لتفاقم الوضع.

وتحتاج العديد من المتاحف إلى مهلة طويلة للإعداد لإعادة الفتح.

مبادرة مغربية:

اعتماد 10 مايو يوماً عالمياً لشجرة «الأركان»

■ الرباط ـ الأناضول: أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، العاشر من مايو/ أيار من كل سنة يوماً عالمياً لشجرة «الأركان» النادرة.

وتعدت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن 113 دولة عضو في المنظمة (من أصل 193 صوت) استلحوا قرار بهذا الشأن تقدم به المغرب.

وأضافت أنه سيتم الاحتفاء بشجرة «الأركان» في 10 مايو من كل عام، على المستويين المحلي والدولي.

و10 مايو هو تاريخ نضج ثمرة الشجرة، وهي مصدر للتبغية المستدامة في منطقة سوس جنوبي المغرب، وتحسبها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ضمن التراث الإنساني العالمي.

تعويض مذبح بريطاني عن اختراق هاتفه المحمول

قال أليكس كوكربن، محامي فيلدينج، إن هاتف موكله تعرض للقرصنة من جانب صحفي «إن جي إن».

وقال في تصريحات أوردتها «وكالة الأنباء البريطانية بي ايه ميديا»: «نتيجة لذلك، كان هؤلاء الصحفيون على علم برسائل البريد الإلكتروني الخاصة والسرية التي بعثها آخرون على هاتفه المحمول».

وأضاف أن المقاتلات أدت إلى شعور فيلدينج بعدم الثقة تجاه أي شخص، وهو ما «أثر على علاقاته» وتسيب له في «محنة كبيرة»، حسب الوكالة.

وقال ممثل المجموعة الصحافية، بن سيلفرستون، إن موكله أعرب عن «اعتذاره الصادق» لفيلدينج جراء انتهاك خصوصيته من جانب «أفراد يعملون لدى نيوز أوف ذا وورلد، أو نياية عنها»، غير أن المجموعة لم تعترف بالاختراق من جانب صحفي «صن».

■ لندن — د ب أ: قبل مذبح في برنامج «ذا جريت بريتش بيك أوف» التلفزيوني البريطاني مبلغاً من المال، لم يتم الإفصاح عن قيمته، من مجموعة صحافية بعدما زعم أن هاتفه المحمول تعرض للاختراق.

وقبل المذبح نوبل فيلدينج (47 عاماً) «تعويضاً كبيراً» واعتذاراً من مجموعة «نيوز جروب نيوزبيبرز» (إن جي إن) وهي دار النشر التي تصدر صحيفة «صن» البريطانية، وكانت تصدر صحيفة «نيوز أوف ذا وورلد» التي أغلقت أبوابها في 2011، وأقام المذبح المعروف بـ«أدوارد التمثيلية وأعماله الكوميدية» دعوى قضائية ضد المجموعة في آذار/مارس 2019 بعدما زعم أنه حدد عدداً من المقاتلات احتوت على معلومات خاصة عنه.

ونشرت صحف «إن جي إن» المقالات في الفترة بين عامي 2006 و2010، وخلال جلسة الاستماع في المحكمة العليا في بريطانيا أمس الخميس،

العالم على أعتاب بعض النجاحات الحقيقية،

في الحرب على السرطان

■ واشنطن — رويترز: اجتمع الرئيس الأمريكي جو بايدن مع مجموعة من المشرعين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري للبحث عن سبل لتسريع الحرب على السرطان، قائلاً إنه يعتقد أن العالم يقرب من بعض «النجاحات الحقيقية».

وقال للصحافيين قبل الاجتماع إن السرطان ما زال أكثر كتلة مخفية في اللغة الإنكليزية، لكن أبحاث نهج مختلف من البحث يمكن أن يؤدي إلى مزيد من النتائج، وأضاف بايدن، دون الخوض في تفاصيل: «ممكنا تحقيق قفزات مهمة في الحرب على السرطان والزهايمر وأمراض أخرى إذا ابتعنا نهجاً مختلفاً إلى حد ما»، ومضى يقول: «اعتقد أننا على أعتاب بعض النجاحات الحقيقية في مجال (الحرب على) السرطان».

حاكم نيويورك المنهم بالتحرش

يعتذر للنساء ويعلمن تمسكه بمنصبه

■ نيويورك — د ب أ: قال حاكم نيويورك أندرو كومو، إنه لن يستقيل وسط الفضاخ المتصاعدة التي تواجهه، لكنه استغل أول تصريحات علنية له منذ ظهور اتهامات له بالتحرش الجنسي للاعتذار عن معاناة النساء من الشعور بعدم الارتياح، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء، وحث كومو على «انتظار ظهور الحقائق» قبل أن يطلقوا أحكاماً، واتهمته ثلاث نساء، وهو ديمقراطي يحكم ولاية نيويورك لفترة ثالثة، علانية بارتكاب سلوك غير لائق، بما في ذلك مساعدتان سابقتان له وامرأة غريبة عنه تماماً. وقال في مؤتمر صحافي عقب إحاطة إعلامية عن فيروس كورونا: «لن استقيل»، لقل انتخذي شعب نيويورك، سأقوم بالمهمة التي انتخبتني من أجلها شعب الولاية».

وقال كومو (63 عاماً) إنه «يدعم تماماً» حق المرأة في تقديم مزاعم التحرش الجنسي، لكنه نفى لمس أي شخص بطريقة غير لائقة، وأضاف أنه يمس وجوه «الرجال والنساء والأطفال» مثملاً فعل والده الحاكم السابق ماريو كومو.

سنغافورة:

شركة باعت زجاجات مياه معبأة من الصنبور

■ سنغافورة — د ب أ: نكر تقرير إخباري أمس الخميس، أنه تم أمس تغريم مالك إحدى الشركات في سنغافورة، 3500 دولار، بسبب تشغيل منشأة لتعبئة المياه دون ترخيص.

وقالت صحيفة «ستريتس تايمز» السنغافورية إن مالك الشركة، ويدعى ريتشارد ليم ليان تشي (70 عاماً) قام بملء الزجاجات بمياه صنبور في دورة مياه شركته، ثم باعها للعملاء، لتخطية طلبات المبيعات الملقة في الشركة.

وأبلغ مواطنون «هيئة الأغذية السنغافورية» بالامر، وفي كانون الأول/ديسمبر من عام 2019 أُنجزت تحقيقاً، وقد عُثِر على العديد من زجاجات المياه الفارغة في مقر الشركة التي تحمل اسم «رينك ستار»، وتم توجيه المالك بوقف أنشطة تعبئة المياه واستعادة زجاجات المياه المعبأة التي تم توزيعها بالفعل.

وقالت هيئة الأغذية السنغافورية إن «التعبئة غير القانونية للمياه في منشآت غير مرخصة، تمثل خطراً على سلامة الغذاء».

ويتعين على جميع مراقب تعبئة المياه في سنغافورة أن تحصل ترخيصاً، كما يجب أن تفسي بتعليمات «هيئة الأغذية السنغافورية» ومعايير سلامة الأغذية.